



مُسْتَنَدُ الْأَئِمَّةِ الْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

إِلَى الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الْبَيْتِ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ

جَمْعُهُ وَرَتَّبُهُ

السَّيِّحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْإِطْرَارِيُّ

مَسْنَدُ الْأَئِمَّةِ الْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

الْحِزْبِ الْمُسْلِمِ وَالْعَشِيرَةِ

جَمَعَهُ وَرَتَّبَهُ

الْشَيْخُ عَجَزُ اللَّهِ الْعُطَارِدِي



سرشناسه	: عطاردی قرچانی، عزیزالله، ۱۳۰۷ -
عنوان و نام پدیدآور	: مسند الامام امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام / جمعه و رتبه عزیزالله العطاردی.
مشخصات نشر	: تهران: عطارد، ۱۳۸۶ .
مشخصات ظاهری	: ۲۶ ج.
شابک	: (ج. ۲۵) 3-54-7237-964-978؛ (دوره) 8-46-7237-964-978
وضعیت فهرست‌نویسی	: فیبا
یادداشت	: عربی.
یادداشت	: کتابنامه.
موضوع	: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت -- ۴۰ ق.
موضوع	: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت -- ۴۰ ق. --
	: احادیث.
رده‌بندی کنگره	: ۳۷ م / ۶۵ ع BP
رده‌بندی دیویی	: ۲۹۷ / ۹۵۱
شماره کتابشناسی ملی	: ۱۰۶۴۱۹۲



آشپزخانه عطارد

مرکز فرهنگی خراسان

۱۰۲

اسم الكتاب: مسند الامام امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام

(ج ۲۵)

المؤلف: الشيخ عزیزالله العطاردی

الناشر: نشر عطارد

المطبعة: افست • الطبعة الاولى: ۱۳۸۶

العدد: ۳۰۰۰

□ مرکز پخش: تجریش، خیابان دربند، نبش خیابان جعفرآباد، پلاک ۳۴۰ و ۳۴۲

تلفن: ۲۲۷۰۲۳۶۲ - تلفکس: ۲۲۷۰۹۰۵۳

﴿ حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ﴾

شابک: (ج. ۲۵) ۳-۵۴-۷۲۳۷-۹۶۴-۹۷۸؛ (دوره) ۸-۴۶-۷۲۳۷-۹۶۴-۹۷۸

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٢- باب النفقات

١- عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام قال في المبتوتة: لا نفقة لها ولا سكنى.

٢- ابن أبي شيبه الكوفي حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب قال: كتب إلى الزهري أن رجلاً طلق امرأته وهي ترضع ابناً له فكثت سبعة أشهر أو ثمانية أشهر لا تحيض فقيل له إن مت ورثتك فقال: احملوني إلى عثمان فحملوه فأرسل عثمان إلى علي وزيد فسألها فقالا: لا نرى أن ترثه، فقال: ولم؟ فقالا:

لأنها ليست من اللائي يثن من الحيض ولا اللائي لم يحض وإنما يمنعها من الحيض الرضاع فأخذ الرجل ابنه فلما فقدته حاضت حيضة ثم حاضت في الشهر الثاني حيضة أخرى ثم مات قبل أن تحيض الثالثة فورثته.

٣- عنه حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن يمان عن منهل بن خليفة عن حجاج عن قتادة عن خلاص عن علي عليه السلام أنه فرض لامرأة وخادمها إثني عشر درهما كل شهر، أربعة للخادم وثمانية للمرأة.

المنايع:

٢٣- باب المتوفى عنها زوجها أين تعتد

- ١- عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: كان علي عليه السلام يرحلهم، يقول: ينقلهن.
- ٢- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب أو غيره أن علياً عليه السلام انتقل ابنته أم كلثوم في عدتها، وقتل عنها عمر.
- ٣- البيهقي أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس الاصبم أنبأ الربيع بن سليمان قال: قال الشافعي حكاية عن محمد بن عبيد عن اسمعيل عن الشعبي ان علياً عليه السلام كان يرحل المتوفى عنها لا ينتظر بها
- ٤- عنه عن ابن مهدي عن سفيان عن فراس عن الشعبي قال نقل علي عليه السلام أم كلثوم بعد قتل عمر بسبع ليال ورواه سفيان الثوري في جامعه و قال لانها كانت في دار الامارة.
- ٥- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال نا عبدة بن سليمان عن إسماعيل عن الشعبي قال: كان علي عليه السلام يرحل المتوفى عنها زوجها.
- ٦- حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن فراس عن الشعبي أن علياً عليه السلام نقل أم كلثوم بعد سبع.

المنابع:

(١) المصنف: ٣٠/٧، (٢) سنن الكبرى: ٤٣٦/٧،

(٣) المصنف: ١٨٩/٥.

٢٢- باب طلاق المعتوه

١- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن سمع علياً عليه السلام يقول: كل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه.

٢- عبد الرزاق عن الثوري عن الاعمش عن إبراهيم عن عامر بن ربيعة عن علي عليه السلام مثله.

١- ابن أبي شيبه حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن الاعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن علي عليه السلام قال: كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه.

٢- عنه حدثنا أبو بكر قال نا ابن إدريس عن الاعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة قال سمعت علياً عليه السلام يقوله.

٣- عنه حدثنا أبو بكر قال نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن إبراهيم قال: قال علي عليه السلام: كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه.

المصادر:

(١) المصنف: ٧/٧٨، (٢) المصنف: ٣١/٥.

٢٥- باب طلاق المجنون والنائم

١- عبد الرزاق عن معمر عن الاعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس أن امرأة مجنونة أصابت فاحشة على عهد عمر، فأمر عمر برجمها، فر بها على علي عليه السلام، والصبيان يقولون: مجنونة بني فلان ترجم، فقال علي، ما هذا؟ قالوا: أصابت فاحشة، فأمر عمر برجمها، فقال: ردوها، فردوها، فقام إلى عمر.

فقال: أما علمت أن القلم مرفوع عن ثلاث: عن النائم حتى يستيقظ، وعن المبتلى حتى يبرأ، وعن الصبي حتى يعقل - أو قال: يحتلم - قال: بلى، قال: فما بال هذه؟ قال: فخلي سبيلها.

٢- ابن أبي شيبه حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن حماد عن إبراهيم وعن جابر عن عامر قال: إذا طلق أو أعتق في منامه فليس شيء.

٣- عنه حدثنا أبو بكر قال نا أبو عياش عن أبي حصين عن أبي ظبيان عن علي عليه السلام قال: رفع القلم عن النائم حتى يستيقظ.

المنايع:

(١) المصنف: ٨٠/٧، (٢) المصنف: ٢٦٨/٥.

٢٦- باب طلاق الصبي

- ١- عبد الرزاق عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن يحيى ابن الجزار عن علي عليه السلام أنه كان لا يرى طلاق الصبيان شيئاً.
- ٢- عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن حسين بن عبد الله عن جده عن علي عليه السلام قال: لا يجوز على الغلام طلاق حتى يحتلم.
- ٣- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمن سمع علياً عليه السلام يقول: اكتموا الصبيان النكاح.
- ٤- عنه حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن أشعث عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي عليه السلام بنحو حديث وكيع .

المنابع:

(١) المصنف: ٨٥/٧، (٢) المصنف: ٣٥/٥.

٢٧- باب طلاق المرأة المفقود زوجها

١- عبد الرزاق عن محمد بن عبيد الله العرزمي عن الحكم بن عتيبة أن علياً عليه السلام قال في امرأة المفقود: هي امرأة ابتليت، فلتصبر حتى يأتيها موت أو طلاق.

٢- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن الحكم عن علي عليه السلام قال: تتربص حتى تعلم أحي هو أو ميت.

٣- عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي ليلى عن الحكم أن علياً عليه السلام قال: هي امرأة ابتليت، فلتصبر حتى يأتيها موت أو طلاق.

٤- البيهقي أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي نا أبو العباس محمد ابن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا يحيى بن حسان عن أبي عوانة عن منصور بن المعتمر عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله الاسدي عن علي عليه السلام قال في امرأة المفقود انها لا تزوج.

قال الشافعي و قال علي بن أبي طالب عليه السلام في امرأة المفقود امرأة ابتليت فلتصبر لا تنكح حتى يأتيها يقين موته قال وبهذا نقول قال الشيخ وروى قتادة عن خلاص بن عمرو وعن أبي المليح عن علي عليه السلام قال إذا جاء الاول خير بين الصداق الاخير وبين امرأته - ورواية خلاص عن علي عليه السلام ضعيفة وأبو المليح لم يسمعه من علي عليه السلام.

٥- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبيد بن محمد بن محمد

ابن مهدي الصيدلاني قالانا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى ابن أبي طالب قال: قال أبو نصر يعني عبد الوهاب بن عطاء سألت سعيدا عن المفقود فاخبرنا عن قتادة عن أبي المليح الهذلي انه قال بعثني الحكم بن ايوب إلى سهيمة بنت عمير الشيبانية أسأها.

فحدثني ان زوجها صيفي بن قتيل نعى لها من قنديل فتزوجت بعده العباس بن طريف القيسي ثم ان زوجها الاول قدم فأتينا عثمان بن عفان وهو محصور فأشرف علينا فقال كيف اقضي بينكم وانا على هذه الحال فقلنا قد رضينا بقولك فقضى ان يخير الزوج الاول بين الصداق وبين امرأته ثم قتل عثمان فأتينا علياً عليه السلام فقضى بما، قال عثمان.

قال خير الزوج الاول بين امرأته وبين الصداق فاختر الصداق فأخذ مني الفين ومن زوجي الفين وهو صداقه الذي كان جعل للمرأة قال وكانت له ام ولد قد تزوجت من بعده وولدت لزوجها اولادا فردها وولدها وجعل لابيهم ان يفتكهم.

قال عبد الوهاب قال سعيد ونا ايوب عن أبي المليح بمثل هذا الحديث غير أن ايوب قال: قال جعل اولادها لابيهم قال وكان قتادة يقول يأخذ الصداق الآخر وعن قتادة عن الحسن انه قال يأخذ الصداق الاول - هذه المرأة لم تعرف بما تثبت به روايتها هذه.

وان ثبتت تضعف رواية أبي المليح عن علي عليه السلام مرسله في المفقود فان هذه الرواية ان ذلك كان في امرأة نعى لها زوجها - والمشهور عن علي عليه السلام ما قدمنا ذكره والله اعلم.

المنابع:

(١) المصنف: ٩٠/٧، (٢) سنن الكبرى: ٤٤٤/٧ - ٤٤٧.

٢٨- باب الرجل يقذف زوجها ثم يطلقها

١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال علي عليه السلام وابن مسعود: إن قذفها وقد طلقها، وله عليها رجعة، لاعنها، وإن قذفها وقد طلقها وبثها، لم يلاعنها.

(١) المصنف: ١٠٣/٧.

٢٩- باب اجتماع العدتين

١- البيهقي أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا يحيى بن حسان عن جرير عن عطاء بن السائب عن زاذان أبي عمر عن علي عليه السلام انه قضى في التي تزوج في عدتها انه يفرق بينها ولها الصداق بما استحل من فرجها وتكمل ما افسدت من عدة الاول وتعتد من الآخر.

٢- عنه أخبرنا أبو بكر الاردستاني نا أبو نصر العراقي نا سفيان بن محمد الجوهري نا علي بن الحسن الداراجردى نا عبد الله بن الوليد نا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن علي عليه السلام في التي تزوج في عدتها قال تكمل بقية عدتها من الاول ثم تعتد من الآخر عدة جديدة - والله اعلم.

٣- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب عليه السلام نا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا سعيد بن أبي عروبة عن داود بن أبي القصاف عن أبي حرب بن أبي الاسود الديلي ان عمر اتي بامرأة قد ولدت لسته اشهر فهم برجمها فبلغ ذلك علياً عليه السلام فقال:

ليس عليها رجم فبلغ ذلك عمر فأرسل إليه فسأله فقال والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد أن يتم الرضاعة وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا فسته اشهر حمله حولين تمام لا حد عليها أو قال لا رجم عليها قال فخلى عنها ثم ولدت.

- ٤- عنه أنبأنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس نا الحسن بن علي بن عفان نا محمد بن بشير نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن داود بن أبي القصاص عن أبي حرب بن أبي الاسود الديلي ان عمر بن الخطاب رفعت إليه امرأة - فذكره كذا في هذه الرواية عمر وكذلك روى عن الحسن مرسلاً.
- ٥- عنه أخبرنا أبو أحمد المهرجاني انا أبو بكر بن جعفر المزكي نا محمد بن ابراهيم البوشنجي نا ابن بكير نا مالك انه بلغه ان عثمان ابن عفان اتى بامرأة قد ولدت في ستة اشهر فأمر بها ان ترجم فقال علي بن أبي طالب عليه السلام ليس ذلك عليها قال الله تبارك وتعالى - وحمله وفصاله ثلاثون شهرا و قال وفصاله في عامين و قال والوالدات يرضعن.

(١) سنن الكبرى: ٤٤١/٧ - ٤٤٢.

٣٠- باب طلاق المرأة المسلمة

- ١- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن فضيل عن مطرف عن عامر عن علي عليه السلام قال: إذا أسلمت النصرانية امرأة اليهودي أو النصراني كان أحق ببضعها لان له عهدا.
- ٢- حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن هشام وشعبة عن قتادة عن سعيد ابن المسيب عن علي عليه السلام قال: هو أحق بها ما دام في دار الهجرة.

(١) المصنف: ٩١/٥.

٣١- باب اللعان

- ١- عبد الرزاق عن قيس بن الربيع عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبیش عن علي عليه السلام قال: لا يجتمع المتلاعنان.
- ٢- عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي عليه السلام قال: عصبة ابن الملاعة عصبة أمه.
- ٣- عبد الرزاق عن صاحب له عن ابن أبي ليلى عن الشعبي عن علي عليه السلام وابن مسعود قالوا: عصبة ابن الملاعة عصبة أمه.
- ٤- البيهقي أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ نا أبو بكر النيسابوري نا يوسف بن سعيد بن مسلم نا الهيثم بن جميل نا قيس بن الربيع عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله وقيس عن عاصم عن زر عن علي عليه السلام قالوا مضت السنة في المتلاعنين ان لا يجتمعا ابدا.
- ٥- ابن أبي شعبة حدثنا وكيع عن قيس عن عاصم عن زر عن علي عليه السلام و عن أبي وائل عن عبد الله قال لا يجتمعان المتلاعنان أبدا.

المنابع:

(١) المصنف: ١١٢/٧ - ١١٧ - ٢٤، (٢) سنن الكبرى: ١٠/٧.

٣٢- باب العزل

- ١- عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: أخبرني سرية لعلي عليه السلام يقال لها جمانة، أو أم جمانة، قالت: كان علي يعزل عنها، فقلنا له، فقال: أحبي شيئاً أماته الله؟.
- ٢- عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن عبد الاعلى عن محمد بن الحنفية قال: سئل علي عليه السلام عن عزل النساء، فقال: ذلك الوأد الحفي.

(١) المصنف: ١٤٢/٧ - ١٤٧.

٣٣- باب من قال لزوجاته احد اكن طالق

- ١- ابن أبي شيبه الكوفي حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن عبد الله عن حميد عن أبي جعفر أن علياً عليه السلام أقرع بينهم.

(١) المصنف: ٢٦/٥.

٣٤- باب الاحق بالولد

١- عبد الرزاق عن الثوري عن يونس بن عبيد الله الجرمي عن عمار بن ربيعة الجرمي قال: خاصمت في أُمِّي عَمِي من أهل البصرة إلى علي عليه السلام، قال: فجاء عَمِي وأُمِّي فأرسلوني إلى علي، فدعوته فجاء، فقصوا عليه، فقال:

أُمُّكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ عَمُّكَ؟ قال: قلت: بل أُمِّي، ثلاث مرات، قال: وكانوا يستحبون الثلاث في كل شيء، فقال لي: أنت مع أُمِّكَ، وأخوك هذا إذا بلغ ما بلغت، خير كما خیرت، قال: وأنا غلام.

٢- أبو داود حدثنا العباس بن عبد العظيم، ثنا عبد الملك بن عمرو، ثنا عبد العزيز ابن محمد، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن نافع بن عجير، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: خرج زيد بن حارثة إلى مكة، فقدم بابتنة حمزة، فقال جعفر:

أنا آخذها، أنا أحق بها، ابنة عَمِّي وعندي خالتها، وإنما الخالة أُمُّ، فقال علي: أنا أحق بها، ابنة عَمِّي، وعندي ابنة رسول الله ﷺ، وهي أحق بها، فقال زيد: أنا أحق بها، أنا خرجت إليها، وسافرت، وقدمت بها، فخرج النبي ﷺ، فذكر حديثاً، قال: وأما الجارية فأقضى بها لجعفر تكون مع خالتها، وإنما الخالة أُمُّ.

٣- عنه حدثنا محمد بن عيسى، ثنا سفيان، عن أبي فروة، عن عبد

الرحمان بن أبي ليلى، بهذا الخبر وليس بتمامه، قال: وقضى بها لجعفر، وقال: إن خالتها عنده.

٤- عنه حدثنا عباد بن موسى، أن إسماعيل بن جعفر حدثهم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هاني وهبيرة، عن علي عليه السلام، قال: لما خرجنا من مكة تبعتنا بنت حمزة، تنادى: يا عم، يا عم، فتناولها علي عليه السلام، فأخذ بيدها، وقال: دونك بنت عمك، فحملتها، فقص الخبر، قال: وقال جعفر: ابنة عمي، وخالتها تحتي، فقضى بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم لخالتها، وقال: الخالة بمنزلة الام.

المنابع:

(١) المصنف: ١٥٦/٧، (٢) سنن أبي داود: ٢٨٤/٢.

٣٥- باب طلاق الحرة

- ١- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن علياً عليه السلام قال: السنة بالمرأة يعني الطلاق، والعدة بها.
- ٢- عنه قال معمر: وأخبرني من سمع الحسن يقول مثل ذلك.

(١) المصنف: ٢٣٧/٧.

٣٦- باب القرعة عند التنازع

١- أبو داود حدثنا مسدد، ثنا يحيى، عن الاحلج، عن الشعبي، عن عبد الله بن الخليل، عن زيد بن أرقم، قال: كنت جالسا عند النبي ﷺ، فجاء رجل من اليمن، فقال: إن ثلاثة نفر من أهل اليمن أتوا علياً عليه السلام يختصمون إليه في ولد، وقد وقعوا على امرأة في طهر واحد، فقال لائنين منهما: طيبا بالولد لهذا، فغليا،

ثم قال: لائنين: طيبا بالولد لهذا، فغليا، ثم قال لائنين: طيبا بالولد لهذا، فغليا، فقال: أنتم شركاء متشاكسون، إني مقرر بينكم فن قرع فله الولد وعليه لصاحبيه ثلثا الدية، فأقرع بينهم، فجعله لمن قرع، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت أضراسه، أو نواجذه.

٢- عنه حدثنا خشيش بن أصرم، ثنا عبد الرزاق، أخبرنا الثوري، عن صالح الهمداني، عن الشعبي، عن عبد خير، عن زيد بن أرقم، قال: أتى علي عليه السلام بثلاثة وهو باليمن وقعوا على امرأة في طهر واحد، فسأل اثنين: أتقران لهذا بالولد؟

قالا: لا، حتى سأهم جميعا، فجعل كلما سأل اثنين، قالوا: لا، فأقرع بينهم، فألحق الولد بالذى صارت عليه القرعة، وجعل عليه ثلثي الدية، قال: فذكر ذلك للنبي ﷺ فضحك حتى بدت نواجذه.

٣- عنه حدثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا شعبة، عن سلمة، سمع

الشعبي، عن الخليل، أو ابن الخليل، قال: أتى علي بن أبي طالب عليه السلام في امرأة ولدت من ثلاثة، نحوه، لم يذكر اليمين، ولا النبي ﷺ، ولا قوله: طيبا بالولد.

٤- النسائي أخبرنا أبو عاصم خشيش بن أصرم قال أنبأنا عبد الرزاق قال أنبأنا الثوري عن صالح الهمداني عن الشعبي عن عبد خير عن زيد بن أرقم قال أتى علي عليه السلام بثلاثة وهو باليمن وقعوا على امرأة في طهر واحد فسأل اثنين أتقران لهذا بالولد قالوا لا ثم سأل اثنين أتقران لهذا بالولد قالوا لا فأقرع بينهم فألحق الولد بالذى صارت عليه القرعة وجعل عليه ثلثي الدية فذكر ذلك للنبي ﷺ فضحك حتى بدت نواجذه.

٥- عنه أخبرنا علي بن حجر قال: حدثنا علي بن مسهر عن الاجلح عن الشعبي قال: أخبرني عبد الله بن أبي الخليل الحضرمي عن زيد ابن أرقم قال بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من اليمن فجعل يخبره ويحدثه وعلي عليه السلام بها فقال يا رسول الله أتى علياً عليه السلام ثلاثة نفر يختصمون في ولد وقعوا على امرأة في طهر وساق الحديث.

٦- عنه أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى عن الاجلح عن الشعبي عن عبد الله بن أبي الخليل عن زيد بن أرقم قال كنت عند النبي ﷺ وعلي عليه السلام يومئذ باليمن فأتاه رجل فقال شهدت علياً عليه السلام أتى في ثلاثة نفر ادعوا ولد امرأة.

فقال علي عليه السلام لاحدهم تدعه لهذا فأبى وقال لهذا تدعه لهذا فأبى و قال لهذا تدعه لهذا فأبى قال علي عليه السلام أنتم شركاء متشاكسون وسأقرع بينكم فأيكّم أصابته القرعة فهو له وعليه ثلثا الدية فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه.

٧- عنه أخبرنا إسحق بن شاهين قال: حدثنا خالد عن الشيباني عن الشعبي عن رجل من حضرموت عن زيد بن أرقم قال بعث رسول الله ﷺ علياً عليه السلام على اليمن فأقى بسلام تنازع فيه ثلاثة وساق الحديث.

٨- المحاكم أبو عبد الله حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا أبو المثني ثنا مسدد ثنا يحيى القطان عن الأجلح عن الشعبي عن عبد الله بن الخليل، عن زيد بن أرقم قال كنت جالسا عند النبي ﷺ إذ جاءه رجل من أهل اليمن فقال:

ان ثلاثة من أهل اليمن اتوا علياً عليه السلام يختصمون إليه في ولد وقعوا على امرأة في طهر واحد فقال للثنتين منها طيبا بالولد لهذا فقالا لا ثم قال للثنتين طيبا بالولد لهذا فقالا: لا.

ثم قال: للثنتين طيبا بالولد لهذا فقالا لا ثم قال انتم شركاء متشاكون اني مقرع بينكم فمن قرع فله الولد وعليه لصاحبيه ثلثا الدية فاقرع بينهم فجعله لمن قرع فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت اضراسه أو قال نواجذه قد اتفق الشيخان على ترك الاحتجاج بالأجلح بن عبد الله الكندي وإنما نقمنا عليه حديثا واحدا العبد الله بن بريدة وقد تابعه على ذلك الحديث ثلاثة من الثقات فهذا الحديث إذا صحيح ولم يخرجاه.

المنايع:

(١) سنن أبي داود: ٢/٢٨١، (٢) سنن النسائي: ٦/١٨٢، ١٨٣،

(٣) المستدرک: ٢/٢٠٧.

٣٧- باب طلاق السنة

١- البيهقي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنا أبو سعيد ابن الاعرابي نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني نا يزيد بن هارون أنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني عن علي (عليه السلام) قال ما طلق رجل طلاق السنة فيندم أبدا.

٢- ابن أبي شعبة حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن يزيد عن ابن سيرين قال: قال رجل - يعني علياً (عليه السلام) - لو أن الناس أصابوا حد الطلاق ما ندم رجل على امرأة يطلقها وهي حامل قد تبين حملها أو طاهر لم يجامعها ينتظر حتى إذا كان في قبل عدتها فإن بدا له أن يراجعها وإن بدا له أن يخلي سبيلها.

٣- عنه حدثنا أبو بكر قال نا ابن إدريس عن هشام عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي (عليه السلام) قال: ما طلق رجل طلاق السنة فندم.

٤- عنه حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن ابن سيرين قال: قال علي (عليه السلام): لو أن الناس أصابوا حد الطلاق ما ندم رجل على امرأة يطلقها واحدة ثم يتركها حتى تحيض ثلاث حيض.

المنابع:

(١) سنن الكبرى: ٣٢٥/٧، (٢) المصنف: ٢/٥ - ٣ - ٤.

٣٨- باب طلاق الزوج الغائب

١- البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن يعقوب العدل نا يحيى بن أبي طالب عليه السلام أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا شعبة عن الحكم ابن عتيبة عن أبي صادق أن علياً عليه السلام قال تعتد من يوم يأتيها الخبر - هذا هو المشهور عن علي عليه السلام وكذلك رواه الشعبي عن علي عليه السلام.

قد رواه الشافعي في كتاب علي عليه السلام و عبد الله بلاغا عن هشيم عن أشعث عن الحكم عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي عليه السلام قال العدة من يوم يطلق أو يموت - أخبرناه أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس أنا الربيع قال أنا الشافعي فذكره - والرواية الأولى عن علي عليه السلام أشهر ونحن انما نقدم قول غيره على قوله استدلالا بالكتاب وبالله التوفيق.

(١) سنن الكبرى: ٤٢٥/٧.

٣٩- باب من قال لزوجته حبلك على غاربك

١- البيهقي قال الشافعي رحمه الله في كتاب القديم وذكر ابن جريج عن عطاء ان عمر بن الخطاب رفع إليه رجل قال لامرأته حبلك على غاربك فقال لعلي عليه السلام انظر بينهما - فذكر معنى ما روينا الا انه قال فامضاه علي عليه السلام ثلاثا قال وذكر عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن علي عليه السلام مثله. قال الشيخ وهذا لا يخالف رواية مالك وكأن عمر جعلها واحدة كما قال في البتة و علي عليه السلام جعلها ثلاثا والله اعلم، ويحتمل انها جميعا جعلها ثلاثا لتكريره اللفظ في المدخول بها ثلاثا وارادته بكل مرة احداث طلاق كما قلنا في رواية منصور عن عطاء والله اعلم.

(١) سنن الكبرى: ٣٤٤/٧.

٤٠- باب من طلق بالكنايات

١- البيهقي أخبرنا أبو عمرو الاديبي انا أبو بكر الاسماعيلي انا اسمعيل ابن محمد الكوفي نا أبو نعيم نا حسن عن أبي سهل عن الشعبي عن علي عليه السلام قال الخلية والبرية والبتة والبائن والحرام إذا نوى فهو بمنزلة الثلاث قال الشيخ فانما جعلها ثلاثا في هذه الرواية إذا نوى.

٢- أبو نعيم حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الرحمن ابن محمد بن سلم ثنا إسماعيل بن يزيد الاصبهاني ثنا قتيبة بن مهران ثنا عبد الغفور عن أبي هاشم عن زاذان عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلق البتة أتخذ دين الله هزوء ولعبا وألزمناه ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره يدخل بها بلا خداع.

المنايع:

(١) سنن الكبرى: ٣٤٤/٧، (٢) اخبار اصفهان: ١٦٤/٢.

٤١- باب الرجل يشهد على الرجوع

١- البيهقي أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالنا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا يحيى بن حسان عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم بن مالك الجزري عن سعيد بن جبير عن علي بن أبي طالب عليه السلام في الرجل يطلق امرأته ثم يشهد على رجعتها ولم تعلم بذلك قال هي امرأة الاول دخل بها الآخر ام لم يدخل.

(١) سنن الكبرى: ٣٧٣/٧.

٤٢- باب تطليق الامة

١- البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن عبد الله الزاهري نا محمد بن مسلمة نا يزيد بن هارون نا شعبة عن ابن عون عن أبي صالح يعني الحنفي قال سألت ابن الكواء علياً عليه السلام - عن المملوكة تكون تحت الرجل فيطلقها تطليقتين ثم يشتريها فقال لا تحل له وكذلك رواه يحيى القطان عن شعبة.

(١) سنن الكبرى: ٣٧٦/٧.

٤٣- باب تصديق المرأة

١- البيهقي أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور النضروى ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور نا أبو شهاب عن اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال جاء رجل إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال انى طلقت امرأتي فجاءت بعد شهرين فقالت قد انتقضت عدتي وعند علي عليه السلام شريح. فقال قل فيها قال وانت شاهد يا امير المؤمنين عليه السلام قال نعم قال ان جاءت ببطانة من اهلها من العدول يشهدون انها حاضت ثلاث حيض والا فهي كاذبة فقال علي عليه السلام قالون بالرومية أي اصبت.

٢- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قراءة انا أبو الوليد نا عبد الله بن محمد نا حميد بن مسعدة نا خالد بن الحارث عن سعيد عن قتادة عن عذرة عن الحسن العرنى ان شريحا رفعت إليه امرأة طلقها زوجها فحاضت في خمس وثلاثين ليلة ثلاث حيض فذكر نحو حديث الشعبي فرفع ذلك شريح إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال سلوا عنها جاراتها فان كان حيضها كذا انتقضت عدتها - وذكر الحديث.

٤٤- باب طلاق الحاملي

١- البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا حفص بن غياث عن ليث بن أبي سليم عن أبي عمر العبدى عن علي عليه السلام في الرجل يطلق امرأته وفي بطنها ولدان.

فتضع واحدا ويبقى الآخر قال هو أحق برجعتهما ما لم تضع الآخر قال ونا أحمد نا حفص عن ابن جريج عن ميسرة عن ابن عباس بمثله قال ونا أحمد نا حفص عن الشعبي مثله.

٢- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس نا أحمد نا حفص عن ابن جريج عن عطاء مثله.

٣- ابن أبي شعبة حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن ليث عن أبي عمرو العبدى عن علي عليه السلام قال: إذا وضعت ولدا وبقي في بطنها ولد فهو أحق بها ما لم تضع الآخر.

المنايع:

(١) سنن الكبرى: ٤٢٤/٧، (٢) المصنف: ١٧٥/٥.

٤٥- باب من قال لزوجته انت طالق ألفا

١- ابن أبي شيبه حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن الاعمش عن حبيب قال: جاء رجل إلى علي عليه السلام فقال: إني طلقت امرأتي ألفا قال: بانت منك بثلاث وأقسم سائرهما بين نسائك.

٢- عنه حدثنا أبو بكر قال نا ابن فضيل عن الاعمش عن حبيب عن رجل من أهل مكة قال: جاء رجل إلى علي عليه السلام فقال: إني طلقت امرأتي ألفا، قال: الثلاث تحرمها عليك واقسم سائرهن بين أهللك.

(١) المصنف: ١٤/١٣.

كتاب الأولاد

١- باب تسمية الولد

١- عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع ثنا قطر عن المنذر عن ابن الحنفية قال: قال علي عليه السلام يا رسول الله أرأيت إن ولد لي بعدك ولد اسميه باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم فكانت رخصة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي.

٢- الترمذي حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا يحيى بن سعيد القطان، أخبرنا فطر بن خليفة حدثني منذر، وهو الثوري عن محمد هو ابن الحنفية عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: يا رسول الله أرأيت إن ولد لي بعدك أسميه محمدا وأكنيه بكنيتك؟ قال نعم، قال: فكانت رخصة لي.

٣- أبو داود حدثنا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة، قالوا: ثنا أبو أسامة، عن فطر، عن منذر، عن محمد بن الحنفية، قال: قال علي عليه السلام: قلت: يا رسول الله، إن ولد لي من بعدك ولد أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك؟ قال: نعم ولم يقل أبو بكر قلت قال: قال علي عليه السلام للنبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٤- البيهقي أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة قالوا ثنا أبو أسامة عن فطر عن منذر عن محمد ابن الحنفية قال: قال علي عليه السلام قلت يا رسول الله ان ولد لي من بعدك

ولد أسميه باسمك واكنيه بكنيتك؟ قال نعم لم يقل أبو بكر قلت قال:
قال علي عليه السلام للنبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٥- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن
السري التميمي الحافظ بالكوفة أنبأ أبو محمد الحسن بن علي بن جعفر
الصيرفي ثنا أبو نعيم ثنا فطر وهو ابن خليفة عن منذر الثوري قال سمعت
ابن الحنفية يقول كانت رخصة لعلي عليه السلام قال يا رسول الله ان ولد لي بعدك
أسميه باسمك واكنيه بكنيتك؟ قال نعم - وروى من وجه آخر ضعيف عن
محمد بن الحنفية والحديث مختلف في وصله.

٦- ابن أبي شيبه الكوفي حدثنا أبو أسامة عن فطر عن منذر عن
محمد بن الحنفية قال: قال علي عليه السلام للنبي: إن ولد لي غلام بعدك أسميه باسمك
وأكنيه بكنيتك؟ قال: نعم.

المنابع:

- (١) مسند أحمد: ٩٥/١، (٢) الجامع الصحيح: ١٣٧/٥،
- (٣) سنن أبي داود: ٢٩٢/٤، (٤) سنن الكبرى: ٣٠٩/٩،
- (٥) المصنف: ٤٨٠/٨.

٢- باب تسمية الحسنين عليهما السلام

١- عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم ثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن هاني بن هاني عن علي عليه السلام قال لما ولد الحسن سميته حربا. ف جاء رسول الله ﷺ فقال أروني ابني ما سميتموه قال: قلت حربا قال بل هو حسن فلما ولد الحسين سميته حربا ف جاء رسول الله ﷺ فقال أروني ابني ما سميتموه قال: قلت حربا قال بل هو حسين. فلما ولد الثالث سميته حربا ف جاء النبي ﷺ فقال أروني ابني ما سميتموه قلت حربا قال بل هو محسن ثم قال سميتهم باسماء ولد هرون شبر وشبير ومشبر.

٢- عبد الله حدثني أبي ثنا حجاج ثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن هاني بن هاني عن علي عليه السلام قال لما ولد الحسن جاء رسول الله ﷺ فقال أروني ابني ما سميتموه قلت سميته حربا قال بل هو حسن فلما ولد الحسين قال أروني ابني ما سميتموه قلت سميته حربا قال بل هو حسين فلما ولدت الثالث جاء النبي ﷺ فقال أروني ابني ما سميتموه قلت حربا قال بل هو محسن ثم قال سميتهم باسماء ولد هرون شبر وشبير ومشبر.

٣- عبد الله حدثني أبي ثنا زكريا بن عدي أنبأنا عبد الله بن عمر وعن عبد الله ابن محمد بن عقال عن محمد بن علي عليه السلام قال لما ولد الحسن سماه حمزة فلما ولد الحسين سماه بعمه جعفر قال فدعاني رسول الله ﷺ

فقال اني أمرت ان أغير اسم هذين فقلت الله ورسوله اعلم فسماهما حسنا وحسينا.

٤- البيهقي أخبرنا علي بن احمد بن عبدان أنبأ احمد بن عبيد ثنا عثمان بن عمر ثنا ابن رجاء ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق ح وحدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد الشيباني بالكوفة ثنا ابراهيم بن اسحاق الزهري ثنا جعفر بن عون ثنا يونس بن أبي اسحاق عن ابيه عن هاني بن هاني عن علي عليه السلام قال:

لما ان ولد الحسن سميته حربا فقال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما سميت ابني فقلت حربا قال هو الحسن فلما ولد الحسين سميته حربا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما سميت ابني قلت حربا قال هو الحسين فلما ولد محسن قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما سميت ابني قلت حربا قال هو محسن.

ثم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اني سميت بنى هؤلاء بتسمية هارون بنيه شبر وشبير ومشبر لفظ حديث يونس وفي رواية اسرائيل اروني ابني ما سميتوه، والباقي بمعناه.

٥- أبو الفرج حدثني أحمد بن الجعد قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال: حدثنا يحيى بن عيسى التيمي: حدثنا الاعمش، عن سالم بن أبي الجعد، قال علي بن أبي طالب عليه السلام:

كنت رجلا أحب الحرب، فلما ولد الحسن، هممت أن أسميه حربا، فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحسن، فلما ولد الحسين، هممت أن أسميه حربا، فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحسين، وقال: سميتها باسمي ابني هرون: شبر وشبير.

٦- الهيثمي عن علي عليه السلام لما ولد الحسن سماه حمزة. فلما ولد الحسين --

سماء بعمة جعفر قال فدعاني رسول الله ﷺ فقال اني أمرت ان أغير اسم هذين فقلت الله ورسوله اعلم فسماهما حسنا وحسينا.

المنابع:

(١) مسند أحمد: ٩٨ - ١١٨ - ١٥٩، (٢) الاغانى: ١٣٨/١٦،

(٣) سنن الكبرى: ٦٣/٧، (٤) مجمع الزوائد: ٥٢/٨.

٣- باب السقط

١- ابن ماجه: حدثنا محمد بن يحيى، ومحمد بن إسحاق، أبو بكر البكاى. قالوا: ثنا أبو غسان. قال: ثنا مندل، عن الحسن بن الحكم النخعي، عن أسماء بنت عابس ابن ربيعة، عن أبيها، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ إن السقط ليرغم ربه إذا أدخل أبويه النار. فيقال: أيها السقط المragم ربه، أدخل أبويك الجنة فيجرهما بسرره حتى يدخلهما الجنة.

(١) سنن ابن ماجه: ٥١٣/١.

٤- باب العقيقة

١- الترمذي حدثنا محمد بن يحيى القطعي حدثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن علي بن الحسين عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: علق رسول الله ﷺ عن الحسن عليه السلام بشاة وقال يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فضة، فوزنته، فكان وزنه درهما أو بعض درهم.

٢- الحاكم أبو عبد الله عن أبي طيب محمد بن علي بن الحسن الحيري من اصل كتابه ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ثنا يعلى بن عبيد ثنا محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال علق رسول الله ﷺ عن الحسين عليه السلام بشاة وقال: يا فاطمة احلقي رأسه و تصدقي بزنة شعرة فوزناه فكان وزنه درهما.

٣- الهيثمي عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ علق عن الحسن والحسين عليهما السلام. رواه الطبراني في الكبير وفيه رواه لم يسم. وعن بريدة قال علق رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين عليهما السلام.

٤- عنه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال أما حسن وحسين ومحسن فانما أسماهم رسول الله ﷺ وعلق عنهم وحلق رؤوسهم وتصدق بوزنها وأمر بهم فسروا وختنوا.

- ٥- ابن أبي شيبه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الأعلى عن محمد ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن علي بن حسين عن علي عليه السلام قال: عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة فقال: يا فاطمة، احلقي رأسه وتصدقني بزنة شعره فضة، فوزنوه فكان وزنه درهما أو بعض درهم.
- ٦- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي عن شريك عن ابن عقيل عن علي بن الحسين عن أبي رافع قال: قالت فاطمة: يا رسول الله، ألا أعق عن ابني دما؟ قال: لا، ولكن احلقي رأسه وتصدق بوزنه على المساكين أواق من ورق أو فضة .

المنابع:

- (١) الجامع الصحيح: ٩٩/٤، (٢) المستدرک: ٢٣٧/٤،
 (٣) مجمع الزوائد: ٥٨/٤ - ٥٩، (٤) المصنف: ٤٧/٨.

٥- باب الختان

١- البيهقي أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن بندار القزويني بمكة ثنا أبو محمد سهل بن أحمد الديباجي ثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الصوفي قال قرئ على أبي علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي حدثني موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين بن علي عن أبيه عن علي عليه السلام قال:

وجدنا في قائم سيف رسول الله ﷺ في الصحيفة ان الاكلف لا يترك في الاسلام حتى يختتن ولو بلغ ثمانين سنة - وهذا حديث ينفرد به اهل البيت عليهم السلام بهذا الاسناد.

٦- باب تهنئة الولد

١- ابن عبدربه روي عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه افتقد عبد الله بن عباس في وقت صلاة الظهر فقال لأصحابه: ما بال أبي العباس لم يحضر؟ فقالوا: ولد له مولود. فلما صلى قال: امضوا بنا إليه، فأتاه فهنأه فقال: شكرت الواهب، وبورك لك في الموهوب، ما سميته؟ فقال: لا يجوز لي أن أسميه حتى تسميه انت؟ فأمر به فأخرج إليه فأخذه فحنكه ودعا له ورده، وقال: خذ إليك أبا الاملاك، قد سميته عليا، وكنيته أبا الحسن. فلما قدم معاوية قال لابن عباس: لك اسمه اسمه، قد كنيت أبا محمد، فجرت عليه.

(١) العقد الفريد: ١٠٣/٥.

كتاب التجميل والزينة

١- باب الاردية

١- البخاري حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي عليه السلام أخبره ان عليا عليه السلام قال فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بردائه فارتدى به ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم.

(١) صحيح البخاري: ١٨٥/٧.

٢- باب ليس الحرير

١- عبد الله حدثني أبي ثنا يزيد أنبأنا محمد بن اسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن عبد الله ابن زبر الغافقي قال سمعت علياً عليه السلام يقول أخذ رسول الله ﷺ ذهباً بيمينه وحريراً بشماله ثم رفع بهما يديه فقال هذان حرام على ذكور أمتي.

٢- محمد بن إسماعيل البخاري عن حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال: أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي عليه السلام قال اهدى إلى النبي ﷺ حلة سيرا فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققها بين نسائي.

٣- عنه قال عاصم عن أبي بردة قال: قلت لعلي عليه السلام ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام أو من مصر مضلعة فيها حرير فيها امثال الاترنج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف يصفرنها وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع. قال أبو عبد الله عاصم أكثر وأصح في الميثرة.

٤- عنه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك ابن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال كساني النبي ﷺ حلة سيرا فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققها بين نسائي.

٥- مسلم بن حجاج حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وزهير بن حرب واللفظ لزهير قال أبو كريب أخبرنا وقال الآخرون حدثنا وكيع عن مسعر عن أبي عون الثقفي عن أبي صالح الحنفي عن علي عليه السلام أن أكيدر دومة أهدى إلى النبي ﷺ ثوب حرير فأعطاه علياً عليه السلام فقال شققه خمرًا بين الفواطم.

٦- عنه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا غندر عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال كساني رسول الله ﷺ حلة سيرة فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه قال فشققها بين نسائي.

٧- أبو عوانة حدثنا الصغاني قال أنبأنا أبو النضر قال أنبأنا شعبة ح وحدثنا أبو قلابة قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا شعبة قال: جميعاً عن أبي عون عن أبي صالح - يعني الحنفي قال سمعت علياً عليه السلام، يقول: أهديت لرسول الله ﷺ حلة سيرة فبعث بها إلى فلبستها فرحت بها، فقال: إني لم أعطكها لتلبسها فامرني فطررتها بين نسائي.

٨- عنه حدثنا أبو قلابة قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا شعبة عن أبي عون عن أبي صالح عن علي عليه السلام، قال: أهدى إلى النبي ﷺ حلة حرير سيرة فأعطانيها فلبستها فقال: إني لم أعطكها لتلبسها فامرني فشققها بين نسائي.

٩- الترمذي حدثنا سلمة بن شعيب والحسن بن علي وغير واحد قالوا: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الله ابن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: نهاني رسول الله ﷺ عن التختم بالذهب، وعن لباس القسي، وعن القراءة في الركوع والسجود

و عن لبس المعصفر.

١٠- عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم عن علي عليه السلام قال: أهدي للنبي ﷺ حلة من حرير، فكره أن يلبسها، وبعث بها إلي، فلبستها، فرآها علي، فقال: ما أكره لنفسي شيئاً إلا أنا أكرهه لك، فخرقها بين النساء، قال: ففعلت ذلك.

١١- أبو داود حدثنا إبراهيم بن خالد أبو ثور الكلبي، ثنا عمر بن يونس بن القاسم اليمامي، ثنا عكرمة بن عمار، ثنا أبو زميل، حدثني عبد الله ابن عباس، قال: لما خرجت الحرورية أتيت علياً عليه السلام، فقال: انت هؤلاء القوم، فلبست أحسن ما يكون من حلل اليمن، قال أبو زميل: وكان ابن عباس رجلاً جميلاً جهيراً، قال ابن عباس:

فأتيتهم، فقالوا: مرحباً بك يا ابن عباس، ما هذه الحلة؟ قال: ما تعيبون علي؟ لقد رأيت على رسول الله ﷺ أحسن ما يكون من الحلل قال أبو داود: اسم أبي زميل سماك بن الوليد الحنفي.

١٢- عنه حدثنا سليمان بن حرب، ثنا شعبة، عن أبي عون، قال: سمعت أبا صالح يحدث، عن علي عليه السلام، قال: أهديت إلى رسول الله ﷺ حلة سيرة، فأرسل بها إلي، فلبستها فأتيتها، فرأيت الغضب في وجهه وقال: إني لم أرسل بها إليك لتلبسها وأمرني فأطرتها بين نسائي.

١٣- عنه حدثنا القعنبي، عن مالك، عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله ﷺ نهى عن لبس القسي، وعن لبس المعصفر، وعن تختم الذهب، وعن القراءة في الركوع.

١٤- عنه حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث، عن زيد بن أبي حبيب،

عن أبي أفلح الهمداني، عن عبد الله بن زرير يعني الغافقي أنه سمع علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: إن نبي الله أخذ حريرا فجعله في يمينه، وأخذ ذهباً فجعله في شماله، ثم قال: إن هذين حرام على ذكور أمتي.

١٥- النسائي أخبرنا قتيبة قال: حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي أفلح الهمداني عن ابن زرير أنه سمع علي بن أبي طالب عليه السلام يقول إن نبي الله ﷺ أخذ حريرا فجعله في يمينه وأخذ ذهباً فجعله في شماله ثم قال إن هذين حرام على ذكور أمتي.

١٦- عنه أخبرنا عيسى ابن حماد قال أنبأنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن أبي الصعبة عن رجل من همدان يقال له أبو صالح عن ابن زرير أنه سمع علي بن أبي طالب عليه السلام يقول إن رسول الله ﷺ أخذ حريرا فجعله في يمينه وأخذ ذهباً فجعله في شماله ثم قال إن هذين حرام على ذكور أمتي.

١٧- عنه أخبرنا محمد بن حاتم قال: حدثنا حبان قال أنبأنا عبد الله عن ليث بن سعد قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب عن ابن أبي الصعبة عن رجل من همدان يقال له أفلح عن ابن زرير أنه سمع علياً عليه السلام يقول: إن نبي الله ﷺ أخذ حريرا فجعله في يمينه وأخذ ذهباً فجعله في شماله ثم قال إن هذين حرام على ذكور أمتي.

١٨- عنه أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يزيد بن هرون قال أنبأنا محمد بن إسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن أبي أفلح الهمداني عن عبد الله بن زرير الغافقي قال سمعت علياً عليه السلام يقول أخذ رسول الله ﷺ ذهباً بيمينه وحريرا بشماله فقال هذا حرام على ذكور أمتي.

١٩- البيهقي أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن عبد الله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب وعمرو بن مرزوق جميعا عن شعبة عن عبد الملك بن ابى ميسرة عن زيد بن وهب عن علي عليه السلام قال اهدى لرسول الله ﷺ حلة سبراء قال فبعث إلى بها فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها خرا بين نسائي.

٢٠- عنه أنبأ أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عفان وشابة قالوا ثنا شعبة ح وانبا أبو على الروذبارى واللفظ له ثنا أبو بكر بن محمود العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي.

ثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة ثنا أبو عون محمد بن عبيد الله عن ابى صالح الحنفي عن علي عليه السلام قال اهدى لرسول الله ﷺ حلة سبراء فبعث بها إلى فلبستها وخرجت فيها فنظر إلى فكأنه كرهه فقال لى ما اعطيتكها لتلبسها فأمرني فاطرتها بين نسائي.

٢١- عنه أنبأ أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن ابن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون ح وانبا أبو على الروذبارى ثنا عبد الله بن عمر بن احمد بن شاذب بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابى حبيب عن عبد العزيز بن ابى الصعبة عن ابى افلح الهمداني عن عبد الله بن رزين الغافقي قال سمعت علياً عليه السلام قال:

اخذ رسول الله ﷺ ذهباً في يمينه وحريرا في شماله ثم رفع بهما يديه ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي. وفي حديث الزعفراني عن علي عليه السلام قال خرج علينا رسول الله ﷺ وفي احدى يديه ذهب وفي الاخرى

حرير فقال هذان حرام على ذكور أمتي.

٢٢- ابن ماجه حدثنا أبو بكر. ثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن أبي الافلح الهمداني، عن عبد الله بن زرير الغافقي، سمعته يقول: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: أخذ رسول الله ﷺ حريرا بشماله، وذها بيمينه، ثم رفع بها يديه فقال إن هذين حرام على ذكور أمتي، حل لانا ثمهم.

٢٣- عنه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن يزيد ابن أبي زياد، عن أبي فاختة. حدثني هبيرة بن بريم عن علي عليه السلام، أنه أهدى لرسول الله ﷺ حلة مكفوفة بحرير، إما سداها وإما لحمتها. فأرسل بها إلى. فأتيته فقلت: يا رسول الله، ما أصنع بها؟ ألبسها؟ قال: لا. ولكن اجعلها خمرًا بين الفواطم.

٢٤- البلاذري حدثني أبو موسى الفروي، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني حدثنا شريك، عن أبي اسحاق عن هبيرة بن بريم عن علي عليه السلام قال: أهديت إلى النبي ﷺ حلة حرير فبعث بها إليّ و قال: إني لم ابعثها إليك لتلبسها إني اكره لك ما اكره لنفسى و لكن اقطعها خمرًا و اكسها فاطمة ابنتي.

٢٥- عنه حدثنا عفان، أنبأنا شعبة، أنبأنا أبو عون، عن ماهان أبي صالح قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: أهديت إلى رسول الله ﷺ حلة حرير سيرا فأرسل إلى بها فلبستها و عرفت الغضب في وجهه، و قال: إني لم أعطكها لتلبسها وامرني فطررتها بين النساء، أو قال: نسائي.

٢٦- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم عن يزيد ابن أبي زياد عن أبي فاختة قال: حدثني هبيرة بن بريم عن علي عليه السلام أنه

أهدى إلى رسول الله ﷺ حلة مسيرة بحرير إما سداها أو لحمتها، فأرسل بها إلي، فأتيته فقلت: يا رسول الله، ما أصنع بها ألبسها؟ قال: لا، إني لا أرضى لك ما أكره لنفسي، ولكن اجعلها خمرًا بين الفواطم.

٢٧- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن أبي أفلح الهمداني عن عبد الله بن زهير الغافقي سمعته يقول: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: أخذ رسول الله ﷺ حريرا بشماله وذها بيمينه، ثم رفع بها يديه فقال: إن هذين حرام على ذكور أمتي حل لائناهم.

٢٨- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا غندر عن شعبة عن عبد الملك ابن ميسرة عن زيد ابن وهب عن علي عليه السلام قال: كساني رسول الله ﷺ حلة سيرا فخرجت فيها، فرأيت الغضب في وجهه، قال: فشققتها بين نسائي.

المنايع:

- (١) مسند أحمد: ٩٦/١، (٢) صحيح البخاري: ١٩٥/٧.
- (٣) صحيح مسلم: ١٦٤٤/٣ - ١٦٤٥.
- (٤) مسند أبو عوانة: ٧٥/٢ و ٤٥١/٥.
- (٥) الجامع الصحيح: ٢٢٦/٤.
- (٦) المصنف: ٧٠/١١، (٧) سنن أبي داود: ٤٥/٤ - ٤٧ - ٥٠.
- (٨) سنن النسائي: ١٦٠/٨، (٩) سنن الكبرى: ٤٢٥/٢.
- (١٠) سنن ابن ماجه: ١١٨٩/٢، (١١) انساب الأشراف: ٣٦ - ٣٧.
- (١٢) المصنف: ١٥٨/٨ - ١٥٩ - ١٦٢ - ١٦٥.

٣- باب التختم بالذهب

١- مسلم بن حجاج حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام ان رسول الله ﷺ نهى عن لبس القسي والمعصر و عن تختم الذهب و عن قراءة القرآن في الركوع.

٢- عنه حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني ابراهيم بن عبد الله ابن حنين ان اياه حدثه انه سمع علي بن أبي طالب عليه السلام يقول نهاني النبي ﷺ عن القراءة وانا راكع و عن لبس الذهب و المعصر.

٣- عنه حدثنا عبد بن حميد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال نهاني رسول الله ﷺ عن التختم بالذهب و عن لباس القسي و عن القراءة في الركوع والسجود و عن لباس المعصر.

٤- أبو عوانة حدثنا الصغاني و أبو أمية قال ثنا موسى بن داود قال أنبأ شعبة عن عاصم بن كليب عن أبي ردة بن أبي موسى عن علي عليه السلام أن النبي ﷺ نهى عن الثياب القسية و الميثرة الحمراء و عن التختم ههنا و ههنا و أشار بالسباية و الواسطي.

٥- عنه حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح و حدثنا حميد

ابن عياش من كورة لَدَّ قال ثنا مؤمل بن إسماعيل قال أنبأ شعبة عن عاصم ابن كليب سمع أبا بردة سمع علياً عليه السلام يقول: نهاني رسول الله ﷺ أن أتختم في الوسطى و التي تليها. اللفظ لأبي داود.

٦- عنه حدثنا الصغاني قال ثنا الأسود بن عامر قال ثنا شعبة عن عاصم ابن كليب عن أبي بردة عن علي عليه السلام أن النبي ﷺ نهى أن يجعل الخاتم في إحدى السبابتين.

٧- عنه حدثنا عباس الدوري قال أبو الجواب قال ثنا همار بن رزيق عن عاصم بن كليب عن أبي بردة عن علي عليه السلام أن النبي ﷺ نهاني أن ألبس خاتمي في هذه السبابة و الوسطى.

٨- عنه حدثنا إدريس بن بكر قال ثنا مسدد ح و حدثنا محمد ابن حيويه قال ثنا يحيى بن يحيى قال ثنا أبو الأحوص عن عاصم بن كليب عن أبي بردة قال: قال علي عليه السلام: نهاني رسول الله ﷺ أن أتختم في إصبعي هذه أو هذه و أو ما إلى الوسطى أو التي تليها. واللفظ لمحمد ابن حيويه. و قال إدريس: نهى رسول الله ﷺ أن أتختم في السبابة و الوسطى.

٩- عنه حدثنا أسيد بن عاصم الأصبهاني قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان عن عاصم عن أبي بكر بن أبي موسى عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: نهاني رسول الله ﷺ أن أتختم في السبابة و الوسطى، قلنا له: يا با محمد خالفك الناس، قال:

من خالفني قلنا: سفيان الثوري و شعبة، قال: متقنين حافظين ما قالوا؟ قلنا: عن عاصم عن أبي بردة عن علي؛ قال: أما حفظي فأبوبكر و هذان حافظان متقنان، و أبوبكر و أبو بردة هم ابنا أبي موسى فحدثنا عاصم عن ابن أبي موسى عن علي عليه السلام.

١٠- عنه حدثنا حميد بن عياش قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان بن عيينة عن عاصم بن كليب عن ابن أبي موسى قال سمعت علياً عليه السلام يقول قال رسول الله ﷺ: يا علي! قل: اللهم! إني أسألك السداد والهدى، و نهاني عن لبس القسي وميثرة الحمراء.

١١- عنه حدثنا أبو الأحوص صاحبنا قال ثنا أبو عمر الحوضي قال ثنا أبو عوانة عن عاصم بن كليب قال: حدثني أبو بردة بن أبي موسى قال: كنت عند أبي موسى فأتانا على فقال علي عليه السلام: نهاني رسول الله ﷺ أن أجعل خاتمي في هذه و أو مأ أبو بردة باهامه إلى السبابة والوسطى و نهاني عن الميثرة والقسية.

١٢- الخطيب أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة حدثنا علي بن إسحاق المادرائي حدثنا محمد بن أحمد بن الجنيد حدثنا أبو المنذر إسماعيل بن عمر حدثنا داود بن قيس عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابن عباس عن علي عليه السلام قال نهاني رسول الله ﷺ عن التختم بالذهب أو أقرأ راکها أو ساجدا.

١٣- عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الله ابن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: نهاني رسول الله ﷺ عن التختم بالذهب وعن لباس القسي وعن القراءة في الركوع والسجود وعن لباس المصفر.

١٤- أبو داود حدثنا يحيى بن حبيب، ثنا روح، ثنا هشام، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام أنه قال: نهى عن مياثر الارجوان.

١٥- عنه حدثنا حفص بن عمر ومسلم بن إبراهيم، قالوا: ثنا شعبة، عن أبي إسحق، عن هبيرة، عن علي عليه السلام، قال نهاني رسول الله ﷺ عن

خاتم الذهب، وعن لبس القسي، والميثرة الحمراء.

١٦- عنه حدثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل، ثنا عاصم بن كليب، عن أبي بردة، عن علي عليه السلام، قال: قال لي رسول الله ﷺ قل اللهم اهديني وسددني، واذكر بالهداية هداية الطريق، واذكر بالسداد تسديدك السهم قال: ونهاني أن أضع الخاتم في هذه أو في هذه، للسبابة والوسطى، شك عاصم، ونهاني عن القسية والميثرة، قال أبو بردة: فقلنا لعل: ما القسية، قال: ثياب تأتين من الشام أو من مصر مضلعة فيها أمثال الاترج، قال: والميثرة: شيء كانت تصنعه النساء لبعولتهن.

١٧- أبو عبد الرحمن النسائي أخبرنا قتيبة قال: حدثنا ابوالأحوص عن أبي اسحق عن هبيرة بن بريم قال: قال علي عليه السلام نهاني النبي ﷺ عن خاتم الذهب وعن القسي وعن المياثر الحمراء وعن الجمعة.

١٨- عنه أخبرني محمد بن آدم عن عبد الرحيم عن زكريا عن أبي اسحق عليه السلام عن هبيرة عن علي عليه السلام قال نهى رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب وعن القسي وعن المياثر الحمراء.

١٩- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله ابن المبارك قال: حدثنا يحيى وهو ابن آدم قال: حدثنا زهير عن أبي اسحق عن هبيرة سمعه من علي عليه السلام يقول: نهى رسول الله ﷺ عن حلقة الذهب وعن الميثرة الحمراء وعن الثياب القسية وعن الجمعة شراب يصنع من الشعير والحنطة وذكر من شدته خالفه عمار بن رزيق رواه عن أبي اسحق عن صعصة عن علي عليه السلام.

٢٠- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا عمار بن رزيق عن أبي اسحق عن صعصة بن صوحان عن علي عليه السلام قال نهاني رسول الله ﷺ عن حلقة الذهب والقسي و الميثرة

والجعة قال أبو عبد الرحمن الذي قبله اشبه بالصواب.

٢١- عنه أخبرنا اسحق بن ابراهيم قال انبأنا عبيد الله بن موسى قال انبأنا اسرائيل عليه السلام عن اسماعيل بن سميع عن مالك بن عمير عن صعصة بن صوحان قال: قلت لعلي أتتهنا عما هناك عنه رسول الله ﷺ قال نهاني عليه السلام الدباء والحنتم وحلقة الذهب ولبس الحرير والقسي والميثة الحمراء.

٢٢- عنه أخبرنا عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم قال: حدثنا مروان هو ابن معاوية قال: حدثنا اسماعيل هو ابن سميع الحنفي عن مالك بن عمير قال جاء صعصة بن صوحان إلى علي عليه السلام فقال أتتهنا عما هناك عنه رسول الله ﷺ قال نهانا رسول الله ﷺ عن الدباء والحنتم والنقير والجعة ونهانا عن حلقة الذهب ولبس الحرير والبس القسي والميثة الحمراء.

٢٣- عنه أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا عبد الواحد عن اسماعيل ابن سميع عن مالك بن عمير قال قال صعصة بن صوحان لعلي عليه السلام يا امير المؤمنين أتته عما هناك عنه رسول الله ﷺ قال نهانا رسول الله ﷺ عن الدباء والحنتم والجعة و عن حلق الذهب ولبس الحرير وعن الميثة الحمراء.

قال أبو عبد الرحمن حديث مروان و عبد الواحد اولى بالصواب من حديث اسرائيل.

٢٤- عنه أخبرنا أبو داود قال: حدثنا أبو علي الحنفي وعثمان بن عمر قال أبو علي حدثنا وقال عثمان انبأنا داود بن قيس عن ابراهيم بن عبد الله ابن حنين عن ابيه عن ابن عباس عن علي عليه السلام قال نهاني جبي ﷺ عن ثلاث لا اقول نهى الناس نهاني عن تحتم الذهب وعن لبس القسي وعن

المعصر المقدمة ولا اقرأ ساجدا ولا راکعا تابعه الضحاک بن عثمان.

٢٥- عنه أخبرنا الحسن بن داود المنکدري قال: حدثنا ابن ابي فديک عن الضحاک عن ابراهيم بن حنين عن أبيه عن عبد الله بن عباس عن علي عليه السلام قال: نهاني رسول الله ﷺ ولا اقول نهاکم عن تختم الذهب وعن لبس القسي و عن لبس المقدم و المعصر و عن القراءة راکعا.

٢٦- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي قال: حدثنا أبو الاسود قال: حدثنا نافع بن يزيد عن يونس عن ابن شهاب عن ابراهيم ان اباه حدثه انه سمع علياً عليه السلام يقول نهاني رسول الله ﷺ عن القراءة وانا راکع وعن لبس الذهب و المعصر.

٢٧- عنه أخبرنا الحسن بن قرعة قال: حدثنا خالد بن الحارث قال: حدثنا محمد ابن عمرو عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه قال سمعت علياً عليه السلام يقول نهاني رسول الله ﷺ ولا اقول نهاکم عن خاتم الذهب وعن القسي و المعصر وان لا اقر أو أنا راکع.

٢٨- عنه أخبرني هرون بن محمد بن بکار بن بلال عن محدثين عيسى وهو ابن القاسم بن سمیع قال: حدثنا زيد بن واقد عن نافع عن ابراهيم مولى علي عن علي عليه السلام قال نهاني رسول الله ﷺ عن تختم الذهب وعن المعصر و عن لبس القسي و عن القراءة في الركوع.

٢٩- عنه أخبرني أبو بکر بن علي قال: حدثنا ابراهيم بن الحجاج قال: حدثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن حنين مولى ابن عباس ان علياً عليه السلام قال نهاني رسول الله ﷺ عن لبس القسي و المعصر و عن التختم بالذهب.

٣٠- عنه أخبرنا اسماعيل بن مسعود قال: حدثنا بشر وهو ابن

المفضل قال: حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن حنين مولى علي عن علي عليه السلام قال: نهاني رسول الله ﷺ عن اربع عن التخم بالذهب وعن لبس القسي وعن قراءة القرآن وأنا راكع وعن لبس المعصر ووافقه ايوب الا انه لم يسم المولى.

٣١- عنه أخبرنا الحسين ابن منصور بن جعفر النيسابوري قال: حدثنا حفص بن عبد الرحمن البلخي قال: حدثنا سعيد عن ايوب عن نافع عن مولى للعباس ان علياً عليه السلام قال نهاني رسول الله ﷺ عن لبس المعصر وعن القسي وعن التخم بالذهب وان اقرأ وأنا راكع.

٣٢- عنه أخبرني هارون بن عبد الله قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: حدثنا حرب و ابن شداد عن يحيى قال: حدثني عمرو بن سعيد الفدكي ان نافعاً أخبره قال: حدثني ابن حنين ان علياً عليه السلام حدثه قال نهاني رسول الله ﷺ عن ثياب المعصر وعن خاتم الذهب وعن لبس القسي وان اقرأ وأنا راكع خالفه الليث بن سعد.

٣٣- عنه أخبرنا قتيبة قال: حدثنا الليث عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن بعض موالى العباس عن علي عليه السلام ان رسول الله ﷺ نهى عن المعصر والثياب القسية وعن ان يقرأ وهو راكع.

٣٤- عنه أخبرنا محمود بن خالد قال: حدثنا الوليد قال: حدثنا أبو عمرو الازاعي عن يحيى عن علي عليه السلام قال نهاني رسول الله ﷺ وساق الحديث.

٣٥- عنه أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: حدثنا حماد بن مسعدة عن اشعث عن محمد عن عبيدة عن علي عليه السلام قال نهاني النبي ﷺ عن القسي و الحرير وخاتم الذهب وان اقرأ راكعاً خالفه هشام ولم يرفعه.

٣٦- عنه أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يزيد قال انبأنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي عليه السلام قال نهى عن مياثر الأرجوان ولبس القسي وخاتم الذهب.

٣٧- الترمذي حدثنا قتيبة، حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن إبراهيم ابن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: نهى رسول الله ﷺ عن لبس القسي والمعصفر.

٣٨- ابن ماجه حدثنا أبو بكر ثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن أبي الافلح الهمداني، عن عبد الله بن زريق الغافقي، سمعته يقول: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: أخذ رسول الله ﷺ حريرا بشماله، وذها بيمينه، ثم رفع بهما يديه فقال. إن هذين حرام على ذكور أمتي، حل لائناهم..

٣٩- عنه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن يزيد ابن أبي زياد، عن أبي فاخثة. حدثني هبيرة بن يريم عن علي، أنه أهدى لرسول الله ﷺ حلة مكفوفة بجرير، إما سداها وإما لحمتها. فأرسل بها إلى. فأتيته فقلت: يا رسول الله، ما أصنع بها؟ ألبسها؟ قال: لا. ولكن اجعلها خمرا بين الفواطم..

٤٠- عنه حدثنا أبو بكر. ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله، عن نافع ابن جبیر، مولى علي. عن علي، قال: نهى رسول الله ﷺ عن التختم بالذهب.

٤١- عنه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا عبد الله بن إدريس عن عاصم، عن أبي بردة عن علي، قال: نهى رسول الله ﷺ أن أتختم في هذه وفي هذه. يعني المختصر والاهتمام.

٤٢- ابن أبي شيبه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عمر بن عطاء عن رجل من بني حارثة عن رافع بن خديج قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ فرأى على رواحلتنا وهي على إبلنا أكسية فيها خيوط عهن (كذا) حمر.

فقال رسول الله ﷺ: ألا أرى هذه الحمرة قد علتكم. فقمنا سراعاً لقول رسول الله ﷺ حتى نفر بعض إبلنا، قال: فأخذنا الأكسية فنزعناها منها.

٤٣- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن هبيرة عن علي بن أبي حمزة قال: قال: نهى رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب، وعن الميثرة - يعني الحمراء.

٤٤- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن إدريس عن عاصم عن أبي بردة عن علي بن أبي حمزة قال: نهاني رسول الله ﷺ أن يتختم في هذه وهذه - يعني السبابة والوسطى.

المنابع:

- (١) صحيح مسلم: ١٦٤٨/٣، (٢) مسند أبي عوانة: ٤٩٧/٥ -
- ٤٩٨، (٣) تاريخ بغداد: ٢٤٣/٦، (٤) المصنف: ٣٩٥/١٠.
- (٥) سنن أبي داود: ٤٩/٤ - ٩٠ - ٩١،
- (٦) سنن النسائي: ١٦٥/٨ - ١٦٦ - إلى ١٦٨ - ١٧٤ - ١٧٧ -
- ١٩١، (٧) سنن ابن ماجه: ٧٨٩/٢ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣،
- (٨) المصنف: ٣٠٥/٨ - ٣١٦.

٤- باب الثياب المعصفر

١- أبو عوانة حدثنا الصغاني وأبو أمية قالنا ثنا موسى بن داود قال أنبا شعبة عن عاصم بن كليب عن أبي بردة بن أبي موسى عن علي عليه السلام أن النبي ﷺ نهى عن الثياب القسية والميثرة الحمراء وعن التختم ههنا وههنا وأشار بالسبابة والواسطي.

٢- حدثنا يونس بن عبد الأعلى أنبا ابن وهب أن مالكا أخبره ح وحدثنا الصغاني قال ثنا إسحاق بن عيسى قال: أخبرني مالك عن نافع عن إبراهيم عن عبدالله بن حنين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: نهى النبي ﷺ عن لبس القسي والمعصفر، وعن تختم الذهب، وعن القراءة في الركوع.

٣- أخبرنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن إبراهيم ابن عبدالله ابن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: نهاني رسول الله ﷺ عن لباس المعصفر.

٤- الترمذي حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان عن عاصم بن كليب عن ابن أبي موسى قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: نهاني رسول الله ﷺ عن القسي والميثرة الحمراء وأن ألبس خاتمي في هذه وفي هذه وأشار إلى السبابة والوسطى.

٥- أبو بكر الخطيب أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البراز حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختری الرزاز

املاء حدثنا محمد بن عبيد الله المنادى حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق حدثنا زكريا عن أبي إسحاق عن هيرة ابن مريم عن علي عليه السلام قال نهى رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب وعن القسي وعن المياثر الحمر.

٦- الرافعي القزويني: إسماعيل بن أبي طاهر بن إسماعيل بن أخي نوح بن إسماعيل الفقيه سمع القاضي عبد الجبار أحمد بقزوين أجزاء من أماليه في مسموعه... ثنا أبو الطيب علي بن محمد بن موسى السائي بالري ثنا إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الإمام ثنا أبي ثنا أبو بدر ثنا الحسن بن عماره ثنا أبو إسحاق عن الحارث و عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

قال لي رسول الله ﷺ: يا علي إني أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي، لا تلبس المعصر و لا تختم بالذهب و لا تلبس القسي و لا تركبن على ميثرة حمراء فانها من مياثر إبليس.

٧- الهيثمي عن أبي هريرة قال راح عثمان إلى مكة حاجا ودخلت على محمد بن جعفر بن أبي طالب امرأة فبات معها حتى أصبح ثم غدا عليه ردع الطيب وملحفه معصرة مفدمة فأدرك الناس بلبل قبل أن يروحوا فلما رآه عثمان انتهره وأفف وقال أتلبس المعصر وقد نهى عنه رسول الله ﷺ فقال له علي بن أبي طالب عليه السلام إن رسول الله ﷺ لم ينه ولا إياك أنما نهاني.

٨- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن عبد الله بن حنين قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: نهاني رسول الله ﷺ. ولا أقول نهاكم عن لبس المعصر.

المصادر:

- (١) مسند ابوعوانة: ٧٦/٢ و ٤٦٥/٥ - ٤٩٦ - ٤٩٨.
- (٢) المصنف: ٧٧/١١، (٣) الجامع الصحيح: ٢١٩/٤.
- (٤) تاريخ بغداد: ٣١٩/٦، (٥) التدوين: ٢٩٣/١.
- (٦) مجمع الزوائد: ١٢٩/٥، (٧) المصنف: ١٨١/٨.

٥- باب تقليم الأظفار

١- الرافعي القزويني: حمد بن محمد البروي أبو حامد الطوسي تفقه على المام محمد بن يحيى وكانت له يد قوية في النظر، و عبارة ورد قزوين سنة تسع وخمسين وخمسة و روى بها عن إسماعيل الناصحي، و قال شاهدته يقلم أظفاره يوم الخميس، و قال رأيت الإمام أبا الفرج محمد بن محمد القزويني يقلم أظفاره يوم الخميس، و قال: رأيت الشريف أبا شاهر أحمد ابن علي العثماني يقلم أظفاره يوم الخميس، و قال: رأيت أبا محمد الهياج بن عبيد الحطيني يقلم أظفاره يوم الخميس، و قال: رأيت أبا الحسن علي بن محمد يقلم أظفاره يوم الخميس. قال: رأيت: علي بن عبدالله المستملي، يقلم أظفاره يوم الخميس. قال: رأيت أبا عبدالله الحسين بن محمد الطائي يفعل ذلك، عن عبدالله ابن موسى السلامي عن علي بن العباس عن الحسين بن هارون الضبي عن همر بن حفص بن غياث عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن أبي طالب عليه السلام قال: رأيت رسول الله ﷺ يقلم أظفاره يوم الخميس و كل من الرواة راعى التسلسل.

٦- باب الديباج

١- عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عمرو أن علياً عليه السلام أتى ببرذون عليه صفة ديباج، فلما وضع رجله في الركاب وأخذ بالسرج زلت يده عنه، فقال: ما هذا؟ قالوا: ديباج، قال: والله لا أركبه.

٢- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن سميع عن مسلم البطين عن أبي عمرو الشيباني قال: جاء شيخ فسلم على علي عليه السلام وعليه جبة من طيالة في مقدمها ديباج، فقال علي: ما هذا النتن تحت طيتك، فنظر الشيخ يميناً وشمالاً فقال: ما أرى شيئاً، قال: يقول رجل: إنما يعني الديباج، قال: يقول الرجل: إذا تلقى ولا نعود.

المنابع:

(١) المصنف: ٧١/١١، (٢) المصنف: ١٧٤/٨.

٧- باب الأصفر

- ١- ابن أبي شيبه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن إدريس عن الاعمش عن أبي ظبيان قال: رأيت علي بن علي عليه السلام قيصا وإزارا أصفر.
- ٢- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي ظبيان قال: رأيت علي بن علي عليه السلام إزارا أصفر أو خميصه.

المصنف: ١٨٦/٨.

٨- باب الحجامة

- ١- ابن ماجه حدثنا سويد بن سعيد. ثنا علي بن مسهر عن سعد الاسكاف، عن الاصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام قال: نزل جبريل على النبي ﷺ بحجامة الاخذعين والكاهل.
- ٢- ابن قتيبة يروى قوم عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه كان يكره الحجامة و الابتداء بعمل في محاق القمرو في حلوله في برج العقرب.

المنايع:

(١) سنن ابن ماجه: ١١٥٢/٢، (٢) عيون الاخبار: ١٢٢/١.

٩- باب الخضاب

١- عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق قال: رأيت علياً عليه السلام على المنبر أبيض اللحية والرأس، عليه إزار ورداء.

(١) المصنف: ١٥٦/١١.

١٠- باب الصور و التماثيل

١- عبدالله حدثني أبي ثنا عفان ثنا شعبه أخبرني علي بن مدرك سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير و يحدث عن عبدالله بن نجى عن أبيه عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ انه قال لا تدخل الملائكة فيه كلب و لا صورة.

٢- أبو داود حدثنا حفص بن عمر، ثنا شعبه، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن عبد الله بن نجى، عن أبيه، عن علي عليه السلام، عن النبي ﷺ قال: لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب.

٣- النسائي أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا هشام بن عبد الملك قال أنبأنا شعبة ح وأنبأنا عبيد الله بن سعيد قال: حدثنا يحيى عن شعبة واللفظ له عن علي بن مدرك عن أبي زرعة عن عبد الله بن نجى عن أبيه عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب.

٤- عنه أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد ويحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة عن عبد الله بن نجى عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي ﷺ قال الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب.

٥- ابن ماجة حدثنا أبو بكر. ثنا غندر عن شعبة، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة، عن عبد الله بن يحيى، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي ﷺ قال: إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة.

٦- عنه حدثنا أبو كريب. ثنا وكيع عن هشام الدستواقي، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن علي عليه السلام، قال: صنعت طعاما. فدعوت رسول الله ﷺ فجاء فرأى في البيت تصاوير. فرجع.

٧- الهيثمي عن علي عليه السلام قال كان رسول الله ﷺ في جنازة فقال أيكم ينطلق إلى المدينة فلا يدع بها وثنا إلا كسره ولا قبرا إلا سواه ولا صورة إلا لطخها فقال رجل أنا يارسول الله قال فهات أهل المدينة قال فانطلق ثم رجع قال:

يا رسول الله لم أدع بها وثنا إلا كسرتة ولا قبرا إلا سويته ولا صورة إلا لطختها ثم قال رسول الله ﷺ من عاد إلى صنعة شيء من هذا فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ ثم قال لا تكونن مختالا ولا فتانا ولا تاجرا إلا تاجر خير فان أولئك هم المسوفون بالعمل.

٨- عنه في رواية عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله ﷺ بعث رجلا من الانصار أن يسوى كل قبر وأن يلطخ كل صنم فقال: يا رسول الله إني أكره أن أدخل بيوت قومي قال فأرسلني فذكر نحوه.

٩- ابن أبي شيبه حدثنا غندر عن شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة عن عبد الله بن يحيى عن أبيه عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ أنه قال: لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة.

١٠- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا غندر عن شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة عن عبد الله بن نجى عن أبيه عن علي عليه السلام عن

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة.

المنابع:

- (١) مسند احمد: ١٠٤/١، (٢) سنن أبي داود: ٧٣/٤،
- (٣) سنن النسائي: ١٤١/١ و ١٨٥/٧،
- (٤) سنن ابن ماجه ١٢٠٣/٢ - ١٢١٤،
- (٥) مجمع الزوائد: ١٧٢/٥، (٦) المصنف: ٢٩٠/٨ و ٤١٠/٥،

١١- باب العمائم

١- قال ابن هشام: حدثني بعض أهل العلم: أن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: العمائم تيجان العرب، وكانت سيما الملائكة يوم بدر عمائم بيضاء قد أرخوها على ظهورهم، إلا جبريل فإنه كانت عليه عمامة صفراء.

(١) سيرة ابن هشام: ٢٨٦/٢.

١٢- باب لباس أمير المؤمنين عليه السلام

١- محمد بن سعد عن دكين قال نا شريك عن جابر مولى لجعفر
يقال له هرمز قال: رأيت علياً عليه السلام عليه عمامة سوداء قد ارخاها من بين
يديه و من خلفه

٢- عنه قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن ابى العنيس عمرو بن
مروان عن ابيه قال: رأيت علياً عليه السلام عمامة سوداء قد ارخاها من خلفه.

٣- عنه أخبرنا عبدالله بن محمد بن ابى شيبة قال: حدثنا عبدالسلام
ابن حرب عن اسحاق بن عبدالله بن أبى فروة عن ابراهيم بن عبدالله ابن
حنين عن ابن عباس عن علي عليه السلام قال: قال لى رسول الله ﷺ اذا كان
ازارك واسعا فتوشح به و اذا كان ضيقا فائتزر به.

٤- عنه أخبرنا الفضل ابن دكين قال نا حسن بن صالح عن ابى
حيان قال: كانت قلنسوة علي عليه السلام لطيفة.

٥- عنه قال: أخبرنا محمد بن ربيعة الكلأبى عن كيسان بن ابى عمر
عن يزيد بن الحارث بن بلال الفزارى قال: رأيت على علي عليه السلام قلنسوة
بيضاء مصرية.

٦- البلاذري حدثنا محمد بن سعد، حدثنا أنس بن عياض أبو
ضمرة حدثني محمد بن يحيى عن أبى العلاء مولى الاسلميين قال: رأيت
علياً عليه السلام يأتزر فوق السرة.

٧- عنه حدثني محمد بن سعد، والحسين بن علي، قالوا: حدثنا وكيع عن سفيان: عن عمرو بن قيس انه رأى على علي عليه السلام إزاراً مرقوعاً فقيل له فيه فقال: يخشع له القلب ويقتدي به المؤمن.

٨- عنه حدثني أبو بكر الاعمين، حدثنا أبو نعيم، حدثنا الحر بن، جرموز: عن أبيه قال: رأيت علياً عليه السلام وقد خرج من القصر وعليه قطريتان إلى نصف الساق، ورداء مشمر، ومعه درة يمشی في الاسواق ويأمرهم بتقوى الله وحسن البيع ويقول: أوفوا الكيل والوزن. ولا تنفخوا في اللحم.

٩- عنه حدثنا عمرو بن محمد، حدثنا أبو نعيم، حدثنا حميد بن عبد الله الاصم، قال: سمعت مولى لبني الاشتر النخعي قال: رأيت علياً عليه السلام وأنا غلام فقال: أتعرفني؟ قلت نعم أنت أمير المؤمنين فتركني ثم أتى آخر وقال له: أتعرفني؟ فقال: لا. فاشترى منه قميصاً فلبسه فد القميص فإذا هو مع أصابعه، فقال له: كفه فلما كفه لبسه وقال: الحمد لله الذي كسا علي بن أبي طالب.

١٠- عنه حدثنا روح بن عبد المؤمن، ومحمد بن سعد، قالوا: حدثنا مسلم بن إبراهيم، عن أبي سليمان الاودي: عن أبي أمية قال: رأيت علي بن أبي طالب عليه السلام أتى شط هذا الفيض على بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الشهباء وعليه برد قد ائتزر به، ورداء وعمامة وخفين فنزل فيال وتوضأ ومسح على رأسه وخفيه قال: فإذا رأسه مثل الراحة وبين أذنيه شعر مثل خط الاصبع.

١١- الهيثمي عن أبي مطر أنه رأى علياً عليه السلام أتى غلاماً حدثاً فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم ولبسه إلى ما بين الرصعين إلى الكعبين يقول وقد لبسه الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وأواري به

عورتي، فقليل هذا شيء ترويه عن نفسك أو عن رسول الله ﷺ قال هذا شيء سمعته من رسول الله ﷺ يقول عند الكسوة الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وأواري به عورتي.

المنابع:

- (١) طبقات ابن سعد: ١٩/٣،
- (٢) انساب الاشراف: ١٣٩ - ١٣٠ - ١٨٥ - ١٨٧،
- (٣) مجمع الزوائد: ١١٨/٥.

١٣- باب اظهار الزينة

١- الحاكم ابو عبدالله أخبرنا مكرم بن احمد القاضى ببغداد ثنا محمد ابن عيسى المداينى ثنا عمر بن يونس بن القاسم اليمامى ثنا عكرمة عن عمار العجلى حدثنى ابو زميل حدثنى عبدالله بن الدؤل حدثنى عبدالله بن عباس. قال: لما خرجت الحروية اجتمعوا فى دورهم ستة آلاف فانيت عليا عليه السلام فقلت يا أمير المؤمنين ابرد بالصلاة لعلّى آتّى هؤلاء القوم فاكلهم قال انى اخاف عليك قال: قلت كلا قال:

فرجت اليهم و لبست احسن ما يكون من حلل اليمن قال: ابو زميل و كان عبدالله بن عباس جميلا جهيرا قال ابن عباس فاتيتهم و هم مجتمعون فى دورهم قائلون فسلمت عليهم قالوا مرحبا بك يا بن عباس فما هذه الحلة قلت ماتعيبون علي لقد رأيت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احسن ما يكون من الحلل و قرأت قل من حرم زينة الله التى اخرج لعباده و الطيبات من الرزق ثم ذكر مناظرة ابن عباس المشهورة معهم. هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لن يخرجاه.

٢- ابن أبي شيبة حدثنا وكيع عن مسعر عن سويد مولى عمرو بن حريث أن علياً عليه السلام اغتسل ثم أخذ ثوبا فدخل فيه يعني تنشف به.

المنايع:

(١) المستدرک: ١٨٢/٤، (٢) المصنف: ١٤٨/١.

١٤- باب لباس أهل الكتاب

١- الهيثمي عن أبي كريمة قال سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام وهو يخطب على منبر الكوفة وهو يقول يا أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إياكم ولباس الرهبان فإنه من ترهب أو تشبهه فليس مني. رواه الطبراني في الاوسط.

(١) مجمع الزوائد: ١٣١/٥.

١٥- باب الدعاء عند لبس الثوب

- ١- النويري عن علي عليه السلام قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا علي إذا لبست ثوبا فقل: باسم الله الحمد لله الذي كساني ما أوارى به عورتي و أستغنى به عن الناس لم يبلغ الثوب رقبتك حتى يغفرلك.
- يا علي من لبس ثوبا جديدا و كسا أسماه عريانا أو مسكينا كان في جوار الله و أمنه و حفظه ما دام عليه منه سلك.
- ٤- عنه عن رسول الله ﷺ: من لبس ثوبا فقال: الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني و لا قوة غفرله ما تقدم من ذنبه و ما تأخر.
- ٥- عنه عن علي عليه السلام قال: دعاني رسول الله ﷺ فقال: يا علي إذا نظرت في المرأة فقل اللهم كما حسنت خلقي فأحسن خلقي و ارزقني.

١٦- باب الدواب

١- عبد الله حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا هرون بن مسلم ثنا القاسم بن عبد الرحمن عن محمد بن علي عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال لي النبي صلى الله عليه وآله يا علي اسبغ الوضوء وأن شق عليك ولا تأكل الصدقة ولا تنز الحمير على الخيل ولا تجالس أصحاب النجوم.

٢- عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك عن عثمان بن أبي زرعة عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمة عن علي عليه السلام قال أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله بغل أو بغلة فقلت ما هذا قال بغل أو بغلة قلت ومن أي شيء هو قال يحمل الحمار على الفرس فيخرج بينهما هذا قلت أفلا نحمل فلانا على فلانة قال لا إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون.

٣- أبو عبد الله الرحمان النسائي أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن ابن زريق عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال أهديت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله بغلة فركبها فقال علي عليه السلام لو حملنا الحمير على الخيل لكانت لنا مثل هذه قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنما يعفل ذلك الذين لا يعلمون.

٤- المجاحظ عن علي عليه السلام قال: نهى النبي صلى الله عليه وآله أن ينزى الحمار على فرس.

٥- أبو داود حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث، عن يزيد بن أبي

حبيب، عن أبي الخير، عن ابن زريق، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: أهديت لرسول الله ﷺ بغلة فركبها، فقال علي: لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه، قال رسول الله ﷺ: إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون.

٦- البيهقي أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا الحسن بن علي بن شبيب قال سمعت محمد بن صدران السلمى يقول ثنا عبد الله بن ميمون المرائى ثنا عوف عن الحسن أو خلاص عن علي عليه السلام شك ابن ميمون ان النبي ﷺ قال لعلى يا علي قد جعلت اليك هذه السبقة بين الناس فخرج علي عليه السلام فدعا سراقه بن مالك فقال: ياسراقه إني قد جعلت اليك ما جعل النبي ﷺ في عنقي من هذه السبقة في عنقك فإذا أتيت الميطار - قال أبو عبد الرحمن والميطار مرسلها من الغاية - فصف الخيل ثم ناد هل مصل للجام أو حامل لغلाम أو طارح لجل فإذا لم يجيبك احد فكبر ثلاثا ثم خلها عند الثالثة يسعد الله بسبقه من شاء من خلقه.

وكان علي عليه السلام يقعد عند منتهى الغاية ويخط خطا يقيم رجلين متقابلين عند طرف الخط طرفه بين ابهام ارجلها وتمر الخيل بين الرجلين ويقول لهما إذا خرج احد الفرسين على صاحبه بطرف اذنيه أو اذن أو عذار فاجعلوا السبقة له فان شككتما فاجعلوا سبقهما نصفين فإذا قرنتم الشيتين فاجعلوا الغاية من غاية اصغر الشيتين ولا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام هذا اسناد ضعيف.

٧- عنه رواه شعيب بن ايوب الصريفي عن أبي الوليد كما أخبرنا أبو علي الروذبارى ثنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن شوذب الواسطي بها ثنا

شعيب بن ايوب ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن أبي افلح الهمداني عن عبد الله بن زريق عن علي عليه السلام قال اهديت لرسول الله ﷺ بغلة فاعجبتنا.

فقلت يا رسول الله الا ننزى الحمر على خيلنا حتى تأتي بمثل هذه فقال رسول الله ﷺ انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون وكذلك رواه محمد بن اسحاق بن يسار عن يزيد بن أبي حبيب.

٨- عنه أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي أنبأ أبو شعيب الحراني ثنا علي بن عبد الله المديني ثنا عبد الأعلى ثنا محمد بن اسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز ابن أبي الصعبة عن أبي افلح الهمداني عن عبد الله ابن زريق عن علي عليه السلام ابن أبي طالب عليه السلام قال:

لما اهدى صاحب ايلة أو فروة إلى رسول الله ﷺ بغلته البيضاء قلت يا رسول الله لو انزينا الحمر على الخيل العراب لجاءنا مثل هذه فقال انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون وقد روى ذلك من وجه آخر عن علي عليه السلام ٩- عنه أخبرنا عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا محمد بن الصباح ثنا شريك عن عثمان بن أبي زرعة ح وحدثنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شريك عن عثمان ابن المغيرة وهو ابن أبي زرعة عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمة عن علي عليه السلام قال:

قيل للنبي ﷺ أنزى الحمار على الفرس قال انما يعمل ذلك الذين لا يعلمون هذا لفظ حديث أبي داود وفي رواية ابن الصباح قال اهدى للنبي ﷺ بغلة أو بغل فقلت يا رسول الله ما هذا قال بغل أو بغلة ينزى

الحمار على الفرس فيخرج هذا من بينهما فقلت نزى فلانا على فلانة قال
انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون.

١٠- الهيتمى عن المهاجر مولى آل زياد قال بينا أنا على حمار لي
تكاد تصيب رجلي الارض من صغر الحمار إذا أنا بطلعة أمير المؤمنين علي
ابن أبي طالب عليه السلام يبصر في القمر فقلت يا أمير المؤمنين أين تريد قال
حاجة لي قلت ألا تركب قال بلى فتخلفت على عجز الحمار فقلت يا أمير
المؤمنين فقال لا أفعل إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صاحب الدابة أحق
بصدر الدابة وصاحب الفراش أحق بصدر الفراش.

المنايع:

- (١) مسند احمد: ٧٨/١ - ٩٨، (٢) سنن النسائي: ٢٢٤/٦،
- (٣) رسائل الجاحظ: ٣٢٧/٢، (٤) سنن ابن داود: ٤٧/٣،
- (٥) سنن الكبرى: ٢٢/١٠ - ٢٣، (٦) مجمع الزوائد: ١٠٩/٨.

كتاب الاطعمة

١- باب فضل الاطعام

١- عبدالله حدثني عباد بن يعقوب الاسدي أبو محمد ثنا محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ ان في الجنة لغرفا يرى بطونها من ظهورها وظهورها من بطونها فقال اعرابي يا رسول الله لمن هي قال لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وصلى الله بالليل والناس نيام.

٢- عبد الله حدثني أبي ثنا عفان ثنا أبو عوانة عن عثمان ابن المغيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي عليه السلام قال جمع رسول الله ﷺ أو دعا رسول الله ﷺ بنى عبد المطلب فيهم رهط كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق قال فصنع لهم مدامن طعام فأكلوا حتى شبِعوا قال وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس ثم دعا بغمر فشرَبوا حتى رووا وبقي الشراب كأنه لم يمس أو لم يشرب.

فقال: يا بني عبد المطلب اني بعثت لكم خاصة والى الناس بعامة وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم فايكم يبائعني على ان يكون أخى وصاحبى قال فلم يقم إليه أحد فقمت إليه وكنت أصغر القوم قال فقال اجلس قال

ثلاث مرات كل ذلك أقوم إليه فيقول لي أجلس حتى كان في الثالثة ضرب ييده على يدي.

٣- أبو نعيم حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل حدثني أبي ثنا اسماعيل بن عليه. و ثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد ابن علي بن المثنى ثنا أبو الربيع ثنا حماد. قالوا: حدثنا أيوب السخيتاني عن مجاهد قال: خرج علينا علي بن أبي طالب عليه السلام يوما معتجرا. فقال: جعت مرة بالمدينة جوعا شديدا.

فخرجت أطلب العمل في عوالي المدينة فاذا أنا بامرأة قد جمعت مدرا تريد بله فأتيتها فقاطعتها كل ذنوب على تمره فددت سنة عشر ذنوبا حتى مجلت يداي ثم أتيت الماء فأصبت منه ثم أتيتها فقلت بكفى هكذا بين يديها - و بسط اسماعيل يديه و جمعها -

فعدت لي سنة عشرة تمره فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأكل معي منها. و قال: حماد بن زيد في حديثه فاستقيت ستة عشر أو سبعة عشر ثم غسلت يدي فذهبت بالتمر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: لي خيرا و دعالي.

٤- عنه حدثنا احمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني علي بن حكيم الأودي ثنا شريك عن موسى الطحان عن مجاهد عن علي عليه السلام. قال: جئت إلى حائط أو بستان فقال لي صاحبه دلوا و تمره فدلوت دلوا بتمره فلأت كفى ثم شربت من الماء ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاء كفى فأكل بعضه و أكلت بعضه.

٥- عنه حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني ثنا الحسين بن علي عن محمد بن الحنفية أنه سمع أباه عليا عليه السلام يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الله عز و جل فرض للفقراء في أموال الأغنياء

قد رما يسمعهم، فان منموهم حتى يجوعوا أو يعرفوا أو يجهدوا، حاسبهم الله فيه حسابا شديدا، و عذبهم عذابا نكرا». هذا حديث غريب من حديث محمد بن الحنفية لا يعرف إلا من هذا الوجه.

٦- الترمذي حدثنا علي بن حجر، أخبرنا علي بن مسهر عن عبد الرحمن ابن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ إن في الجنة لغرفا يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها، فقام إليه أعرابي، فقال: لمن هي يا نبي الله؟ قال هي لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وأدام الصيام وصلى الله بالليل والناس نيام.

٧- الهيثمي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال خرجت في غداة شاتية جائعا وقد أوبقي البرد فأخذت ثوبا من صوف قد كان عند نائم أدخلته في عنقي وحزمته على صدري أستدفئ به والله ما في بيتي شيء آكل منه ولا كان في بيت النبي ﷺ شيء يبلغني فخرجت في بعض نواحي المدينة فانطلقت إلى يهودى في حائط.

فاطلعت عليه من ثغرة جداره فقال مالك يا أعرابي هل لك في دلو بتمر قلنت نعم افتح لي الحائط ففتح لي فدخلت فجعلت أنزع الدلو ويعطيني تمرة حتى ملأت كفي قلنت حسبي منك الآن فأكلتهن ثم جرعت من الماء ثم جئت إلى رسول الله ﷺ فجلست إليه في المسجد وهو في عصابة من أصحابه.

فطلع علينا مصعب بن عمير في بردة له مرقوعة بفروة وكان أنعم غلام بمكة وأرفهه عيشا فلما رآه النبي ﷺ ذكر ما كان فيه من النعيم ورأى حاله التي هو عليها فذرفت عيناه فبكى ثم قال رسول الله ﷺ أنتم اليوم خير أم إذا غدى على أحدكم مجفنة من خبز ولحم وريح

عليه بأخرى وغدا في حلة وراح في أخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قلنا بل نحن يومئذ خير تتفرغ للعبادة قال بل أنتم اليوم خير.

٨- النويري عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

بنى عبدالمطلب و كانوا أربعين، منهم قوم يأكلون الجذعة و يشربون الفرق فصنع لهم مدا من طعام، فأكلوا حتى شبعوا و بقي كما هو، ثم دعا بعس فشربوا حتى رووا و بقي كأنه لم يشرب. و قال أنس ابن مالك:

إن النبي صلى الله عليه وسلم لما أبتى بزینب أمره أن يدعو له قوما سباهم، و كل من لقيت حتى امثلا البيت و الحجرة، و قدم إليهم تورا فيه قدر مد من تمر جعل حيسا، فوضعه قدامه و غمس ثلاث أصابعه، و جعل القوم يتغدون و يخرجون، و بقي التور نحو ما كان، و كان القوم أحدا أو اثنين و سبعين.

٩- عنه في رواية أخرى في هذه القصة أو مثلها: أن القوم كانوا زهاء ثلاثمائة، و أنهم أكلوا حتى شبعوا و قال لي ارفع: فلا أدري حين وضعت كان أكثر أم حين رفعت. و حديث جعفر بن محمد عن آله، عن علي عليه السلام أن فاطمة عليها السلام طبخت قدرا لغدائها، و وجهت عليا عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليتغدى معها، فأمرها فغرفت منها لجميع نسائه صحيفة صحيفة، ثم له و لعلی عليهما السلام، ثم لها، ثم رفعت القدر، و إنها لتفيض، قالت: فأكلنا منها ما شاء الله.

المنابع:

(١) مسند احمد: ١٥٦/١ - ١٥٩.

(٢) حلية الاولياء: ٧١/١ - و ١٧٨/٣.

(٣) الجامع الصحيح: ٥٤/٤ - ٣٧٣.

(٤) مجمع الزوائد: ٣١٤/٢، (٥) نهاية الإرب: ٣١٦/١٨.

٢- باب ادب الأكل

١- الحاكم أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي سلمة قال دخلت على علي بن أبي طالب عليه السلام أنا ورجلان رجل منا ورجل من بني أسد احسب فبعثهما وجها فقال انكما علجان فعالجا عن دينكما ثم دخل المخرج ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فتمسح بها ثم جاء فقرأ القرآن فرأنا انكرنا ذلك.

فقال علي عليه السلام كان رسول الله ﷺ ياتي الخلاء فيقضي الحاجة ثم يخرج فيأكل معنا الخبز واللحم ويقرأ القرآن ولا يحجبه وربما قال ولا يحجزه عن قراءة القرآن شيء سوى الجنابة او الا الجنابة. هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

٢- عنه حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الاصبهاني املاء ثنا أحمد بن مهدي بن رستم الاصبهاني ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا عمر بن عبد الرحمن عن زيد بن اسلم عن ابيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله عن صلاتين وقراءتين واكلتين ولبستين نهاني ان اصلى بعد الصبح.

حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وان آكل وانا منبطح على بطني ونهاني ان البس الصماء واحتبى في ثوب واحد ليس بين

فرجى وبين السماء سائر. هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة.

٣- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: إذا طعمت فنسيت أن تسمي فقل: بسم الله في أوله وآخره.

المنايع:

(١) المستدرک علی الصحیحین: ١٠٧/٤ - ١١٩،

(٢) المصنف: ١٢٠/٨.

٣- باب الضيافة

١- الجاحظ قال بضعمهم: دعا رجل علي بن أبي طالب عليه السلام إلى طعام، فقال: نأتيك على أن لا تتكلف لنا ما ليس عندك، و لا تدخر عنا ما عندك.

(١) البيان و التبيين: ١١٧/٢.

٤- باب الدعاء عند الأكل

١- عبد الله حدثني العباس بن الوليد النرسي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا سعيد الجريري عن أبي الورد عن ابن أعبد قال: قال لي علي بن أبي طالب عليه السلام يا ابن أعبد هل تدري ما حق الطعام قال: قلت وما حقه يا ابن أبي طالب عليه السلام قال تقول بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا قال وتدرى ما شكره إذا فرغت قال: قلت وما شكره قال تقول الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا.

ثم قال ألا أخبرك عني وعن فاطمة عليها السلام كانت ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت من أكرم أهله عليه وكانت زوجتي فجرت بالرحى حتى أثر الرحى بيدها وأسقت بالقربة حتى أثرت القربة بنحرها وقت البيت حتى اغبرت ثيابها وأوقدت تحت القدر حتى دنست ثيابها فأصابها من ذلك ضرر.

فقدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسبي أو خدم قال فقلت لها انطلقى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأسأله خادما يقيق حرما انت فيه فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجدت عنده خدما أو خادما فرجعت ولم تسأله فذكر الحديث فقال:

ألا أدلك على ما هو خير لك من خادم إذا أويت إلى فراشك سبحي ثلاثا وثلاثين واحمدي ثلاثا وثلاثين وكبرى أربعاً وثلاثين قال فاخرجت رأسها فقالت رضيت عن الله ورسوله فذكر مثل حديث ابن عليه

عن الجريري أو نحوه.

٢- أبو نعيم حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا العباس بن الوليد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الجريري عن أبي الورد عن ابن أعبد قال: قال لي علي عليه السلام: يا ابن أعبد هل تدري ما حق الطعام؟ قال: وما حقه يا ابن أبي طالب عليه السلام قال: تقول بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقنا. ثم قال: أتدري ما شكره إذا فرغت قلت و ما شكره؟ قال تقول الحمد لله الذي أطعنا وسقانا.

٣- ابن حجر الهيثمي عن ابن أعبد قال: قال لي علي بن أبي طالب عليه السلام يا ابن أعبد تدري ما حق الطعام قال: قلت وما حقه يا ابن أبي طالب عليه السلام قال تقول بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقنا قال وتدري ما شكره إذا فرغت قال: قلت وما شكره قال تقول الحمد لله الذي أطعنا وسقانا.

رواه عبد الله بن أحمد وذكره بطوله وابن أعبد قال ابن المديني ليس بمعروف وبقية رجاله ثقات. وعن امرأة أن رسول الله ﷺ أتى بوطبة فأخذها أعرابي بثلاث لقم فقال رسول الله ﷺ أما أنه لو قال بسم الله لوسعكم، وقال إذا نسي أحدكم اسم الله على طعامه فليقل إذا ذكر اسم الله أوله وآخره.

المنابع:

(١) مسند أحمد: ١/١٥٣، (٢) حلية الأولياء: ١/٧٠.

(٣) مجمع الزوائد: ٥/٢٢.

٥- باب ذبائح اهل الكتاب

١- عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عبد الكريم قال: يقولون عن علي عليه السلام: لا تنكح نساء نصارى العرب، ولا تؤكل ذبائحهم.

٢- عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة السلماني، أن علياً عليه السلام كان يكره ذبائح نصارى بني تغلب، ويقول: إنهم لا يتمسكون من النصرانية إلا بشرب الخمر.

٣- عبد الرزاق قال: أخبرنا الثوري عن يونس عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي عليه السلام قال: لا تؤكل ذبائح نصارى العرب، فإنهم لا يتمسكون من النصرانية إلا بشرب الخمر.

٤- عبد الرزاق عن هشام عن محمد عن عبيدة عن علي عليه السلام مثله.

٥- عبد الرزاق: أخبرني من سمع الحكم بن عتيبة يقول: خبرني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي عليه السلام، ومجاهد عن ابن عباس أنه قيل لها: إن أهل الكتاب يذكرون على ذبائحهم غير الله، فقالا: إن الله حين أحل ذبائحهم علم ما يقولون على ذبائحهم. ذكره مقاتل.

٦- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة أن علياً عليه السلام كان يكره ذبائح بني تغلب، ويقول: لا يتمسكون من النصرانية إلا بشرب الخمر.

٧- عبد الرزاق عن هشام عن عبيدة مثله.

٨- عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي عليه السلام أنه قال: لا تأكلوا ذبائح نصارى العرب، فإنهم لا يتمسكون من النصرانية إلا بشرب الخمر.

(١) المصنف: ٧٢/٦ - ١١٨ - و ١٨٦/٧.

٦- باب اكل الثوم

١- أبو داود حدثنا مسدد، ثنا الجراح أبو وكيع، عن أبي إسحاق، عن شريك، عن علي عليه السلام، قال: نهى عن أكل الثوم إلا مطبوخا، قال أبو داود: شريك ابن حنبل.

٢- الترمذي حدثنا محمد بن مدويه، حدثنا مسدد، حدثنا الجراح بن مليح عن أبي إسحاق عن شريك بن حنبل عن علي عليه السلام أنه قال: نهى عن أكل الثوم إلا مطبوخا.

٣- حدثنا هناد، حدثنا وكيع عن أبيه عن أبي إسحاق عن شريك ابن حنبل عن علي عليه السلام أنه كره أكل الثوم إلا مطبوخا.

٤- أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن هارون ثنا الحسن ابن عرفة ثنا زافر بن سليمان عن إسرائيل عن مسلم الاعور عن حبة العرنى عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ يا علي كل الثوم فلو لا أنى أناجي الملك لاكلته.

٥- الهيثمي عن علي عليه السلام قال أمرنا رسول الله ﷺ بأكل الثوم و قال لولا أن الملك ينزل على لاكلته رواه البزار والطبراني في الاوسط.

المنايع:

(١) سنن ابن داود: ٣/٣٦١، (٢) الجامع الصحيح: ٤/٢٦٢،

(٣) اخبار اصفهان: ٢/٢١٨، (٤) مجمع الزوائد: ٥/٤٦.

٧- باب اكل الجبن

١- البيهقي أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني أنبأ محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ مسلم عن حبة عن علي عليه السلام قال إذا أردت أن تأكل الجبن فضع الشفرة فيه واذكر اسم الله وكل و روى في ذلك من وجه آخر عن علي عليه السلام و روى عن سلمان الفارسي.

(١) سنن الكبرى: ٦/١٠.

٨- باب الجريث و الطحال

١- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن أبي جعفر عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان لا يأكل الجريث و الطحال.

٢- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: الطحال لقمة الشيطان.

(١) المصنف: ٨٧/٨.

٩- باب لحوم السباع والطيور

١- أحمد حدثني محمد بن يحيى بن عبد الصمد حدثني أبي ثنا حسن ابن ذكوان عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم ابن ضمرة عن علي عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذى ناب من السبع وكل ذى مخلب من الطير وعن ثمن الميتة وعن لحم الحمر الالهلية وعن مهر البغى.

(١) مسند احمد: ١/١٤٧.

١٠- باب الرمان

١- الهيثمي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: يقول كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة. رواه أحمد ورجاله ثقات.

(١) مجمع الزوائد: ٥/٩٦.

١١- باب اللحم

١- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن يمان عن سعيد ابن عبيد عن علي بن ربيعة قال: كان لعلي عليه السلام امرأتان كان يشتري كل يوم هذه بنصف درهم لحما وهذه بنصف درهم.

(١) المصنف: ٨/١٢٨.

١٢- باب الجراد

١- ابن أبي شيبه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن عبد الملك بن الحارث عن أبيه قال: سئل علي عليه السلام عن الجراد فقال: هو طيب كصيد البحر.

(١) المصنف: ١٤٠/٨.

١٣- باب الجري

١- ابن أبي شيبه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن عمر بن شوذب عن عمرة بنت الطبيع قالت: أرسلتني أمي فاشتريت جريا فجعلته في زنبيل، فخرج رأسه من جانب وذنبه من جانب، فربي علي أمير المؤمنين عليه السلام فرآه فقال: هذا كثير طيب شبع العيال.

(١) المصنف: ١٤٣/٨.

١٤- باب الفالودج

١- ابو نعيم حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني سفيان بن وكيع ثنا أبو غسان عن أبي داود المكفوف عن عبد الله بن شريك عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام: أنه أتى بفالودج فوضع قدامه بين يديه. فقال:

إنك طيب الريح، حسن اللون، طيب الطعم، لكن أكره أن أعود نفسي ما لم تعتده.

٢- عنه حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن عمرو ابن قيس الملائي عن عدى بن ثابت: أن علياً عليه السلام أتى بفالودج فلم يأكل.
(١) حلية الأولياء: ٨١/١.

١٥- باب الخبيص

١- أبو نعيم عن أبي بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الصمد ثنا عمران - و هو القطان - عن زياد بن مليح: أن علياً عليه السلام أتى بشيء من خبيص فوضعه بين أيديهم فجعلوا يأكلون. فقال علي عليه السلام: ان الإسلام ليس ببكر ضال و لكن قریش رأَت هذا فتناجزت عليه.

(١) حلية الأولياء: ٨١/١.

١٦- باب الرطب

١- الخطيب أخبرني الحسن بن محمد الخلال حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا أحمد بن علي الجوزجاني حدثنا أبو نصر فتح بن شخرف حدثنا نصر بن الصباح حدثنا خالد بن يزيد القسري عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال أكل علي بن أبي طالب عليه السلام يوما تمر دقل ثم شرب عليه ماء ثم ضرب بيده بطنه وقال من ادخل بطنه النار فأبعده الله ثم تمثل: وانك مهما تعط نفسك سوؤها وفرجك نالا منتهى الذم اجمعا

٢- الرافعي القزويني: محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن الفضل الإسفرائني صوفي وابن صوفي و كان يعرف أبوه بأبي الفتوح أرجنة ورد قزوين غير مرة و كان له معرفة و عبارة حسنة و أضافنا في شوال سنة اربع و ثمانين و خمسمائة في خاتقاه شهرهيزه على الأسودين التمر و الماء، و قال:

أضافنا السيد أبو زيد عيسى بن إسماعيل بن عيسى الحسني الصوفي عليها، و قال أضافنا أبو العلاء حمد بن نصر بن أحمد عليها، و قال: أضافنا عبد الملك بن عبد الغفار الفقيه، و محمد بن الحسين الصوفي عليها، قالوا:

أضافنا أبو محمد جعفر بن الحسين بابا الأبهري عليها، و قال أضافنا علي بن الحسين الواعظ عليها، و قال أضافنا أحمد بن أحمد بن إبراهيم العطار عليها، و قال أضافنا جعفر بن محمد بن عاصم عليها.

قال: أضافنا عبد الله بن ميمون القداح عليها فقال: اضافنا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عليها قال: أضافنا أبي عليها قال: أضافني أبي علي عليها، قال: أضافني أبي الحسين عليها قال: أضافني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام عليها قال: أضافني رسول الله ﷺ على الأسودين التمر والماء. و رأيت بخط محمد بن محمد بن محمد بن محمد هذا أنه سمع شرح السنة باسفران سنة أربعين و خمسمائة من المعتز بن إسماعيل الإسفرايني بسماعة سنقه مصنفه محي السنة البغوي.

٣- الهيثمي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ أكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم وليس من الشجر يلقح غيرها وقال رسول الله ﷺ أطعموا نساءكم الولد الرطب فان لم يكن رطب فالتمر وليس من الشجرة أكرم على الله من شجرة نزلت تحتها مريم بنت عمران. رواه أبو يعلى.

٤- عنه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ أكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم وليس من الشجر يلقح غيرها وقال رسول الله ﷺ أطعموا نساءكم الولد الرطب فان لم يكن رطب فالتمر وليس من الشجرة أكرم على الله من شجرة نزلت تحتها مريم بنت عمران.

المنابع:

(١) تاريخ بغداد: ٣٨٤/١٢، (٢) التدوين في اخبار قزوین: ٢٩٣/١،

(٣) مجمع الزوائد: ٣٩/٥ - ٨٩.

كتاب الأشربة

١- باب الظروف

١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني من أصدق أن رجلاً جاء ابن مسعود فسقاه من جر، قال: ثم أتيت علياً عليه السلام فاستسقى، فسقى من جر، فقال للذي سقاه: من أين سقيتني؟ فقال: من الجر، فقال: ائتني بها، فابتز، ثم احتمل الجر، فضرب به فانكسر، قال: لو لم أنه عنه إلا مرة أو مرتين.

٢- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ربيعة بن النابغة عن أبيه عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ قال: كنت نهيتكم عن هذه الاوعية فاشربوا فيها واجتنبوا ما أسكر.

٣- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ربيعة بن النابغة عن أبيه عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ قال: كنت نهيتكم عن هذه الاوعية فاشربوا فيها واجتنبوا ما أسكر.

المنايع:

٢- باب شرب الخمر

١- عبد الرزاق قال: أخبرنا الثوري عن عطاء ابن أبي مروان عن أبيه أن علياً عليه السلام ضرب النجاشي الحارثي الشاعر ، ثم حبسه، كان شرب الخمر في رمضان، فضربه ثمانين جلدة وحبسه، ثم أخرجه من الغد، فجلده عشرين، وقال: إنما جلدتك هذه العشرين لجرأتك على الله، وإفطارك في رمضان.

٢- البيهقي أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله البسطامي أنبأ أبو بكر الاسماعيلي أخبرني القاسم هو ابن زكريا ثنا بندار واحمد بن يعقوب و سنان قالوا ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن أبي حصين عن عمير بن سعيد النخعي عن علي عليه السلام قال ما من رجل اقامت عليه حد فأت فاجد في نفسي الا الخمر فانه ان مات وديته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه

٣- عنه اجاز لي أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبي العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ ابراهيم ابن محمد عن علي بن يحيى عن الحسن ان علي بن أبي طالب عليه السلام قال ما احد يموت في حد من الحدود فأجد في نفسي منه شيئاً الا الذي يموت في حد الخمر فانه شيء احد ثناه بعد النبي صلى الله عليه وسلم فمن مات منه فديته اما قال في بيت المال واما قال على عاقلة الامام اشك يعني الشافعي.

قال الشافعي وبلغنا ان عمر بن الخطاب ارسل إلى امرأة ففزع

فأجهضت ذا بطنها فاستشار علياً (عليه السلام) فأشار عليه ان يديه فأمر عمر علياً (عليه السلام) فقال عزمت عليك لتقسمنها على قومك -

٤- عنه أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن مؤمن ابن شبان العطار ببغداد ثنا عبد الباقي بن قانع ثنا حامد بن محمد ثنا شرح ثنا هشيم عن اشعث عن فضيل عن عبد الله بن معقل ان علياً (عليه السلام) ضرب رجلاً حدا فزاده الجلاذ سوطين فاقاده منه علي (عليه السلام).

٥- الخطيب أخبرنا القاضي أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي حدثنا أحمد بن محمد بن أبزون الانباري قال: أخبرنا بهلول بن إسحاق حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثنا حسين بن عبد الله بن ضميرة وقال بهلول بن أبي ضميرة عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) ان رسول الله ﷺ قال كل مسكر خمر وما اسكر كثيره فقليله حرام.

٦- عنه أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أخبرنا محمد بن إسحاق السراج حدثنا أبو بكر محمد بن خلف الحدادي قال: حدثنا الهذيل بن عمير بن أبي العريف كوفي ثقة مرضى قال: حدثنا موسى بن هلال النخعي حدثنا أبو إسحاق عن هبيرة بن يريم عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله ﷺ ان اخوف ما اخاف على امتي النساء والخمر.

المنابع:

(١) المصنف: ٢٣١/٩، (٢) سنن الكبرى: ٣٢١/٨،

(٣) تاريخ بغداد: ٩٤/٩ و ٧٩/١٤.

٣- باب الدباء و المزفت

١- عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى عن سفیان حدثني سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن علي عليه السلام قال نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والمزفت قال أبو عبد الرحمن سمعت أبي يقول ليس بالكوفة عن علي عليه السلام حديث أصح من هذا.

٢- ابو عوانة حدثنا الصغاني قال ثنا زهير بن حرب قال ثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال سمعت علياً عليه السلام يقول: نهى رسول الله ﷺ أن ينبد في الدباء والمزفت.

٣- عنه حدثنا عثمان بن خرزاذ قال: ثنا سعيد بن عمرو الأشعري قال: ثنا عبثر عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي عليه السلام قال: نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والمزفت.

٤- عنه حدثنا يوسف القاضي قال: ثنا محمد بن أبي بكر قال: ثنا يحيى بن سعيد عن سفیان عن الأعمش - بمثله. رواه غندر عن شعبة عن الأعمش عن إبراهيم - بمثله.

٥- مسلم حدثنا سعيد بن عمرو الاشعري أخبرنا عبثر ح وحدثني زهير بن حرب حدثنا جرير ح وحدثني بشر بن خالد أخبرنا محمد يعني ابن جعفر عن شعبة كلهم عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي عليه السلام قال نهى رسول الله ﷺ أن ينبد في الدباء والمزفت.

٦- النسائي أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الدباء والمزفت.

٧- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عباد بن العوام عن إسماعيل ابن سميع عن مالك بن عمير أن صعصعة بن صوحان أتى علياً عليه السلام فسلم عليه فقال: يا أمير المؤمنين، انتهني عما نهاك عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ قال: نهانا رسول الله عن الدباء والحنتم والنقير والجمعة.

المنابع:

- (١) مسند أحمد: ٨٣/١، (٢) مسند أبي عوانة: ٢٩٤/٥،
- (٣) صحيح مسلم: ١٥٧٨٣، (٤) سنن النسائي: ٣٠٥/٨،
- (٥) المصنف: ٤٧٢/٧.

٤- باب الشرب قائماً

١- أبو داود حدثنا مسدد، ثنا يحيى، عن مسعر بن كدام، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة، أن علياً عليه السلام دعا بماء فشربه وهو قائم ثم، قال: إن رجلاً يكره أحدهم أن يفعل هذا، وقد رأيت رسول الله ﷺ يفعل مثل ما رأيتموني أفعله.

٢- عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن ميسرة قال رأيت علياً عليه السلام يشرب قائماً قال فقلت له تشرب قائماً فقال ان أشرب قائماً فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً وان أشرب قاعداً فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قاعداً.

٣- عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع حدثني شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة ان علياً عليه السلام لما صلى الظهر دعا بكوز من ماء في الرحبة فشرب وهو قائم ثم قال ان رجلاً يكرهون هذا واني رأيت رسول الله ﷺ فعل كالذي رأيتموني فعلت ثم تمسح بفضله وقال هذا وضوء من لم يحدث.

٤- عبد الله حدثني وهب بن بقية الواسطي ثنا خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن ميسرة وزاذان قالا شرب علي عليه السلام قائماً ثم قال ان أشرب قائماً فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً وان اشرب جالسا فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب جالسا.

٥- عبد الله حدثني أبي ثنا يزيد بن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن الزغال بن سبرة قال أتى علي عليه السلام ببناء من ماء فشرب وهو قائم ثم قال: انه بلغني ان أقواما يكرهون ان يشرب أحدهم وهو قائم وقد رأيت رسول الله ﷺ فعل مثل ما فعلت ثم أخذ منه فتمسح ثم قال هذا وضوء من لم يحدث.

٦- الهيثمي عن زاذان أن علي بن أبي طالب عليه السلام شرب قائما فرآه الناس كأنهم أنكروه فقال ما ينظرون أن أشرب قائما فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائما وإن أشرب قاعدا فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قاعدا.

٧- البيهقي أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو أحمد بكر بن محمد ابن حمدان الصيرفي بمرؤنا عبد الصمد بن الفضل نا أبو نعيم نا مسعر عن عبد الملك عن الزغال بن سبرة قال أتى علي عليه السلام ببناء في الرحبة فشرب قائما قال وكان اناس يكره احدهم ان يشرب قائما واني رأيت رسول الله ﷺ فعل كما رأيتموني فعلت ثم اخذ من الماء قال فأراه قال مسح وجهه ويديه ورجليه ثم قال هذا وضوء من لم يحدث.

٨- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يشرب وهو قائم.

٩- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن المسيب عن ميسرة، قال: رأيت علياً عليه السلام يشرب قائما، فقلت: شربت قائما؟ فقال: إن شربت قائما فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائما، ولئن شربت قاعدا فلقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قاعدا.

١٠- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن

سفيان عن واقد عن زاذان قال: لا بأس بالشرب قائماً، والجلوس حلم.
 ١١- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن
 مجاهد قال: أخبرني من رأى علياً عليه السلام بالكوفة يشرب قائماً.

المنابع:

- (١) سنن أبي داود: ٢٣٦/٣.
- (٢) مسند أحمد: ١١٤/١ - ١٢٣ - ١٣٤ - ١٤٤.
- (٣) مجمع الزوائد: ٧٩/٥، (٤) سنن الكبرى: ٢٨٢/٧.
- (٥) المصنف: ١٥/٨ - ١٦ - ١٧ - ٣٢.

٥- باب الطلاء

١- أبو عبد الرحمن النسائي أخبرنا سويد قال انبأنا عبد الله عن جرير عن مغيرة عن الشعبي قال كان علي عليه السلام يرزق الناس الطلاء يقع فيه الذباب ولا يستطيع ان يخرج منه.

٢- ابن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى وأبي جحيفة قالا: كان علي عليه السلام يرزقنا الطلاء، قال: قلت: كيف كان؟ قال: كنا نأكله بالخبز، و نحتائبه؟ بالماء.

٣- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن فضيل عن عطاء عن أبي عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال: كان يرزقنا الطلاء، فقلت له: ما هيئته؟ قال: أسود يأخذه أحدنا باصبعه.

المنايع:

(١) سنن النسائي: ٣٢٩/٨، (٢) المصنف: ٥٣١/٧ - ٥٣٤.

٦- باب الجعة

١- البيهقي أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبأ عبيد الله ابن موسى عن إسرائيل عن اسمعيل بن سميع عن مالك بن عمير عن صعصعة بن صوحان قال:

قلت لعلي ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا اسمعيل بن سميع ثنا مالك بن عمير قال جاء صعصعة بن صوحان إلى علي عليه السلام.

فقال انهنّا عما نهاك عنه رسول الله ﷺ قال نهاني رسول الله ﷺ عن الدباء والحنتم والنقيير والجعة وحلقة الذهب ولبس الحرير والقسي والميثرة الحمراء - ليس في حديث ابن خشيش النقيير.

٢- عنه أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن هبيرة واصحاب علي عن علي عليه السلام قال نهى رسول الله ﷺ عن الجعة، والجعة شراب يصنع من الشعير حتى يسكر.

٣- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن هبيرة عن علي عليه السلام قال: نهى رسول الله ﷺ عن الجعة.

المنابع:

(١) سنن الكبرى: ٢٩٢/٨، (٢) المصنف: ٤٦٨/٧.

٧- باب الخل

١- ابن أبي شيبه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو الأحوص عن عطاء ابن السائب عن أبيه قال: دخلت على علي عليه السلام في يوم شات وفي يده شراب، فناولني فقال: اشرب، فقلت وما هو؟ قال: ثلث غسل وثلث سمن وثلث لبن، فقلت: لا أريده، قال: أما إنك لو شربته لم تزل دفيا شبعانا سائر يومك.

(١) المصنف: ١٢٨/٨.

٨- باب النرد والشطرنج

١- البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب ثنا سليمان ابن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام انه كان يقول الشطرنج هو ميسر الاعاجم - هذا مرسل ولكن له شواهد.

٢- عنه أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو علي الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا زياد بن ايوب ثنا شهاب بن سوار عن فضيل بن مرزوق عن ميسرة بن حبيب قال مر علي بن أبي طالب عليه السلام على قوم يلعبون بالشطرنج فقال ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون).

٣- عنه أخبرنا أبو الحسين ثنا الحسين ثنا عبد الله ثنا علي بن الجعد ثنا أبو معاوية ثنا سعد بن طريف عن الاصمغ بن نباتة عن علي عليه السلام انه مر على قوم يلعبون الشطرنج فقال ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون لان يس جمر حتى يطفأ خير له من ان يمسها قال وحدثنا علي بن الجعد أنبأ شريك عن ابن أبي ليلى عن الحكم قال: قال علي عليه السلام - صاحب الشطرنج اكذب الناس يقول احدهم قتلت وما قتل.

٤- عنه أخبرنا أبو الحسين أنبأ الحسين ثنا عبد الله حدثني ابراهيم بن راشد أبو إسحاق ثنا القعني ثنا مروان بن معاوية عن محمد بن أبي زكريا

عن عمار بن أبي عمار قال مر علي عليه السلام بمجلس من مجالس تيم الله وهم يلعبون بالشطرنج فوقف عليهم فقال أما والله لغير هذا خلقتم أما والله لو لا ان تكون سنة لضربت بها وجوهكم.

٥- الخطيب أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا الحسن بن سلام السواق حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عبد الله بن دكين حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر.

٦- عنه أخبرني الطناجيري حدثنا علي بن عمر الحرمي حدثنا عيسى بن سليمان الوراق حدثنا بشر بن الوليد حدثنا عبد الله بن دكين حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليه السلام قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام ستة لا يأمنهم مسلم اليهودي والنصراني والمجوسي وشارب الخمر وصاحب الشطرنج والمتلهي بأمه قال ابن دكين فسألته عن المتلهي بأمه قال الذي يقول أمه زانية ان لم افعل كذا وكذا.

المنابع:

(١) سنن الكبرى: ٢١٢/١٠، (٢) تاريخ بغداد: ٤٥٢/٩.

٩- باب العسل

١- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب عن أبيه قال: دخلت على علي عليه السلام في يوم شات وفي يده شراب، فناولني فقال: اشرب، فقلت وما هو؟ قال: ثلث عسل وثلث سمن وثلث لبن، فقلت: لا أريده، قال: أما إنك لو شربته لم تزل دفيما شبعانا سائر يومك.

(١) المصنف: ١٣٥/٨.

١٠- باب بول الحمار

١- الخطيب أخبرني الحسين بن علي الصيمري حدثنا أحمد بن محمد بن علي الصيرفي حدثنا محمد بن عمر الحافظ حدثنا أبو بكر محمد بن خلف بن جيان القاضي حدثنا إسحاق بن محمد بن أبان النخعي حدثني محمد بن موسى بن عبد الرحمن النخعي عن أبيه قال كنت علي باب المهدي ومحمد ابن زيد بن علي فقال محمد بن زيد حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لا بأس ببول الحمار وكل ما أكل لحمه.

(١) تاريخ بغداد: ٢٨٨/٥.

كتاب العتق

١- باب المكاتب

- ١- عبدالله حدثني أبي ثنا عفان ثنا وهيب ثنا ايوب، عن عكرمة عن علي بن أبي طالب عليه السلام - عن النبي صلى الله عليه وآله يؤدي المكاتب بقدر ما أدى.
- ٢- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن عمر بن الخطاب قال: ما عرف قبل أن يقسم فإنه يرده إلى أهله، و ما لم يعرف حتى تجري فيه السهام لم يردوه.
- ٣- عبد الرزاق عن معمر قال: بلغني عن قتادة - وما أدري لعل قد سمعته منه - أن علياً عليه السلام قال: هو في المسلمين لا يرد
- ٤- عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن ابن سيرين مثله.
- ٥- عبد الرزاق عن عثمان بن مطر وابن عيينة عن سعيد عن قتادة أن مكاتباً أسره العدو، ثم اشتراه رجل، فسأل بكر بن قرواش عنه علياً، فقال علي عليه السلام:
- قل فيها يا بكر بن قرواش، قال: الله أعلم، فقال علي عليه السلام: أنا عبد الله وابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله، إن افتكته سيده فهو على بقية كتابته، وإن أبي سيده أن يفكه فهو للذي اشتراه.

٦- عبد الرزاق عن الثوري وإسرائيل بن يونس - أو أحدهما - عن أبي جعفر الفراء قال: حدثني جعفر بن أبي ثروان الحارثي عن أبي التياح أنه أتى علياً عليه السلام فقال له: إني أريد أن أكتب، قال: هل عندك شيء؟ قال: لا، قال: فجمعهم علي فقال: أعينوا أخاكم، فجمعوا له، فبقي له بقية من مكاتبته، فأتى به علياً عليه السلام فسأله عن الفضلة، فقال علي: اجعلها في المكاتبين.

٧- عبد الرزاق قال: أخبرنا الثوري عن طارق ابن عبد الرحمن عن الشعبي أن علياً عليه السلام قال في المكاتب يعجز، قال: يعتق بالحساب، وقال زيد: هو عبد ما بقي عليه درهم، وقال عبد الله ابن المسعود: إذا أدى الثلث فهو غريم.

٨- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن علياً عليه السلام قال في المكاتب: يورث بقدر ما أدى، ويجلد الحد بقدر ما أدى، ويعتق بقدر ما أدى، وتكون ديته بقدر ما أدى، وقال زيد بن ثابت: هو عبد ما بقي عليه درهم.

٩- أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة أن علياً عليه السلام قال: المكاتب يعتق منه بقدر ما أدى.

١٠- أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الاصبهاني أنبأ أبو نصر العراق ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله ابن الوليد ثنا سفيان عن أبي جعفر الفراء حدثني جعفر بن أبي ثروان الحارثي عن ابن التباح انه أتى علياً عليه السلام فقال:

أريد أن أكتب فقال أعندك شيء؟ قال لا قال فجمعهم علي بن أبي طالب عليه السلام فقال أعينوا أخاكم فجمعوا له قال فبقي بقية عن مكاتبته قال فأتى علياً عليه السلام فسأله عن الفضلة فقال اجعلها في المكاتبين - هذا يدل على

ان المكاتب انما يعطى من الصدقات من سهم الرقاب ما بينه وبين ان يعتق.
 ١١ - عنه أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبأ أبو سعيد
 ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عفان ثنا وهيب ثنا ايوب
 عن عكرمة عن علي عليه السلام - قال: قال رسول الله ﷺ يؤدي المكاتب بقدر
 ما أدى قال الشيخ رحمه الله ورواية عكرمة عن علي عليه السلام مرسل.

و رواه حماد بن زيد واسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن عكرمة عن
 النبي ﷺ مرسلا - وجعله اسمعيل قول عكرمة قال البخاري.
 روى يحيى بن أبي كثير هذا الحديث عن عكرمة عن ابن عباس عن
 النبي ﷺ

١٢ - عنه أخبرنا أبو الحسين بن بشران وأبو عبد الله الحسين بن
 الحسن الغضائري ببغداد قالوا ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا الحسن
 بن ثواب التغلبي ثنا يزيد بن هارون أنبأ هشام.

ح وأخبرنا أبو بكر بن فورك رحمه الله أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس
 ابن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن ابن عباس ان
 النبي ﷺ قال يؤدي المكاتب بقدر ما عتق منه دية الحر وبقدر مارق منه
 دية العبد زاد أبو داود في روايته. قال وكان علي عليه السلام ومروان يقولان
 ذلك.

قال أبو علي التغلبي فسألت احمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال انا
 اذهب إلى حديث بريرة ان رسول الله ﷺ امر بشرائها - يعني انها بقيت
 على حكم الرق حتى امر بشرائها وكذلك رواه جماعة عن هشام الدستوائى
 ورواه محمد بن جعفر عن هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس مثله
 ولم يرفعه.

١٣- عنه أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ عبد الله بن الحارث عن ابن جريج قال: قلت له يعني لعطاء، المكاتب يموت وله ولد احرار ويدع اكثر مما بقى عليه من كتابته قال يقضى عنه ما بقى من كتابته وما كان من فضل فلبنيه.

فقلت أبلغك هذا عن احد؟ قال زعموا ان علي بن أبي طالب عليه السلام كان يقضى به وباسناده قال: أنبأ الشافعي أنبأ عبد الله بن الحارث عن ابن جريج أخبرني ابن طاوس عن ابيه انه كان يقول يقضى عنه ما عليه ثم لبنيه ما بقى وقال عمرو بن دينار ما اراه لبنيه.

قال الشافعي: يعني انه لسيدته والله اعلم ويقول عمرو ابن دينار هذا نقول وهو قول زيد بن ثابت فأما ما روى عن عطاء انه بلغه عن علي بن أبي طالب عليه السلام فهو روى عنه انه كان يقول في المكاتب يعتق منه بقدر ما ادى ولا ادرى ايثبت عنه ام لا وانما نقول بقول زيد فيه.

١٤- عنه أخبرنا أبو حازم الم حافظ أنبأ أبو الفضل بن خيرويه أنبأ احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن جابر بن عبد الله في المكاتبين قال شروطهم بينهم وقال زيد بن ثابت هو مملوك ما بقى عليه درهم وقال علي بن أبي طالب عليه السلام: يعتق بقدر ما ادى.

١٥- عنه أخبرنا أبو عبد الله الم حافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب عليه السلام أنبأ يزيد بن هارون أنبأ محمد بن سالم عن الشعبي قال كان زيد بن ثابت يقول المكاتب عبد ما بقى عليه درهم لا يرث ولا يورث وكان علي عليه السلام يقول:

إذا مات المكاتب وترك ما لا قسم ما ترك على ما أدى وعلى ما بقى

فأصاب ما أدى فللورثة وما أصاب ما بقي فلمواليه وكان عبد الله يقول: يؤدي إلى مواليه ما بقي عليه من مكاتبته ولورثته ما بقي.

١٦- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال ولدها بمنزلتها يعني المكاتبه.

١٧- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عباد بن العوام عن الحجاج عن حصين عن الشعبي عن الحارث عن علي عليه السلام قال إذا تتابع على المكاتب نجمان فلم يؤد نجومه رد في الرق، وقال في موضع آخر فدخل في السنة الثانية أو قال في الثالثة.

١٨- عنه أخبرنا أبو عبد الله أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان عن ابن المبارك عن سعيد عن قتادة عن خلاص عن علي عليه السلام قال إذا عجز المكاتب استسعى حولين فإن أدى والا رد في الرق - الإسناد الأول عن علي عليه السلام ضعيف ورواية خلاص عن علي عليه السلام لا تصح عند أهل الحديث فإن صحت فهي محمولة على وجه المعروف من جهة السيد فإن لم ينتظر رد في الرق والله اعلم.

١٩- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال: ولدها بمنزلتها في السعي - يعني المكاتبه.

٢٠- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن طارق عن الشعبي عن علي عليه السلام قال: يعتق من المكاتب بقدر ما أدى.

٢١- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عباد بن العوام عن حجاج عن حصين عن الشعبي عن الحارث عن علي عليه السلام قال: إذا تتابع على المكاتب

نجمان فدخل في السنة فلم يؤد نجومه، رد في الرق.

٢٢- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي جعفر عن جعفر بن أبي ثروان أن علياً عليه السلام حث الناس على ابن النباح، فجمعوا له أكثر من مكاتبته، ففضلت فضلة فجعلها علي في المكاتبين.

المنايع:

(١) مسند أحمد: ٩٤/١،

(٢) المصنف: ١٩٥/٥ و ٣٧٣/٨ - ٤٠٦ - ٤١٠ - ٤١٢،

(٣) سنن الكبرى: ٣٢٠/١٠ - ٣٢٦ - ٣٣١ - ٣٣٣ - ٣٤٢،

(٤) المصنف: ١٣٧/٧ و ١٥٢/٦ - ٣٩٠ - ٤٢٤.

٢- باب امهات الاولاد

١- عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني عطاء أنه بلغه أن علياً عليه السلام كتب في عهده: وإني تركت تسع عشرة سرية، فأيتهن ما كانت ذات ولد قومت بحصة ولدها بميراثه مني، وأيتهن ما لم تكن ذات ولد فهي حرة، قال: فسألت محمد بن علي بن حسين الأكبر، أذلك في عهد علي؟ قال: نعم.

٢- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال: كتب علي في وصيته: فإن حدث بي حدث في هذا الغزو، أما بعد فإن ولائدي اللاتي أطوف عليهن تسع عشرة وليدة، منهن أمهات أولاد معهن أولادهن، ومنهن حبالى، ومنهن من لا ولد لهن،

فقضيت: إن حدث بي حدث في هذا الغزو، فإن من كانت منهن ليست بحبلى، وليس لها ولد، فهي عتيقة لوجه الله، ليس لاحد عليها سبيل، ومن كانت منهن حبلى، أو لها ولد، فإنها تحبس على ولدها وهي من حفظه، فإن مات ولدها وهي حية فإنها عتيقة لوجه الله. هذا ما قضيت في ولائدي التسع عشرة، والله المستعان، شهد هياج بن أبي سفيان، وعبيد الله ابن أبي رافع، وكتب في جمادى سنة سبع وثلاثين.

٣- عبد الرزاق عن محمد بن عبد الله أن الحكم بن عتيبة أخبره أن علياً عليه السلام خالف عمر في أم الولد، إنها لا تعتق إذا ولدت لسيدها.

٤- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة السلماني قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: اجتمع رأيي ورأي عمر في أمهات الاولاد أن لا يبعن، قال: ثم رأيت بعد أن يبعن، قال عبيدة: فقلت له: فأريك ورأي عمر في الجماعة أحب إلي من رأيك وحدك في الفرقة - أو قال في الفتنة - قال: فضحك علي عليه السلام.

٥- عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن الاعمش عن إبراهيم قال: أعتق عمر أمهات الاولاد إذا مات ساداتهن، فأنت امرأة منهن علياً عليه السلام، أراد سيدها أن يبيعها في دين كان عليه، فقال: اذهبي فقد أعتقك عمر.

٦- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن علياً عليه السلام قضى عن النبي صلى الله عليه وآله أشياء بعد وفاته كان عامتها عدة، قال: حسبت أنه قال: خمس مئة ألف، قال عبد الرزاق: يعني دراهم. قلنا لعبد الرزاق: وكيف قضى النبي صلى الله عليه وآله، وأوصى إليه النبي صلى الله عليه وآله بذلك، قال: نعم، لا أشك أن النبي صلى الله عليه وآله أوصى إلى علي عليه السلام، فلولا ذلك ما تركوه أن يقضي.

٣- باب بيع الولاء

١- عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: قال علي عليه السلام: لا يباع الولاء ولا يوهب.

٢- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: قال علي عليه السلام: الولاء بمنزلة الحلف، لا يباع ولا يوهب أقره حيث جعله الله عز وجل.

٣- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن معمر عن عبد الله ابن معقل عن علي عليه السلام قال: الولاء شعبة من النسب، من أحرز الولاء أحرز الميراث.

٤- البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا عباس بن الوليد النرسي ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال الولاء بمنزلة النسب لا يباع ولا يوهب أقره حيث جعله الله.

٥- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب عليه السلام أنبأ يزيد بن هارون أنبأ سفيان الثوري وشريك عن عمران بن مسلم بن رباح عن عبد الله بن معقل قال سمعت علياً عليه السلام يقول الولاء شعبة من النسب.

قال وأنبأ يزيد عن عبد الملك بن الحسين عن عمران بن مسلم عن عبد الله بن معقل قال سئل علي عليه السلام بيع الولاء فقال أبيع الرجل نفسه قال

و أنبأ يزيد أنبأ عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عباس قال لا يباع الولاء ولا يوهب، الولاء لمن اعتق.

٦- عنه أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ثنا أحمد بن سلمان ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا أبو نعيم ثنا حسن بن صالح عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن علي عليه السلام قال نهى عن بيع الولاء وعن هبته - في كتابيها بالالف وعليه صح فظاهره ان علياً عليه السلام نهى عن بيع الولاء وعن هبته.

٧- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب عليه السلام أنبأ يزيد ابن هارون أنبأ سفيان الثوري وشريك عن عمران بن مسلم بن رياح عن عبد الله بن معقل قال سمعت علياً عليه السلام يقول:

الولاء شعبة من النسب فمن أحرز الميراث فقال أحرز الولاء كذا وجدته في هذه الرواية وهو خطأ وكأن يزيد حمل رواية الثوري على رواية شريك وشريك وهم فيه أو وهم فيه يزيد فمن دونه.

المنابع:

(١) المصنف: ٣/٩ - ٤،

(٢) سنن الكبرى: ٢٩٤/١٠ - ٣٠٤.

٤- باب ولاء اللقيط.

١- عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن الحكم عن يحيى ابن الجزار أن علياً عليه السلام سئل عن لقيط، فقال: هو حر، عقله عليهم، وولاءه لهم.

(١) المصنف: ١٤/٩.

٥- باب الولاء للكبر

١- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم أن علياً عليه السلام، وعمر، وزيد بن ثابت، كانوا يجعلون الولاء للكبر، قال سفيان: وتفسيره: رجل مات وترك ابنه وترك موالى، ثم مات أحد الابنين وترك ولداً ذكوراً، فصار الولاء لعلمهم، ثم مات العم بعد وله خمسة من الولد، وللأول سبعة، قالوا: الولاء على اثني عشر سهماً، كأن الجد هو الذي مات، فورثوه.

٢- عبد الرزاق عن معمر عن أبي هاشم الواسطي عن إبراهيم النخعي أن علياً عليه السلام وزيد بن ثابت قضيا في رجل ترك أخاه لاييه وأمه، وأخاه لاييه، وترك مولى، فجعلوا الولاء لأخيه لاييه وأمه، دون أخيه لاييه، قالوا: فإن مات الأخ للاب والام رجع الولاء للأخ للاب، قالوا: فإن مات الأخ للاب وترك بنين، رجع الولاء إلى بني الأخ للاب والام، إن كان له بنون.

٣- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة قالاً مثل ذلك.

(١) المصنف: ٣٠/٩ - ٣١.

٦- باب ميراث المرأة والعبد

١- عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن الحكم عن يحيى ابن الجزار عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لا ترث النساء من الولاء إلا ما كاتبن، أو أعتقن.

(١) المصنف: ٣٧/٩.

٧- باب العبد يلد الاحرار

١- عبد الرزاق عن معمر عن يزيد الرشك أن علي بن أبي طالب عليه السلام قضى أن ولاءهم إلى أبيهم، وأنه جر الولاء حين عتق.

٢- البيهقي أخبرنا أحمد بن علي الإصفهاني المحافظ أنبأ إبراهيم بن عبدالله الإصبهاني أنبأ إسماعيل بن إبراهيم القطان ثنا الحسين بن عيسى أنبأ ابن المبارك أنبأ ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة أن علياً عليه السلام قضى في عبد كانت تحته حرة فولدت اولادا فعتقوا بعتاقة امهم ثم اعتق أبوهم بعد أن ولاءهم لعصبة أبيهم

٣- عنه قال و أنبأ ابن المبارك أنبأ معمر عن يزيد الرشك أن علياً عليه السلام كان يجز الولاء.

(١) المصنف: ٤١/٩، (٢) سنن الكبرى: ٣٠٧/١٠.

٨- باب من تولى غير مواليه

١- عبد الرزاق عن الثوري عن الاعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي عليه السلام أنه قال: من تولى مولى قوم بغير إذن مواليتهم، فعليهم لعنة الله والملائكة والناس، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا، قال: ويقول: الصرف والعدل: التطوع والفريضة.

٢- مسلم بن حجاج حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية حدثنا الاعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي بن أبي طالب عليه السلام فقال من زعم ان عندنا شيئا نقرأه الا كتاب الله وهذه الصحيفة قال وصحيفة معلقة في قراب سيفه فقد كتب فيها اسنان الابل واشياء من الجراحات وفيها.

قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم المدينة حرم ما بين غير إلى نور فن احدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم ومن ادعى إلى غير ابيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا.

المنايع:

(١) المصنف: ٤٩/٩، (٢) صحيح مسلم: ١١٤٧/٢.

٩- باب المدبر

١- عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث عن الشعبي أن علياً عليه السلام جعل المدبر من الثلث.

٢- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن ادريس عن أشعث عن الشعبي أن علياً عليه السلام كان يجعل المدبر من الثلث، وإن عامراً كان يجعله من الثلث.

(١) المصنف: ١٣٧/٩ (٢) المصنف لابن أبي شيبة: ٥٢٣/٦.

١٠- باب من اعتق بعض عبده

١- عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث عن الحكم عن علي عليه السلام أنه إذا أعتق نصفه فبحساب ما عتق، ويستسعى، قال الثوري: وكان حماد يقول ذلك.

(١) المصنف: ٤٩/٩.

١١- باب العتق بالشرط

١- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عمرو بن دينار قال: كان علي عليه السلام تصدق ببيع أرضه، جعلها صدقة بعد موته، وأعتق رقيقاً من رقيقه، وشرط عليهم أنكم تعملون فيها خمس سنين.

٢- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار أن علياً عليه السلام تصدق ببيع أرضه، جعلها صدقة بعد موته، وأعتق رقيقاً من رقيقه، وشرط عليهم أنكم تعملون في تلك الأرض خمس سنين.

(١) المصنف: ١٦٩/٩.

١٢- باب العتق عند الموت

١- عبد الرزاق عن الاسلمي عن الحجاج بن أرطاة عن قتادة عن الحسن عن علي عليه السلام في رجل أعتق عبده عند الموت، وترك ديناً، وليس له مال، قال: يستسعى العبد في قيمته، قال: وأخبرني الحجاج أيضاً عن العلاء بن بدر عن أبي زياد الأعرج عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله.

(١) المصنف: ١٦٤/٩.

كتاب الصيد والذبائح

١- باب الحيتان والجراد

١- البيهقي عن سفيان عن جعفر عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال الحيتان والجراد ذكي كله.

٢- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن جعفر عن أبيه قال علي عليه السلام: الجراد والحيتان ذكي كله إلا ما مات في البحر فإنه ميتة.

٣- عنه حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن جعفر عن أبيه قال: قال علي عليه السلام: ما مات في البحر فإنه ميتة.

(١) سنن الكبرى: ٢٥٨/٩، (٢) المصنف: ٣٧٩/٥ - ٣٨٠.

٢- باب ما قطع من الصيد

١- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن حجاج عن حصين عن الشعبي عن الحارث عن علي عليه السلام قال: إذا ضرب الصيد فبان عضو لم يأكل ما أبان وأكل ما بقي.

(١) المصنف: ٣٧٣/٥.

٣- باب الغنم

١- البيهقي أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن أبي اسحاق سمع هبيرة وعمارة بن عبد قالا سمعنا علياً عليه السلام وهو يقول ثنيا فصاعداً واستسمن فإن أكلت أكلت طيباً وإن اطعمت اطعمت طيباً.

٢- عنه أخبرنا الحسين بن محمد الروذباري ثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شاذب بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا ح وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبأ عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن اسحاق عن شريح بن النعمان عن علي عليه السلام.

قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن نستشرف العين والاذن وإن لا نضحى بمقابلة ولا مدبرة ولا شرقاء ولا خرقاء - قال المقابلة ما قطع طرف أذنها والمدبرة ما قطع من جانب الاذن والشرقاء المشقوقة والخرقاء المشقوبة الاذنين

٣- عنه أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن اسمعيل السراج ثنا أبو شعيب الحراني أخبرني أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني ثنا زهير ثنا أبو

إسحاق عن شريح بن النعمان.

قال أبو إسحاق وكان رجلاً صدوقاً عن علي عليه السلام - فذكره بمثله - زاد وأن لا نضحى بالعوراء - قال زهير قلت لابي اسحاق وذكر عضباء قال: قلت ما المقابلة؟ قال يقطع طرفاً الاذن - قلت ما المدبرة؟ قال يقطع مؤخر الاذن - قلت ما الشرقاء؟ قال تشق الاذن قلت ما الحرقاء؟ قال تخرق اذنها السمّة.

٤- عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة عن جري بن كليب سمع علياً عليه السلام يقول نهى رسول الله ﷺ أن يضحى بعضباء الاذن والقرن قال قتادة وسألت سعيد بن المسيب عن العضب فقال النصف فما زاد -

٥- عنه أخبرنا أبو بكر أنبأ عبد الله ثنا يونس ثنا أبو داود عن أبي عوانة عن جابر عن عبد الله بن نجى عن علي عليه السلام قال نهى رسول الله ﷺ عن عضباء الاذن والقرن - كذا في هاتين الروایتين والاولى امثلها والاخرى اضعفها وقد روى عن علي عليه السلام موقوفاً خلاف ذلك في القرن.

٦- عنه أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ عبد الله بن عمر بن احمد بن شاذب ثنا شعيب بن ايوب ثنا قبيصة ثنا سفيان عن سلمة ابن كهيل عن حجية بن عدى قال حجية كنا عند علي عليه السلام فأتاه رجل فقال البقرة؟ فقال عن سبعة قال القرن؟ قال لا يضررك قال العرج قال إذا بلغت المنسك أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والاذن

٧- عنه أخبرنا أبو علي أنبأ ابن شاذب ثنا شعيب ثنا يحيى بن آدم

عن حسن بن صالح ثنا سلمة بن كهيل عن حجية بن عدى عن علي عليه السلام انه سئل عن البقرة فقال من سبعة قال مكسورة القرن؟ قال لا تضرك قال العرجاء قال إذا بلغت المنسك امرنا رسول الله ﷺ ان نستشرف العين والاذن.

فهذا يدل على ان المراد بالاول ان صح التنزيه في القرن.

٨- الحاكم ابو عبدالله أخبرنا أبو العباس محمد بن محبوب ثنا سعيد ابن مسعود ثنا عبيد بن موسى ثنا الربيع بن حبيب عن نوفل بن عبد الملك عن ابيه عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ انه نهى عن ذبح ذوات الدرو عن السوم بالسلعة قبل طلوع الشمس.

٩- الهيثمي عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال النعم كلها ظالمة أو جائزة. رواه أبو يعلى وفيه صالح بن موسى الطلحي وهو متروك.

١٠- ابن أبي شيبة حدثنا حفص عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال: إذا طرفت بعينها أو مصعت بذنبا أو ركضت برجلها فكل.

المنايع:

(١) سنن الكبرى: ٢٧٣/٩ - ٢٧٥، (٢) المستدرک: ٢٣٤/٤،

(٣) مجمع الزوائد: ٣٥/٤، (٤) المصنف: ٣٩٦/٥.

٤- باب ما ذبح للاصنام

- ١- ابن أبي شيبه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن أبي إسحاق أن علياً عليه السلام وابن مسعود كانا لا يريان العتيرة.
- ٢- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن القاسم قال: سألته عن العتيرة، قال: تلك الرجية ذبائح أهل الجاهلية.

(١) المصنف ١ / ٨ / ٦٤.

٥- باب ذبائح اهل الكتاب

- ١- عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عبد الكريم قال: يقولون عن علي عليه السلام: لا تنكح نساء نصارى العرب، ولا تؤكل ذبائحهم.
- ٢- أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة السلماني، أن علياً عليه السلام كان يكره ذبائح نصارى بني تغلب، و يقول: إنهم لا يتمسكون من النصرانية إلا بشرب الخمر.
- ٣- أخبرنا عبد الرزاق عن هشام عن محمد عن عبيدة عن علي عليه السلام مثله.

- ٤- البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر السهمي أنبأ هشام عن محمد هو ابن سيرين عن عبيدة قال سألت علياً عليه السلام عن ذبائح نصارى بني تغلب فقال لا تأكلوه فانهم لم يتعلقوا من دينهم بشيء الا بشرب الخمر.
- ٥- أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنبأ أبو عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران الاصبهاني ثنا أبو نعيم ثنا شريك عن ابراهيم ابن المهاجر البجلي عن زياد بن حدير الاسدي قال: قال علي عليه السلام لئن بقيت لنصارى بني تغلب لاقتلن المقاتلة ولاسبين الذرية فاني كتبت الكتاب بين النبي صلى الله عليه وآله وبينهم على ان لا ينصروا أبناءهم.
- ٦- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال نا علي بن هاشم ووکیع عن

جرير بن حازم عن عيسى بن عاصم عن علي عليه السلام أنه كره صيد صقره وبازه (كذا).

٧- عنه حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع و علي بن هاشم عن جرير بن حازم، عن عيسى بن عاصم عن علي عليه السلام: أنه كره صيد المجوسي للسمك.

المنايع:

(١) المصنف: ٧٢/٦، (٢) سنن الكبرى: ٢١٧/٩،

(٣) المصنف: ٣٦٣/٥ - ٣٦٩.

كتاب القضاء والشهادات

١- باب عدل القاضي

١- عبد الرزاق قال: أخبرنا يحيى بن العلاء عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن قال: نزل على علي بن أبي طالب عليه السلام ضيف، فكان عنده أياماً، فأتي في خصومة، فقال له علي: أخصم أنت؟ قال: نعم، قال: فارتحل منا، فإننا نهينا أن نزل خصماً إلا مع خصمه.

٢- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال: كان قضاة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ستة: عمر، وعلي، وأبي بن كعب، وعبد الله بن مسعود، وأبو موسى الأشعري، وزيد بن ثابت، فكان قضاء عمر، وابن مسعود، والأشعري، يوافق بعضهم بعضاً، وكان يأخذ بعضهم من بعض، وكان قضاء علي، وأبي، وزيد بن ثابت، يشبه بعضه بعضاً، وكان بعضهم يأخذ من بعض، قال: وكان زيد يأخذ من علي وأبي ما بدا له.

٣- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن علياً عليه السلام قال: القضاة ثلاثة: قاض اجتهد فأخطأ في النار، وقاض رأى الحق ف قضى بغيره في النار، وقاض اجتهد فأصاب في الجنة.

٤- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حسين بن علي عن

زائد عن سمالك عن حنش عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا تقاضى إليك رجلان فلا تسمع ما يقول الاول، حتى تسمع ما يقول الآخر، فإنك سوف ترى كيف تقضي. قال علي عليه السلام: فما زلت بعدها قاضيا.

٥- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سمالك عن حنش عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع ما يقول الآخر فإنك سوف ترى كيف تقضي، قال علي عليه السلام: فما زلت بعدها قاضيا.

٦- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي عليه السلام قال: بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل اليمن لاقضى بينهم، قلت: يا رسول الله، إني لا علم لي بالقضاء، فضرب بيده على صدره وقال: اللهم اهد قلبه وأسدد لسانه. قال: فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا.

المنابع:

(١) المصنف: ٣٠٠/٨ و ٣٢٨/١١، (٢) المصنف: ٢٩١/٧ و

١٧٦/١٠.

٢- باب نفقة القاضي

- ١- ابن أبي شيبه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا الفضل بن دكين عن حسن بن صالح عن ابن أبي ليلى قال: بلغنا - أو قال: بلغني - أن علياً عليه السلام رزق شريحاً خمسمائة.
(١) المصنف: ٥٠٦/٦.

٣- باب الشهادة

- ١- عبد الرزاق قال: أخبرنا الحسن بن عمار عن الحكم بن عتيبة أن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لا تجوز شهادة النساء في الطلاق، والنكاح، والحدود، والدماء.
٢- عبد الرزاق قال: أخبرنا الأسلمي عن حسين بن ضميرة عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال: لا تجوز على شهادة الميت إلا رجلان.
٣- ابن أبي شيبه حدثنا أبو بكر قال ثنا حفص بن غياث عن أشعث عن الشعبي قال: قال شريح: لا تجيز شهادة العبيد، فقال علي، لا، كنا نجيزها، قال: فكان شريح بعد يجيزها إلا لسيدته.

المنابع:

(١) المصنف: ٣٢٩/٨ و ٣٣٩، (٢) المصنف: ٧٨/٦.

٤- باب شهادة الصبيان

- ١- عبد الرزاق قال: أخبرنا الاسلمي عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام أنه قال: يؤخذ بأول شهادة الصبيان ، يعني فيما بينهم.
- ٢- قال: أخبرني عمرو عن الحسن عن علي عليه السلام أنه كان يجيز شهادة الصبيان بعضهم على بعض، ولا يجيز شهادتهم على غيرهم من الرجال، قال: وكان علي لا يقضي بشهادتهم إلا إذا قالوا على تلك الحال، قبل أن يعلمهم أهلهم.
- ٣- ابن أبي شيبه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن عمرو عن الحسن عن علي عليه السلام أنه كان يجيز شهادة الصبيان بعضهم على بعض.

المنابع:

(١) المصنف: ٣٥٠/٨ - ٣٥١، (٢) المصنف: ٢٨٥/٦.

٥- باب الانصاف

١- البيهقي أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا أسيد بن زيد الجمال ثنا عمرو بن شمرح وأخبرنا أبو زكريا ابن أبي اسحاق المزكي أنبأ أبو محمد ابن الخراساني ثنا محمد بن عبيد ابن أبي هارون ثنا إبراهيم بن حبيب ثنا عمرو بن شمر عن جابر عن الشعبي قال خرج علي بن أبي طالب عليه السلام إلى السوق فإذا هو بنصراني يبيع درعا قال فعرف علي عليه السلام الدرع.

فقال هذه درعى بينى وبينك قاضى المسلمين قال وكان قاضى المسلمين شريح كان علي عليه السلام استقضاه قال فلما رأى شريح أمير المؤمنين قام من مجلس القضاء واجلس علياً عليه السلام في مجلسه وجلس شريح قدامه إلى جنب النصراني فقال له علي عليه السلام أما يا شريح لو كان خصمى مسلماً لقعدت معه مجلس الخصم ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

لا تصافحوهم ولا تبدؤهم بالسلام ولا تعودوا مرضاهم ولا تصلوا عليهم وجوهم إلى مضايق الطرق وصغر وهم كما صغرهم الله اقض بينى وبينه يا شريح فقال شريح تقول يا أمير المؤمنين قال فقال علي عليه السلام هذه درعى ذهبت منى منذ زمان قال فقال شريح ما تقول يا نصراني قال فقال النصراني ما اكذب أمير المؤمنين الدرع هي درعى قال فقال:

شريح ما ارى ان تخرج من يده فهل من بينة فقال علي عليه السلام صدق

شرح قال فقال النصراني اما انا اشهد أن هذه احكام الانبياء أمير المؤمنين
يجئ إلى قاضيه وقاضيه يقضى عليه هي والله يا أمير المؤمنين درعك
اتبعتك من الجيش وقد زالت عن جملك الاورق فأخذتها.

فاني اشهد أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فقال علي عليه السلام اما
إذا اسلمت فهي لك وحمله على فرس عتيق قال فقال الشعبي لقد رأيته
يقاتل المشركين هذا لفظ حديث أبي زكريا وفي رواية ابن عبدان قال يا
شرح لو لا ان خصمى نصراني لجثيت بين يديك وقال في آخره قال
فوهبها علي عليه السلام له وفرض له الفين واصيب معه يوم صفين والباقي بمعناه.

٢- عنه أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا عبد الله بن عمر بن شاذب
الواسطي بها ثنا شعيب بن ايوب ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن
سمك عن حنش عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ إذا تقاضى اليك
رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الآخر فسوف ترى كيف تقضى
قال فما زلت بعد قاضيا.

٣- عنه أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا عبد الله بن عمر بن شاذب
الواسطي ثنا شعيب بن ايوب ثنا اسمعيل بن عبد الله بن بشر عن اسمعيل بن
مسلم عن الحسن قال نزل على علي عليه السلام رجل وهو بالكوفة ثم قدم خصما
له فقال له علي عليه السلام اخصم انت قال: نعم، قال: تتحول فان رسول الله ﷺ
نهانا ان نضيف الخصم الا وخصمه معه - تابعه أبو معاوية وغيره عن
اسمعيل بمعناه هكذا.

٤- عنه أخبرنا الشريف أبو الفتح العمري أنبأ عبد الرحمن الشريحي
ثنا أبو القاسم البغوي ثنا محمد بن بكار ثنا قيس بن الربيع عن اسمعيل بن
مسلم عن الحسن قال: حدثنا رجل نزل على علي عليه السلام بالكوفة فأقام عنده

اياما ثم ذكر خصومة له فقال له علي عليه السلام تحول عن منزلي فان رسول الله ﷺ نهى ان ينزل الخصم الا وخصمه معه.

٥- عنه قراءت في كتاب ابن خزيمة عن موسى بن سهل الرملي عن محمد بن عبدالعزيز عن القاسم بن غصن عن داود ابن أبي هند عن أبي حرب بن الاسود الديلي عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال كان النبي ﷺ لا يضيف الخصم الا وخصمه معه.

٦- ابن المغازلي أخبرنا أبو عمر الحسن بن علي بن غسان البصري إجازة أن أبا الحسن علي بن القاسم بن الحسن النجاد حدثهم قال: حدثنا أبو الحسن علي بن إسحاق المادرائي حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد حدثنا أبو غسان حدثنا شريك عن سماك عن حنش عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: اذا جلس إليك الخصمان فلا تقض للاول حتى تسمع من الآخر. قال: فما زلت قاضيا.

٧- الهيثمي عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ يقول الله اشتد غضبي على من ظلم من لا يجد ناصرا غيري. رواه الطبراني في الصغير والوسط.

المنابع:

(١) سنن الكبرى: ١٣٦/١٠، (٢) مناقب ابن المغازلي: ٢٥١.

(٣) مجمع الزوائد: ٢٠٦/٤.

٦- باب شاهد الزور

١- البيهقي أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا يونس بن بكير عن عبد الرحمن بن ياسين قال سمعت علي بن حسين عليه السلام يقول كان علي عليه السلام إذا اخذ شاهد زور بعث به إلى عشيرته فقال ان هذا شاهد زور فاعرفوه وعرفوه ثم خلى سبيله قال عبد الرحمن قلت لعلي بن الحسين هل كان فيه ضرب قال لا - وهذا ايضا منقطع.

(١) سنن الكبرى: ٢٤٣/١٠.

٧- باب شهادة القابلة

١- البيهقي أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الفضل بن خميرويه أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة وهشيم عن جابر عن عبد الله بن نجى عن علي عليه السلام أنه كان يجيز شهادة القابلة، زاد أبو عوانة وحدها - هذا لا يصح جابر الجعفي متروك و عبد الله بن نجى فيه نظر.

ورواه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف عن غيلان بن جامع عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه ان علياً عليه السلام - فذكره قال اسحاق الحنظلي لو صحت شهادة القابلة عن علي عليه السلام لقلنا به ولكن في اسناده خلل قال الشافعي رحمه الله لو ثبت عن علي عليه السلام صرنا إليه ان شاء الله ولكنه لا يثبت عندكم ولا عندنا عنه.

٢- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عبد الله بن نجى عن علي عليه السلام أنه أجاز شهادة قابلة.

المنابع:

(١) سنن الكبرى: ١٠/١٥١، (٢) المصنف: ٦/١٨٧

٨- باب القضاء باليمين

١- البيهقي أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا اسمعيل بن أبي اويس ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليه السلام ان رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد وقال قضى بذلك علي بن أبي طالب عليه السلام وقد قيل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا شبابة بن سوار ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليه السلام ان رسول الله ﷺ قضى بشاهد ويمين وقضى به علي بن أبي طالب عليه السلام بالعراق.

٣- عنه أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا عبد العزيز الماجشون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام ان النبي ﷺ قضى بشهادة رجل واحد مع يمين صاحب الحق وقضى به علي عليه السلام بالعراق وكذلك رواه حسين بن زيد عن جعفر بن محمد.

٤- أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن سعد

المحافظ ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا اسحاق بن موسى الانصاري قال سمعت حسين بن زيد يقول حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قضى باليمين مع الشاهد الواحد -

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام جد جعفر بن محمد وان لم يدرك علياً عليه السلام فهو اقرب من الاتصال من رواية محمد بن علي عن علي عليه السلام وقد رواه غير جعفر بن محمد عن محمد بن علي الباقر على الارسال.

٥- عنه أخوه نأبو نصر بن قتادة أنبأ أبو العباس محمد بن اسحاق ابن ايوب الصبغي ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن أبي اويس حدثني حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبي ضميرة عن ابيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام انه قال اليمين مع الشاهد فان لم يكن له بينة فاليمين على المدعى عليه إذا كلن بقده خالعه فان نكل حلف المدعى.

٩- باب القرعة

١- ابن ماجه حدثنا إسحاق بن منصور. أنبأنا عبد الرزاق. أنبأنا الثوري، عن صالح الهمداني، عن الشعبي، عن عبد خير الحضرمي، عن زيد بن أرقم، قال: أتى علي بن أبي طالب عليه السلام، وهو باليمن، في ثلاثة قد وقعوا على امرأة في طهر واحد. فسأل اثنين. فقال:.

أقران لهذا بالولد؟ فقالا: لا. ثم سأل اثنين. فقال: أقران لهذا بالولد؟ فقالا: لا فجعل كلما سأل اثنين: أقران لهذا بالولد؟ قالوا: لا. فأقرع بينهم. وألحق الولد بالذي أصابته القرعة. وجعل عليه ثلثي الدية. فذكر ذلك للنبي ﷺ فضحك حتى بدت نواجذه.

٢- الزبير قال: حدثني أبو الحسن المدائني عن جعفر بن عون بإسناده قال:

قدم قادم من اليمن من عند علي بن أبي طالب عليه السلام فسأله رسول الله ﷺ عن علي بن أبي طالب عليه السلام وسأله عن الخبر، فقال: نخبر عن علي بن أبي طالب عليه السلام ان ثلاثة نفر تقدموا اليه، وقد اشتركوا في طهر امرأة، فقال:

انت شركاء متشاكسون، وقد جاءت بولد، فكلهم يدعيه، فأقرع بينهم فوقعت القرعة على واحد منهم فألحقه به، وأغرم الآخرين ثلثي الدية فتبسم رسول الله ﷺ و ما أنكر ذلك من فعل علي عليه السلام.

المنايع:

(١) سنن ابن ماجه: ٧٨٦/٢، (٢) الموقفيات: ٣٦٣.

١٠- باب اصناف القضاة

١- البيهقي حدثنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد
 آبادي ثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله ابن المنادي ثنا وهب بن جرير ثنا
 شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن علي عليه السلام قال:
 القضاة ثلاثة فاثنتان في النار وواحد في الجنة فاما اللذان في النار
 فرجل جار عن الحق متعمدا ورجل اجتهد رأيه فأخطأ واما الذي في الجنة
 فرجل اجتهد رأيه في الحق فاصاب.

(١) سنن الكبرى: ١١٧/١٠.

١١- باب قضاء أمير المؤمنين عليه السلام

١- عبد الله حدثني أبي ثنا أبو سعيد ثنا اسراييل ثنا سماك عن حنش عن علي عليه السلام قال بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فأنهيناهم إلى قوم قد بنوا زبية للأسد فبيناهم كذلك يتدافعون إذ سقط رجل فتعلق بآخر ثم تعلق رجل بآخر حتى صاروا فيها أربعة فجرحهم الاسد.

فانتدب له رجل بجرية فقتله وماتوا من جراحتهم كلهم فقاموا أولياء الاول إلى أولياء الاخر فاخرجوا السلاح ليقتلوا فأتاهم؟ علي عليه السلام على نفثة ذلك فقال تريدون ان تقاتلوا ورسول الله ﷺ حي.

اني أقضي بينكم قضاء ان رضيتم فهو القضاء والا حجز بعضكم عن بعض حتى تأتوا النبي ﷺ فيكون هو الذي يقضى بينكم فمن عدا بعد ذلك فلا حق له.

اجمعوا من قبائل الذين حضروا البئر ربع الدية وثلاث الدية ونصف الدية والدية كاملة فللأول الربع لانه هلك من فوقه وللثاني ثلث الدية وللثالث نصف الدية فابوا ان يرضوا فاتوا النبي ﷺ وهو عند مقام ابراهيم فقصوا عليه القصة فقال أنا أقضي بينكم واحتبي فقال رجل من القوم ان علياً عليه السلام قضى فينا فقصوا عليه القصة فاجازه رسول الله ﷺ.

٢- عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ثنا محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن علي عليه السلام قال: قلت يا رسول الله إذا بعثني

أكون كالسكة المحماة أم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب.

٣- عبد الله حدثني أبي حدثني يحيى عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختری عن علي عليه السلام قال بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن وأنا حديث السن قال: قلت تبعثني إلى قوم يكون بينهم أحداث ولا علم لي بالقضاء قال ان الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك قال فما شككت في قضاء بين اثنين بعد.

٤- عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم ثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن حارثة بن مضرب عن علي عليه السلام قال بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقلت يا رسول الله انك تبعثني إلى قوم هم أسن مني لا قضي بينهم قال اذهب فان الله تعالى سيثبت لسانك ويهدي قلبك.

٥- عبد الله حدثني أبي ثنا خلف ثنا خالد عن عاصم بن كليب عن أبي بردة عن أبي موسى ان علياً عليه السلام قال: قال النبي ﷺ سل الله تعالى الهدى والسداد واذكر بالهدى هدايتك الطريق واذكر بالسداد تسديدك السهم.

٦- عبد الله حدثني أبي ثنا حسين بن علي عن زائدة عن سماك عن حسن عن علي عليه السلام قال: قال لي النبي ﷺ إذا تقدم اليك خصمان فلا تسمع كلام الاول حتى تسمع كلام الآخر فسوف ترى كيف تقضي قال فقال علي عليه السلام فما زلت بعد ذلك قاضياً.

٧- عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع عن شريك عن سماك عن حنش عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ إذا جلس اليك الخصمان فلا تكلم حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الاول.

٨- حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا اسود بن عامر ثنا شريك عن

سماك عن حنش عن علي عليه السلام قال بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قال فقلت يا رسول الله تبعني إلى قوم أسن مني وأنا حديث لا أبصر القضاء قال فوضع يده على صدري وقال:

اللهم ثبت لسانه واهد قلبه يا علي إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول فانك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء قال فما اختلف على قضاء بعد أو ما أشكل على قضاء بعد.

٩- عبدالله حدثني أبي ثنا وكيع ثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن حنش الكناني ان قوما باليمن حفروا زبية لاسد فوق وقع فيها فتكاب الناس عليه فوقع فيها رجل فتعلق بآخر ثم تعلق الآخر بآخر حتى كانوا فيها أربعة فتنازع في ذلك حتى أخذ السلاح بعضهم لبعض فقال لهم علي عليه السلام.

أقتلون مائتين في أربعة ولكن ساقضي بينكم بقضاء ان رضيتموه للاول ربع الدية وللثاني ثلث الدية وللثالث نصف الدية وللرابع الدية فلم يرضوا بقضائه فاتوا النبي ﷺ فقال ساقضي بينكم بقضاء قال فاخبر بقضاء علي عليه السلام فاجازه.

١٠- عبدالله حدثني محرز بن عون بن أبي عون ثنا شريك عن سماك عن حنش عن علي عليه السلام قال بعثني رسول الله ﷺ قاضيا فقال إذا جاءك الخصمان فلا تقض على أحدهما حتى تسمع من الآخر فانه يبين لك القضاء ١١- عبدالله حدثني أبو الربيع الزهراني وثنا علي بن حكيم الاودي وحدثنا محمد بن جعفر الوركاني وثنا زكريا بن يحيى زهمويه وحدثنا عبدالله بن عامر بن زرارة الحضرمي وحدثنا داود بن عمرو الضسبي قالوا ثنا شريك عن سماك عن حنش عن علي عليه السلام قال بعثني النبي ﷺ إلى اليمن قاضيا.

فقلت تبعني إلى قوم وأنا حدث السن ولا علم لي بالقضاء فوضع يده على صدري فقال ثبتك الله وسددك إذا جاءك الخصمان فلا تقض للاول حتى تسمع من الآخر فانه اجدر أن يبين لك القضاء قال فمازلت قاضيا وهذا لفظ حديث داود بن عمرو الضبي وبعضهم أتم كلاما من بعض.

١٢- حدثنا عبد الله حدثني أبي وحدثني أبو بكر بن أبي شيبه قال ثنا حسين بن علي عن زائدة عن سهاك عن حنش عن علي عليه السلام قال: قال لي رسول الله ﷺ إذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع ما يقول الآخر فانك سوف ترى كيف تقضى.

١٣- حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سليمان بن داود أنبأنا زائدة عن السدي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمى قال خطب علي عليه السلام قال يا أيها الناس أقيموا على ارقائكم الحدود من أحصن منهم ومن لم يحصن.

فان أمة لرسول الله ﷺ زنت فأمرني رسول الله ﷺ ان أقيم عليها الحد فاتيتها فإذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان أنا جلدتها ان تموت فاتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فقال أحسنت.

١٤- عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم ثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن حارثة ابن مضرب عن علي عليه السلام قال بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقلت انك تبعني إلى قوم وهم أسن مني لا قضى بينهم فقال اذهب فان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك.

١٥- محمد بن اسماعيل البخاري حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرنا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي عليه السلام قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة أو اموت كما مات

اصحابي. فكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى على علي عليه السلام الكذب.

١٦- الترمذي حدثنا هناد. حدثنا حسين الجعفي عن زائدة، عن سماك ابن حرب، عن حنش، عن علي عليه السلام، قال: قال لي رسول الله ﷺ: إذا تقاضى إليك رجلان، فلا تقضى للاول حتى تسمع كلام الآخر. فسوف تدري كيف تقضى.

١٧- أبو داود حدثنا عمرو بن عون، قال: أخبرنا شريك، عن سماك، عن حنش، عن علي عليه السلام، قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قاضيا فقلت: يا رسول الله ترسلني وأنا حديث السن ولا علم لي بالقضاء؟ فقال: إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك.

فإذا جلس بين يدك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الاول فإنه أحرى أن يتبين لك القضاء قال: فما زلت قاضيا، أو ما شككت في قضاء بعد.

١٨- البيهقي أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا شريك عن سماك ابن حرب عن حنش بن المعتمر عن علي عليه السلام قال بعثني النبي ﷺ قاضيا يعني إلى اليمن.

فقلت يا رسول الله إني شاب وتبعثني إلى اقوام ذوى اسنان قال فدعا لي بدعوات ثم قال إذا اتاك الخصمان فسمعت من احدهما فلا تقضين حتى تسمع من الآخر فإنه اثبت لك قال فما اختلف على بعد ذلك القضاء.

١٩- عنه أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان وأبو الحسين بن الفضل القطان وأبو محمد السكري قالوا أنبأ اسمعيل ابن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص

الابار عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البخترى عن علي عليه السلام قال بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن.

فقلت يا رسول الله تبعني وانا حديث السن لا علم لي بالقضاء قال انطلق فان الله عزوجل سيهدي قلبك ويثبت لسانك قال فما شككت في قضاء بين رجلين.

٢٠- عنه أخبرنا ابن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمع ابا البخترى يقول حدثني من سمع علياً عليه السلام يقول لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقلت يا رسول الله تبعني وانا رجل حديث السن لا علم لي بكثير من القضاء قال فضرب يده في صدري وقال ان الله سيثبت لسانك ويهدي قلبك فما اعياني قضاء بين اثنين.

٢١- عنه أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزى ثنا علي بن عبد العزيز قال: قال أبو عبيد في حديث علي عليه السلام في الرجل الذي سافر مع اصحاب له فلم يرجع حين رجعوا فاتهم اهله اصحابه فرفعوهم إلى شريح فسألهم البينة على قتله فارتفعوا إلى علي عليه السلام وأخبروه بقول شريح فقال علي عليه السلام.

اوردها سعد وسعد مشتمل يا سعد لا تروى بها ذاك الابل ثم قال، ان اهون السقى التشريع قال ثم فرق بينهم وسألهم فاختلفوا ثم اقرؤا بقتله فأحسبه قال فقتلهم به قال أبو عبيد حدثني رجل لا احفظ اسمه عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن علي عليه السلام قال أبو عبيد قوله، اوردها سعد وسعد مشتمل، هذا مثل يقال ان اصله ان رجلا اورده ابله ماء لا تصل إلى شربه الا بالاستقاء.

ثم اشتمل ونام وتركها يقول فهذا الفعل لا تروى به الابل وقوله ان اهون السقى التشريع، هو مثل ايضا يقول ان ايسر ما ينبغي ان يفعل بها ان يمكنها من الشريعة أو الحوض يقول ان اهون ما كان ينبغي لشريح ان يفعل ان يستقصى في المسألة والنظر والكشف عن خبر الرجل حتى يعذر في طلبه ولا يقتصر على طلب البينة فقط.

٢٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن غير عن الاعمش عن سالم بن أبي الجعد قال لو كان علي عليه السلام طاعنا على عمر يوما من الدهر لظعن عليه يوم اتاه اهل نجران وكان علي عليه السلام كتب الكتاب بين اهل نجران وبين النبي صلى الله عليه وسلم فكثروا في عهد عمر حتى خافهم على الناس فوقع بينهم الاختلاف فأتوا عمر فسألوه البدل فابدهم.

قال ثم ندموا و وضع بينهم شيء فابوه فاستقالوه فأبى ان يقلبهم فلما ولى علي عليه السلام اتوه فقالوا يا أمير المؤمنين شفاعتك بلسانك وخطك بيمينك فقال علي عليه السلام ويحكم ان عمر كان رشيد الامر.

٢٣- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل محمد بن ابراهيم ثنا أبو داود سليمان بن سلام نيسابوري ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبأ عطاء بن مسلم قال سمعت صالح المرادي يقول قال عبد خير كنت قريبا من علي عليه السلام حين جاءه اهل نجران قال: قلت ان كان رادا على عمر شيئا فالיום قال فسلموا واصطفوا بين يديه قال ثم ادخل بعضهم يده في كفه فاخرج كتابا فوضعه في يد علي عليه السلام قالوا:

يا امير المؤمنين خطك بيمينك واملاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك قال فرأيت علياً عليه السلام وقد جرت الدموع على خده قال ثم رفع رأسه إليهم فقال

يا اهل نجران ان هذا لآخر كتاب كتبه بين يدي رسول الله ﷺ قالوا فأعطنا ما فيه.

قال: سأخبركم عن ذلك ان الذي أخذ منكم عمر لم يأخذه لنفسه انما أخذه للجماعة من المسلمين وكان الذي أخذ منكم خيراً مما اعطاكم والله لا ارد شيئاً مما صنعه عمر ان عمر كان رشيد الامر.

٢٤- عنه أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي أنبأ الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبد الوهاب ابن عطاء عن سعيد عن قتادة عن أبي حسان ان العباس بن خرشة الكلبي قال له بنو عمه و بنو عم امرأته.

ان امرأتك لا تحبك فان احببت ان تعلم ذلك فخيرها فقال يا برزة بنت الحر اختاري فقالت ويحك اخترت ولست بخيار قالت ذلك ثلاث مرات فقالوا حرمت عليك فقال كذبتم فأتى علياً عليه السلام فذكر ذلك له.

فقال لئن قربتها حتى تنكح زوجاً غيرك لا غينيك بالحجارة أو قال ارضحك بالحجارة قال فلما استخلف معاوية اتاه فقال ان ابا تراب فرق بيني وبين امرأتي بكذا وكذا قال قد أجزنا قضاءه عليك أو قال ما كنا لنرد قضاء قضاءه عليك.

٢٥- عنه أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم أنبأ الربيع قال: قال الشافعي رحمه الله حكاية عن أبي بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن موسى بن طريف الاسدي قال دخل علي عليه السلام بيت المال فاضرط به وقال لا امسى وفيك درهم فامر رجلاً من بني اسد فقسمه إلى الليل فقال الناس لو عوضته فقال ان شاء ولكنه سحت.

قال الشافعي رحمه الله لا يحل لاحد أن يعطى السحت كما لا يحل

لاحد ان يأخذه ولا نرى علياً عليه السلام يعطى شيئاً يراه سحتا ان شاء الله.

٢٦- عنه أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبأ عبد الله بن عمر بن أحمد بن شاذب الواسطي بها ثنا شعيب بن أيوب ثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن حاتم بن أبي صغيرة عن سمالك بن حرب عن حنش بن المعتمر عن علي عليه السلام قال بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقلت:

يا رسول الله تبعثني إلى قوم اقضي بينهم وأنا حديث السن لا علم لي بالقضاء فقال لي يا علي إذا أتاك أحد الخصمين فسمعت منه فلا تقض له حتى تستمع من الآخر كما سمعت من الأول فانه يتبين لك القضاء قال فما زلت قاضيا - كذا في رواية حاتم بن أبي صغيرة.

٢٧- عنه قد أخبرنا أبو علي الروذباري في كتاب السنن لأبي داود أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عمرو بن عون أنبأ شريك عن سمالك عن حنش عن علي عليه السلام قال بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وأنا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال:

ان الله جل ثناؤه سيهدي قلبك ويثبت لسانك فإذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول فانه أحرى ان يتبين لك القضاء قال فما زلت قاضيا أو ما شككت في قضاء بعد وهذا يتناول الموضوع الذي يحضره الخصمان جميعا وبمعناه رواه غير شريك.

٢٨- ابن ماجة القزويني حدثنا علي بن محمد. ثنا يعلى وأبو معاوية عن الأعمش، عن عمرو ابن مرة، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام، قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن. فقلت: يا رسول الله، تبعثني وأنا شاب أقضي بينهم، ولا أدري ما القضاء؟ قال، فضرب بيده في صدره. ثم قال: اللهم اهد قلبه وثبت لسانه. قال، فما شككت بعد في قضاء بين اثنين.

٢٩- البلاذري حدثنا أبو نصر التمار وخلف البزار، حدثنا شريك، عن سهاك ابن حرب عن حنش عن علي عليه السلام قال : بعثني رسول الله ﷺ قاضيا إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله بعثني إلى قوم ذوي أسنان وأنا حديث السن لا علم لي بالقضاء. قال: فوضع يده على صدري وقال: إن الله سيهدي قلبك ويثبتك، إذا جاءك الحفصان فلا تقض على الاول حتى تسمع من الآخر، فإنه يتبين لك القضاء. قال علي عليه السلام: فما أشكل علي القضاء بعد.

٣٠- الحاكم أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي اياس ثنا شعبة عن أبي اسحاق عن عبد الرحمن بن زيد عن علقمة عن عبد الله قال كنا نتحدث ان اقضي اهل المدينة علي بن أبي طالب عليه السلام. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٣١- عنه حدثني علي بن حمشاذ ثنا العباس بن الفضل الاسفاطى ثنا احمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال: قال علي عليه السلام بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قال: فقلت:

يا رسول الله انى رجل شاب وانه يرد علي من القضاء ما لا علم لى به قال فوضع يده على صدري وقال اللهم ثبت لسانه واهد قلبه فما شككت في القضاء أو في قضاء بعد. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٣٢- عنه أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى العدل ثنا محمد بن ايوب انبا ابراهيم بن موسى ثنا عيسى بن يونس ثنا الاجلح عن الشعبي عن عبد الله بن الخليل عن زيد بن ارقم قال بينا انا عند رسول الله ﷺ إذ

جاءه رجل من اهل اليمن فجعل يحدث النبي ﷺ ويخبره.

فقال: يا رسول الله اتى علياً عليه السلام ثلاثة نفر يختصمون في ولد وقعوا على امرأة في طهر واحد فقال لاثنتين طيبا نفسا بهذا الولد ثم قال انتم شركاء متشاكسون اتى مفرع بينكم فن قرع له فله الولد وعليه ثلثا الدية لصاحبيه فاقرع بينهم فقرع لاحدهم فدفع إليه الولد. قال فضحك النبي ﷺ حتى بدت نواجذه أو قال اضراسه.

٣٣- عنه حدثناه علي بن حمشاذ ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الاجلح بهذا وزاد فيه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما اعلم فيها الا ما قال علي. هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

٣٤- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد عن عثمان بن الفرج الأزهري أن أبا بكر أحمد بن ابراهيم بن الحسن بن شاذان البزار أخبرهم إذناً قال: حدثنا اسماعيل بن سعدان أخبرنا أبي حدثنا عبيد الله بن موسى شيبان عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي،

عن علي عليه السلام قال: بعثني النبي ﷺ إلى اليمن فقلت يا رسول الله إنك تبعثني إلى قوم شيوخ ذوي أسنان و إني أخاف أن لا أصيب؟ فقال: إن الله سيثبت لسانك و يهدي قلبك.

٣٥- عنه أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذناً حدثنا أحمد بن الفضل القاضي المنقري قدم علينا حدثنا أبو كريب محمد بن العلا حدثنا محمد بن معوية عن شيبان عن أبي إسحاق عن عمر بن حبشي:

عن علي عليه السلام قال: بعثني النبي ﷺ إلى اليمن فقلت: يا رسول الله إنك تبعثني إلى قوم شيوخ ذوي أسنان و إني أخاف أن لا أصيب؟ فقال: إن

الله سيهدى قلبك و يثبت لسانك.

٣٦- عنه أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخراز إذا حدثنا أبو عبيد بن حريويه حدثنا الحسن عن الصباح حدثنا أبو معوية الضرير حدثنا الأعمش عن عمر بن مرة عن أبي البختری: عن علي عليه السلام قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن لأقضى بينهم، قال: فقلت: يا رسول الله إني لأعلم لي بالقضاء، فضرب يده على صدرى، قال: اللهم اهد قلبه، و ثبت لسانه، قال: فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا.

٣٧- الخطيب البغدادي أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا محمد بن العباس بن نجیح حدثنا الحسين بن خير حدثنا حفص بن عمر حدثنا عصمة بن المتوكل قال سمعت شعبة يحدث عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة قال: قال علي عليه السلام اقضوا ما كنتم تقضون فاني أكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي.

٣٨- عنه حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حماد الواعظ أخبرنا أبو محمد بن القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر ابن علي بن أبي طالب عليه السلام في صفر سنة إحدى عشرة وثلاثمائة قدم من الحجاز قال: حدثني أبي جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن محمد عن أبيه محمد بن عمر عن أبيه عمر بن علي عن أبيه علي ابن أبي طالب عليه السلام قال:

دعاني رسول الله ﷺ ليستعملني على اليمن فقلت له يا رسول الله اني شاب حدث السن ولاعلم لي بالقضاء فضرب رسول الله ﷺ في صدري مرتين أو قال ثلاثا وهو يقول اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه فكأنما

كل علم عندي وحشي قلبي علما وفقها فما شككت في قضاء بين اثنين.
 ٣٩- المحافظ ابن عساكر أخبرنا أبو القاسم العلوي أنا أبو المكارم
 حيدرة بن الحسين بن مفلح أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن
 أبي كامل أنا خيثمة بن سليمان أنا أبو عمرو بن أبي غرزة نا أبو غسان نا
 جعفر الأحمر عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن
 علي عليه السلام قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن أو إلى الطائف فقلت
 يا رسول الله إني حديث السن قال فوضع يده على صدري وقال أذهب فإن
 الله سيثبت لسانك ويهدي قلبك قال فما شككت في قضاء بين خصمين قاما
 بين يدي بعد.

المنايع:

- (١) مسند أحمد: ٧٧/١ - ٨٣ - ٨٨ - ٩٠ - ٩٦ - ١١١ - ١٢٨
- ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥٦، (٢) صحيح البخاري: ٢٤/٥،
- (٣) الجامع الصحيح: ٦١٨/٣، (٤) سنن أبي داود: ٣٠١/٣،
- (٥) سنن الكبرى: ٨٦/١٠ - ١٠٤ - ١٢٠ - ١٢٢ - ١٤٠،
- (٦) سنن ابن ماجه: ٧٧٤/٢، (٧) انساب الأشراف: ١٠١،
- (٨) المستدرک: ١٣٥/٣ - ١٣٦،
- (٩) مناقب ابن المغازلي: ٢٤٩ - ٢٥٠،
- (١٠) مجمع الزوائد: ٢٨٧/٦، (١١) تاريخ بغداد: ٤٢/٨ و ٤٤٤/١٢،
- (١٢) ترجمة الإمام علي عليه السلام من تاريخ دمشق: ٢٩٠/٢.

١٢- باب الإيمان والنذور

١- البيهقي أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع قال: قال الشافعي رحمه الله عن ابن علي عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن علي عليه السلام في الرجل يحلف عليه المشي فقال يشي فان عجز ركب واهدى بدنه.

٢- الهيثمي عن علي أبي طالب عليه السلام قال حفظت لكم من رسول الله ﷺ ستا لا طلاق إلا من بعد نكاح ولا عتاق إلا من بعد ملك ولا وفاء لنذر في معصية.

٣- عنه عن علي عليه السلام قال جاء رجل إلى النبي ﷺ قال إني نذرت أن أنحر ناقتي وكيت وكيت قال أما ناقتك فأنحرها وأما كيت وكيت فن الشيطان.

المنايع:

(١) سنن الكبرى: ٨١/١، (٢) مجمع الزوائد: ١٨٧/٤ - ١٨٨

كتاب الحدود

١- باب تكذيب النبي صلى الله عليه وآله

- ١- عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن سعيد بن جبير أن رجلاً كذب النبي ﷺ، فبعث علياً عليه السلام والزبير، فقال: اذهبا، فإن أدركتماه فاقتلاه.
- ٢- عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه أن علياً عليه السلام قال فيمن كذب على النبي ﷺ: يضرب عنقه.
- ٣- الهيثمي عن علي عليه السلام يعني ابن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ من سب الأنبياء قتل و من سب أصحابي جلد. رواه الطبراني في الصغير والأوسط.
- المنايع:

(١) المنصف: ٣٠٨/٥، (٢) مجمع الزوائد: ٢٦٠/٦.

٢- باب الافتراء

- ١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سمعت جعفر بن محمد بن علي يحدث عن أبيه عليه السلام أنه أخبره عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه ضرب عبداً افتري على حر أربعين.
- (١) المنصف: ٤٣٧/٧.

٣- باب القصاص

١- عبد الله حدثني أبي ثنا أبو أحمد ثنا شريك عن عمران بن ظبيان عن أبي يحيى قال لما ضرب ابن ملجم علياً عليه السلام الضربة قال علي عليه السلام: افعلوا به كما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يفعل برجل أراد قتله فقال اقتلوه ثم حرقوه.

٢- الطبري حدثني محمد بن عمار الاسدي قال: حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الاصبهاني قال: حدثنا المسعودي عن ناجية عن أبيه قال كنا قياما على باب القصر إذ خرج علي عليه السلام علينا فلما رأناه تنحينا عن وجهه هيبة له فلما جاز صرنا خلفه فبينما هو كذلك إذ نادى رجل يا غوثا بالله فإذا رجلان يقتتلان فلكر صدر هذا وصدر هذا.

ثم قال لهما تنحيا فقال أحدهما يا أمير المؤمنين ان هذا اشترى منى شاة وقد شرطت عليه أن لا يعطيني مغموزا ولا محذفا فأعطاني درهما مغموزا فرددته عليه فلطمني فقال للآخر ما تقول قال صدق يا أمير المؤمنين قال:

فأعطه شرطه ثم قال للاطم اجلس وقال للملطوم اقتص قال أو أعفو يا أمير المؤمنين قال ذاك اليك قال فلما جاز الرجل قال علي عليه السلام يا معشر المسلمين خذوه قال فأخذوه فحمل على ظهر رجل كما يحمل صبيان الكتاب ثم ضربه خمس عشرة مرة ثم قال هذا نكال لما انتهكت من حرمة.

المنايع:

(١) مسند احمد: ٩٣/١، (٢) تاريخ الطبري: ١٥٧/٥.

٤- باب القتل بالنار

١- عبد الرازق عن معمر عن أيوب عن عكرمة أن علياً عليه السلام قتل قوما كفروا بعد إسلامهم، وأحرقهم بالنار، فبلغ ذلك ابن عباس فقال: لو كنت لقتلتهم، ولم أحرقهم،
 لأن رسول الله ﷺ قال: من بدل - أو قال: من رجع عن - دينه فاقتلوه، ولا تعذبوا بعذاب الله، يعني النار، قال: فبلغ قول ابن عباس علياً عليه السلام فقال: ويح ابن عباس.

(١) المصنف: ٢١٣/٥.

٥- باب الزاني والزانية

١- عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن حنش قال: أتى علي عليه السلام رجل قد زنى بامرأة، وقد تزوج بامرأة ولم يدخل، فقال: أزنيت؟ فقال: لم أحسن، قال: فأمر به فجلد مئة.

٢- عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن العلاء بن بدر قال: فجرت امرأة على عهد علي بن أبي طالب عليه السلام، وقد تزوجت ولم يدخل بها، فأتي بها علي عليه السلام، فجلدها مئة، ونفاها سنة إلى نهري كربلاء.

٣- عبد الرزاق عن الثوري عن خالد عن ابن سيرين قال: قال علي عليه السلام: لو أتيت به لرجمته، يعني الذي يقع على جارية امرأته، إن ابن مسعود لا يدري ما حدث بعده.

٤- عبد الرزاق عن معمر عن سماك بن الفضل عن عبد الرحمن البيلماني قال: رفع إلى عمر رجل زنى بجارية امرأته، فجلده مئة، ولم يرجمه.

٥- عبد الرزاق عن ابن جري عن عبد الكريم قال: ذكر لعلي عليه السلام أن رجلاً يقول: لا بأس أن يصيب الرجل وليدة امرأته، فقال: لو أتينا به لثلغنا رأسه بالصخر.

٦- عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الأعلى عن ميسرة الطهوي أبي جميلة عن علي عليه السلام قال: أحدثت جارية النبي صلى الله عليه وآله وسلم، زنت، فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السلام أن يجلدوها، فوجدوها علي قد وضعت، فلم يجلدوها حتى

تعلت من نفاسها، فجلدها خمسين جلدة، فقال: أحسنت.

٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني بعض أهل الكوفة أن علياً عليه السلام رجم امرأة كذلك، كانت ذات زوج فجاءت أرضاً فتزوجت، ولم تعتل أنه جاءها موت زوجها ولا طلاقه.

٨- عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبد الأعلى الثعلبي عن أبي جميلة الطهوي عن علي عليه السلام أن خادماً للنبي صلى الله عليه وآله أحدث فأمرني النبي صلى الله عليه وآله أن أقيم عليها الحد فاتيتها فوجدتها لم تحف من دمها فاتيته فاخبرته فقال إذا جفت من دمها فاقم عليها الحد أقيموا الحدود على ما ملكت أيمانكم.

٩- عبد الله حدثني أبي ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنبأنا حجاج عن الحسن بن سعد عن أبيه أن يحنس وصفية كانا من سبي الخمس فزنت صفية برجل من الخمس فولدت غلاماً فادعاه الزاني ويحنس فاختمها إلى عثمان فرفعهما إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال على اقضي فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وآله الولد للفراس وللعاهر الحجر وجلدهما خمسين خمسين.

١٠- عبد الله قال وحدثني أبو خيثمة ثنا يزيد بن هرون ثنا سفيان عن عبد الأعلى الثعلبي عن أبي جميلة عن علي عليه السلام أن خادماً للنبي صلى الله عليه وآله فجرت فأمرني أن أقيم عليها الحد فوجدتها لم تحف من دمها فاتيته فذكرت له.

فقال إذا جفت من دمها فاقم عليها الحد أقيموا الحدود على ما ملكت أيمانكم وهذا لفظ حديث اسحق بن اسمعيل حدثنا عبد الله حدثني أبو بكر ابن أبي شيبة والعباس بن الوليد عن عبد الأعلى عن أبي جميلة عن علي عليه السلام قال: أخبر النبي صلى الله عليه وآله بامة له فجرت فذكر الحديث.

١١- عبد الله حدثني محمد بن بكار مولى بني هاشم وأبو الربيع الزهراني قالنا ثنا أبو وكيع الجراح بن فليح عن عبد الأعلى الثعلبي عن أبي جميلة عن علي عليه السلام وقال أبو الربيع في حديثه عن ميسرة أبي جميلة عن علي عليه السلام أنه قال:

أرسلني رسول الله ﷺ إلى أمة له سوداء زنت لاجلدها الحد قال فوجدتها في دماثها فاتيت النبي ﷺ فاخبرته بذلك فقال لي إذا تعالت من نفاسها فاجلدها خمسين وقال أبو الربيع في حديثه قال فاخبرت النبي ﷺ فقال إذا جفت من دماثها فحدها ثم قال أقيموا الحدود.

١٢- الترمذي حدثنا الحسن بن علي الخلال حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا زائدة، عن السدي، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي قال خطب على فقال:

يا أيها الناس أقيموا الحدود على أركانكم من أحسن منهم ومن لم يحصن وإن أمة لرسول الله ﷺ زنت فأمرني أن أجلدها فأتيتها فإذا هي حديثه عهد بنفاس فخشيت إن أنا جلدتها أن أقتلها أو قال تموت فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له. فقال: أحسنت.

١٣- البيهقي أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنبأ الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا أبو الأشعث ثنا عبد الوهاب الثقفي عن داود بن أبي هند عن سماك بن حرب عن رجل من بني عجل قال جئت مع علي عليه السلام بصفين فإذا رجل في زرع ينادي اني قد أصبت فاحشة فأقيموا على الحد فرفعته إلى علي عليه السلام فقال له علي عليه السلام هل تزوجت قال نعم، قال: فدخلت بها قال لا قال فجلده مائة وأغرمه نصف الصداق وفرق بينها.

١٤- عنه أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر وأبو الحسن السراج قالاً أنبأ محمد بن يحيى بن سليمان المروزي ثنا عاصم ابن علي ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت حنش بن المعتمر قال تزوج رجل منا امرأة فزنى قبل ان يدخل بها فأقام علي عليه السلام الحدة فقال ان المرأة لا ترضى ان تكون عنده ففرق بينهما علي عليه السلام.

١٥- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا علي بن قادم أنبأ عبد السلام عن السدي عن عبد خير عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ إذا زنت امأؤكم فاقبموا عليهن الحدود احصن أو لم يحصن.

١٦- عنه أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح وأنبأ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا أبو داود ثنا زائدة عن السدي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي قال:

خطب علي عليه السلام فقال يا ايها الناس اقيموا الحدود على ارقائكم من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله ﷺ زنت فأمرني ان اجلدها فإذا هي حديثة عهد بالنفاس فخشيت ان انا جلدها ان تموت فأتيت النبي ﷺ فأخبرته قال احسنت - لفظ حديث يونس وفي رواية المقدمي فخشيت ان انا جلدها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال احسنت.

١٧- عنه أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الفضل بن خميرويه أنبأ احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبأ أبو مالك الاشجعي عن أبي

حبيبة قال أتيت علياً عليه السلام فقلت له انه اصاب فاحشة فاقم عليه الحد قال فرددني اربع مرات ثم قال يا قنبر قم إليه فاضربه مائة سوط فقلت اني مملوك قال اضربه حتى يقول لك أمسك فضربه خمسين سوطاً.

١٨- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا يحيى بن آدم ثنا اسرائيل عن السدي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن قال خطبنا علي عليه السلام فقال: ايها الناس ايما عبد وامة فجرا فاقموا عليها الحد وان زنيا فاجلدوهما الحد ثم قال ان خادماً لرسول الله ﷺ ولدت من الزنا فبعثني لا جلدها فوجدتها حديثة عهد بنفاسها فخشيت ان اقتلها فقال احسنت اتركها حتى تماثل - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم.

١٩- عنه أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن الزعفراني ثنا عفان ثنا أبو الأحوص ثنا عبد الاعلى ابن عامر عن أبي جميلة عن علي عليه السلام قال: أخبر النبي ﷺ بامة فجرت فقال اقم عليها الحد فانطلقت فوجدتها لم تحف من دمائها فرجعت. فقال أفرغت فقلت وجدتها لم تحف من دمائها قال فإذا جفت من دمائها فأقم عليها الحد قال وقال رسول الله ﷺ اقيموا الحد على ما ملكت ايمانكم.

قال: وحدثنا الحسن ثنا علي ثنا شريك عن عبد الاعلى و عبد الله بن أبي جميلة عن أبي جميلة عن علي عليه السلام قال ولدت امة لبعض ازواج رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ اقم عليها الحد فذكر نحوه.

٢٠- أبو نعيم حدثنا سليمان بن أحمد وأبو محمد بن حيان قالوا ثنا محمد ابن ابراهيم الوشاء الاصبهاني بمدينتها ثنا الحسن بن جهور ثنا إسماعيل بن

يحيى التيمي ثنا شعبة بن الحجاج عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس قال رأيت علي بن أبي طالب عليه السلام على منبر الكوفة وهو يقول:

سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن ولا يشرب الرجل الخمر وهو مؤمن فقام رجل فقال يا أمير المؤمنين من زنى فقد كفر فقال علي إن رسول الله ﷺ كان يأمرنا أن نبهم أحاديث الرخص لا يرى أن ذلك الزنا له حلال فإن آمن به أنه حلال فقد كفر وكذلك في السرقة والشرب والنهبة.

٢١- ابن عبد ربه عن الرياشي قال: ضرب علي عليه السلام بيده زانيا، فأوجعه إجماعاً شديداً. فقال له عم المضروب: بعض هذا الضرب فقد قتلتها. فقال علي عليه السلام إنه وتر من ولدها من قبل أبيها وأما من النبيين و الصالحين إلى آدم.

قال الرياشي: فكننت أعجبت من شناعة حد الرجم، فلما سمعت شناعة الذنب هان علي الحد.

٢٢- الخطيب أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الخفاف أخبرنا محمد بن مظفر الحافظ حدثنا يوسف بن يعقوب بن مهران الفقيه حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن السدي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن قال سمعت علياً عليه السلام وهو يخطب على المنبر.

فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس أيما عبد أو أمة زنا أقيموا عليه الحد وإن كان قد أحصن فاجلدوه فإن خادماً لرسول الله ﷺ زنت فارسلي إليه لا ضربها فوجدتها حديث عهد بنفاسها فخفت إذا أنا ضربتها

أن أقتلها فأتيته النبي ﷺ فأخبرته أنها حديثه العهد بنفاسها وخفت إذا أنا ضربتها أن أقتلها فودعتها حتى تماثل وتشتد قال أحسنت.

٢٣- الهيثمي عن سعد بن معبد أن يحنس وصفية كانا من الخمس فولدت غلاما فادعاه الزاني و يحنس فاختمها إلى عثمان بن عفان فدفعها إلى علي بن أبي طالب فقال علي عليه السلام: أفضى فيها بقضاء رسول الله ﷺ الولد للفراس وللعاهر الحجر وجلدهما خمسين خمسين.

٢٤- ابن أبي شيبه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو الأحوص عن عبد الأعلى عن أبي جميلة عن علي عليه السلام قال: أخبر النبي ﷺ بأمة لهم فجرت، فأرسلني إليها فقال: إذهب فأقم عليها الحد، فانطلقت فوجدتها لم تحف من دمائها.

فقال: أفرغت؟ فقلت: وجدتها لم تحف من دمائها، فقال: إذا جفت من دمائها فاجلدوها، ثم قال رسول الله ﷺ: وأقيموا الحدود على ما ملكتم أيمانكم.

٢٥- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حاتم عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال: إذا وجد الرجل مع المرأة جلد كل واحد منها مائة.

٢٦- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن مسهر عن الشيباني عن عكرمة قال: جاءت امرأة إلى علي عليه السلام فقالت: إن زوجي وقع على وليدي، فقال: إن تكوني صادقة رجناه، وإن تكوني كاذبة جلدناك، ثم تصبرت الناس حتى اختلطوا، فذهبت المرأة.

٢٧- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن مبارك بن عمار قال: جاءت امرأة إلى علي عليه السلام فقالت: يا ويلها، إن زوجها وقع على جاريتها، فقال: إن كنت صادقة رجناه، وإن كنت كاذبة

جلدناك.

٢٨- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عيسى بن يونس عن ابن عون قال: حدثني مسكين رجل من أهلي، قال: شهدت علياً عليه السلام أتى برجل وامرأة وجدا في خربة، فقال له علي: أقربتهما؟ فجعل أصحاب علي يقولون له: قل: لا، فقال: لا، فخلى سبيله.

٢٩- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن يحيى أن علياً عليه السلام نفي إلى البصرة.

٣٠- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن الاجلح عن أبي إسحاق قال: أتى علي عليه السلام بجارية من همدان فضرها وسيرها إلى البصرة سنة.

٣١- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا علي بن مسهر عن الاجلح عن الشعبي قال: أتى علي عليه السلام بشراحة، امرأة من همدان، وهي حبلى من زنا، فأمر بها علي فحبست في السجن، فلما وضعت ما في بطنها أخرجها يوم الخميس فضرها مائة سوط ورجمها يوم الجمعة.

٣٢- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبيد الله بن موسى عن الحسن ابن صالح عن سمالك قال: حدثني فضل بن كعب قال: أراد عمر أن يرجم المرأة التي فجرت وهي حامل، فقال له معاذ: إذا تظلمها، أرايت الذي في بطنها ما ذنبه؟ علام تقتل نفسين بنفس واحدة؟ فتركها حتى وضعت حملها، ثم رجمها.

٣٣- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن شعبة عن المنهال عن زاذان أن علياً عليه السلام أمر بها فلفت في عباء.

٣٤- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم عن صالح بن

صالح عن عبد الرحمن بن سعيد الهمداني عن مسعود رجل من آل أبي الدرداء أن علياً عليه السلام لما رجم شراحة جعل الناس يلعنونها فقال: أيها الناس لا تلعنوها فإن من أقيم عليه عصا حد فهو كفارته، جزاء الدين بالدين.

٣٥- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الله بن إدريس عن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن علياً عليه السلام كان إذا شهد عنده الشهود على الزنا أمر الشهود أن يرحموا، ثم رجم هو ثم رجم الناس، وإذا كان إقراراً بدأ هو فرجم ثم رجم الناس.

٣٦- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن الحسن بن سعيد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن علي عليه السلام قال: يا أيها الناس، إن الزنا زناان: زنا سر وزنا علانية، فزنا السر أن يشهد الشهود.

فيكون أول من يرمي ثم الامام ثم الناس، وزنا العلانية أن يظهر الحبل أو الاعتراف، فيكون الامام أول من يرمي، قال: وفي يده ثلاثة أحجار، قال: فرماها بحجر فأصاب صماخها فاستدارت، ورمى الناس.

٣٧- عنه حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن القاسم عن أبيه عن علي عليه السلام مثله.

٣٨- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم قال: سمعت عمرو بن نافع يحدث عن علي عليه السلام قال: الرجم رجمان، يرمي الامام ثم الناس، ورجم يرمي الشهود ثم الامام ثم الناس، فقلت للحكم: ما رجم الامام، قال: إذا ولدت أو أقرت، ورجم الشهود إذا شهدوا.

٣٩- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن إدريس عن أبيه وعمه ويحيى بن أبي الهيثم عن أبيه عن جده أنه شهد علياً عليه السلام وأتى برجل وامرأة

وجدنا في خرب مراد، فأتي بهما علي فقال: بنت عمي وربيتي في حجري، فجعل أصحابه يقولون: قولي زوجي فقالت: هو زوجي، فقال علي: خذ بيد امرأتك.

المنابع:

- (١) المصنف: ٣٠٥/٧ - ٣٤٤ - ٣٤٦ - ٣٩٤ - ٣٩٩.
- (٢) مسند أحمد: ٩٥/١ - ١٠٤ - ١٣٥ - ١٣٦.
- (٣) سنن أبي داود: ١٦١/٤، (٤) الجامع الصحيح: ٤٧/٤.
- (٥) سنن الكبرى: ٢١٧/٨ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤.
- (٦) اخبار اصبهان: ٢٣٥/١٤، (٧) العقد الفريد: ٢٦٨/٦.
- (٨) تاريخ بغداد: ٣١٩/١٤، (٩) مجمع الزوائد: ١٣/٥.
- (١٠) المصنف: ٥١٤/٩ - ٥٢٨ - و ١٢/١٠ - ٢٥ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ١١٤.

٦- باب المسلم يزني بالنصرانية

١- عبد الرزاق عن الثوري عن سهاك عن قابوس عن أبيه قال: كتب محمد بن أبي بكر إلى علي عليه السلام يسأله عن مسلم زنى بنصرانية، فكتب إليه: أقم الحد على المسلم، واردد النصرانية إلى أهل دينها.

٢- عبد الرزاق عن الثوري عن سهاك بن حرب عن قابوس عن أبيه قال: كتب محمد بن أبي بكر إلى علي عليه السلام يسأله عن مسلم زنى بنصرانية، فكتب إليه: أقم الحد على المسلم، وادفع النصرانية إلى أهل دينها.

٣- البيهقي. أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع قال: قال الشافعي قال وكيع عن سفيان الثوري عن سهاك عن قابوس بن مخارق أن محمد بن أبي بكر كتب إلى علي بن أبي طالب عليه السلام يسأله عن مسلم زنى بنصرانية.

فكتب إليه أن اقم الحد على المسلم وادفع النصرانية إلى أهل دينها. قال الشافعي فإن كان هذا ثابتاً عندك فهو يدلك على أن الإمام مخير في أن يحكم بينهم أو يترك الحكم عليهم فعورض بحديث بحالة.

المنايع:

(١) المصنف: ٦٢/٦ و ٣٢١/١٠، (٢) سنن الكبرى: ٢٤٧/٨.

٧- باب النفي

١- عبدالرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن يحيى أن علياً عليه السلام نفي إلى البصرة.

٢- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن يحيى أن علياً عليه السلام نفي إلى البصرة.

٣- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن الاجلح عن أبي إسحاق قال: أتى علي عليه السلام بجارية من همدان فضرها وسيرها إلى البصرة سنة.

المنايع:

(١) المصنف: ٣١٤/٧، (١) المصنف: ٨٤/١٠.

٨- باب الرجم

١- عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني أبو جحيفة أن الشعبي أخبره أن علياً (عليه السلام) أتى بامرأة من همدان، بنت حبلى، يقال لها شراحة قد زنت، فقال لها علي: لعل الرجل استكرهك، قالت: لا، قال: فلعل لك زوجاً من عدونا هؤلاء، وأنت تكتمينه، قالت: لا، فحبسها، حتى إذا وضعت، جلدها يوم الخميس مئة جلدة، ورجمها يوم الجمعة، فأمر فحفر لها حفرة بالسوق، فدار الناس عليها - أو قال بها - فضربهم بالدرة، ثم قال:

ليس هكذا الرجم، إنكم إن تفعلوا هذا يفتك بعضكم بعضاً، ولكن صفوا كصفوفكم للصلاة ثم قال: يا أيها الناس، إن أول الناس يرمي الزاني الامام، إذا كان الاعتراف، وإذا شهد أربعة شهداء على الزنا. أول الناس يرمي الشهود، بشهادتهم عليه، ثم الامام، ثم الناس، ثم رماها بججر وكبر، ثم أمر الصف الاول فقال: ارموا، ثم قال: انصرفوا، وكذلك صفا صفا حتى قتلوها.

٢- عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الرحمن بن عبد الله عن القاسم ابن عبد الرحمن قال: حفر علي (عليه السلام) لشراحة الهمدانية حين رجمها، وأمر بها أن تحبس حتى تضع.

٣- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي حصين، وإسماعيل، عن الشعبي قال: أتى علي عليه السلام بشراحة فجلدها يوم الخميس، ورجمها يوم الجمعة، ثم قال: الرجم رجمان: رجم سر، ورجم علانية، فأما رجم العلانية فالشهود ثم الامام، وأما رجم السر فالاعتراف، فالامام ثم الناس.

قال الثوري: فأخبرني ابن حرب - يعني سماك بن حرب - قال: أخبرني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن رجل من أهل هذيل، وعداده في قریش، قال: كنت مع علي عليه السلام حين رجم شراحة، فقلت: لقد ماتت هذه على شر حالها،

فضربني بقضيب أو بسوط كان في يده حتى أوجعني، فقلت: قد أوجعني، قال: وإن أوجعتك، قال: فقال: إنها لن تستل عن ذنبها هذا أبداً، كالدين يقضى.

٤- عنه قال: أخبرني علقمة بن مرثد عن الشعبي قال: لما رجم علي عليه السلام شراحة، جاء أولياؤها فقالوا: كيف نصنع بها؟ فقال: اصنعوا بها ما تصنعون بموتاكم، يعني من الغسل والصلاة عليها.

٥- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن علياً عليه السلام جلد يوم الخميس، ورجم يوم الجمعة، فقال: أجلدك بكتاب الله، وأجلدك بسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٦- عبد الرزاق عن إسرائيل قال: أخبرني سماك بن حرب قال: أخبرني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن رجل من هذيل، وعداده في قریش قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: من عمل سوءاً فأقيم عليه الحد، فهو كفارة.

٧- عبد الرزاق عن ابن التيمي عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال: قال علي عليه السلام: في الثيب: أجلدها بالقرآن، وأرجمها بالسنة، قال: وقال

أبي بن كعب مثل ذلك.

٨- عبد الرزاق عن الثوري قال: لا يكون الاحصان إلا بالجماع، ثم قال: أخبرني سماك بن حرب عن حنش عن علي عليه السلام أنه أتى رجل زنى، فقال: أدخلت بامراتك؟ قال: لا، فضربه.

٩- عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن حنش قال: أتى علي عليه السلام رجل قد زنى بامرأة، وقد تزوج بامرأة ولم يدخل، فقال: أزنيت؟ فقال: لم أحصن، قال: فأمر به فجلد مئة.

١٠- عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن العلاء بن بدر قال: فجرت امرأة على عهد علي بن أبي طالب عليه السلام، وقد تزوجت ولم يدخل بها، فأتي بها علي، فجلدها مئة، ونفاها سنة إلى نهري كربلاء.

١١- البخاري حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي عليه السلام حين رجم المرأة يوم الجمعة وقال قد رجمتها بسنة رسول الله ﷺ.

١٢- عنه قال علي عليه السلام لعمر: أما علمت أن القلم رفع عن المجنون حتى يفيق و عن الصبي حتى يدرك و عن النائم حتى يستيقظ.

١٣- عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن الشعبي ان علياً عليه السلام جلد شراحة يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة وقال أجلدها بكتاب الله وأرجمها بسنة رسول الله ﷺ.

١٤- عبد الله حدثني أبي ثنا هشيم ثنا اسمعيل بن سالم عن الشعبي قال أتى علي عليه السلام بزان محصن فجلده يوم الخميس مائة جلدة ثم رجمه يوم الجمعة فقبل له جمعت عليه حدين فقال جلذته بكتاب الله ورجمته بسنة رسول الله ﷺ.

١٥- عبد الله حدثني أبي ثنا هشيم وأبو إبراهيم المعقب عن هشيم أنبأنا حصين عن الشعبي قال أتى علي عليه السلام بمولاة لسعيد بن قيس محصنة قد فجرت قال فضر بها مائة جلدة ثم رجمها ثم قال جلدها بكتاب الله ورجمها بسنة رسول الله ﷺ.

١٦- عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن مجالد ثنا عامر قال كان لشراحة زوج غائب بالشام وانها حملت فجاء بها مولاها إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال ان هذه زنت فاعترفت فجلدها يوم الخميس مائة ورجمها يوم الجمعة وحفر لها إلى السرة وأنا شاهد.

ثم قال ان الرجم سنة سنها رسول الله ﷺ ولو كان شهد على هذه أحد لكان أول من يرمى الشاهد يشهد ثم يتبع شهادته حجرة ولكنها أقرت فانا أول من رماها فرماها بجحر ثم رمى الناس وأنا فيهم قال فكنت والله فيمن قتلها.

١٧- عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن ان عمر بن الخطاب أراد أن يرجم مجنونة فقال له علي عليه السلام مالك ذلك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ و عن الطفل حتى يحتلم وعن المجنون حتى يبرأ أو يعقل فأدرا عنها عمر.

١٨- عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا سعيد عن قتادة عن الشعبي أن شراحة الهمدانية أتت علياً عليه السلام فقالت اني زنيته فقال لعلك غيرى لعلك رأيت في منامك لعلك استكرهت فكل تقول لا فجلدها يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة وقال جلدها بكتاب الله ورجمها بسنة نبي الله ﷺ.

١٩- عبد الله حدثني أبي ثنا بهز بن حماد بن سلمة أنبأنا سلمة بن كهيل عن الشعبي أن علياً عليه السلام قال لشراحة لعلك استكرهت لعل زوجك أتاك لعلك لعلك قالت لا قال فلما وضعت ما في بطنها جلدتها ثم رجمها فقبل له جلدتها ثم رجمتها قال جلدتها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله ﷺ.

٢٠- عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى ابن زكريا بن أبي زائدة أخبرنا مجالد عن عامر قال حملت شراحة وكان زوجها غائبا فانطلق بها مولها إلى علي فقال لها علي عليه السلام لعل زوجك جاءك ولعل أحد استكرهك على نفسك قالت لا واقرت بالزنا.

فجلدها علي عليه السلام يوم الخميس أنا شاهده ورجمها يوم الجمعة وأنا شاهده فامر بها فحفر لها إلى السرة ثم قال ان الرجم سنة من رسول الله ﷺ وقد كانت نزلت آية الرجم فهلك من كان يقرؤها وآيا من القرآن بالجمامة.

٢١- عبد الله حدثني أبي ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن سلمة بن كهيل عن الشعبي أن علياً عليه السلام قال لشراحة لعلك استكرهت لعل زوجك أتاك لعلك قالت لا فلما وضعت جلدتها ثم رجمها فقبل له لم جلدتها ثم رجمتها قال جلدتها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله ﷺ.

٢٢- عبد الله حدثني أبي ثنا عفان ثنا حماد عن عطاء بن السائب عن أبي ظبيان الجنبى أن عمر بن الخطاب أتى بامرأة قد زنت فامر برجمها فذهبوا بها ليرجموها فلقبهم علي عليه السلام فقال:

ما هذه قالوا زنت فامر عمر برجمها فانتزعها على من أيديهم ورددهم فرجعوا إلى عمر فقال ما ردكم قالوا ردنا علي عليه السلام قال ما فعل هذا على

الاشيء قد علمه فارسل إلى علي فجاء وهو شبه المغضب.

فقال مالك رددت هؤلاء قال أما سمعت النبي ﷺ يقول رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى يكبر وعن المبتلى حتى يعقل قال بلى قال علي عليه السلام فان هذه مبتلاة بنى فلان فلعله أتاها وهو بها فقال عمر لأدرى قال وأنا لأدرى فلم يرجعها.

٢٣- عبد الله حدثني أبي ثنا سليمان بن داود أنبأنا زائدة عن السدي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي قال خطب علي عليه السلام قال يا أيها الناس أقيموا على أركانكم الحدود من أحصن منهم ومن لم يحصن. فان أمة لرسول الله ﷺ زنت فأمرني رسول الله ﷺ ان أقيم عليها الحد فأتيتها فإذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان أنا جلدتها ان تموت فاتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فقال أحسنت.

٢٤- البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا أبو الجواب ثنا عمار هو ابن رزيق عن أبي حصين عن الشعبي قال اتى علي عليه السلام بشراحة الهمدانية قد فجرت فردها حتى ولدت فلما ولدت قال اتتوني بأقرب النساء منها فأعطاها ولدها ثم جلدتها ورجعها ثم قال جلدتها بكتاب الله ورجعتها بالسنة ثم قال:

ايما امرأة نعى عليها ولدها أو كان اعتراف فالامام اول من يرجم ثم الناس فان نعاها الشهود فالشهود اول من يرجم ثم الامام ثم الناس.

٢٥- عنه أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ الاجلح عن الشعبي قال جئ بشراحة الهمدانية إلى علي عليه السلام.

فقال لها ويلك لعل رجلا وقع عليك وانت نائمة قالت لا قال لعلك

استكرهك قالت لا قال لعل زوجك من عدونا هذا اتاك فانت تكرهين ان تدلى عليه يلقتها لعلها تقول نعم.

قال: فأمر بها فحبست فلما وضعت ما في بطنها أخرجها يوم الخميس فضربها مائة وحفر لها يوم الجمعة في الرحبة واحاط الناس بها واخذوا الحجارة فقال ليس هكذا الرجم إذا يصيب بعضكم بعضا صفوا كصف الصلاة صفا خلف صف.

ثم قال ايها الناس ايما امرأة جئ بها وبها حبل يعنى أو اعترفت فالامام اول من يرمم ثم الناس وايما امرأة جئ بها أو رجل زان فشهد عليه اربعة بالزنا فالشهود اول من يرمم ثم الامام ثم الناس ثم رجمها ثم امرهم فرجم صف ثم صف ثم قال افعلوا بها ما تفعلون بموتاكم.

٢٦- عنه أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبأ أبو بكر محمد بن احمد بن خنб البغدادي ببخارا ثنا الحسن ابن سلام السواق ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ اسرائيل عن السدى عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي قال سمعت علياً عليه السلام وهو يخطب على المنبر فحمد الله واثني عليه ثم قال:

ايها الناس ايما عبدا وامة زنى فأقيموا عليه الحد وان كان قد احصن فاجلدوه فان خادما لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فارسلني إليها لاضرربها فوجدتها حديثة عهد بنفاسها وخشيت ان انا ضربتها ان اقتلها فرددت عنها حتى تمائل وتشدت قال احسنت - اخرجته مسلم في الصحيح من حديث اسرائيل.

٢٧- عنه أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني فيما قرأنا عليه من اصله أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا

يزيد بن هارون أنبا الثوري عن عبد الاعلى الثعلبي عن أبي جميلة عن علي عليه السلام ان جارية للنبي ﷺ نفست من الزنا فارسلني النبي ﷺ ان اقيم عليها الحد فوجدتها في الدماء لم تحف عنها فرجعت إلى النبي ﷺ فأخبرته.

فقال إذا جف الدم عنها فاجلدها الحد وقال أقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم.

٢٨- عنه أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن الزعفراني ثنا عفان ثنا أبو الأحوص ثنا عبد الاعلى ابن عامر عن أبي جميلة عن علي عليه السلام قال: أخبر النبي ﷺ بامة فجرت.

فقال اقم عليها الحد فانطلقت فوجدتها لم تحف من دمائها فرجعت فقال أفرغت فقلت وجدتها لم تحف من دمائها قال فإذا جفت من دمائها فأقم عليها الحد قال وقال رسول الله ﷺ اقيموا الحد على ما ملكت ايمانكم.

٢٩- عنه حدثنا الحسن ثنا علي ثنا شريك عن عبد الاعلى و عبد الله بن أبي جميلة عن أبي جميلة عن علي عليه السلام قال ولدت امة لبعض ازواج رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ اقم عليها الحد فذكر نحوه.

٣٠- الحاكم أبو عبد الله أخبرنا أبو بكر احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد ثنا أبو الاحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا عبد الغفار بن داود الحرائي ثنا موسى بن اعين عن الاعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله قال:

ما رأيت رجلا قط اشد رمية من علي بن أبي طالب عليه السلام اتي بامرأة

من همدان يقال لها شراحه فجعلها مائة ثم امر برجمها فاخذ علي آجرة فرماها بها فما اخطأ اصل اذنبا منها فصرعها فرجمها الناس حتى قتلوها ثم قال جلدها بكتاب الله تعالى ورجمتها بالسنة. هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وكان الشعبي يذكر انه شهد الرجم.

٣١- عنه حدثناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الاصبهاني ثنا احمد بن يونس الضبي ثنا جعفر بن عون ثنا اسمعيل ابن ابي خالد قال سمعت الشعبي وسئل هل رأيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال رأيته ابيض الرأس واللحية.

قيل فهل تذكر عنه شيئاً قال نعم اذكر انه جلد شراحة يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة فقال جلدها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا اسناد صحيح وان كان في الاسناد الاول الخلاف في سماع عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود من ابيه.

المنايع:

- (١) المصنف: ٣٢٦/٧ - ٣٢٧ - ٣٢٨.
- (٢) صحيح البخاري: ٢٠٤/٨.
- (٣) مسند أحمد: ١٠٧/١ - ١١٦ - ١٢١ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٣.
- ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٦، (٤) سنن الكبرى: ٢٢٠/٨ - ٢٢٩.
- (٥) المستدرک: ٣٦٤/٤ - ٣٦٥.

٩- باب القذف

١- عبد الرزاق عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن حجية بن عدي أن امرأة جاءت إلى علي عليه السلام فقالت: إن زوجها وقع على جاريتها، فقال: إن تكوني صادقة نرجمه، وإن تكوني كاذبة نجلدك ثمانين، فقالت: يا ويلها غيري نغرة، قال:

وأقيمت الصلاة فذهبت، قال: وجاء رجل فقال: يا أمير المؤمنين البقرة؟ قال: عن سبعة، قال: القرن، قال: لا يضرك، قال: العرجاء؟ قال: إذا بلغت المنسك، أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والاذن.

٢- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن غير عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب في النصرانية واليهودية تقذف ولها زوج مسلم ولها منه ولد، قال: علي عليه السلام قاذفها الحد.

٣- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير قال: قال علي عليه السلام: قول الرجل للرجل: يا خبيث يا فاسق، قال: هن فواحش، وفيهن عقوبة ولا تقولن فتعودهن.

المنايع:

(١) المصنف: ٣٤٧/٧، (٢) المصنف: ٤٩٩/٩ - و ١٠/١٣٢.

١٠- باب المرأة وضعت لسته أشهر

١- مالك أن عثمان بن عفان أتى بامرأة قد ولدت في ستة أشهر فأمر بها أن ترجم . فقال له علي بن أبي طالب : ليس ذلك عليها . إن الله تبارك وتعالى يقول في كتابه: «وحمله وفصاله ثلاثون شهرا» وقال: «والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة»، فالحمل يكون ستة أشهر. فلا رجم عليها. فبعث عثمان بن عفان في أثرها. فوجدها قد رجمت.

(١) الموطأ: ١٦٨/٢.

١١- باب من اصاب جارية من الغنائم

١- عبد الرزاق: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني إسماعيل أن رجلا عجل فأصاب وليدة من الخمس، قال: ظننت أنها لي، فقال علي عليه السلام: إن له فيها حقا، فلم يجلبده، ولم يحده، من أجل الذي له فيها.

(١) المصنف: ٣٥٨/٧.

١٢- باب اللواط

١- عبدالرزاق، عن الثوري، عن ابن أبي ليلى رفعه إلى علي عليه السلام إنه رجم في اللوطية.

٢- المجاحظ: قد روى عن علي بن أبي طالب عليه السلام إنه أتى بلوطي فأصعد المأونة ثم رمى منكباً على رأسه وقال: هكذا يرمى به في نار جهنم.

٣- عنه روى عن الحكم بن عتيبة: أن علياً عليه السلام رجم لوطياً وقال: لعن رسول الله ﷺ الذكرين يلعب أحدهما بالآخر.

٤- البيهقي أخبرنا أبو الحسين بن بشران أن أبا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا ثنا محمد بن الصباح ثنا شريك عن القاسم بن الوليد عن بعض قومه أن علياً عليه السلام رجم لوطياً.

٥- عنه أخبرنا أبو حازم المحافظ أن أبا الفضل الكرابيسي ثنا أحمد ابن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم عن ابن أبي ليلى عن القاسم بن الوليد الهمداني عن رجل من قومه أنه شهد علياً عليه السلام رجم لوطياً.

٦- عنه أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع قال: قال الشافعي عن رجل عن ابن أبي ذنب عن القاسم ابن الوليد عن يزيد أراه ابن مذكور أن علياً عليه السلام رجم لوطياً. قال الشافعي وبهذا نأخذ،

يرجم اللوطى محصنا كان أو غير محصن وهذا قول ابن عباس قال

وسعيد بن المسيب يقول السنة ان يرجم اللوطي احصن أو لم يحصن وعكرمة يرويه عن ابن عباس عن النبي ﷺ يعني ما ذكرناه.

٧- عنه أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي قالوا ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم ابن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبا عبد العزيز بن أبي حازم أنبا داود بن بكر عن محمد بن المنكدر عن صفوان بن سليم.

ان خالد بن الوليد كتب إلى أبي بكر في خلافته يذكر له انه وجد رجلا في بعض نواحي العرب ينكح كما تنكح المرأة وان ابا بكر جمع الناس من أصحاب رسول الله ﷺ فسألهم عن ذلك.

فكان من اشداهم يومئذ قولاً على ابن أبي طالب عليه السلام قال ان هذا ذنب لم تعص به امة من الامم الا امة واحدة صنع الله بها ما قد علمتم نرى ان نحرقه بالنار فاجتمع رأى أصحاب رسول الله ﷺ على ان يحرقه بالنار.

فكتب أبو بكر إلى خالد بن الوليد يأمره ان يحرقه بالنار - هذا مرسل وروى من وجه آخر عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليه السلام في غير هذه القصة قال يرجم ويحرق بالنار ويذكر عن ابن أبي ليلى عن رجل من همدان ان علياً عليه السلام رجم رجلاً محصناً في عمل قوم لوط هكذا ذكره الثوري عنه مقيداً بالاحصان وهشيم رواه عن ابن أبي ليلى مطلقاً.

٨- التويري عن محمد بن المنكدر ان خالد بن الوليد كتب إلى أبي بكر انه وجد رجلاً في بعض الأضاحي ينكح كما تنكح المرأة فجمع أبو بكر لذلك أصحاب رسول الله ﷺ فيهم على ابن أبي طالب عليه السلام قال ان هذا ذنب لم تعمل به امة الا امة واحدة فنعمل الله بهم ما قد علمتم أرى ان

نحرقه بالنار.

فاجتمع رأى أصحاب رسول الله ﷺ على أن يحرقه بالنار. فأمر به أبوبكر أن يحرق بالنار. وقد حرّقهم عبدالله بن الزبير، و هشام بن عبدالملك.

٩- عنه عن يزيد بن قيس أن علي بن أبي طالب عليه السلام رجم لوطيا.

المنايع:

(١) المصنف: ٣٦٣/٧، (٢) رسائل الحاجظ: ١٠٠/٢ - ١٠١،

(٣) سنن الكبرى: ٢٣٢/٨، (٤) نهاية الارب: ٢٠٦/٣.

١٣- باب شرب الخمر

١- عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن عدي بن ثابت عن عكرمة بن خالد قال: أتى علياً عليه السلام رجل في حد، فقال: اضرب، وأعط كل عضو حقه، واجتنب وجهه ومذاكيره.

٢- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي حصين عن مخبر حدثه عن علي عليه السلام قال: أتى رجل شرب الخمر، فقال علي: اضرب ودع يديه يتقي بهما.

٣- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي حصين عن عمير بن سعيد النخعي قال: قال علي عليه السلام: ما كنت لأقيم على أحد حداً، فيموت فأجد على نفسي، إلا صاحب الخمر، لو مات وديته، وذلك أن النبي صلى الله عليه وآله لم يسنه.

٤- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر قال: جلد علي عليه السلام الوليد بن عقبة أربعين جلدة في الخمر.

٥- عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن سعيد بن أبي عروبة عن رجل يقال له عبد الله عن الحضيض بن المنذر بن الحارث أن علياً عليه السلام أمر عبد الله بن جعفر فجلده وعثمان يعد، حتى بلغ أربعين سوطاً، ثم قال: أمسك، فقال علي: جلد رسول الله صلى الله عليه وآله في الخمر أربعين، وجلد أبو بكر أربعين، فكلها عمر ثمانين، وكل سنة.

٦- عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي حصين

عن عمير بن سعيد عن علي عليه السلام قال ما من رجل أقمت عليه حدا فأت فاجد في نفسي الا الخمر فانه لو مات لوديته لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه.

٧- عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع ثنا مسعر وسفيان عن أبي حصين عن عمير بن سعيد قال: قال علي عليه السلام ما كنت لاقيم على رجل حدا فيموت فاجد في نفسي منه الا صاحب الخمر فلو مات وديته وزاد سفيان وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل لم يسنه.

٨- البخاري حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا سفيان حدثنا أبو حصين سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فأجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه.

٩- مالك عن ثور بن زيد الديلي أن عمر بن الخطاب استشار في الخمر يشربها الرجل، فقال له علي بن أبي طالب عليه السلام نرى ان نجلده ثمانين فانه إذا سكر هذى وإذا هذى افتري أو كما قال فجلد عمر في الخمر ثمانين.

١٠- مسلم بن حجاج حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وعلي بن حجر قالوا حدثنا اسماعيل وهو ابن عليه عن ابن أبي عروبة عن عبد الله الداناج ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي واللفظ له أخبرنا يحيى بن حماد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا عبد الله بن فيروز مولى ابن عامر الداناج حدثنا حطين بن المنذر أبو ساسان قال:

شهدت عثمان بن عفان واقي بالوليد قد صلى الصبح ركعتين ثم قال ازيدكم فشهد عليه رجلان احدهما حمران انه شرب الخمر وشهد آخر انه رآه يتقياً فقال عثمان انه لم يتقياً حتى شربها فقال: يا علي قم فاجلده فقال

على قم يا حسين فاجلده فقال الحسن.

ول حارها من تولى قارها فقال: يا عبد الله بن جعفر قم فاجلده فجلده وعلى يعد حتى بلغ أربعين فقال امسك ثم قال جلد النبي صلى الله عليه وآله أربعين وجلد أبو بكر أربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا أحب إلى.

١١- حدثني محمد بن منهل الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سفيان الثوري عن أبي حصين عن عمير بن سعيد عن علي عليه السلام قال ما كنت أقيم على أحد حدا فيموت فيه فأجد منه في نفسي إلا صاحب الخمر لانه ان مات وديته لان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يسنه.

١٢- أبو داود حدثنا مسدد، ثنا يحيى، عن ابن أبي عروبة، عن الداناج، عن حزين ابن المنذر، عن علي عليه السلام، قال: جلد رسول الله صلى الله عليه وآله في الخمر وأبو بكر أربعين وكملها عمر ثمانين، وكل سنة قال أبو داود: وقال الاصمعي: ول حارها من تولى قارها ول شديدها من تولى هينها قال أبو داود: هذا كان سيد قومه: حزين بن المنذر أبو ساسان.

١٣- عنه حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، ثنا شريك، عن أبي حصين، عن عمير بن سعيد، عن علي عليه السلام، قال: لا أدى، أو ما كنت لأدى من أقت عليه حدا إلا شارب الخمر، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يسن فيه شيئا، إنما هو شيء قلناه نحن.

١٤- ابن ماجة حدثنا إسماعيل بن موسى. ثنا شريك عن أبي حصين، عن عمير بن سعيد. ح وحدثنا عبد الله بن محمد الزهري. ثنا سفيان بن عيينة. ثنا مطرف سمعته عن عمير ابن سعيد، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: ما كنت أدى من أقت عليه الحد. إلا شارب الخمر. فإن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يسن فيه شيئا. إنما هو شيء جعلناه نحن.

١٥- عنه حدثنا عثمان بن أبي شيبة. ثنا ابن علية. عن سعيد بن أبي عروبة، عن عبد الله بن الداناج، سمعت حضين بن المنذر الرقاشي. ح وحدثنا محمد بن عبد الملك ابن أبي الشوارب. ثنا عبد العزيز بن المختار. ثنا عبد الله بن فيروز الداناج،

قال: حدثني حضين بن المنذر، قال: لما جئ بالوليد بن عقبة إلى عثمان قد شهدوا عليه قال لعل: دونك ابن عمك، فأقم عليه الحد: فجلده على. وقال: جلد رسول الله ﷺ أربعين. وجلد أبو بكر أربعين. وجلد عمر ثمانين. وكل سنة.

١٦- البيهقي أخبرنا أبو على الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسدد وموسى بن اسمعيل المعنى قالوا ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا عبد الله الداناج حدثني حضين بن المنذر الرقاشي وهو أبو ساسان قال:

شهدت عثمان بن عفان واتي بالوليد بن عقبة فشهد عليه حمران ورجل آخر فشهد احدهما انه رآه شربها يعنى الخمر وشهد الآخر أنه رآه يتقيأها فقال عثمان انه لم يتقيأها حتى شربها فقال لعل.

اقم عليه الحد فقال على للحسن اقم عليه الحد فقال ول حارها من تولى قارها فقال علي عليه السلام لعبد الله بن جعفر اقم عليه الحد قال فأخذ السوط فجلده وعلي عليه السلام يعد فلما بلغ اربعين قال حسبك جلد النبي ﷺ اربعين احسبه قال وجلد أبو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا احب إلى.

اخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد العزيز وهذا لا اعلم له تأويلا يصح غير أنه قبل الشهادة عليه هكذا ومن يخالفه يقول لم تجتمع شهادتهما على شربه وقد يكره على الشرب فيتقيأها قال الشافعي في نظير

هذه المسألة ومغيب المعنى لا يحذفه احد ولا يعاقب انما يعاقب الناس على اليقين - وقد رواه سعيد ابن أبي عروبة عن عبد الله الدانا عن حزين أبي ساسان.

قال ركب نفر منهم فأتوا عثمان بن عفان فأخبروه بما صنع الوليد فقال عثمان لعلي بن أبي طالب عليه السلام دونك ابن عمك فاجلده.

١٧- عنه حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عبد العزيز ابن المختار عن عبد الله بن فيروز عن حزين أبي ساسان الرقاشي قال حضرت عثمان بن عفان واقي الوليد بن عقبة قد شرب الخمر وشهد عليه حمران بن ابان ورجل آخر فقال عثمان لعلي .

اقم عليه الحد فأمر علي عليه السلام عبد الله بن جعفر ذى الجناحين ان يجلده فأخذ في جلده وعلي عليه السلام يعد حتى جلد اربعين ثم قال له أمسك جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين وأبو بكر وجلد عمر ثمانين وكل سنة وهذا احب إلى - اخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد العزيز بن المختار.

١٨- الرافعي القزويني عن محمد بن كيلويه حضر مجلس أبي الفتح الراشدي بقزوين سنة ست و أربعائة، و القاري يقرأ عليه في صحيح البخاري حديثه، عن عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا سفيان ثنا أبو حصين، سمع عمرو بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام ما كنت لاقم حد اعلى أحد فيموت فأجد على نفسي، إلا صاحب الخمر، لو مات وديته، وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يسنه.

١٩- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص بن غياث عن الحجاج عن حصين عن الشعبي عن الحارث عن علي عليه السلام قال: يجلد في

قليل الخمر وكثيره ثمانين.

- ٢٠- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عباد بن العوام عن حجاج عن حصين عن الشعبي عن الحارث عن علي عليه السلام قال: حد النبيذ ثمانون.
- ٢١- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن مجالد عن الشعبي قال: كان علي عليه السلام يرزق الناس الطلاء في دنان صغار، فسكر منه رجل فجلده على ثمانين، قال: فشهدوا عنده أنه سكر من الذي رزقهم، قال: ولم شرب منه حتى سكر؟.

المنايع:

- (١) المصنف: ٣٧٠/٧ - ٣٧٨ - ٣٩٧.
- (٢) مسند أحمد: ٨٢/١ - ١٢٥ - ١٣٠ - ١٤٤.
- (٣) صحيح البخاري: ١٩٧/٨، (٤) الموطأ: ١٧٨/٢.
- (٥) صحيح مسلم: ١٣٣٢/٣، (٦) سنن أبي داود: ١٦٤/٤ - ١٦٥.
- (٧) سنن أبن ماجه: ٨٥٨/٢، (٨) سنن الكبرى: ٣١٦/٨، ٣١٨.
- (٩) التدوين: ١/٢.
- (١٠) المصنف: ٥٤٢/٩ - ٥٤٣ - ٥٤٥ - ٥٤٦ و ٤٩/١٠.

١٤- باب صفة الحد

١- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن علي عليه السلام أنه أتى برجل في حد، فضربه وعليه كساء له قسطلاني، قاعدا.

٢- عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق عن علي عليه السلام أن رجلاً جلد جارية فجرت، وتحت ثيابها درع حديد، ألبسها إياه أهلها، ونفاها إلى البصرة.

٣- عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن الحكم عن يحيى عن علي عليه السلام قال: تضرب المرأة جالسة، والرجل قائماً، في الحد.

٤- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن القاسم عن أبيه أن علياً عليه السلام ضرب رجلاً في الحد قاعداً.

٥- البيهقي حدثنا سفيان أنبأ أبو حصين. أخبرني مخبر عن علي عليه السلام أنه أتى برجل في خمر فقال دع له يديه يتقى بهما.

٦- عنه حدثنا سفيان ثا جويبر عن الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن مسعود قال لا يحل في هذه الامة تجريد ولا مد ولا غل ولا صفد.

٧- عنه أخبرنا أبو حازم أنبأ أبو الفضل بن خميرويه أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبأ ابن أبي ليلى عن عدى بن ثابت قال أخبرني هنيدة بن خالد أنه شهد علياً عليه السلام أقام على رجل حداً فقال للجلال

اضرب وأعط كل عضو حقه واتق وجهه ومذاكيره.

٨- عنه أخبرنا أبو حازم أنبأ أبو الفضل أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد ثنا هشيم أخبرني بعض اصحابنا عن الحكم عن يحيى بن الجزار أن علياً عليه السلام كان يقول يضرب الرجل قائماً والمرأة قاعداً.

٩- ابن أبي شيبه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه أن علياً عليه السلام ضرب رجلاً وهو قاعد وعليه عباء له قسطلاني.

المنايع:

(١) المصنف ٣٧٣/٧ - ٣٧٥، (٢) سنن الكبرى: ٣٢٦/٨ - ٣٢٧،

(٤) المصنف: ١٤٨/١٠.

١٥- باب اجتماع الرجل و المرأة في بيت

١- عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: حدثني جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام أنه كان إذا وجد الرجل والمرأة في ثوب واحد، جلدهما مئة، كل إنسان منهما.

(١) المصنف: ٤٠٠/٧.

١٦- باب من لاحد له

١- عبد الرزاق عن الثوري عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن حاطب عن أبيه قال: زنت مولاة له يقال لها مركوش، فجاءت تستهل بالزنا، فسأل عنها عمر علياً عليه السلام وعبد الرحمن ابن عوف، فقالا: تحد، فسأل عنها عثمان، فقال: أراها تستهل به، كأنها لا تعلم، وإنما الحد على من علمه، فوافق عمر، فضربها، ولم يرجعها.

٢- عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن الهيثم بن بدر عن حرقوص قال: أتت امرأة إلى علي عليه السلام، فقالت: إن زوجي زنى بجاري، فقال: صدقت، هي وما لها حل لي، قال: اذهب ولا تعد، كأنه درأ عنه بالجهالة.

(١) المصنف: ٤٠٥/٧.

١٧- باب الامة تستكره

١- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم أن علياً عليه السلام وابن مسعود قالوا في الامة إذا استكرهت: إن كانت بكرا فعشر ثمنها، وإن كانت ثيبا، فنصف عشر ثمنها.

٢- الهيثمي عن عبد الكريم قال نبئت عن علي عليه السلام وابن مسعود في البكر تستكره على نفسها ان للبكر مثل صداق احدى نساءها وللثيب مثل صداق مثلها. رواه الطبراني وهو منقطع الاسناد ورجاله ثقات إلى عبد الكريم.

٣- عنه عن عبد الكريم أن علياً عليه السلام وابن مسعود قالوا في الامة تستكره إن كانت بكرا فعشر ثمنها وإن كانت ثيبا فنصف عشر ثمنها. رواه الطبراني.

المنايع:

(١) المصنف: ٤١٠/٧، (٢) مجمع الزوائد: ٢٧٠/٦.

١٨- باب الجارية تفتض بالاصبع

١- عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء عن علي عليه السلام أن رجلاً كانت عنده يتيمة فغارت امرأته عليها، فدعت نسوة فأمسكنها، فافتضتها بإصبعها، وقالت لزوجها: زنت، فحلف: ليرفعن شأنها، فقالت الجارية: كذبت، فأخبرته الخبر، فرفع شأنها إلى علي عليه السلام، فقال للحسن: قل فيها، فقال:

بل أنت يا أمير المؤمنين، قال: لتقولن، قال: تجلد أول ذلك بما اقترف عليها، وعلى النسوة مثل صداق إحدى نساءها، سوى العقل بينهما، فقال علي: لو علمت الأبل طحيناً لطحنت، قال: وما طحنت الأبل حينئذ، ففرضي بذلك علي.

(١) المصنف: ٤١٢/٧.

١٩- باب التعريض والالتهام

١- عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن صاحب له عن الضحاك بن مزاحم عن علي عليه السلام قال: إذا بلغ في الحدود لعل وعسى، فالحد معطل.

(١) المصنف: ٤٢٥/٧.

٢٠- باب ان الحد كفارة

١- ابن ماجة حدثنا هرون بن عبد الله الحمال. ثنا حجاج بن محمد. ثنا يونس ابن أبي إسحق، عن أبي إسحق، عن أبي جحيفة، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ من أصاب في الدنيا ذنبا، فعوقب به، فالله أعدل من أن يثني عقوبته على عبده. ومن أذنب ذنبا في الدنيا، فستره الله عليه، فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه.

٢- البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق محمد بن أبي الفوارس العطار قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني املاء ثنا الحجاج بن محمد ثنا يونس بن أبي اسحاق عن أبي اسحاق عن أبي جحيفة عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

قال رسول الله ﷺ من اصاب في الدنيا ذنبا فعوقب به فالله اعدل من ان يثني عقوبته على عباده ومن اذنب ذنبا في الدنيا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه.

٣- عنه أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال حين رجم علي عليه السلام شراحة قلت ما تت على شراحيها قال فأخذ بثوبي ثم قال انه من اتى شيئا من حد فاقم عليه الحد فهو كفارته.

٤- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو يحيى الحماني عن المسعودي عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ان علياً عليه السلام اقام على رجل حدا فجعل الناس يسبونونه ويلعنونه فقال علي عليه السلام اما عن ذنبه هذا فلا يسأل.

٥- عنه أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا سعيد بن محمد بن احمد الخياط ثنا أبو هشام الرفاعي ثنا ابن فضيل ثنا عطاء بن السائب عن ميسرة قال جاء رجل وامه إلى علي عليه السلام فقالت ان ابني هذا قتل زوجي فقال الابن ان عبدى وقع على امى.

فقال علي عليه السلام خبتما وخسرتما ان تكوني صادقة فنقتل ابنك وان يكن ابنك صادقاً نرجمك ثم قام علي عليه السلام للصلاة فقال الغلام لامه ما تنظرين ان يقتلني أو يرمك فانصرفا فلما صلى سأل عنها فقيل انطلقا.

٦- الحاكم أبو عبد الله النيسابوري حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن اسحاق الصغاني حدثنا حجاج بن محمد حدثنا يونس بن ابى اسحاق عن ابيه عن ابى جحيفة عن علي بن أبي طالب عليه السلام. قال: قال رسول الله ﷺ من اصاب حدا فعجل الله له عقوبته في الدنيا فانه عدل من ان يشئ على عبده العقوبة في الآخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فانه اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه.

هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقد احتجا جميعا بابى جحيفة عن علي عليه السلام واتفقا على ابى اسحاق واحتجا جميعا بالحجاج بن محمد واحتج مسلم بيونس ابن ابى اسحاق.

٧- الترمذي وقد روى من غير وجه عن النبي ﷺ أنه قال في

الزنا والسرقة: من أصاب من ذلك شيئاً فأقيم عليه الحد فهو كفارة ذنبه، ومن أصاب من ذلك شيئاً فستره الله عليه فهو إلى الله تعالى إن شاء عذبه يوم القيامة وإن شاء غفر له . روى ذلك علي بن أبي طالب عليه السلام وعبادة بن الصامت وخزيمة بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٨- عنه حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر و اسمه أحمد بن عبد الله الهمداني، أخبرنا الحجاج بن محمد بن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق الهمداني عن أبي جحيفة عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا، فالله أعدل من أن يثنى على عبده العقوبة في الآخرة، ومن أصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه، فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه.

المنابع:

(١) سنن ابن ماجة: ٨٦٨/٢،

(٢) سنن الكبرى: ٣٢٨/٨ - ٣٢٩ - ٣٣٢،

(٣) المستدرک: ٧/١، (٤) الجامع الصحيح: ١٦/٥.

٢١- باب حد السارق

١- أبو يوسف حدثني هشام بن سعد عن أبي حازم أن علياً عليه السلام شفع في سارق فقيل له: أتشفع في سارق؟ قال: نعم، ما لم يبلغ به الإمام فإذا بلغ به الإمام فلا عفاه الله إن عفا.

٢- البيهقي أخبرنا أبو زكريا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أخبرني غير واحد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال القطع في ربع دينار فصاعداً.

٣- عنه أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن مطر أنبا أبو خليفة ثنا القعني ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام قطع يد سارق في بيضة من حديد ثمن ربع دينار.

٤- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان قال: قال الشافعي قال بعض الناس قد روينا قولنا عن علي عليه السلام قال الشافعي قلت رواه الزعافري عن الشعبي عن علي عليه السلام؛ وقد أخبرنا أصحاب جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام قال القطع في ربع دينار فصاعداً وحديث جعفر عن علي عليه السلام أولى أن يثبت من حديث الزعافري.

قال فقد روينا عن ابن مسعود أنه قال لا تقطع اليد إلا في عشرة دراهم قلنا فقد روى الثوري عن عيسى بن أبي عزة عن الشعبي عن ابن

مسعود أن رسول الله ﷺ قطع سارقاً في خمسة دراهم وهذا أقرب أن يكون صحيحاً عن عبد الله من حديث المسعودي عن القاسم عن عبد الله قال فكيف لم تأخذوا بهذا قلنا هذا حديث لا يخالف حديثنا إذا قطع في ثلاثة دراهم قطع في خمسة أو أكثر.

٥- عنه أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر المحافظ ثنا عمر بن الحسن ثنا جعفر بن محمد بن مروان ثنا أبي ثنا عاصم اظنه ابن عمر ثنا اسمعيل بن اليسع عن جوير عن الضحاك عن النزال عن علي بن أبي طالب قال لا تقطع اليد الا في عشرة دراهم ولا يكون المهر اقل من عشرة دراهم.

٦- عنه أخبرنا أبو حازم المحافظ أنبأ أبو أحمد المحافظ أنبأ أبو العباس احمد بن عبد الله بن سابور الدقيقي ببغداد ثنا أبو نعيم يعنى الحلبي عبيد بن هشام ثنا ابراهيم بن محمد المدني عن حسين بن عبد الله بن ضميرة عن ابيه عن جده قال: قال علي بن أبي طالب لا يقطع السارق حتى يخرج المتاع من البيت وروى ذلك من وجه آخر عن علي بن أبي طالب في معناه.

٧- عنه أخبرنا أبو حازم المحافظ أنبأ أبو الفضل بن خيويه أنبأ احمد ابن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا حماد بن زيد عن عمرو ابن دينار قال كان عمر بن الخطاب يقطع السارق من المفصل وكان علي بن أبي طالب يقطعها من شطر القدم.

٨- عنه أخبرنا أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبأ علي بن عمر المحافظ ثنا عبد الله بن جعفر بن خشيش ثنا سلم بن جنادة ثنا وكيع ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن ابجر عن ابيه عن سلمة بن كهيل عن حجية ابن عدى ان علياً بن أبي طالب قطع ايديهم من المفصل وحسمها فكأنى انظر إلى ايديهم كأنها ايور الحمر.

٩- عنه أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو عمرو ابن السماك ثنا محمد بن غالب ثنا علي بن عبد الله ح وأخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف أنبأ بشر بن أحمد الاسفرائني أنبأ أحمد بن الحسين الحذاء. أنبأ علي ابن المديني ثنا يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة قال أخبرني عبد الملك بن ابجر عن سلمة بن كهيل عن حجية بن عدى قال كان علي (عليه السلام) يقطع ويحسم ويحبس فإذا برئوا ارسل إليهم فاخرجهم. ثم قال ارفعوا ايديكم إلى الله قال فيرفعونها فيقول من قطعك فيقولون على فيقول ولم فيقولون سرقنا قال فيقول اللهم اشهد اللهم اشهد - لفظ حديث الحذاء زاد في روايته قال علي بن المديني وقد روى هذا الحديث عماد بن رزيق الضبي عن سلمة بن كهيل فخالف ابن ابجر في اسناده.

١٠- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن اسحاق و علي بن حمشاذ قالا: أنبأ اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب وحفص ابن عمر قالا: ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة ان علياً (عليه السلام) اتى بسارق.

فقطع يده ثم اتى به فقطع رجله ثم اتى به فقال أقطع يده بآى شيء يتمسح وبآى شيء يأكل ثم قال أقطع رجله على أي شيء يمشى اني لاستحيى الله قال ثم ضربه وخلده السجن.

١١- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا روح بن عباد ثنا شعبة عن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه ان علياً (عليه السلام) قطع سارقاً فمروا به ويده معلقة في عنقه

١٢- عنه حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله الخسروجردي ثنا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني ابن زيد ان ثنا أبو كريب ثنا حفص عن الاعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه قال رأيت علياً عليه السلام اقر عنده سارق مرتين فقطع يده وعلقها في عنقه فكأنني انظر إلى يده تضرب صدره.

١٣- عنه أخبرنا أبو منصور عبد القاهر بن طاهر وأبو نصر عمر بن عبد العزيز قتادة وأبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن حمدان الفارسي قالوا أنبأ أبو عمرو اسمعيل بن نجيد أنبأ أبو مسلم ثنا الانصاري عن عوف عن خلاص ان علياً عليه السلام كان لا يقطع في الدغرة ويقطع في السرقة المستخفي بها.

١٤- الحاكم النيسابوري حدثنا احمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا أبو عتاب سهل بن حماد ثنا المختارين نافع عن يحيى بن سعيد بن عباد عن ابيه عن علي عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قطع في بيضة قيمتها عشرون درهما. هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

١٥- الهيثمي عن أبي مطر قال رأيت علياً عليه السلام أتى برجل فقالوا إنه قد سرق جملاً فقال ما أراك سرقت قال بلى قال فلعله شبه لك قال بلى قد سرقت قال اذهب به يا قنبر فشد أصابعه وأوقد النار وادع الجزار يقطعه ثم انتظر حتى أجئ فلما جاء قال له سرقت قال لا فتركه.

قالوا له يا أمير المؤمنين لم تركته وقد أقر لك قال أخذته بقوله وأتركه بقوله ثم قال على أتى رسول الله صلى الله عليه وآله برجل قد سرق فأمر بقطعه ثم بكى فقيل يا رسول الله ولم تبكى قال فكيف لا أبكى وأمتى تقطع بين أظهركم قالوا يا رسول الله أفلا عفوت عنه قال: ذاك سلطان سوء الذي يعفو عن

الحدود ولكن تعافوا بينكم. رواه أبو يعلى.

١٦- عنه عن علي عليه السلام أن النبي ﷺ قطع في بيضة من حديد قيمتها

أحد وعشرون درهما. رواه البزار

١٧- ابن أبي شيبه الكوفي حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حميد بن عبد

الرحمن الرواسي عن هشام عن أبي حازم أن علياً عليه السلام شفع لسارق ف قيل له،

تشفع لسارق؟ فقال: نعم، إن ذلك يفعل ما لم يبلغ الامام، فإذا بلغ الامام فلا

أعفاه الله إذا عفاه.

١٨- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن

أبيه عن علي عليه السلام أنه قطع يد سارق في بيضة حديد ثمنها ربع دينار.

١٩- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن حجاج عن حصين

الحارثي عن الشعبي عن الحارث عن علي، قال: أتى برجل قد نقب، فأخذ

على تلك الحال، فلم يقطعه.

٢٠- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا زيد بن الحباب عن حماد بن

سلمة عن قتادة عن خلاص عن علي عليه السلام قال: إذا بلغ الغلام.

٢١- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن إدريس عن حصين عن

الشعبي وعن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة أن علياً عليه السلام أتى

بسارق ف قطع يده اليمنى، ثم أتى به ف قطع رجله اليسرى، ثم أتى به الثالثة

فقال: إني أستحي أن أقطع يده يأكل بها ويستنجي بها، وفي حديث بعضهم:

ضربه وحبسه.

٢٢- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو خالد عن حجاج عن عمرو

ابن مرة عن عبد الله بن سلمة قال: كان علي عليه السلام يقول في السارق: إذا سرق

قطعت يده فإن عاد قطعت رجله، فإن عاد استودعته السجن.

٢٣- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا شريك عن سماك عن أبي عبيد ابن الابرص أن علياً عليه السلام كان يقسم سلاحاً في الرحبة، فأخذ رجل مغفراً فالتحف عليه فوجده رجل، فأتى به علياً عليه السلام فلم يقطعه، وقال: له فيه شرك.

٢٤- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك بن أبجر عن سلمة بن كهيل عن حجية أن علياً عليه السلام كان يقطع اللصوص ويحسمهم ويحسبهم ويداويهم، فإذا برأوا قال: ارفعوا أيديكم، فيرفعونها كأنها أيور الحمر، يقولون: من قطعكم، فيقولون: علي، فيقولون: ولم؟ فيقولون: إنا سرقنا، فيقول: اللهم اشهد، اللهم اشهد، واذهبوا.

٢٥- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن حجاج عن الحكم قال: قال علي عليه السلام: ليس على المختلس قطع.

٢٦- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بشر عن سعيد عن قتادة عن خلاص أن علياً عليه السلام لم يكن يقطع في الخلسة.

٢٧- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن جابر عن عامر أنه سئل عن رجل أرادوا أن يقطعوا يده اليمنى، فقدم يده اليسرى فقطعت، قال: لا تقطع اليمنى.

٢٨- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عيسى بن يونس عن الازاعي عن يحيى بن أبي كثير أن علياً عليه السلام أمضى ذلك.

٢٩- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو الأحوص عن الاعمش عن القاسم عن أبيه أن علياً عليه السلام قطع يد سارق فرأيتها معلقة - يعني في عنقه.

٣٠- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه أن علياً عليه السلام قطع يد رجل ثم علقها في

عنه.

المنايع:

(١) الخراج: ١٥٢،

(٢) سنن الكبرى: ٢٦١/٨ - ٢٦٦ - ٢٧١ - ٧٥ - ٢٨٠،

(٣) المستدرک: ٣٧٨/٤، (٤) مجمع الزوائد: ٢٥٩/٦ - ٢٧٤،

(٥) المصنف: ٤٦٥/٩ - ٤٧٠ - ٤٧٧ - ٤٨٦ - ٥١٢ و ٢١/١٠

- ٣١ - ٤٦ - ١١٢.

٢٢- باب حد المرتد

١- أبو يوسف: حدثنا الأعمش عن أبي عمرو عن علي عليه السلام أتي بمستورد العجلي و قد ارتد فعرض عليه الإسلام فأبى فقتله و جعل ميراثه بين ورثته من المسلمين.

٢- عبد الله حدثني أبي ثنا سفيان عن عمرو قال: أخبرني حسين ابن محمد بن علي أخبرني عبيد الله بن أبي رافع وقال مرة ان عبيد الله بن أبي رافع أخبره انه سمع علياً عليه السلام يقول بعثني رسول الله ﷺ أنا والزبير والمقداد فقال:

انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب.

قالت ما معي من كتاب قلنا لتخرجن الكتاب أو لنقلبن الثياب قال فاخرجت الكتاب من عقاصها فاخذنا الكتاب فاتينا به رسول الله ﷺ فإذا فيه من خاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ يا حاطب ما هذا.

قال لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من كان معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون أهلهم بمكة فاحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت

ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام.

فقال رسول الله ﷺ انه قد صدقكم فقال عمر دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم.

٣- عبد الرزاق عن عثمان عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي العلاء عن أبي عثمان النهدي، أن علياً (عليه السلام) استتاب رجلا كفر بعد إسلامه شهرا، فأبى، فقتله.

٤- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن سليمان الشامي عن أبي عمرو الشيباني أن المستورد العجلي تنصر بعد إسلامه، فبعث به عتبة بن فرقد إلى علي (عليه السلام)، فاستتابه، فلم يتب، فقتله، فطلبت النصارى جيفته بثلاثين ألفا، فأبى علي وأحرقه.

قال ابن عيينة: وأخبرني عمار الدهني أن علياً (عليه السلام) استتابه وهو يريد الصلاة، وقال: إني أستعين بالله عليك، قال: وأنا أستعين المسيح عليك، قال: فأهوى علي إلى عنقه فإذا هو بصليب فقطعها، وقال: اقتلوه عباد الله، قال: فلما أن دخل علي في الصلاة قدم رجلا وذهب، ثم أخبر الناس أنه لم يفعل ذلك لحدث أحدثه، ولكنه مس هذه الانجاس فأحب أن يحدث وضوءا.

٥- عبد الرزاق عن الثوري عن سماك بن حرب عن ابن عبید بن الابرص أن علياً (عليه السلام) استتاب مستورد العجلي، وكان ارتد عن الاسلام، فأبى، فضربه برجله، فقتله الناس.

٦- عبد الرزاق عن الثوري عن سماك بن حرب عن قابوس بن مخارق أن محمد بن أبي بكر كتب إلى علي (عليه السلام) يسأله عن مسلمين تزندقا، فكتب إليه: إن تابا، وإلا فاضرب أعناقها.

٧- عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن عيينة عن عمار الدهني قال: سمعت أبا الطفيل يقول: بعث علي معقل السلمي إلى بني ناجية، فوجدهم ثلاثة أصناف، صنف كانوا نصارى فأسلموا، وصنف ثبتوا على النصرانية، وصنف أسلموا ثم رجعوا عن الاسلام إلى النصرانية.

فجعل بينه وبين أصحابه علامة، إذا رأيتموها فضعوا السلاح في الصنف الذين أسلموا ثم رجعوا عن الاسلام، فأراهم العلامة، فوضعوا السلاح فيهم، فقتل مقاتلتهم، وسبي ذراريهم، فباعهم من مصقلة بمئة ألف، فنقده خمسين وبقي خمسون، فأجاز علي عليه السلام ذلك.

قال: ولحق مصقلة معاوية، فأعتقهم، فأجاز علي عتقهم، وأتى دار مصقلة فشعث فيها، فأتوه بعد ذلك، فقال: أما صاحبكم فقد لحق بعدوكم، فأتوني به آخذ لكم بحقكم.

٨- عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: حدثت حديثاً رفع إلى علي عليه السلام في يهودي أو نصراني تزندق، قال: دعوه يحول من دين إلى دين. ٩- عبد الرزاق قال: سمعت أبا حنيفة قال: رفع إلى علي عليه السلام يهودي أو نصراني تزندق، قال: دعوه تحول من كفر إلى كفر.

١٠- النسائي أخبرنا محمد بن المثني قال: حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا هشام عن قتادة عن أنس أن علياً عليه السلام أتى بناس من الزط يعبدون وثناً فأحرقهم قال ابن عباس إنما قال رسول الله ﷺ من بدل دينه فاقتلوه.

١١- أبو داود حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا أيوب، عن عكرمة أن علياً عليه السلام أحرق ناساً ارتدوا عن الاسلام.

١٢- الترمذي حدثنا أحمد بن عبدة الضبي البصري، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، حدثنا أيوب عن عكرمة أن علياً عليه السلام حرق قوما ارتدوا عن الاسلام.

١٣- البيهقي أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن احمد بن صالح ثنا احمد بن بديل ثنا يوسف بن يعقوب الحضرمي ثنا عبد الملك بن عمير قال شهدت علياً عليه السلام واثي باخي بني عجل المستورد بن قبيصة تنصر بعد اسلامه فقال له علي عليه السلام.

ما حدثت عنك قال ما حدثت عني قال حدثت عنك انك تنصرت قال انا على دين المسيح فقال له على وانا على دين المسيح فقال له على ما تقول فيه فتكلم بكلام خفي فقال على طؤه فوطئ حتى مات فقلت للذي يليني ما قال: قال قال المسيح ربه.

١٤- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا محمد بن احمد بن زهير ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عامر عن علي عليه السلام قال يستتاب المرتد ثلاثاً ثم قرأ ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفراً.

١٥- عنه أخبرنا أبو بكر احمد بن علي الحافظ الاصبهاني أنبأ أبو عمرو محمد بن احمد بن حمدان أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن اشعث عن الشعبي قال: قال علي عليه السلام يستتاب المرتد ثلاثاً فان عاد قتل قال وحدثنا أبو بكر ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الكريم عن سمع ابن عمر يقول يستتاب المرتد ثلاثاً.

١٦- عنه أخبرنا أبو بكر احمد بن علي الاصبهاني الحافظ أنبأ أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد

الرحيم بن سليمان عن عبد الملك بن سعيد بن حيان عن عمار الدهني قال: حدثني أبو الطفيل قال كنت في الجيش الذين بعثهم علي بن أبي طالب عليه السلام إلى بني ناجية قال فانتهينا إليهم فوجدناهم على ثلاث فرق قال: فقال اميرنا لفرقة منهم ما انتم قالوا نحن قوم كنا نصارى فأسلمنا فثبتنا على اسلامنا قال ثم قال للثانية من انتم.

قالوا: نحن قوم كنا نصارى يعني فثبتنا على نصرانيتنا قال للثالثة من انتم قالوا نحن قوم كنا نصارى فأسلمنا فرجعنا فلم نر ديننا افضل من ديننا فتنصرنا فقال لهم أسلموا فأبوا فقال لاصحابه إذا مسحت على رأسي ثلاث مرات فشدوا عليهم ففعلوا.

فقتلوا المقاتلة وسبوا الذراري فجئ بالذراري إلى علي عليه السلام وجاء مسقلة بن هبيرة فاشتراهم بمائتي الف فجاء بمائة الف إلى علي عليه السلام فأبى ان يقبل فانطلق مسقلة بدراهمه وعمد مسقلة إليهم فأعتقهم ولحق بمعاوية ف قيل لعلي الا تأخذ الذرية قال لا فلم يعرض لهم.

١٧- ابن عبد ربه عن الاصمعي قال: البصرة كلها عثمانية، والكوفة كلها علوية، والشام كلها أموية، والجزيرة خارجية، والحجاز سنية، وانما صارت البصرة عثمانية من يوم الجمل، إذ قاموا مع عائشة و طلحة و الزبير فقتلهم علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٨- عنه قيل لرجل من أهل البصرة: أتحب علياً عليه السلام قال: كيف أحب رجلاً قتل من قومي من لدن كانت الشمس هكذا إلى أن صارت هكذا ثلاثين ألفاً.

و الكوفة علوية؛ لأنها وطن علي عليه السلام و داره. و الشام أموية؛ لأنها مركز ملك بني أمية و بيضتهم. و الجزيرة خارجية؛ لأنها مسكن ربيعة. و

هي رأس كل فتنة، وأكثرها نصارى و خوارج، و منازلهم الخابور و هو واد بالجزيرة.

١٩- عنه قال علي بن أبي طالب عليه السلام لبني تغلب: يا خنازير العرب. والله لئن صار هذا الأمر إليّ لأضعفن عليكم الجزية.

٢٠- الهيثمي عن سويد بن غفلة أن علياً عليه السلام بلغه أن قوماً بالبصرة ارتدوا عن الاسلام فبعث اليهم فأمال عليهم الطعام جمعيتين ثم دعاهم إلى الإسلام فأبوا فحفر عليهم حفيرة ثم قام عليها فقال لأملأك شحماً و لحماً ثم أنى بهم فضرب أعناقهم وألقاهم في الحفيرة ثم القى عليهم الحطب فأحرقهم، ثم قال صدق الله ورسوله.

٢١- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال: حدثنا غندر عن شعبة عن سماك عن ابن عبيد بن الابرص عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه أتى برجل كان نصرانيا فأسلم ثم تنصر، قال: فسأله عن كلمة فقال له، فقام إليه علي فرفسه برجله، فقام الناس إليه فضربوه حتى قتلوه.

٢٢- عنه حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي عمرو الشيباني عن علي عليه السلام أنه أتى بمستورد العجلي وقد ارتد فعرض عليه السلام فأبى، قال: فقتله وجعل ميراثه بين ورثته المسلمين.

٢٣- عنه حدثنا يزيد بن هارون عن حجاج عن الحكم أن علياً عليه السلام قسم ميراث المرتد بين ورثته من المسلمين.

٢٤- عنه حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن قتادة عن خلاص عن علي عليه السلام في المرتدة: تستتاب، وقال حماد: تقتل.

٢٥- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن الشعبي قال: قال علي عليه السلام: يستتاب المرتد ثلاثاً، فإن عاد يقتل.

٢٦- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عيينة عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أنه بلغه أن علياً عليه السلام أخذ زنادة فأحرقهم، قال: فقال: أما أنا فلو كنت لم أعذبهم بعذاب الله، ولو كنت أنا لقتلتهم لقول النبي ﷺ: من بدل دينه فاقتلوه.

٢٧- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا غندر عن شعبة عن سماك عن ابن عبيد بن الابصر عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه أتى برجل كان نصرانيا فأسلم ثم تنصر، قال: فسأله عن كلمة فقال له، فقام إليه علي فرفسه برجله، فقام الناس إليه فضربوه حتى قتلوه.

٢٨- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك بن سعيد بن حيان عن عمار الدهني قال: حدثني أبو الطفيل قال: كنت في الجيش الذين بعثهم علي بن أبي طالب إلى بني ناجية، قال: فانتبهنا إليهم فوجدناهم على ثلاث فرق، قال: فقال أميرنا لفرقة منهم: ما أنتم؟ قالوا: نحن قوم من النصارى لم نر ديناً أفضل من ديننا.

فثبتنا عليه، فقال: اعتزلوا، ثم قال لفرقة أخرى: ما أنتم؟ قالوا: نحن قوم كنا نصارى فأسلمنا فثبتنا على الاسلام فقال: اعزلوا، ثم قال للثالثة: ما أنتم؟ فقالوا: نحن قوم كنا نصارى فأسلمنا ثم رجعنا.

فلم نر ديناً أفضل من ديننا الاول فتنصرنا، فقال لهم: أسلموا فأبوا، فقال لأصحابه: إذا مسحت على رأسي ثلاث مرات فشدوا عليهم ففعلوا، فقتلوا المقاتلة وسبوا الذرية.

المصادر:

- (١) الخراج: ١٨١، (٢) مسند أحمد: ٧٩/١،
- (٣) المصنف: ١٦٤/١٠ - ١٧٠ - ١٧١ - ٣١٩،
- (٤) سنن النسائي: ١٠٥/٧، (٥) سنن أبي داود: ١٢٦/٤،
- (٦) الجامع الصحيح: ٥٩/٤،
- (٧) سنن الكبرى: ٢٠٦/٨ - ٢٠٧ - ٢٠٨،
- (٨) عقد الفريد: ٢٤٨/٦، (٩) مجمع الزوائد: ٢٦٢/٦،
- (١٠) المصنف: ٢٦٨/١٢ - ٢٧٦ - ٢٧٧ و ١٣٨/١٠ - ١٤٣ -

٢٣- باب تأخير الحد

١- مسلم بن حجاج حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا سليمان أبو داود حدثنا زائدة عن السدي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن قال خطب علي عليه السلام فقال يا أيها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله ﷺ زنت فأمرني ان اجلدها فإذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال احسنت.

(١) صحيح مسلم: ٣/١٣٣٠.

٢٤- باب ان المسلم لا يقتل بالكافر

١- عبد الله حدثني أبي ثنا سفيان عن مطرف عن الشعبي عن أبي جحيفة قال سألتنا علياً عليه السلام هل عندكم من رسول الله ﷺ شيء بعد القرآن قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة الا فهم يؤتية الله عز وجل رجلاً في القرآن أو ما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر.

٢- عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد قال انطلقت أنا والاشتر إلى علي عليه السلام فقلنا هل عهد اليك نبي الله ﷺ شيئاً لم يعهده إلى الناس عامة قال لا الا ما في كتابي هذا.

قال: وكتاب في قراب سيفه فإذا فيه المؤمنون تكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم ويسعى بذمتهم أدناهم ألا لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده.

٣- النسائي أخبرني محمد بن المثنى قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد قال انطلقت أنا والاشتر إلى علي عليه السلام فقلنا هل عهد اليك نبي الله ﷺ شيئاً لم يعهده إلى الناس عامة قال:

لا إلا ما كان في كتابي هذا فأخرج كتابا من قراب سيفه فإذا فيه

المؤمنون تكافؤ دماؤهم وهم يد على من سواهم ويسعى بذمتهم أدناهم ألا لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد بعهده من أحدث حدثا فعلى نفسه أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

٤- عنه أخبرني أبو بكر بن علي قال: حدثنا القواريري قال: حدثنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا عمرو بن عامر عن قتادة عن أبي حسان عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمنون تكافؤ دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم أدناهم لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده.

٥- عنه أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا سفيان عن مطرف بن طريف عن الشعبي قال سمعت أبا جحيفة يقول سألتنا علياً عليه السلام.

فقلنا هل عندكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء سوى القرآن فقال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إلا أن يعطى الله عز وجل عبدا فهما في كتابه أو ما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال فيها العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر.

٦- عنه أخبرنا محمد ابن بشار قال: حدثنا الحجاج بن منهال قال: حدثنا همام عن قتادة عن أبي حسان قال: قال علي ما عهد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء دون الناس إلا في صحيفة في قراب سيفي فلم يزالوا به حتى أخرج الصحيفة فإذا فيها المؤمنون تكافؤ دماؤهم يسعى بذمتهم أدناهم وهم يد على من سواهم لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده.

٧- عنه أخبرنا أحمد بن حفص قال: حدثني أبي قال: حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن أبي حسان الأعرج عن الأشتر أنه قال: لعلي عليه السلام أن الناس قد تفشغ بهم ما يسمعون فان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إليك عهدا فحدثنا به.

قال ما عهد إلى رسول الله ﷺ عهداً لم يعهده إلى الناس غير أن في قراب سيفي صحيفة فإذا فيها المؤمنون تتكافأ دماؤهم يسعى بذمتهم أدناهم لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده مختصر.

٨- البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيان ثنا سفيان بن عيينة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة عن مطرف عن الشعبي عن أبي جحيفة قال سألت علياً عليه السلام وفي رواية ابن شيان قال: قلت لعلي عليه السلام هل عندكم من النبي ﷺ شيء سوى القرآن فقال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إلا أن يعطي الله عبداً فهمها في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير ولا يقتل مسلم بكافر.

٩- عنه أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الاسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا هارون بن معروف ثنا سفيان عن مطرف قال سمعت الشعبي يقول أخبرني أبو جحيفة قال: قلت لعلي عليه السلام - فذكره بمثله - رواه البخاري في الصحيح عن صدقه بن الفضل عن سفيان بن عيينة.

١٠- عنه أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الاسماعيلي أنبأ يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ زهير عن مطرف عن عامر عن أبي جحيفة قال: قلت لعلي عليه السلام يا أمير المؤمنين هل عندكم من الوحي شيء قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلم إلا فهمها يعطيه الله عز وجل رجلاً وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير ولا

يقتل مؤمن بمشرك - قال زهير فقلت لمطرف وما فكاك الاسير قال ان يفك من العدو جرت بذلك السنة.

١١- عنه أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد ابن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد ابن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد قال اتينا علياً عليه السلام انا وجارية بن قدامة السعدي

فقلنا هل معك عهد من رسول الله ﷺ فقال: لا الا ما في قراب سيفي فأخرج لنا منه كتابا فقرأه فإذا فيه المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم، ألا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده، ألا من احدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين -.

حديث أبي جحيفة وقيس بن عباد عن علي بن أبي طالب عليه السلام فيما كان عنده عن النبي ﷺ في الصحيفة من ان لا يقتل مسلم بكافر.

١٢- عنه أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس الاصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ محمد ابن الحسن أنبأ قيس بن الربيع الاسدي عن ابان بن تغلب عن الحسن بن ميمون عن عبد الله بن عبد الله مولى بني هاشم عن أبي الجنوب الاسدي.

قال: اتى علي بن أبي طالب عليه السلام برجل من المسلمين قتل رجلا من اهل الذمة قال فقامت عليه البينة فأمر بقتله فجاء اخوه فقال انى قد عفوت.

قال فلعلهم هددوك وفرقوك وفرعوك قال لا ولكن قتله لا يرد على اخي وعوضوني فرضيت قال انت اعلم من كان له ذمتنا قدمه كدمنا وديته

كديتنا - كذا قال حسن وقال غيره حسين بن ميمون.

١٣- عنه أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الاصبهاني قال: قال أبو الحسن الدارقطني الحافظ أبو الجنوب ضعيف الحديث - قال الشافعي في القديم وفي حديث أبي جحيفة عن علي عليه السلام ما دلکم ان علیاً عليه السلام لا یروی عن النبي صلى الله عليه وآله شیئاً ويقول بخلافه.

المنايع:

- (١) مسند أحمد: ٧٩/١ - ١٢٢،
- (٢) سنن النسائي: ١٩/٨ - ٢٠ - ٢٣،
- (٣) سنن الكبرى: ٢٨/٨ - ٢٩ - ٣٤.

٢٥- باب حد المجنون

١- أبو داود حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن الاعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس، قال: أتى عمر بمجنونة قد زنت، فاستشار فيها أناسا فأمر بها أن ترجم، فمر بها على علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: ما شأن هذه؟ قالوا: مجنونة بنى فلان زنت فأمر بها عمر أن ترجم، قال:

فقال: ارجعوا بها، ثم أتاه فقال: أما علمت أن القلم قد رفع عن ثلاثة: عن المجنون حتى يبرأ، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يعقل؟ قال: بلى، قال: فما بال هذه ترجم؟ قال: لا شيء، قال: فأرسلها، قال: فأرسلها، قال: فجعل يكبر.

٢- عنه حدثنا يوسف بن موسى، ثنا وكيع، عن الاعمش، نحوه، وقال أيضا: حتى يعقل، وقال: وعن المجنون حتى يفيق، قال: فجعل عمر يكبر.

٣- عنه حدثنا ابن السرح، أخبرنا ابن وهب، أخبرني جرير بن حازم، عن سليمان بن مهران، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس، قال: مر على علي بن أبي طالب عليه السلام، بمعنى عثمان، قال: أو ما تذكر أن رسول الله ﷺ قال: رفع القلم عن ثلاثة: عن المجنون المغلوب على عقله حتى يفيق، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم؟ قال: صدقت، قال: فخلى عنها.

٤- عنه حدثنا هناد، عن أبي الاحوص، ح وثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، المعنى، عن عطاء بن السائب، عن أبي ظبيان، قال هناد: الجنبي، قال: أتى عمر بامرأة قد فجرت، فأمر برجمها، فر علي عليه السلام فأخذها فخلى سبيلها، فأخبر عمر، قال: ادعوا لى عليا،

فجاء علي عليه السلام، فقال: لقد علمت أن رسول الله ﷺ قال: رفع القلم عن ثلاثة: عن الصبي حتى يبلغ، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن المعتوه حتى يبرأ وإن هذه معتوهة بنى فلان لعل الذى أتاها أتاها وهى فى بلائها، قال: فقال عمر: لا أدرى، فقال على عليه السلام: وأنا لا أدرى.

٥- عنه حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهيب، عن خالد، عن أبي الضحى، عن علي عليه السلام، عن النبي ﷺ قال: رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يعقل قال أبو داود: رواه ابن جريج عن القاسم بن يزيد عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ، زاد فيه: والخرف.

٦- البيهقي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا عاصم ابن علي ثنا أبي عن خالد الحذاء عن أبي الضحى عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الغلام حتى يحتلم وعن المجنون حتى يفيق.

و رويناه من حديث وهيب عن خالد الحذاء ومن حديث أبي ظبيان عن ابن عباس عن علي عليه السلام مرفوعا وموقوفا ومن حديث أبي ظبيان عن علي عليه السلام مرفوعا.

٧- عنه أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو

داود ثنا احمد بن صالح ثنا يحيى بن محمد المديني ثنا عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مریم عن أبيه عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش انه سمع شيوخا من بنى عمرو بن عوف من خاله عبد الله بن أبي احمد قال: قال علي ابن أبي طالب عليه السلام حفظت عن رسول الله ﷺ لا يتم بعد احتلام ولا صمات يوم إلى الليل وروى ذلك من وجه آخر عن علي عليه السلام وعن جابر بن عبد الله مرفوعا.

٨- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا ابن غير عن الاعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال اتى عمر بمبتلاة قد فجرت فأمر برجمها فرمها علي بن أبي طالب عليه السلام والصبيان يتبعونها فقال ما هذا قالوا امرأة امر عمر أن ترجم قال فردها وذهب معها إلى عمر.

فقال ألم تعلم ان القلم رفع عن ثلاثة عن المبتلى حتى يفيق والنائم حتى يستيقظ والصبي حتى يعقل وكذلك. رواه شعبة ووکیع وجريز ابن عبد الحميد عن الاعمش موقوفا ورواه جرير بن حازم عن الاعمش موصولا مرفوعا.

٩- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن سليمان بن مهران عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال مر علي عليه السلام على مجنونة بنى فلان قد زنت وهى ترجم فقال على لعمر امرت برجم فلانة قال: نعم.

قال: أما تذكر قول رسول الله ﷺ رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يفيق قال نعم فأمر

بها فخلى عنها ورواه عطاء ابن السائب عن أبي ظبيان مرسلًا مرفوعًا.

١٠- عنه أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ أبو جعفر محمد ابن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ أبو الأحوص عن عطاء بن السائب عن أبي ظبيان قال اتى عمر بامرأة قد فجرت فأمر برجمها فر بها على علي عليه السلام وقد انطلق بها لترجم. فأخذها منهم فخلى سبيلها فأتى عمر فأخبر أن علياً عليه السلام خلى سبيلها فقال ادعوه لى فجاء علي عليه السلام فقال والله لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال رفع القلم.

١١- عنه أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد ابن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا هشيم ثنا يونس عن الحسن عن علي عليه السلام قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يعقل وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يكشف عنه قال وحدثننا أبو الربيع ثنا هشيم أنبأ خالد الحذاء عن أبي الضحى عن علي عليه السلام بمثل ذلك.

١٢- الحاكم أبو عبد الله حدثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه وعبد الله بن محمد بن موسى قالوا: أنبأ محمد بن أيوب أنبأ أحمد ابن عيسى المصرى أنبأ ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن سليمان بن مهران عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال مر على ابن ابي طالب عليه السلام بمجنونة بنى فلان وقد زنت وامر عمر بن الخطاب برجمها فردها على وقال لعمر: اترجم هذه قال: نعم.

قال: أو ما تذكر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال رفع القلم عن ثلاث عن المجنون المغلوب على عقله وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم قال صدقت فخلى عنها. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم

يخرجاه.

١٣- عنه حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى القاضي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد الرازي ثنا الحارث بن مسكين وأحمد بن عمرو قالوا: ثنا ابن وهب ثنا جرير بن حازم عن سليمان بن مهران عن أبي ظبيان عن ابن عباس مر على علي عليه السلام بمجنونة بني فلان قد زنت وأمر عمر ابن الخطاب برجمها فردها علي بن أبي طالب عليه السلام وقال لعمر امرت برجم هذه قال: نعم.

قال: أما تذكر أن رسول الله ﷺ قال رفع القلم عن ثلاثة عن المجنون المغلوب عن عقله وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم قال صدقت فحلى عنها قال أبو عبد الله بالحجر على المجنون والمجنونة مما لا أعلم فيه خلافا بين العلماء.

١٤- عنه أخبرني اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الفقيه بالرى ثنا محمد بن الفرج ثنا حجاج بن محمد ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي جحيفة عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ من أذنب ذنبا في الدنيا فستره الله عليه وعفا عنه فالله أكرم من أن يرجع في شيء قد عفا عنه وستره ومن أذنب ذنبا في الدنيا فعوقب عليه.

فالله أعدل من أن يثنى عقوبته على عبد مرتين. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وله شاهد بزيادة الفاظ وتلاوة من القرآن فيه.

١٥- عنه حدثنا الحسين بن علي التيمي ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا جدي ثنا ثور بن يزيد عن مروان بن معاوية عن أزهر بن راشد الكاهلي عن أبي سخيلة قال: قال لنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

الا أخبركم بأفضل آية في كتاب الله عز وجل.

أخبرني نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أصابكم من مصيبة فبها كسبت إيديكم ويعفو عن كثير فالله أكرم من أن يثني عليهم العقوبة وما عفا الله عنه في الدنيا فالله أكرم من أن يعود في عفو.

١٦- عنه أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال أتني عمر بمبتلاة قد فجرت فامر برجمها. فر علي بن أبي طالب عليه السلام ومعها الصبيان يتبعونها فقال ما هذه.

قالوا امر بها عمران ترجم قال فردها وذهب معها إلى عمر وقال ألم تعلم أن القلم رفع عن المجنون حتى يعقل وعن المبتلى حتى يفريق وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ورواه شعبة عن الأعمش بزيادة الفاظ.

١٧- عنه حدثنا علي بن حمشاذ العدل وعبد الله بن الحسين القاضي قالنا ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال أتني عمر بامرأة مجنونة حبلى فاراد أن يرجمها فقال له علي أو ما علمت أن القلم قد رفع عن ثلاث عن المجنون حتى يعقل وعن الصبي حتى يحتلم وعن النائم حتى يستيقظ فخلى عنها.

وقد روى هذا الحديث بإسناد صحيح عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسندا.

١٨- عنه أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنا علي بن عبد العزيز ثنا همام عن قتادة عن الحسن عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال رفع القلم عن ثلاث عن النائم حتى يستيقظ وعن المعتوه حتى يعقل وعن الصبي حتى

يشب.

المنايع:

(١) سنن أبي داود: ١٤٠/٤ - ١٤١، (٢) سنن الكبرى: ٥٧/٦ و

٢٦٤/٧ - ٢٦٥، (٣) المستدرک: ١٥٨/١ و ٥٩/٢ و ٣٨٩/٤.

٢٦- باب من قتل عبده

١- البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن ابن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسمعيل بن عياش الحمصي عن اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال اتى رسول الله ﷺ برجل قتل عبده متعمدا فجلده رسول الله ﷺ مائة ونفاه سنة ومحا سهمه من المسلمين ولم يقده به قال وحدثنا اسمعيل بن عياش عن اسحاق بن أبي فروة عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي ﷺ مثله.

(١) سنن الكبرى: ٣٦/٨.

٢٧- باب الحر يقتل عبداً

١- البيهقي: روى عبد الله بن احمد بن حنبل في كتاب العلل عن أبي الربيع الزهراني عن هشيم عن سعيد بن أبي عروبة عن مطر عن الحسن عن الاحنف بن قيس عن عمر و علي عليه السلام في الحر يقتل العبد قالوا ثمنه ما بلغ - وهذا اسناد صحيح.

(١) سنن الكبرى: ٣٧/٨.

٢٨- باب جماعة قتلوا رجلاً

١- البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن يحيى أنبأ خالد بن عبد الله عن مطرف عن عامر يعني الشعبي ح وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع ابن سليمان قال:

قال الشافعي عن سفيان عن مطرف عن الشعبي ان رجلين أتيا علياً عليه السلام فشهدا على رجل انه سرق فقطع علي عليه السلام يده ثم أتياه بآخر فقالا هذا الذي سرق وأخطأنا على الاول فلم يجز شهادتهما على الآخر وغرمها دية يد الاول وقال لو اعلمكما تعدمتما لقطعتكما - اخرجه البخاري في ترجمة الباب.

(١) سنن الكبرى: ٤١/٨.

٢٩- باب وصيته عليه السلام لابن ملجم

١- البيهقي أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني انس بن عياض عن جعفر بن محمد عن ابيه ان علي بن أبي طالب عليه السلام كان يخرج إلى الصبح وفي يده درته يوقظ بها الناس فضربه ابن ملجم فقال علي عليه السلام اطعموه واسقوه واحسنوا اساره فان عشت فانا ولي دمي اغفو ان شئت وان شئت استقدت.

(١) سنن الكبرى: ٥٦/٨.

٣٠- باب الرجل يموت في القصاص

١- البيهقي عن أبي يحيى الساجي عن جميل بن الحسن العثكي عن أبي همام عن سعيد عن مطر عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عمر ابن الخطاب و علي بن أبي طالب عليه السلام أنها قالوا في الذي يموت في القصاص لادية له.

٢- عنه أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبأ أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أخبرنا الحجاج ابن ارطاة عن أبي يحيى عن علي عليه السلام قال من مات في حد فانما قتله الحد فلا عقل له مات في حد من حدود الله.

٣- ابن أبي شيبه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم عن أشعث عن عامر وعن حجاج عن عمير بن سعد عن قتادة عن خلاس عن علي عليه السلام أنه قال: من مات بقتل قصاص بكتاب الله فلا دية له.

٤- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عباد عن حجاج عن عمير بن سعد قال: قال علي عليه السلام: إذا أقيم على الرجل الحد في الزنا أو سرقة أو قذف فمات فلا دية له.

٥- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا مسعر وسفيان عن أبي حصين عن عمير بن سعد النخعي قال: قال علي عليه السلام: ما كنت لأقيم على رجل حدا فيموت فأجد في نفسي منه شيئا إلا صاحب الخمر لو مات

وديته، وزاد سفيان: وذلك أن رسول الله ﷺ لم يسنه.

٦- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا سعيد

عن مطر عن عطاء عن عبيد بن عمير أن عمرو علياً عليه السلام قال: من قتله قصاص فلا دية له.

٧- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو خالد عن ابن جريج عن

عبد الكريم عن علي عليه السلام وعبد الله قال: العمد السلاح.

المنايع:

(١) سنن الكبرى: ٦٨/٨، (٢) المصنف: ٣٤١/٩ - ٣٤٢.

٣١- باب الزنادقة

١- البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن ابن سفيان ثنا سعد بن يزيد الفراء ثنا حماد بن سلمة عن سماك عن قابوس ابن المخارق عن ابيه ان محمد بن أبي بكر كتب إلى علي عليه السلام يسأله عن زنادقة مسلمين قال علي عليه السلام اما الزنادقة فيعرضون على الاسلام فان اسلموا والا قتلوا.

٢- عنه أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ح وأنبأ أبو الحسن علي بن احمد ابن عبدان أنبأ احمد ابن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي قال ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة ان علياً عليه السلام اتى بقوم من الزنادقة فحرقهم بالنار فبلغ ذلك ابن عباس فقال:

اما انا فلو كنت لقتلتهم لقول النبي ﷺ ولما حرقتهم لنهى النبي ﷺ قال رسول الله ﷺ من بدل دينه فاقتلوه وقال لا تعذبوا بعذاب الله عز وجل - لفظ حديث اسمعيل وفي رواية يعقوب بقوم من الزنادقة أو مرتدين فأمر بهم فحرقوا - رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان عن حماد.

٣- عنه أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ الاسفرائيني بها ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا

عبد الصمد بن عبد الوارث عن هشام الدستوائي عن قتادة عن انس ان علياً عليه السلام اتي بناس من الزط يعبدون وثنا فحرقهم بالنار فقال ابن عباس انما قال رسول الله ﷺ من بدل دينه فاقتلوه.

٤- ابن أبي شيبه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن سويد بن غفلة أن علياً عليه السلام حرق زنادقة بالسوق، فلما رمى عليهم بالنار قال: صدق الله ورسوله، ثم انصرف فاتبعته، فالتفت إلى قال: سويد؟ قتلت: نعم، يا أمير المؤمنين، سمعتك تقول شيئاً، قال: يا سويد، إني مع قوم جهال، فإذا سمعتني أقول: قال رسول الله ﷺ فهو حق.

٥- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الرحمن بن عبيد عن أبيه قال: كان أناس يأخذون العطاء والرزق ويصلون مع الناس كانوا يعبدون الاصنام في السر، فأتى بهم علي بن أبي طالب فوضعهم في المسجد، أو قال: في السجن،

ثم قال: يا أيها الناس، ما ترون في قوم كانوا يأخذون العطاء والرزق ويعبدون هذه الاصنام؟ قال الناس: اقتلهم، قال: لا، ولكني أصنع بهم كما صنع بأبينا إبراهيم صلوات الله عليه، فحرقهم بالنار.

٦- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن سويد بن غفلة أن علياً عليه السلام حرق زنادقة بالسوق، فلما رمى عليهم بالنار قال: صدق الله ورسوله، ثم انصرف فاتبعته، قال: أسويد؟ قتلت: نعم، يا أمير المؤمنين، سمعتك تقول شيئاً، قال: يا سويد، إني مع قوم جهال، فإذا سمعتني أقول: قال رسول الله ﷺ فهو حق.

٧- عنه حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الرحمن بن عبيد العامري عن أبيه قال: كان أناس يأخذون العطاء والرزق ويصلون مع

الناس، وكانوا يعبدون الاصنام في السد، فأقى بهم علي بن أبي طالب فوضعهم في المسجد، أو قال: في السجن.

ثم قال: يا أيها الناس، ما ترون في قوم كانوا يأخذون معكم العطاء والرزق ويعبدون هذه الاصنام؟ قال الناس: اقتلهم قال: لا، ولكن أصنع بهم كما صنعوا بأبينا إبراهيم، فحرقهم بالنار.

٨- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا مروان بن معاوية عن أيوب بن نعمان قال: شهدت علياً عليه السلام في الرحبة وجاء رجل فقال: يا أمير المؤمنين، إن ههنا أهل بيت لهم وثن في دارهم يعبدونه، فقام علي يمشي حتى انتهى إلى الدار فأمرهم فدخلوا فأخرجوا له تمثال رخام، فألهب على الدار.

٩- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن قابوس بن مخارق عن أبيه قال: بعث علي محمد بن أبي بكر أميراً على مصر، فكتب محمد إلى علي يسأله عن زنادقة منهم من يعبد الشمس والقمر، ومنهم من يعبد غير ذلك، ومنهم من يدعى للإسلام، فكتب علي عليه السلام وأمر بالزنادقة أن يقتل من يدعى للإسلام، ويترك سائرهم يعبدون ما شاءوا.

١٠- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا غندر عن شعبة عن سماك عن ابن عبيد بن الابرس عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه أتى برجل كان نصرانياً فأسلم ثم تنصر، قال: فسأله عن كلمة فقال له، فقام إليه علي فرفسه برجله، فقام الناس إليه فضربوه حتى قتلوه.

١١- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك بن سعيد بن حيان عن عمار الدهني قال: حدثني أبو الطفيل قال: كنت في الجيش الذين بعثهم علي بن أبي طالب عليه السلام إلى بني ناجية، قال: فاتهمنا إليهم فوجدناهم على ثلاث فرق، قال: فقال أميرنا لفرقة منهم: ما أنتم؟

قالوا:

نحن قوم من النصارى لم نر ديناً أفضل من ديننا، فثبتنا عليه، فقال: اعزلوا، ثم قال لفرقة أخرى: ما أنتم؟ قالوا: نحن قوم كنا نصارى فأسلمنا فثبتنا على الاسلام فقال: اعزلوا، ثم قال للثالثة: ما أنتم؟ فقالوا: نحن قوم كنا نصارى فأسلمنا ثم رجعنا، فلم نر ديناً أفضل من ديننا الاول فتنصرنا، فقال لهم: أسلموا فأبوا، فقال لأصحابه: إذا مسحت على رأسي ثلاث مرات فشدوا عليهم ففعلوا، فقتلوا المقاتلة وسبوا الذرية.

١٢- عبدالرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: حدثت حديثاً رفع إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، في يهودي أو نصراني تزندق، قال: دعوه يتحول من دين إلى دين.

المنايع:

(١) سنن الكبرى: ٢٠١/٨ - ٢٠٢، (٢) المصنف: ٤٨/٦،

(٣) المصنف: ٣٩١/١٢ و ١٤١/١٠ - ١٤٢.

٣٢- باب الشهود في الزنا

١- البيهقي أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن يحيى ابن سعيد عن سعيد بن المسيب أن رجلاً بالشام وجد مع امرأته رجلاً فقتله أو قتلها. فكتب معاوية إلى أبي موسى الأشعري بأن يسأل له عن ذلك علياً عليه السلام فسأله فقال علي عليه السلام ان هذا الشيء ما هو بارض العراق عزمت عليك لتخبرني فأخبره فقال علي عليه السلام انا أبو حسن ان لم يأت باربعة شهداء فليعط برمته.

٢- عنه أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن رجلاً من اهل الشام يقال له ابن خيرى وجد مع امرأته رجلاً فقتله أو فقتلها فأشكل على معاوية القضاء فكتب معاوية إلى أبي موسى الأشعري يسأل له علي بن أبي طالب عليه السلام عن ذلك.

فسأل أبو موسى عن ذلك علي بن أبي طالب عليه السلام قال على ان هذا لشيء لم يكن بارضى عزمت عليك لتخبرني فقال أبو موسى كتب إلى معاوية بن أبي سفيان في ذلك فقال علي عليه السلام انا أبو حسن ان لم يأت باربعة شهداء فليعط برمته.

٣٣- باب الشبهات

١- البيهقي أخبرنا أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبأ علي بن عمر ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا أبو كريب ثنا معاوية بن هشام عن مختار التمار عن أبي مطر عن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ادروا الحدود - في هذا الاسناد ضعف.

٢- أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبأ أبو محمد بن حيان قال قرئ على ابن أبي عاصم ثنا الحسن بن علي ثنا سهل بن حماد ثنا المختار بن نافع ثنا أبو حيان التيمي عن ابيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ ادروا الحدود ولا ينبغي للامام ان يعطل الحدود.

٣٤- باب من يأتي جارية زوجته

١- البيهقي أخبرنا أبو بكر الاردستاني أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان الجوهري ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ابن سيرين أن علياً عليه السلام قال إن ابن أم عبد لا يدرى ما حدث بعده لو أتيت به لرجمته.

٢- عنه عن سفيان عن حماد عن إبراهيم أن علياً عليه السلام قال لو أتيت به لرجمته قال العدني يعني رجلاً وقع على جارية امرأته.

٣- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن الاسدي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة أنبأ سلمة بن كهيل قال سمعت حجية بن عدى الكندى يقول جاءت امرأة إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقالت إن زوجي يأتي جاريتي فقال لها علي عليه السلام إن تكوني صادقة نرجم زوجك وإن تكوني كاذبة نجلدك قال فقالت ردوني إلى بيتي إلى بيتي.

ورواه شعبة بإسناده وزاد فقالت ردوني إلى أهلي غيرى نفرة ومعناه أن جوفها يغلى من الغيظ والغيرة وقد رواه الشافعي من حديث ابن مهدي عن سفيان عن سلمة قال وبهذا نأخذ لأن زناه بجارية امرأته مثل زناه بغيرها إلا أن يكون ممن يعذر بالجهالة ويقول كنت أرى أنها لى حلال قال الشيخ وقد روى عن عمر بن الخطاب مثل هذا بإسناد مرسل جيد.

٤- عنه أخبرنا أبو بكر الاردستاني أنبأ أبو نصر العراق أنبأ سفيان
 الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن المغيرة
 عن الهيثم بن بدر عن عرقوص الضبي ان امرأة اتت علياً عليه السلام فقالت ان
 زوجي اصاب جاريتي فقال زوجها صدقت هي وما لها حل لي فقال
 علي عليه السلام اذهب لا تعودن.

(١) سنن الكبرى: ٨/ ٢٤٠ - ٢٤١.

٣٥- باب من سب النبي صلى الله عليه وآله وسلم

١- البيهقي أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود نا عثمان بن أبي شيبة و عبد الله بن الجراح عن جرير عن مغيرة عن الشعبي عن علي عليه السلام ان يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى مات فأبطل النبي صلى الله عليه وآله وسلم دمه.

(١) سنن الكبرى: ٢٠٠/٩

٣٦- باب حد المحارب

١- ابن أبي شيبه حدثنا أبو أسامة عن مجالد عن عامر قال: كان حارثة بن بدر التميمي من أهل البصرة قد أفسد في الأرض وحارب، فكلم الحسن بن علي وابن جعفر وابن عباس وغيرهم من قريش، فكلّموا علياً عليه السلام فلم يؤمنه، فأتى سعيد بن قيس الهمداني فكلّمه، فانطلق سعيد إلى علي وخلفه في منزله فقال: يا أمير المؤمنين.

كيف تقول فيمن حارب الله ورسوله وسعى في الأرض فساداً؟ فقرأ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله حتى قرأ الآية كلها، فقال سعيد، أفرأيت من تاب قبل أن نقدر عليه؟ فقال علي، أقول كما قال: ويقبل منه، قال: فإن حارثة بن بدر قد تاب قبل أن نقدر عليه، فبعث إليه فأدخله عليه فأمنه وكتب له كتاباً فقال حارثة:

ألا أبلفن همدان إما لقيتها	سلاما فلم يسلم عدو يعيها
لعمر أبيك إن همدان تتقي	الاله ويقضي بالكتاب خطيها
تشيب رأسي واستخف حلومنا	رعود المنايا حولنا وبروقها
وإننا لنستحلي المنايا نفوسنا	ونترك أخرى مرة ما ندوقها

قال ابن عامر: فحدثت بهذا الحديث عبد الله بن جعفر فقال: نحن كنا أحق بهذه الابيات من همدان.

كتاب الديات

١- باب العمد

١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال: حدثنا عبد الكريم عن علي عليه السلام وابن مسعود، أن العمد السلاح.

٢- ابن ماجه حدثنا محمد بن يحيى. ثنا ابن الطباع. ثنا إسماعيل بن عياش عن إسحق ابن عبد الله بن أبي فروة، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وعن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قتل رجل عبده عمدا متعمدا. فجلده رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة. ونفاه سنة. ومحاسمه من المسلمين.

المنابع:

(١) المصنف: ٢٧١/٩، (٢) سنن ابن ماجه: ٨٨٨/٢.

٢- باب شبه العمد

١- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: شبه العمد الضربة بالخشبة الضخمة، والحجر العظيم.

٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال: يغلف في شبه العمد الدية، ولا يقتل به، مرتين ترى.

٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عبد الكريم عن علي عليه السلام وابن مسعود كقول عطاء.

٤- أبو داود ثنا هناد ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي عليه السلام انه قال في شبه العمد أثلاث: ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة واربع وثلاثون ثنية إلى بازل عامها كلها خلفه.

٥- البيهقي ذكر أبو يحيى الساجي عن جميل بن الحسن العتكي عن أبي همام عن سعيد عن مطر عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عمر ابن الخطاب وعلى بن أبي طالب عليهما السلام انهما قالوا في الذي يموت في القصاص لادية له -

٦- عنه أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أخبرنا الحجاج ابن ارطاة عن أبي يحيى عن علي عليه السلام قال من مات في حد فانما قتله الحد فلا عقل له مات في حد من حدود الله -.

٧- عنه عن أبي سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي قال وروى عن علي بن أبي طالب عليه السلام مثل ما قلنا في شبه العمد ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وأربعون خلفه، ومن حديث آخر ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة وأربع وثلاثون خلفه.

٨- عنه أخبرنا بهذه الرواية الأخيرة أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر ابن داسه ثنا أبو داود ثنا هناد ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي عليه السلام أنه قال في شبه العمد ثلاثا ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة وأربع وثلاثون ثنية إلى بازل عامها كلها خلفه - .

٩- ابن أبي شيبه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي عليه السلام، قال: في شبه العمد ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة وأربع وثلاثون ثنية إلى بازل عامها كلها خلفه.

١٠- ابن أبي شيبه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي عليه السلام قال: قتيل السوط والعصا شبه عمد.

١١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عباد عن حجاج عن عمير بن سعد قال: قال علي عليه السلام: إذا أقيم على الرجل الحد في الزنا أو سرقة أو قذف فمات فلا دية له.

١٢- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا مسعر وسفيان عن أبي حصين عن عمير بن سعد النخعي قال: قال علي عليه السلام: ما كنت لأقيم على رجل حدا فيموت فأجد في نفسي منه شيئا إلا صاحب الخمر لو مات وديته، وزاد سفيان: وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه.

١٣- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا سعيد

عن مطر عن عطاء عن عبيد بن عمير أن عمرو علياً عليه السلام قالاً: من قتله قصاص فلا دية له.

١٤- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو خالد عن ابن جريج عن عبد الكريم عن علي عليه السلام وعبد الله قالاً: العمد السلاح.

١٥- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو خالد عن ابن جريج عن عطاء مثله.

١٦- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: شبه العمد بالعصى والحجر العظيم.

المنايع:

(١) المصنف: ٢٨٠/٩ - ٢٨١، (٢) سنن أبي داود: ١٨٦/٤،

(٣) سنن الكبرى: ٦٩/٨ - ٧٤،

(٤) المصنف: ١٣٦/٩ - ١٣٨ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٦.

٣- باب دية الخطاء

١- أبو داود عن عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال: قال علي عليه السلام: في الخطأ خمس وعشرون حقة، وخمس وعشرون جذعة، وخمس وعشرون بنت مخاض، وخمس وعشرون بنت لبون.

٢- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي، وعن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علي عليه السلام قال: كان يقول: في الخطأ أرباعاً: خمس وعشرون حقة، وخمس وعشرون جذعة، وخمس وعشرون بنات لبون، وخمس وعشرون بنات مخاض.

٣- البيهقي أخبرنا أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا عبدالله بن وهب، أخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن علي بن أبي طالب عليه السلام قضى قضي بالقتل في ثلاث سنين.

٤- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي، وعن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علي عليه السلام قال: كان يقول: في الخطأ أرباعاً: خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة، وخمس وعشرون بنات لبون، وخمس وعشرون بنات مخاض.

٥- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم عن حجاج عن

الحكم عن إبراهيم عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان غلامان يلعبان فوثب أحدهما على ظهر صاحبه، فانكسرت ثنية الاعلى، وشج الاسفل، فضمن بعضهم بعضا.

المنايع:

سنن أبي داود: ١٨٦/٤، (٢) سنن الكبرى: ١١٠/٨،

(٣) المصنف: ١٣٤/٩.

٤- باب الموضحة والمنقلة

- ١- عبد الرزاق عن الثوري ومحمد عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: في الموضحة خمس من الابل.
- ٢- البيهقي أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الفضل بن خيرويه أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن أبي إسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي عليه السلام انه قال في المنقلة خمس عشرة.
- ٣- ابن أبي شعبة حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن فضيل عن أشعث عن الشعبي عن علي عليه السلام وعبد الله قالا: في الموضحة خمس من الابل.
- ٤- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: في الموضحة خمس من الابل.
- ٥- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن فضيل عن أشعث عن الشعبي عن علي عليه السلام قال: في الموضحة خمس من الابل أرباعا: ربع جذاع، وربع حقاق، وربع بنات لبون، وربع بنات مخاض.
- ٦- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن فضيل عن أشعث عن الشعبي عن علي عليه السلام قال: في الموضحة خمس من الابل أرباعا: ربع جذاع، وربع حقاق، وربع بنات لبون، وربع بنات مخاض.
- ٧- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق

عن عاصم عن علي عليه السلام قال: في المنقلة خمس عشرة.

المنايع:

(١) المصنف ٣٠٦/٩، (٢) سنن الكبرى: ٨٢/٨،

(٣) المصنف: ١٤٢/٩ - ١٤٤ - ١٤٧.

٥- باب الملتأة

١- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر بن عبد الله بن نجى، أن علياً عليه السلام قضى في السمحاق - وهي الملتأة - بأربع من الابل.

(١) المصنف ٣١٢/٩.

٦- باب دية الأذن

١- عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي إسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي عليه السلام قال: في الاذن إذا النصف، يعني نصف الدية، قال سفيان: فما أصيب من الاذن فبحساب ذلك.

٢- البيهقي أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الفضل بن خميرويه أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن أبي إسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي عليه السلام انه قال في الجائفة الثلث وفي الآمة الثلث.

٣- عنه أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الفضل بن خميرويه أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن أبي إسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي عليه السلام انه قال وفي الاذن النصف وروى الشعبي عن ابن مسعود انه قال في الاذن إذا استوصلت نصف الدية اخماسا فما نقص منها فبحساب.

٤- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: في الاذن نصف الدية.

المنايع:

(١) المصنف: ٣١٣/٩، (٢) سنن الكبرى: ٨٥/٨،

(٣) تاريخ بغداد: ١٧٧/٧، (٤) المصنف: ١٥٣/٩،

٧- باب دية الأنف

- ١- البيهقي أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الفضل بن خميرويه أنبأ أحمد بن نجرة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن أبي إسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي عليه السلام انه قال في الجائفة الثلث وفي الآمة الثلث.
- ٢- ابن أبي شيبه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: في الانف الدية.
- ٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن علي عليه السلام قال: في الانف الدية، وما قطع من الانف فبحساب.

المنايع:

(١) سنن الكبرى: ٨٨/٨،

(٢) المصنف: ١٥٨/٩.

٨- باب دية العين

١- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي عليه السلام قال: في العين نصف الدية.

٢- عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام مثله.

٣- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة قالوا: في العينين الدية كاملة، وفي العين نصف الدية، فما ذهب فبحساب ذلك، قيل لمعمر: وكيف يعلم ذلك؟ قال: بلغني عن علي عليه السلام أنه قال: يغمض عينه التي أصيبت، ثم ينظر بالآخرى فينظر أين ينتهي بصره، ثم ينظر بالتي أصيبت، فما نقص فبحسابه.

٤- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال: بلغني - قال: أحسبه - عن علي عليه السلام أنه قال: يغمض عينه التي أصيبت، ثم ينظر بالآخرى، فينظر أين منتهى بصره، ثم ينظر بهذه التي أصيبت، فما نقص أخذ بحسابه.

٩- باب الشفتين

- ١- عبد الرزاق عن إسرائيل قال: أخبرني أبو إسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي عليه السلام قال: في الشفتين الدية.

(١) المصنف: ٣٢٧/٩ - ٣٢٨.

١٠- باب دية الأسنان

- ١- عبد الرزاق عن معمر والثوري عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: في السن خمس من الابل.
- ٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عبد الكريم عن علي عليه السلام في السن تصاب، قال: إن اسودت فنذرها واف.
- ٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عبد الكريم قال أبو سعيد: أظنه - عن علي عليه السلام قال: في السن تصاب ويخشون أن تسود ينتظر بها سنة، فإن اسودت ففيها نذرها وافيا، وإن لم تسود فليس فيها شيء.
- ٤- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: في السن خمس من الابل.
- ٥- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عباد بن العوام عن حجاج عن مكحول عن زيد، وعن حجاج عن حصين عن الشعبي عن الحارث عن علي عليه السلام، وعن حجاج عن الحكم عن إبراهيم قالوا: إذا اسودت السن تم عقلها.
- ٦- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم عن حجاج عن مكحول عن زيد، وعن حجاج عن حصين الحارثي عن الشعبي عن الحارث عن علي عليه السلام، وعن حجاج عن الحكم عن إبراهيم مثله.
- ٧- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عباد بن العوام عن حجاج عن حصين عن الشعبي عن الحارث عن علي عليه السلام قال: يتربص بها حولا.

٨- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عباد بن العوام عن حجاج عن حصين عن الشعبي عن الحارث عن علي عليه السلام في السن إذا كسر بعضها أعطي صاحبها بحساب ما نقص منها.

٩- البيهقي أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الفضل بن خميرويه أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن أبي اسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي عليه السلام قال و في السن خمس.

١٠- عنه روى في حديث معاذ بن جبل مرفوعا وفي الاسنان كلها مائة من الابل وفي اسناده ضعف وحديث زيد بن اسلم منقطع ورواية من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كل سن خمس من الابل اكثر واشهر وروينا عن شريح انه قال إذا كسرت السن اجله سنة وروينا عن الشعبي عن الحارث عن علي عليه السلام قال يتربص بها حولا و عن مكحول عن زيد مثله -.

١١- عنه أنبأني أبو عبد الله الحافظ ابجازه أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد عن هشام عن محمد عن شريح فذكره قال وحدثنا أبو بكر ثنا عباد عن حصين عن الشعبي عن الحارث عن علي عليه السلام فذكره وعن عباد عن حجاج عن مكحول عن زيد مثله.

١٢- عنه أخبرنا الإمام أبو عثمان أنبأ زاهر بن أحمد ثنا أبو القاسم البغوي ثنا أحمد بن حنبل ثنا عباد أنبأ حجاج عن حصين عن الشعبي عن الحارث عن علي عليه السلام في السن إذا كسر بعضها أعطي صاحبها بحساب ما نقص منها و يتربص بها حولا وعن مكحول عن زيد مثله.

المنايع:

(١) المصنف: ٣٥/٩ - ٣٤٩، (٢) المصنف: ١٧٦/٩ - ١٨٨،

(٣) سنن الكبرى: ٨٩/٨ - ٩١.

١١- باب دية اللسان

- ١- عبد الرزاق عن معمر والثوري عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: في اللسان الدية.
- ٢- البيهقي أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الفضل بن خميرويه أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن أبي إسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي عليه السلام انه قال في اللسان الدية -.
- ٣- ابن أبي شيبه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: في اللسان الدية.

المنايع:

(١) المصنف: ٣٥٨/٩، (٢) سنن الكبرى: ٨٩/٨،

(٣) المصنف: ١٧٨/٩.

١٢- باب الأعور يصيب عين انسان

١- أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن محمد ابن أبي عياض أن عمر وعثمان اجتمعا على أن الاعور إن فقأ عين آخر فعليه مثل دية عينه، وذكر أن علياً عليه السلام قال: أقام الله القصاص في كتابه: العين بالعين وقد علم هذا فعليه القصاص، فإن الله لم يكن نسياً.

٢- البيهقي أخبرنا أبو حازم أنبأ أبو الفضل بن خميرويه أنبأ أحمد ابن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبأ يونس عن الحسن عن علي عليه السلام انه كان يقول في الاعور إذا فقئت عينه قال ان شاء اخذ الدية كاملاً وان شاء اخذ نصف الدية وفقاً بالآخرى احدى عيني الفاقئ ورواه ايضا قتادة عن خلاص عن علي عليه السلام وروى في ذلك ايضا عن عطاء بن أبي رباح عن علي عليه السلام وهو مرسل -.

٣- عنه أخبرناه أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمر بن قيس عن عطاء بن أبي رباح ان علياً عليه السلام قضى في اعور فقئت عينه ان له الدية كاملة قال وحدثنا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة عن جعفر عن عروة بن الزبير مثله -.

٤- ابن أبي شيبه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن سعيد عن قتادة عن خلاص عن علي عليه السلام في الرجل الاعور إذا أصيبت عينه الصحيحة، قال: إن شاء تفقأ عين مكان عين، ويأخذ النصف، وإن شاء أخذ

الدية كاملة.

المنايع:

- (١) المصنف: ٣٣٣/٩.
- (٢) سنن الكبري: ٩٤/٨.
- (٣) المصنف: ١٧٨/٩.

١٣- باب نزع اليد

- ١- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة، أن علياً عليه السلام قال: إن شئت أمكنت يدك فعضها ثم تنزعها، وأبطل ديته.
- ٢- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن إدريس ووكيع عن مسعر عن واصل عن الشعبي عن علي عليه السلام أنه كان يقطع الكنف أو يأمر بقطعها.

(١) المصنف: ٣٥٥/٩.

١٤- باب الضمان

- ١- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن حصين عن الشعبي عن الحارث عن علي عليه السلام قال: من أخرج حجراً أو مرة أو مرزاباً أو زاد في ساحته ما ليس له فهو ضامن.

(١) المصنف: ٣٦٧/٩.

١٥- باب الجائفة و المأمونة

- ١- عبد الرزاق عن معمر والثوري عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: في الجائفة ثلث الدية.
- ٢- البيهقي أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الفضل بن خمرويه أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن أبي إسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي عليه السلام انه قال في الجائفة الثلث وفي الآمة الثلث.
- ٣- ابن ابى شيبة حدثنا ابوبكر قال ابو الاحوص عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: في الجائفة ثلث الدية.
- ٤- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن فضيل عن أشعث عن الشعبي عن علي عليه السلام قال: في الموضحة خمس من الابل أرباعاً: ربع جذاع، وربع حقاق، وربع بنات لبون، وربع بنات مخاض.
- ٥- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي عليه السلام قال: في الامة ثلث الدية.
- ٦- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا إسماعيل بن علية عن علي بن الحكم عن إسحاق عن الضحاك عن علي عليه السلام، أنه قال: ليس في الجائفة و المأمومة و لا المنقلة القصاص.

المنايع:

(١) المصنف: ٣٦٩/٩، (٢) سنن الكبرى: ٨٥/٨،

(٣) المصنف: ٢٧/٩ - ١٤٥ - ٢٥٥.

١٦- باب دية الذكر و الحشفة

١- عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام أنه قضى في الحشفة بالدية كاملة.

٢- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: في الذكر الدية.

٣- البيهقي أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الفضل بن خنيزار أنه أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن منصور أنبأ أبو عوانة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام أنه قال وفي الذكر الدية وفي إحدى البيضتين النصف وروي من وجه آخر عن عاصم عن علي عليه السلام أنه قال في الحشفة الدية -.

٤- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن أشعث عن عامر عن علي عليه السلام وعبد الله قال: في الحشفة إذا قطعت الدية، فما نقص منها فبحساب.

٥- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن زكريا عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: في الحشفة الدية.

٦- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: في الحشفة الدية.

المنايع:

(١) المصنف: ٣٧١/٩، (٢) سنن الكبرى: ٩٧/٨،

(٣) المصنف: ٢١٣/٩ - ٢١٥ - ٢١٦.

١٧- باب دية البيضتين

- ١- عبد الرزاق عن الثوري و معمر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: في البيضة نصف.
- ٢- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو الأحوص عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: في احدى البيضتين نصف الدية.

المنايع:

(١) المصنف: ٣٧٣/٩، (٢) المصنف: ٢٢٤/٩.

١٨- باب دية اليد و الرجل

- ١- عبد الرزاق عن معمر والثوري عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: وفي اليد نصف الدية، وفي الرجل نصف الدية.
- ٢- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: وفي اليد نصف الدية.

(١) المصنف: ٣٨٠/٩.

١٩- باب دية الإصابع

- ١- عبد الرزاق عن معمر والثوري عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: وفي الإصابع عشر عشر.
- ٢- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن سعيد عن قتادة عن علي عليه السلام وابن مسعود وابن عباس والحسن كانوا يقولون: في الإصابع كلها عشر عشر.

المنايع:

(١) المصنف: ٣٨٣/٩، (٢) المصنف: ١٩٤/٩.

٢٠- باب جراحات المرأة

١- عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم عن علي عليه السلام قال: جراحات المرأة على النصف من جراحات الرجل، قال وقال ابن مسعود: يستويان في السن، والموضحة، وفيما سوى ذلك على النصف، وكان زيد ابن ثابت يقول: إلى الثلث.

٢- عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن مسعود قال: هما سواء إلى خمس من الابل، قال: وقال علي عليه السلام: النصف من كل شئ.

٣- البيهقي أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي عن محمد بن الحسن أنبأ أبو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن علي بن أبي طالب عليه السلام انه قال عقل المرأة على النصف من عقل الرجل في النفس وفيما دونها.

٤- عنه عن محمد بن الحسن قال أنبأ محمد بن ابان عن حماد عن ابراهيم عن عمر بن الخطاب وعلى بن أبي طالب عليه السلام انها قالوا عقل المرأة على النصف من دية الرجل في النفس وفيما دونها - حديث ابراهيم منقطع الا انه يؤكد رواية الشعبي -.

٥- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر احمد بن اسحاق الفقيه أنبأ اسمعيل بن اسحاق ثنا عمرو ثنا شعبة ح وأخبرنا الشريف أبو الفتح

العمري أنبأ عبد الرحمن بن أبي شريح أنبأ أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد أنبأ شعبة عن الحكم عن الشعبي عن زيد بن ثابت انه قال جراحات الرجال والنساء سواء إلى الثلث فما زاد فعلى النصف.

وقال ابن مسعود الا السن والموضحة فانها سواء وما زاد فعلى النصف وقال علي بن أبي طالب عليه السلام على النصف في كل شيء قال وكان قول علي عليه السلام اعجبها إلى الشعبي لفظ حديث العمري ورواه ايضا ابراهيم النخعي عن زيد بن ثابت وابن مسعود وكلاهما منقطع. ورواه شقيق عن عبد الله بن مسعود وهو موصول.

المنايع:

(١) المصنف: ٣٩٧/٩، (٢) سنن الكبرى: ٩٦/٨.

٢١- باب القتل من دون مباشرة

١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رجل أمسك رجلا حتى قتله آخر، قال: قال علي عليه السلام: يقتل القاتل، ويحبس المسك في السجن حتى يموت، قلت: إن بلغا منه شيئا دون نفسه؟ قال: يقاد من الساطي، ويعاقب المسك، قلت: فإن قتله قتلا.

قال: بلى يقتل المسك أيضا، قال: لم يمسه ولم يدل، ولكنه مشى مع القاتل وتكلم ومنعه من ضرب أريد به، قال: لا يقتل.

٢- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال: قضى علي عليه السلام أن يقتل القاتل، ويحبس المحابس للموت.

٣- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي عن علي عليه السلام في قتل رجلا وحبسه آخر، قال: يقتل القاتل ويحبس الآخر في السجن حتى يموت.

٤- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن علياً عليه السلام قضى بمثله.

٢٢- باب قصاص الرجال و النساء

١- عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم عن علي عليه السلام قال: ما كان بين الرجل والمرأة ففيه القصاص من جراحات، أو قتل النفس، أو غيرها، إذا كان عمداً.

٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني ابن أبي نجيح عن مجاهد عن علي عليه السلام أن بينهما ستة آلاف.

٣- أبو يوسف ابن أبي ليلى عن الشعبي قال: كان علي عليه السلام يقول: دية المرأة في الخلط على النصف من دية الرجل فيما دق وجل.

٤- ابن أبي شبيب حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن ليث عن الحكم عن علي عليه السلام وعبد الله قال: إذا قتل الرجل المرأة متعمدا فهو بها قود.

٥- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا جرير عن مغيرة عن سهاك عن الشعبي قال: رفع إلى علي رجل قتل امرأة فقال لأوليائها: إن شئتم فادوا نصف الدية و اقتلوه.

٦- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن الشيباني وإسماعيل عن الشعبي عن علي عليه السلام قال: تستوي جراحات النساء والرجال في كل شيء.

المنابع:

(١) المصنف: ٤٥١/٩، (٢) خراج أبي يوسف: ١٥٩،

(٣) المصنف: ٢٩٦/٩ - ٢٩٧ - ٣٠١.

٢٣- باب من قتل في القصاص

- ١- عبد الرزاق قال قتادة: وأخبرني رجل عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قتله كتاب الله.
- ٢- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن عمر وعلي عليه السلام قالا: لا يغرمه، أو قال أحدهما: قتله حق، وقال الآخر قتله كتاب الله.
- ٣- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي حصين عن عمير بن سعد قال: قال علي عليه السلام: ما كنت لاقيم على أحد حدا فيموت فأجد في نفسي إلا صاحب الخمر، فلو مات وديته، وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يسنه.
- ٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني محمد أن علياً عليه السلام و عمر اجتمعا على أنه من مات في القصاص فلا حق له، كتاب الله قتله، قلت له: من محمد؟ قال: أظنه محمد بن عبيد الله العرزمي.

المنابع:

(١) المصنف: ٤٥٨/٩ - ٤٥٨.

٢٤- باب ضمان الطبيب

- ١- عبد الرزاق عن ابن مجاهد عن أبيه أن علياً عليه السلام قال: في الطبيب: إن لم يشهد على ما يعالج فلا يلومن إلا نفسه، يقول: يضمن.
- ٢- عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن جوير عن الضحاك ابن مزاحم قال: خطب علي عليه السلام الناس فقال: يا معشر الاطباء، البياطرة و المتطبيين، من عالج منكم إنساناً أو دابة فليأخذ لنفسه البراءة، فإنه إن عالج شيئاً ولم يأخذ لنفسه البراءة فعطب فهو ضامن.

(١) المصنف: ٤٧٠ - ٤٧١.

٢٥- باب جماعة قتلوا رجلا

١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عمرو أن حي بن يعلى أخبره أنه سمع يعلى يخبر بهذا الخبر، قال: اسم المقتول أصيل، وألقوه في بئر بغمدان، فدل عليه الذبان الاخضر، فطافت امرأة أبيه على حمار بصنعاء أياما تقول: اللهم لا تحفى على من قتل أصيلا، قال عمر:

إن يعلى كان يقول: كان لها خليل واحد، فقتله هو وامرأة أبيه، فقال حي: سمعت يعلى يقول: كتب إلي عمر: أن اقتلهم، فلو اشترك في دمه أهل صنعاء أجمعون قتلتهم،

قال ابن جريج: وأخبرني عبد الكريم أن عمر كان يشك فيها حتى قال له علي عليه السلام: يا أمير المؤمنين، أرأيت لو أن نفرا اشتركوا في سرقة جزور فأخذ هذا عضوا، وهذا عضوا، أكنت قاطعهم؟ قال: نعم، قال: فذلك حين استمدح له الرأي. (كذا في الأصل)

٢- عنه قال ابن جريج: وأخبرني أبو بكر بمثل خبر عبد الكريم عن علي عليه السلام.

٢٦- باب من قتل في المصارعة والمصادمة

- ١- عبد الرزاق عن أشعث عن الحكم عن علي عليه السلام أن رجلين صدم أحدهما صاحبه، فضمن كل واحد منها صاحبه، يعني الدية.
- ٢- عبد الرزاق عن هشيم بن بشير عن أبي اسحاق الشيباني عن الشعبي قال: أشهد على علي عليه السلام أنه قضى في قوم اقتتلوا، فقتل بعضهم بعضاً، فقضى بعقل الذين قتلوا على الذين جرحوا، وطرح عنهم من العقل بقدر جراحهم.
- ٣- عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث عن رجل عن علي عليه السلام أنه ضمن كل واحد منها لصاحبه.

٢٧- باب المجنون والسكران

١- عبد الرزاق عن إبراهيم عن حسين بن عبد الله عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال: عمد الصبي والمجنون خطأ.

٢- الترمذى حدثنا محمد بن يحيى القطعى البصرى حدثنا بشر بن عمر حدثنا همام عن قتادة عن الحسن البصرى عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال: رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ و عن الصبي حتى يشب و عن المعتوه حتى يعقل.

قال أبو عيسى: حديث على حديث حسن غريب من هذا الوجه و قد روى من غير وجه عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ، و ذكر بعضهم و عن الغلام حتى يحتلم و لا نعرف للحسن سماعاً من علي بن أبي طالب عليه السلام، و قد روي هذا الحديث عن عطاء بن السائب عن أبي ظبيان عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي ﷺ نحو هذا الحديث.

و رواه الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس عن علي عليه السلام موقوفاً و لم يرفعه و العمل على هذا الحديث عند أهل العلم.

المنابع:

(١) المصنف: ٧٠/١٠، (٢) الجامع الصحيح: ٣٢/٤.

٢٨- باب من قتل في الطريق والجدار

- ١- عبد الرزاق عن الثوري عن واصل عن الشعبي أن علياً عليه السلام كان يأمر بالمشاعب والكنف تقطع عن طريق المسلمين.
- ٢- عبد الرزاق عن ابن مجاهد عن أبيه قال، قال علي عليه السلام: من حفر بئراً، أو عرض عوداً، فأصاب إنساناً ضمن.
- ٣- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم عن محمد ابن إسحاق عن أبي جعفر أن علياً عليه السلام كان إذا وجد القتل بين القريتين قاس ما بينهما.

المنابع:

(١) المصنف: ٧٢/١٠، (٢) المصنف: ٣٩٢/٩.

٢٩- باب دية عين الدابة

١- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم أن علياً عليه السلام قال: في عينها الربع.

(١) المصنف: ٧٧/١٠.

٣٠- باب السائبة يقتل رجلاً

١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عبد الكريم أن عروة أخبره عن الحارث الاعور، أنه سأل علياً عليه السلام عن سائبة قتل رجلاً عمداً، قال: يقتل به، وإن قتل خطأ نظر هل عاقد أحداً، فإن كان عاقد أخذ أهل عقده، وإن لم يعاقد أدي عنه من بيت مال المسلمين.

(١) المصنف: ٧٩/١٠.

٣١- باب دية المجوس واليهودي والنصراني

- ١- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن الحكم بن عتيبة أن علياً عليه السلام قال:
دية اليهودي والنصراني وكل ذمي مثل دية المسلم.
- ٢- البيهقي اخبرنا ابوسعيد بن أبي عمرو، ثنا ابوالعباس الأحم ثنا
بجر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن
ابن شهاب ان علياً عليه السلام و ابن مسعود كانا يقولان في دية المجوسي ثمانمائة
درهم.

المنايع:

(١) المصنف: ٩٧/١٠، (٢) سنن الكبرى: ١٠١/٨.

٣٢- باب المسلم يقتل الذمي

١- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال: قيل لعلي عليه السلام: هل عهد إليك رسول الله ﷺ شيئاً؟ قال: لا إلا ما في هذا القراب، فأخرج من القراب صحيفة، فإذا فيها: المؤمنون يد على من سواهم تتكافأ دماؤهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده.

٢- الترمذي حدثنا أحمد بن منيع حدثنا هشيم، أنبأنا مطرف عن الشعبي حدثنا أبو جحيفة قال: قلت لعلي عليه السلام: يا أمير المؤمنين هل عندكم سوداء في بيضاء ليس في كتاب الله؟ قال: لا والذي فلق الحبة و برأ النسمة ما علمته إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن و ما في الصحيفة قلت و ما في الصحيفة؟ قال: العقل، و فكاك الأسير و أن لا يقتل مؤمن بكافر.

٣- أبو داود حدثنا أحمد بن حنبل ومسدّد، قالوا: ثنا يحيى بن سعيد، أخبرنا سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن قيس بن عباد، قال: انطلقت أنا والاشتر إلى على عليه السلام، فقلنا: هل عهد إليك رسول الله ﷺ شيئاً لم يعهده إلى الناس عامة؟ قال: لا، إلا ما في كتابي هذا، قال مسدّد: قال: فأخرج كتابا، وقال أحمد: كتابا من قراب سيفه،

فإذا فيه: المؤمنون تكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، ألا لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده، من أحدث حدثا فعلى نفسه، ومن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة

والناس أجمعين قال مسدد: عن ابن أبي عروبة فأخرج كتابا.

٤- حدثنا عبيد الله بن عمر، ثنا هشيم، عن يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ، ذكر نحو حديث، على، زاد فيه: ويجير عليهم أقصاهم، ويرد مشدهم على مضعفهم ومتسريهم على قاعدتهم.

٥- ابن ماجه حدثنا علقمة بن عمرو الدارمي. ثنا أبو بكر بن عياش، عن مطرف، عن الشعبي، عن أبي جحيفة، قال: قلت لعلي بن أبي طالب: هل عندكم شيء من العلم ليس عند الناس؟ قال: لا. والله، ما عندنا إلا ما عند الناس. إلا أن يرزق الله رجلا فهما في القرآن. أو ما في هذه الصحيفة. فيها الديات عن رسول الله ﷺ وأن لا يقتل مسلم بكافر.

٦- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن إدريس عن ليث عن الحكم عن علي عليه السلام وعبد الله أنها قالوا: إذا قتل يهوديا أو نصرانيا قتل به.

٧- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال: قال علي عليه السلام: من السنة أن لا يقتل مسلم بقاتل ولا حر بعبد.

المنابع:

(١) المصنف: ٩٩/١٠، (٢) الجامع الصحيح: ٢٤/٤.

(٣) سنن أبي داود: ١٨٠/٤، (٤) سنن ابن ماجه: ٨٨٧/٢.

(٥) المصنف: ٢٩٠/٩ - ٢٩٥.

٣٣- باب البغاة والخوارج

١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عبد الكريم قال: خرجت الحر وراء فتنازعوا علياً عليه السلام، وفارقوه، وشهدوا عليه بالشرك، فلم يهجمهم، ثم خرجوا إلى حروراء، فأتي فأخبر أنهم يتجهزون من الكوفة، فقال: دعوهم، ثم خرجوا فنزلوا بنهروان، فكثوا شهراً، فقليل له:

اغزهم الآن، فقال: لا حتى يهريقوا الدماء، ويقطعوا السبيل، ويخيفوا الامن، فلم يهجمهم حتى قتلوا، فغزاهم فقتلوا، قال: فقلت له خارجة خرجت من المسلمين، لم يشركوا، فأخذوا ولم يقربوا، أيقتلون؟ قال: لا.

٢- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم قال: لا يقتلون، قال: أتى علي بن أبي طالب عليه السلام برجل قد توشح السيف، ولبس عليه برنسه، وأراد قتله، فقال له: أردت قتلي؟ قال: نعم، قال: لم؟ قال: لما تعلم في نفسي لك، فقالوا: اقتله، قال: بل دعوه، فإن قتلتني فاقتلوه.

٣- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن حميد بن هلال العدوي قال: لم يستحل علي عليه السلام قتال الحر وراء حتى قتلوا ابن خباب.

٤- عبد الرزاق عن معمر قال: أخبرني غير واحد من عبد القيس عن حميد بن هلال عن أبيه قال: لقد أتيت الخوارج، وإنهم لاحب قوم على وجه الارض إلي، فلم أزل فيهم حتى اختلفوا، فقليل لعلي: قاتلهم، فقال: لا، حتى يقتلوا، فر بهم رجل فاستنكروا هيئته، فساروا إليه، فإذا هو عبد الله

ابن خباب.

فقالوا: حدثنا ما سمعت أباك يحدث عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: سمعته يقول: إنه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول: تكن فتنة القاعد فيها خير من القائم، والقائم خير من الماشي، والماشي خير من الساعي، والساعي في النار، قال: فأخذوه وأم ولد.

فدبحوهما في النار جميعاً على شط النهر، قال: ولقد رأيت دماءهما في النهر كأنهما شراكان، فأخبر بذلك علي عليه السلام، فقال لهم: أقيدوني من ابن خباب، قالوا: كلنا قتله، فحينئذ استحل قتالهم.

٥- عبد الرزاق عن معمر عن رجل من عزة يقال له سيف ابن فلان بن معاوية قال: حدثني خالي عن جدي قال: لما كان يوم الجمل واضطرب الخيل، جاء الناس إلى علي عليه السلام يدعون أشياء، فأكثروا عليه الكلام، فقال:

أما منكم أحد يجمع لي كلامه في خمس كلمات أو ست؟ حتى أفهم ما يقول، قال فاحتفزت على إحدى رجلي، فقلت: اتكلم، فإن أعجبه كلامي، وإلا جلست، فقلت: يا أمير المؤمنين، إن الكلام ليس بخمس ولا بست، ولكنها كلمتان، قال:

فنظر إلي، فقلت: هضم أو قصاص، قال بيده، وعقد ثلاثين قالون كذا، ثم قال: رأيتم كل شيء تعقدونه فإنه تحت قدمي هذه، ويقول له... أرجله.

٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني أبو بكر عن عمرو بن سليم أنه سمع ابن المسيب يقول: إذا التقت الفتتان، فما كان بينهما من دم أو جراحة فهو هدر، ألا تسمع إلى قول الله عز وجل: وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فتلأ الآية حتى فرغ منها، قال: فكل واحدة من الطائفتين

تري الاخرى باغية.

- ٧- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أبي إسحاق عن عرفة عن أبيه أن علياً عليه السلام عرف رثة أهل النهر، فكان آخر ما بقي قدر عرفها فلم تعرف.
- ٨- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أصحابهم عن حكيم ابن جبير عن عصمة الاسدي قال: بهش الناس إلى علي، فقالوا: اقسم بيننا نساءهم وذراريهم، فقال علي: عتني الرجال فعنيها وهذه ذرية قوم مسلمين في دار هجرة، ولا سبيل لكم عليهم، ما أوت الديار من ما لهم فهو لهم، وما أجلبوا به عليكم في عسكركم فهو لكم مغنم.

المنايع:

(١) المصنف: ١١٧/١٠ - ١١٨ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣.

٣٤- باب الاجهاز على الجريح

١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام أنه سمعه يقول: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: لا يذفف على جريح، ولا يقتل أسير، ولا يتبع مدبر، وكان لا يأخذ ما لمقتول، يقول: من اعترف شيئاً فليأخذه.

٢- عبد الرزاق عن ابن جريج عن يحيى بن العلاء عن جويبر قال: أخبرتني امرأة من بني أسد قالت: سمعت عمازا بعدما فرغ علي من أصحاب الجمل ينادي: لا تقتلوا مقبلاً، ولا مدبراً، ولا تدفقوا على جريح، ولا تدخلوا داراً، من ألقى السلاح فهو آمن، ومن أغلق بابه فهو آمن.

٣- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي فاخته قال: حدثني جار لي قال: أتيت علياً عليه السلام بأسير يوم صفين، فقال لي أرسله، لا أقتله صبراً، إني أخاف الله رب العالمين، أفيك خير؟ بايع، وقال للذي جاء به: لك سلبه.

٤- عبد الرزاق عن ابن جريج عن أبي عاصم الثقفي عن أشياخ من قومه قالوا: سمعنا علياً عليه السلام يقول: رأيتم لو أني غبت عن الناس، من كان يسير فيهم بهذه السيرة؟.

٥- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال: لما فرغ علي عليه السلام من قتال أصحاب الجمل، قام رجل فقال: حلت لنا دماء أهل

البصرة، وحرمت علينا أموالهم ونسائهم؟ فقال علي: اسلتوا هذا، حتى قالها مرتين أو ثلاثا، فقام إليه علي عليه السلام، أراي المتعلمين. تريد؟ فقال الناس من هذا المتعلم؟ قال: فذهب الرجل.

٦- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال: كان علي إذا رأى ابن ملجم قال:

أريد حياته ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مرادي

(١) المصنف: ٢٣/١٠ - ١٢٤ - ١٢٥.

٣٥- باب السارق واللصوص

- ١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن علياً عليه السلام كان يقطع اليد من الاصابع، والرجل من نصف الكف.
- ٢- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن أبي المقدام قال: أخبرني من رأى علياً عليه السلام يقطع يد رجل من المفصل.
- ٣- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن عبد الله التيمي عن حبال بن ربيعة التيمي أن علياً عليه السلام كان يقطع الرجل من الكف.
- ٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن جابر عن الشعبي قال: كان علي عليه السلام لا يقطع إلا اليد والرجل، وإن سرق بعد ذلك سجن ونكل، وكان يقول: إني لاستحيي الله ألا أدع له يدا يأكل بها ويستنجي.
- ٥- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن أبي الضحى أن علياً عليه السلام كان يقول: إذا سرق قطعت يده، ثم إذا سرق الثانية قطعت رجله، فإن سرق بعد ذلك لم نر عليه قطعاً.
- ٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن عكرمة بن خالد قال: كان علي لا يقطع سارقاً حتى يأتي بالشهداء، فيوقفهم عليه ويسجنه، فإن شهدوا عليه قطعه، وإن نكلوا تركه، قال: فأتي مرة بسارق، فسجنه، حتى إذا كان الغد دعا به وبالشاهدين، ف قيل: تغيب الشهيدان، فخلى سبيل السارق، ولم يقطعه.

٧- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن جابر والاعمش عن القاسم ابن عبد الرحمن عن أبيه قال: جاء رجل إلى علي عليه السلام فقال: إني سرقت، فردّه، فقال: إني سرقت، فقال: شهدت على نفسك مرتين، فقطعه، قال: فرأيت يده في عنقه معلقة.

٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الاعمش عن القاسم ابن عبد الرحمن عن أبيه أن رجلاً أتى إلى علي عليه السلام فقال: إني سرقت، فأنتهره وسبه، فقال: إني سرقت، فقال علي: اقطعه، قد شهد على نفسه مرتين، فلقد رأيتها في عنقه.

٩- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن إبراهيم عن حسين ابن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال: لا تقطع يد السارق حتى يخرج المتاع من البيت.

١٠- أبو يوسف قال: وحدثنا عبد الملك يعني ابن أبي سليمان عن سلمة بن كهيل عن حجية ابن عدى أن علياً عليه السلام كان يقطع أيدي اللصوص و يحسمهم.

١١- عنه قال أبو يوسف: حدثنا الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال: كان علي عليه السلام يقول في السارق: تقطع يده، فان عاد قطعت رجله، فان عاد استودع السجن.

١٢- قال: وحدثني ابن جريج عن عطاء قال أبي علي عليه السلام برجل فشهد عليه رجلان أنه سرق قال: فأخذ في شيء من أمور الناس ثم هدد شهود الزور فقال: لا أوتى بشاهد زور الا فعلت به كذا و كذا طلب الشاهدين فلم يجدهما، فحلى سبيل الرجل.

١٣- ابن ابى شيبه حدثنا أبوبكر قال: حدثنا علي بن مسهر عن سعيد

عن قتادة عن خلاس عن علي عليه السلام أن رجلين أتيا علياً عليه السلام فشهدا على رجل أنه سرق، فقطع يده، ثم جاء بآخر فقالا: هو هذا، قال: فاتهمها على هذا وضمنها دية الأول.

المنايع:

(١) المصنف: ١٨٥/١٠ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٨،

(٢) خراج أبي يوسف: ١٦٨ - ١٧٤ - ١٧٦،

(٣) المصنف: ٤٠٩/٩.

٣٦- باب الرجل ينقب البيت

- ١- أخبرنا عبد الرزاق عن الحجاج عن حصين عن الشعبي عن الحارث قال: أتى علي عليه السلام برجل نقب بيتا، فلم يقطعه، وعزره أسواط.
- ٢- أخبرنا عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن حجاج ابن أبحر قال: شهدت علياً عليه السلام وأتى برجل سرق منه ثوب، فوجده مع السارق، فأقام عليه البينة، فقال علي: ادفع إلى هذا ثوبه، واتبع أنت من اشتريت منه.
- ٣- أبو يوسف حدثنا الحجاج عن حصين عن الشعبي عن الحارث عن علي بن أبي طالب عليه السلام: أنه برجل نقب و أخذ على ذلك الحال فلم يقطعه.

المنايع:

(١) المصنف: ١٩٨/١ - ١٩٩، (٢) خراج أبي يوسف: ١٧١.

٣٧- باب الاختلاس

- ١- عبد الرزاق عن الثوري عن سماك بن حرب عن ابن عبيد بن الأبرص - وهو زيد بن دثار - قال: اختلس رجل ثوبا، فأتي به علي عليه السلام، فقال: إنما كنت ألعب معه، فقال: كنت تعرفه؟ قال: نعم، فخلي سبيله.
- ٢- عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن علي عليه السلام قال: سئل عن الخلسة، فقال: تلك الدعة المعلنة، لا قطع فيها.

(١) المصنف: ٢٠٨/١٠.

٣٨- باب من سرق شيئا له منه نصيب

- ١- عبد الرزاق عن الثوري عن سماك بن حرب عن ابن عبيد بن الأبرص - وهو زيد بن دثار - قال: أتى علي عليه السلام برجل سرق من الخمس، فقال: له فيه نصيب، هو جائز، فلم يقطعه. سرق مغفرا.

(١) المصنف: ٢١٢/١٠.

٣٩- باب التجسس

١- عبد الرزاق عن معمر قال: أخبرني بديل العقيلي عن أبي الرضا قال: رفع إلى علي عليه السلام رجل فقيل: سرق، فقال له: كيف سرقت؟ فأخبره بأمر لم ير عليه فيه قطعاً، فضربه أسواطاً، وخلق سبيله.

(١) المصنف: ٢٣٢/١٠.

٤٠- باب في كم تقطع يد السارق

١- أخبرنا عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن الحكم ابن عتية عن يحيى بن الجزار عن علي عليه السلام قال: لا يقطع في أقل من دينار، أو عشرة دراهم.

٢- أبو يوسف وقد بلغنا نحو من ذلك عن ابن عمر قال: وسمعت أبا حنيفة يقول: سمعت حماداً يقول: قال إبراهيم كان علي بن أبي طالب عليه السلام لا يقطع في شيء من الطير.

المنابع:

(١) المصنف: ٢٣٣/١٠، (٢) خراج أبي يوسف: ١٧٣.

٤١- باب دية الاعضاء

١- أبو يوسف حدثني مغيرة عن إبراهيم قال: ليس في الآمة و المنقلة و الجائفة قود انما عمدھا الدية في مال الرجل، و قد بلغنا نحو من ذلك عن علي عليه السلام.

(١) خراج أبي يوسف: ١٥٧.

٤٢- باب القارضة و القامصة

١- البيهقي أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا ابن أبي زائدة عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن علي عليه السلام انه قضى في القارضة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا -

قال ابن أبي زائدة وتفسيره ان ثلاث جوار كن يلعبن فركبت احدهن صاحبتهما فقرصت الثالثه المركوبة فقمصت فسقطت الراكبة فوقصت عنقها فجعل علي عليه السلام على القارضة ثلث الدية وعلى القامصة الثلث واسقط الثلث يقول لانه حصه الراكبة لانها اعانت على نفسها -

(١) سنن الكبرى: ١١٢/٨.

٤٣- باب دية الراكب و السائق

- ١- ابن أبي شيبه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن قتادة عن خلاص عن علي عليه السلام أنه كان يضمن القائد والسائق والراكب.
- ٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عباد عن عمر بن عامر عن قتادة عن خلاص عن علي عليه السلام قال: إذا كان الطريق واسعا فلا ضمان عليه.
- ٣- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن قتادة عن خلاص عن علي عليه السلام قال: يضمن الرديفين.
- ٤- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث عن حماد عن إبراهيم عن علي عليه السلام في فارسين اصطدما فمات أحدهما، فضمن الحي الميت.
- ٥- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو خالد عن أشعث عن الحكم عن علي عليه السلام في الفارسين يصطدمان، قال: يضمن الحي دية الميت.

٤٤- باب اللطمة

١- ابن أبي شيبه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو عبد الرحمن المسعودي عن عبد الله بن عبد الملك بن أبي عتبة عن ناجية أبي الحسن عن أبيه أن علياً عليه السلام أتى في رجل لطم رجلاً فقال للملطوم: اقتص.

(١) المصنف: ٤٤٥/٩.

٤٥- باب ما وقع فيء البئر و المعدن

١- البيهقي أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ سعيد عن قتادة عن خلاص بن عمرو أن رجلاً استأجر أربعة يحفرون بئراً فسقط طائفة منها على رجل فأت فرفع ذلك إلى علي عليه السلام قال: فجعل عليه السلام على الثلاثة ثلاثة أرباع الدية ورفع عنهم الربع نصيب الميت - أحاديث خلاص عن علي عليه السلام لا يحتج بها لإرسال فيها وهذا على عواقلهم أن كان سقوط طائفة فيها بفعلهم.

(١) سنن الكبرى: ١١٢/٨.

٤٦- باب ديات بنى جذيمة

١- البلاذري حدثنا بكر بن الهيثم، حدثنا هشام بن يوسف، عن عبد الله بن مصعب عن موسى بن عقبة: عن ابن شهاب ان النبي ﷺ بعث علياً رضي الله عنه إلى بنى جذيمة الذين قتل خالد بن الوليد منهم من قتل، بدرج فيه ذهب فأعطاهم ديات من قتل منهم وما أصيب من أموالهم، وفضل في الدرج شيء من الذهب فقال لهم علي رضي الله عنه:

هل لكم في ان اعطيكم هذا الفضل على ان تبرؤا رسول الله ﷺ مما أصيب لكم مما لا تعلمونه ولا يعلمه رسول الله ﷺ؟ قالوا: نعم فأعطاهم ذلك الفضل، فلما بلغ النبي ﷺ ما فعل قال: لهذا أحب إلى من حمر النعم.

٢- الطبري حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال: حدثني بعض أهل العلم عن رجل من بنى جذيمة قال لما أمرنا خالد بوضع السلاح قال رجل منا يقال له جحدم ويلكم يا بنى جذيمة إنه خالد والله ما بعد وضع السلاح إلا الاسار ثم ما بعد الاسار إلا ضرب الاعناق والله لا أضع سلاحي أبداً قال فأخذه رجال من قومه فقالوا.

يا جحدم أتريد أن تسفك دماءنا إن الناس قد أسلموا ووضعت الحرب وأمن الناس فلم يزلوا به حتى نزعوا سلاحه ووضع القوم السلاح لقول خالد فلما وضعوه أمر بهم خالد عند ذلك فكتفوا.

ثم عرضهم على السيف فقتل من قتل منهم فلما انتهى الخبر إلى

رسول الله ﷺ رفع يديه إلى السماء ثم قال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد.

ثم دعا علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: يا علي اخرج إلى هؤلاء القوم؛ فانظري أمرهم، واجعل أمر الجاهلية تحت قدميك. فخرج حتى جاءهم و معه مال قد بعته رسول الله ﷺ به فودي لهم الدماء و ما أصيب من الأموال، حتى إنه ليدي ميلغة الكلب، حتى إذا لم يبق شيء من دم و لا مال إلا وداه؛ بقيت معه بقية من المال.

فقال لهم علي عليه السلام حين فرغ منهم هل بقي لكم دم أو مال لم يود إليكم قالوا لا قال فإني أعطيتكم هذه البقية من هذا المال احتياطاً لرسول الله ﷺ مما لا يعلم ولا تعلمون ففعل ثم رجع إلى رسول الله ﷺ فأخبره الخبر فقال أصبت وأحسن.

ثم قام رسول الله ﷺ فاستقبل القبلة قائماً شاهراً يديه حتى إنه ليرى بياض ما تحت منكبیه وهو يقول اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد ابن الوليد ثلاث مرات!

٣- عنه قال ابن اسحاق وقد قال بعض من يعذر خالداً إنه قال ما قاتلت حتى أمرني بذلك عبد الله بن حذافة السهمي وقال إن رسول الله قد أمرك بقتلهم لا متناعهم من الاسلام وقد كان جحدم قال لهم حين وضعوا سلاحهم ورأى ما يصنع خالد ببني جذيمة يا بني جذيمة يا بني جذيمة ضاع الضرب قد كنت حذرتكم ما وقعتم فيه.

المنابع:

(١) انساب الأشراف: ١٠٥، (٢) تاريخ الطبري: ٧/٣.

٤٧- باب دية جماعة قتلوا معا

١- عبد الله حدثني أبي ثنا أبو سعيد ثنا اسرائيل ثنا سهاك عن حنش عن علي عليه السلام قال بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فأنتهينا إلى قوم قد بنوا زبية للأسد فبيناهم كذلك يتدافعون إذ سقط رجل فتعلق بآخر ثم تعلق رجل بآخر حتى صاروا فيها أربعة.

فجرحهم الاسد فانتدب له رجل بحربة فقتله وماتوا من جراحتهم كلهم فقاموا أولياء الاول إلى أولياء الاخر فاخرجوا السلاح ليقتتلوا فأتاهم؟ علي عليه السلام على تفيئة ذلك.

فقال تريدون ان تقاتلوا ورسول الله ﷺ حي اني أقضي بينكم قضاء ان رضيتم فهو القضاء والا حجز بعضكم عن بعض حتى تأتوا النبي ﷺ فيكون هو الذي يقضى بينكم فمن عدا بعد ذلك فلا حق له اجمعوا من قبائل الذين حضروا البئر ربع الدية وثلاث الدية ونصف الدية والدية كاملة فللاول الربع لانه هلك من فوقه وللثاني ثلث الدية وللثالث نصف الدية فابوا ان يرضوا.

فاتوا النبي ﷺ وهو عند مقام ابراهيم فقصوا عليه القصة فقال أنا أقضي بينكم واحتبي فقال رجل من القوم ان علياً عليه السلام قضى فينا فقصوا عليه القصة فاجازه رسول الله ﷺ.

٤٨- باب دية العبيد

- ١- ابن أبي شيبه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن حجاج عن حصين الحارثي عن الشعبي عن الحارث عن علي عليه السلام قال: ما جنى العبد في رقبته، ويخير مولاه، إن شاء فداه وإن شاء دفعه.
- ٢- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال: إذا قتل العبد الحر دفع إلى أولياء المقتول، فإن شاءوا قتلوه وإن شاءوا استحيوه.
- ٣- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عبد الكريم عن علي عليه السلام وعبد الله وشرح قالوا: ثمنه وإن خلف دية الحر.
- ٤- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا إسماعيل بن عياش عن إسحاق ابن أبي فروة عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: أتى النبي عليه السلام برجل قتل عبده متعمدا فجلده رسول الله ﷺ مائة جلدة ونفاه سنة ومحاسمهم من المسلمين ولم يقده منه.
- ٥- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا زيد بن الحباب عن حماد بن سلمة عن قتادة عن خلاص عن علي عليه السلام في رجل أمر عبده أن يقتل رجلا قال: إنما هو بمنزلة سوطه أو سيفه.
- ٦- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن عكرمة قال: قال علي عليه السلام: يؤدى من المكاتب بقدر ما أداه.

٧- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا غندر عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير أن علياً عليه السلام ومروان كانا يقولان: يؤدي منه دية الحر بقدر ما أداه، وما رق منه دية العبد.

٨- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن إدريس عن مطرف عن الحارث أن عبداً أتى علياً عليه السلام قد وسمه أهله فأعتقه.

(١) المصنف: ٢٣٣/٩ - ٢٣٦ - ٢٣٩ - ٣٠٤ - ٣٧١ - ٣٩٦ -

كتاب الوصية

١- باب وصية النبي صلى الله عليه وآله

١- ابن ماجه حدثنا سهل بن أبي سهل. ثنا محمد بن فضيل عن
مغيرة، عن أم موسى، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال كان آخر كلام
النبي صلى الله عليه وآله وسلم: الصلاة وما ملكت أيمانكم.

(١) ابن ماجه: ٩٠١/٢.

٢- باب وصية أمير المؤمنين عليه السلام

١- عبدالرزاق حدثنا أبو محمد عبيد بن محمد الكشوري قال أخبرنا

محمد بن يوسف الحذاقي قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن أيوب أنه أخذ هذا الكتاب من عمرو بن دينار، هذا ما أقر به وقضى في ماله علي بن أبي طالب عليه السلام، تصدق بينبع ابتغاء مرضاة الله ليولجني الجنة، ويصرف النار عني، ويصرفني عن النار.

فهو في سبيل الله ووجهه، ينفق في كل نفقة من سبيل الله ووجهه، في الحرب والسلم، والخير وذوي الرحم، والقريب والبعيد، لا يباع، ولا يوهب، ولا يورث، كل مال في ينبع، غير أن رباحا وأبا نيزر وجبيرا إن حدث بي حدث ليس عليهم سبيل، وهم محرون موال يعملون في المال خمس حجج، وفيه نفقاتهم ورزقهم، ورزق أهلهم.

فذلك الذي أقضي فيما كان لي في ينبع جانبه حيا أنا أو ميتا، ومعها ما كان لي بوادي أم القرى من مال ورقيق حيا أنا أو ميتا، ومع ذلك الازينة وأهلها حيا أنا أو ميتا، ومع ذلك رعد وأهلها، غير أن زريقا مثل ما كتبت لابي نيزر و رباح وجبير، وأن ينبع وما في وادي القرى والازينة ورعد ينفق في كل نفقة ابتغاء بذلك وجه الله في سبيله يوم تسود وجوه وتبيض وجوه.

لا يبعن، ولا يوهبن، ولا يورثن إلا إلى الله، هو يتقبلهن وهو يرثهن،

فذلك فضية بيني وبين الله الغد من يوم قدمت مسكن حيا أنا أو ميتا، فهذا ما قضى علي في ماله واجبة بتلة، ثم يقوم على ذلك بنو علي بأمانة وإصلاح، كإصلاحهم أموالهم.

يزرع ويصلح كإصلاحهم أموالهم، ولا يباع من أولاد علي من هذه القرى الأربع ودية واحدة، حتى يسد أرضها غراسها، قائمة عمارتها للمؤمنين أولهم وآخرهم، فمن وليها من الناس فأذكر الله إلا جهد ونصح، وحفظ أمانته.

هذا كتاب علي بن أبي طالب بيده إذ قدم مسكن، وقد أوصيت.. الفقيرين في سبيل الله واجبة بتلة، ومال رسول الله ﷺ على ناحيته ينفق في سبيل الله ووجهه، وذوي الرحم، والفقراء، والمساكين، وابن السبيل، يأكل منه عماله بالمعروف غير المنكر بأمانة وإصلاح، كإصلاحه ماله، يزرع وينصح ويحتد، هذا ما قضى علي بن أبي طالب في هذه الاموال التي كتب في هذه الصحيفة، والله المستعان على كل حال.

أما بعد، فإن ولأندي اللاتي أطوف عليهن التسع عشرة، منهن أمهات أولاد وأولادهن أحياء معهن، ومنهن حبالي، ومنهن من لا ولد لها، فقضيت إن حدث بي حدث في هذا الغزو، أن من كان منهن ليس لها ولد، وليست بحبلى عتيقة لوجه الله.

ليس لاحد عليها سبيل، ومن كان منهن حبلى أو لها ولد، تمسك على ولدها، فهي من حظه، فإن مات ولدها وهي حية فليس لاحد عليها سبيل، هذا ما قضيت في ولأندي التسع عشرة، وشهد عبيد الله بن أبي رافع، وهياج بن أبي هياج، وكتب علي بيده لعشر ليال خلون من جمادى الاولى سنة تسع وثلثين سنة.

٢- الميرد وحدثت من غير وجه أن علياً عليه السلام لما ضرب ثم دخل منزله اعترته غشية ثم أفاق، فدعا الحسن والحسين عليهما السلام، فقال: أوصيكما بتقوى الله و الرغبة في الآخرة، و الزهد في الدنيا، و لا تأسفا على شيء فاتكما منها عملاً خيراً، و كونا للظالم خصماً، و للمظلوم عوناً. ثم دعا محمد فقال:

أما سمعت ما أوصيت به أخويك؟ قال: بلى، قال: فإني أوصيك به و عليك ببر أخويك و توقيرهما و معرفة فضلها، و لا تقطع أمراً دونها ثم أقبل عليهما فقال: أوصيكما به خيراً، فإنه شقيقكما و ابن أبيكما، و أنتما تعلمان أن أياكما كان يحبه، فأحباء فلما قضى علي عليه السلام قال أم العريان:

و كنا قبل مهلكه زمانا نرى نجوى رسول الله فينا
قتلتم خير من ركب المطايا و اكرمهم و من ركب السفينا
ألا أبلغ معاوية بن حرب فلا قرت عيون الشامتينا

٣- الطبري وصي علي عليه السلام: بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصى به على بن أبي طالب أوصى أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.

ثم إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين ثم أوصيك يا حسن وجميع ولدي وأهلي بتقوى الله بكم ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون.

واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا فإني سمعت أبا القاسم عليه السلام يقول إن صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصيام انظروا إلى ذوى أرحامكم فصلوهم يهون الله عليكم الحساب الله الله في الايتام فلا تعنوا

أفواههم ولا يضيعن بحضرتكم والله الله في جيرانكم فإنهم وصية نبيكم ﷺ ما زال يوصي به حتى ظننا أنه سيورثه.

والله الله في القرآن فلا يسبقنكم إلى العمل به غيركم والله الله في الصلاة فإنها عمود دينكم والله الله في بيت ربكم فلا تخلوه ما بقيتم فإنه إن ترك لم يناظر والله الله في الجهاد في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم والله الله في الزكاة فإنها تطفئ غضب الرب والله الله في ذمة نبيكم فلا يظلمن بين أظهركم والله الله في أصحاب نبيكم فان رسول الله أوصى بهم.

والله الله في الفقراء والمساكين فأشركوهم في معاشكم والله الله فيما ملكت أيمانكم الصلاة الصلاة لا تخافن في الله لومة لائم يكفيكم من أرادكم وبغى عليكم وقولوا للناس حسنا كما أمركم الله ولا تتركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولى الأمر شراركم.

ثم تدعون فلا يستجاب لكم وعليكم بالتواصل والتبازل وإياكم والتدابير والتقاطع والتفرق وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب حفظكم الله من أهل بيت وحفظ فيكم نبيكم أستودعكم الله وأقرأ عليكم السلام ورحمة الله.

ثم لم ينطق إلا بلا إله إلا الله حتى قبض عليه السلام وذلك في شهر رمضان سنة أربعين وغسله ابنه الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر وكفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص وكبر عليه الحسن تسع تكبيرات ثم ولى الحسن ستة أشهر.

المنابع:

- (١) المصنف: ٣٧٤/١٠ - ٣٧٥، (٢) الكامل: ٢٤٣/٣،
(٣) تاريخ الطبري: ١٢٧/٥، (٤) مقاتل آل أبي طالب: ٢٤.

٣- باب من يوصى و له مال

١- عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال: دخل علي علي عليه السلام مولى لهم في الموت، فقال: يا علي، ألا أوصي؟ فقال علي: لا، إنما قال الله تبارك وتعالى: إن ترك خيراً وليس لك كثير مال، قال: وكان له سبع مئة درهم.

٢- عبد الرزاق عن الثوري عن هشام بن عروة عن عروة قال دخل علي بن أبي طالب عليه السلام على رجل من بني هاشم يعودده، فقال: أوصي؟ فقال علي: إنما قال الله تبارك وتعالى: إن ترك خيراً وإنما تركت مالا يسيراً، فدعه لولدك، فمنعه أن يوصي.

٣- ابن أبي شيبة حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: ليس لوأرث وصية.

٤- عنه حدثنا حفص عن أشعث عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام في رجل أوصى لرجل فمات الذي أوصى له قبل أن يأتيه، قال: هي لورثة الموصى له.

٥- عنه حدثنا حفص عن سعيد عن قتادة عن خلاص عن علي عليه السلام في رجل أوصى بثلث ماله وقتل خطأ، قال الثلث داخل في ديته.

٦- عنه حدثنا حفص عن أشعث عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: له ثلث ماله.

٧- عنه حدثنا أبو خالد عن هشام عن أبيه أن علياً عليه السلام دخل على رجل من بني هاشم يعودده فأراد أن يوصي فنهاء وقال: إن الله يقول: إن ترك خيراً وإنك لم تدع مالا، فدعه لعيالك.

المنابع:

(١) المصنف: ٦٢/٩ - ٦٣.

(٢) المصنف: ١٤٩/١١ - ١٥٥ - ١٥٧.

٤- باب مقدار الوصية

١- عبد الرزاق قال: أخبرنا الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: لان أوصى بالخمس أحب إلي من أن أوصى بالربع، وأن أوصى بالربع أحب إلي من أن أوصى بالثلث، ومن أوصى بالثلث فلم يترك شيئا.

٢- البيهقي أخبرنا الشيخ أبو الفتح انا الشريحي أخبرنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد انا زهير عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال لان أوصى بالربع أحب إلي من ان أوصى بالثلث فمن أوصى بالثلث فلم يترك -.

٣- أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا اسحاق بن إبراهيم انا أبو خالد الاحمر عن هشام ابن عروة عن ابيه ان عليا عليه السلام دخل على رجل من بني هاشم وهو مريض يعودوه فاراد ان يوصى فنهاه وقال ان الله تبارك وتعالى يقول ان ترك خيرا مالا فدع مالك لورثتك -.

٤- عنه أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو منصور النضروى ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية ثنا هشام فذكره بمعناه لم يقل من بني هاشم وقال فقال له علي عليه السلام ان الله تعالى يقول ان ترك خيرا وانك انما تدع شيئا يسيرا فدعه لعيالك فانه افضل -.

٥- ابن أبي شبيب حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: لأن أوصي بالخمس أحب إلي من أن أوصي بالربع، ولأن أوصي بالربع أحب إلي من أن أوصي بالثلث، ومن أوصى بالثلث لم يترك.

المنابع:

(١) المصنف: ٦٦/٩، (٢) سنن الكبرى: ٢٧٠/٦

(٣) المصنف: ٢٠٢/١٠.

٥- باب ان الدين قبل الوصية

١- عبد الله حدثني أبي ثنا سفيان عن أبي اسحق عن الحرث عن علي عليه السلام قضي محمد ﷺ ان الدين قبل الوصية وأنتم تقرون الوصية قبل الدين وان أعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات.

٢- البيهقي أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان قال: قال الشافعي وقد روى في تبديع الدين قبل الوصية حديث عن النبي ﷺ لا يثبت اهل الحديث مثله قال الشافعي ثنا سفيان عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ قضي بالدين قبل الوصية.

٣- ابن ماجة حدثنا علي بن محمد. ثنا وكيع. ثنا سفيان عن أبي إسحق، عن الحرث، عن علي عليه السلام، قال: قضي رسول الله ﷺ بالدين قبل الوصية. وأنتم تقرءونها من بعد وصية يوصي بها أو دين وإن أعيان بني الام ليتوارثون دون بني العلات.

٤- الترمذي حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام أن النبي ﷺ قضي بالدين قبل الوصية وأنتم تقرون الوصية قبل الدين.

٥- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: شهدت رسول الله ﷺ يقضي بالدين قبل الوصية وأنتم

تقرؤون من بعد وصية يوصى بها أو دين وأن أعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات، الاخوة للاب والام دون الاخوة للام.

المنايع:

- (١) مسند احمد: ٧٩/١، (٣) سنن الكبرى: ٢٦٧/٦،
- (٣) سنن ابن ماجه: ٩٠٦/٢، (٤) الجامع الصحيح: ٤٣٥/٤،
- (٥) المصنف: ٢٤٩/١٠.

٦- باب انه لا وصية للقاتل

١- البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد المهرجاني وأبو زكريا المزكي وأبو عبد الرحمن السلمى وأبو سعيد مسعود بن محمد المهرجاني قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرغ المجازي ثنا بقية ثنا مبشر بن عبيد عن حجاج بن أرطاة عن عاصم بن بهدلة عن زر عن علي عليه السلام قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: ليس لقاتل وصية - وكذلك رواه محمد بن مصفى عن بقية - تفرد به مبشر بن عبيد الحمصى وهو منسوب إلى وضع الحديث وإنما ذكرت هذا الحديث لتعرف روايته وبالله التوفيق -

٢- الهيثمى عن علي عليه السلام قال: سمعت النبي ﷺ يقول ليس لقاتل وصية. رواه الطبراني في الاوسط وفيه بقية وهو مدلس.

المنابع:

(١) سنن الكبرى: ٢٨١/٦، (٢) مجمع الزوائد: ٢١٤/٤.

٧- باب اداء الامانات

١- البيهقي أخبرنا أبو بكر الاردستاني انا أبو نصر العراقي أنبأ سفيان ابن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن جابر عن القاسم بن عبد الرحمن ان علياً عليه السلام وابن مسعود، قالوا ليس على مؤتمن ضمان وروينا عن شريح ليس على المستودع غير المغل ضمان وروى في ذلك حديث مسند باسناد ضعيف -.

(١) سنن الكبرى: ٢٨٩/٦.

كتاب الفرائض

١- باب ميراث ذوى الإرحام

١- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام أنه كان لا يورث الاخوة للاب والام مع هذه الفريضة شيئاً.

٢- عبد الرزاق عن الثوري عن سليمان التيمي عن أبي مجلز قال: كان علي عليه السلام لا يشركهم، وكان عثمان يشركهم.

٣- عنه وبلغنا عن ابن عباس أنه كان يقول: الفرائض لا نعليها عن ستة أسهم، ذكره عطاء عن ابن عباس وبلغنا عن علي عليه السلام أنه أتى في امرأة وأبوين وبنات، فقال للمرأة أرى ثمنك قد صار تسعا.

٤- عبد الرزاق عن الثوري عن الاعمش عن إبراهيم قال: كان علي عليه السلام يشرك الجد إلى ستة مع الاخوة، ويعطي كل صاحب فريضة فريضته، ولا يورث أخا للام مع الجد، ولا أختا للام، ولا يقاسم بالاخ للاب مع الاخ للام والاب والجد، ولا يزيد الجد مع الولد على السدس.

إلا أن يكون معه غيره أخ وأخت، وإذا كانت أخت لاب وأم، وجد، وأخ لاب، أعطى الأخت النصف، وما بقي أعطاه الجد والاخ بينهما نصفين، فإن كثر الاخوة شركه معهم حتى يكون السدس خيراً له من المقاسمة، فإذا

كان السدس خيرا، له أعطاه السدس.

٥- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: لم يكن أحد من أصحاب رسول الله ﷺ يجعل بني الأخ بمنزلة أبيهم إلا علي عليه السلام، ولم يكن أحد من أصحاب محمد ﷺ أفقه أصحابا من عبد الله ابن مسعود.

٦- عبد الرزاق عن رجل عن الشعبي قال: اختلف علي عليه السلام، وابن مسعود، وزيد بن ثابت، وعثمان، وابن عباس في جد، وأم، وأخت لاب وأم، فقال علي: للاخت النصف وللام الثلث، وللجد السدس، وقال ابن مسعود: للاخت النصف وللام السدس، وللجد الثلث.

وقال عثمان: للام الثلث، وللاخت الثلث، وللجد الثلث، وقال زيد: هي على تسعة أسهم، للام الثلث، وما بقي فثلثان للجد، والثلث للاخت. وقال ابن عباس: للام الثلث، وما بقي فللجد، وليس للاخت شئ.

٧- ابن ماجه حدثنا يحيى بن حكيم. ثنا أبو بحر البكراوي. ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الحرث، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قضى رسول الله ﷺ أن أعيان بني الام يتوارثون، دون بني العلات. يرث الرجل أخاه، لاييه وأمه. دون إخوته لاييه.

٨- الترمذي حدثنا بندار، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام أنه قال: إنكم تقرأون هذه الآية: «من بعد وصية توصون بها أو دين» وإن رسول الله ﷺ قضى بالدين قبل الوصية، وأن أعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث أخاه لاييه وأمه دون أخيه لاييه.

٩- عنه حدثنا بندار، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا زكريا ابن أبي

زائدة، عن أبي إسحاق عن الحارث، عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ مثله.
 ١٠- عنه حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان أخبرنا أبو إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: قضى رسول الله ﷺ أن أعيان بنى الام يتوارثون دون بنى العلات.

١١- البيهقي أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو انا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا محمد بن يحيى ثنا حجاج بن منهال عن حماد عن الحجاج عن عمرو بن سعيد عن الحارث الاعور عن علي بن أبي طالب عليه السلام للزوج النصف وللام ثلث ما بقى وللاب سهمان وروى عن علي ابن أبي طالب عليه السلام وابن عباس بخلاف ذلك.

١٢- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب انا يزيد انا الحسن بن عمارة عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي عليه السلام في زوج وأبوين قال: للزوج النصف وللام الثلث وللاب السدس - الحسن بن عمارة متروك وروى من وجه آخر منقطع.

١٣- عنه أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمر وثنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا أبو كامل ثنا أبو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن عمر و عبد الله في امرأة وأبوين للام ثلث ما بقى قال وقال علي بن أبي طالب عليه السلام لها الثلث من جميع المال -.

١٤- عنه أخبرنا أبو علي الروذباري انا عبد الله بن عمر بن احمد بن شوذب المقرئ بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال قضى رسول الله ﷺ ان الدين قبل الوصية وانتم تقرؤونها من بعد وصية يوصى بها أو دين وان

اعيان بنى الام يتوارثون دون بنى العلات يرث الرجل اخاه لانيه وامه.

١٥- عنه أخبرنا أبو بكر احمد بن الحسن القاضي انا أبو جعفر محمد

ابن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم بن أبي غرزة انا قبيصة ثنا سلمان
الثوري عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال قضى رسول الله
ﷺ بالدين قبل الوصية وانتم تقرأون من بعد وصية يوصي بها أو دين
وان اعيان بنى الام يتوارثون دون بنى العلات الاخوة الاخوات للاب والام
دون الاخوة والاخوات للاب -.

١٦- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب

ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد بن هارون انا حماد ابن سلمة عن اوس بن
ثابت عن حكيم بن عقال قال اتى شريح في امرأة تركت ابني عمها احدهما
زوجها والآخر اخوها لامها فاعطى الزوج النصف واعطى الاخ من الام ما
بقى.

فبلغ ذلك علياً عليه السلام فارسل إليه فقال ادعوا إلى العبد الابطر فدعى

شريح فقال ما قضيت قال اعطيت الزوج النصف والاخ من الام ما بقى فقال
علي عليه السلام أبكتاب الله ام بسنة من رسول الله ﷺ فقال بل بكتاب الله فقال
ابن؟ قال شريح واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله.

فقال علي عليه السلام هل قال للزوج النصف ولهذا ما بقى ثم اعطى علي عليه السلام

الزوج النصف والاخ من الام السدس ثم ما بقى قسمه بينهما و رواه ايضا
شعبة عن اوس الانصاري -.

١٧- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا

أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب انا يزيد بن هارون انا
سفيان عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال اتى علي عليه السلام بابني عم

أحدهما أخ لام فقيل له إن عبد الله كان يعطى الأخ للام المال كله قال يرحمه الله إن كان لفقها ولو كنت أنا لا عطيت الأخ من الام السدس ثم لقسمت ما بقى بينهما.

١٨- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا يحيى أنا يزيد أنا محمد بن سالم عن الشعبي امرأة تركت ابن عمها أحدهما زوجها والآخر أخوها لامها في قول علي عليه السلام وزيد للزوج النصف وللأخ من الام السدس وهما شريكان فيما بقى وفي قول عبد الله للزوج النصف وللأخ من الام ما بقى - قال يزيد بقول علي عليه السلام وزيد يؤخذ -.

١٩- الحاكم أبو عبد الله حدثنا عبد الله بن إسحاق الخراساني العدل ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا أبو داود الحفري ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال قضى رسول الله ﷺ بالدين قبل الوصية وأنتم تقرأونها «من بعد وصية يوصى بها أو دين».

وإن أعيان بنى الام يتوارثون دون بنى العلات والأخوة من الام والأخوة من الأب والام أقرب من الأخوة من الأب. هذا حديث رواه الناس عن أبي إسحاق والحارث ابن عبد الله على الطريق لذلك لم يخرجهم الشيخان وقد صحت هذه الفتوى عن زيد بن ثابت.

٢٠- الهيثمي عن علي عليه السلام أنه أتى في فريضة ابني عم أحدهما أخ لام فقالوا أعطاه ابن مسعود المال كله فقال يرحم الله ابن مسعود إن كان لفقها لكنى أعطيه سهم الأخ للام ثم أقسم المال بينهما. رواه الطبراني.

٢١- عنه عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ قال يرث الرجل أخاه لآبيه وأمه دون إخوته لآبيه. رواه أبو يعلى ولا أعرف معناه.

٢٢- ابن أبي شيبه حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن الشعبي

عن علي عليه السلام في امرأة وأبوين قال: الربع، وثالث ما بقي.

٢٣- عنه حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن الشعبي عن علي عليه السلام في امرأة وأبوين: للمرأة الربع، وللام ثلث ما بقي، وما بقي فللاب.

٢٤- عنه حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال كان علي عليه السلام وزيد يقولان في بني عم أحدهم أخ لام يعطيانه السدس، وما بقي بينه وبين بني عمه، وكان عبد الله يعطيه المال كله.

٢٥- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: أتى في بني عم أحدهم أخ لام، وكان ابن عباس أعطاه المال كله، فقال علي عليه السلام: يرحم الله أبا عبد الرحمن، إنه كان لفقيها، لو كنت لا عطيه السدس، وكان شريكهم.

٢٦- عنه حدثنا ابن فضيل عن بسام عن فضيل عن إبراهيم في امرأة تركت بني عمها، أحدهم أخوها لامها قال: ف قضى فيها عمر وعلي عليه السلام وزيد أن لاخيها من أمها السدس وهو شريكهم بعد في المال، وقضى فيها عبد الله أن المال له دون بني عمه - قال أبو بكر: فهي في قول عمر وعلي عليه السلام وزيد من ستة أسهم، وهي في قول عبد الله وشرج من سهم واحد وهو جميع المال.

٢٧- عنه حدثنا وكيع عن شعبة عن أوس عن حكيم بن عقال قال: أتى علي عليه السلام في ابني عم أحدهما زوج والآخر أخ لام فقال لشرج: قل فيها، فقال شريج: للزوج النصف، وما بقي فللأخ، فقال له علي عليه السلام: رأى، قال: كذلك رأيت، فأعطى علي الزوج النصف.

٢٨- عنه حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن إبراهيم قال: كان عبد الله وعمر يشركان، قال: وكان علي عليه السلام لا يشرك - قال أبو بكر: وهذه من

سنة أسهم للزوج النصف ثلاثة أسهم، وللام السدس، وللأخوة من الام الثلث، وهم سهمان.

٢٩- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي بن أبي طالب أنه كان لا يشرك.

٣٠- عنه حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي بن أبي طالب أنه كان لا يشرك.

٣١- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن سليمان العبسي عن رجل عن علي بن أبي طالب أنه كان يقول في العمة والخالة يقول عمر: للعمة الثلثان وللخاله الثلث.

٣٢- عنه حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن منصور قال: بلغني عن علي بن أبي طالب أنه كان يرد علي كل ذي سهم إلا الزوج والمرأة.

٣٣- عنه حدثنا وكيع قال ثنا شريك عن جابر عن أبي جعفر أن علياً بن أبي طالب كان يرد على ذوي السهام من ذوي الارحام.

٣٤- عنه حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن رجل لم يسمه قال: ما رأيت رجلاً كان أحسب من علي بن أبي طالب سئل عن ابنتين وأبوين وامرأة فقال: صار ثمنها تسعا - قال أبو بكر: فهذه من سبعة وعشرين سهماً: للابنتين ستة عشر وللأبوين ثمانية وللمرأة ثلاثة.

٣٥- عنه حدثنا وكيع عن علي بن أبي طالب بن صالح عن منصور عن إبراهيم قال: كان علي لا يزيد الجد مع الولد على السدس.

٣٦- عنه حدثنا وكيع قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي بن أبي طالب أنه كان يقاسم بالجد الأخوة إلى السدس.

٣٧- عنه حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن أبي خالد عن الشعبي عن

علي عليه السلام أنه أتى في ستة إخوة وجد، فأعطي الجد السدس.

٣٨- عنه حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن فراس عن الشعبي قال: كتب ابن عباس إلى علي عليه السلام يسأله عن ستة إخوة وجد، فكتب إليه: اجعله كأحدهم وإمح كتابي.

٣٩- عنه حدثنا حفص عن الاعمش عن إبراهيم أن علياً عليه السلام كان يقاسم الجد مع الاخوة ما بينه وبين السدس.

٤٠- عنه حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن الاعمش عن إبراهيم قال: كان علي عليه السلام وعبد الله لا يورثان الاخوة من الام مع الجد شيئاً - قال أبو بكر: فهذه من سهم واحد لان المال كله للجد.

٤١- عنه حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن سالم عن الشعبي في أخت لاب وأم وأخ وأخت لاب وجد في قول علي عليه السلام: للاخت من الاب والام النصف، وما بقي فبين الجد والاخت والاخ من الاب على الاخماس: للجد خمس، وللأخت خمس.

٤٢- عنه حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبيد الله ابن عمرو الخارفي أن رجلاً سأل علياً عليه السلام عن فريضة فقال: هات إن لم يكن فيها جد.

٤٣- عنه حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أيوب عن سعيد بن جبير عن رجل من مراد قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: من أحب أن يتقحم جرائم جهنم فليقض بين الجد والاخوة.

٤٤- عنه حدثنا ابن علية عن أيوب عن سعيد قال: حدثني رجل من مراد عن علي عليه السلام قال: من أحب أن يتقحم في جرائم جهنم فليقض بين الاخوة والجد.

٤٥- عنه حدثنا حفص عن غياث عن أشعث عن الشعبي عن علي بن أبي طالب وزيد قالوا في الجدات: السهم لذوي القربى منهن.

٤٦- عنه حدثنا يزيد عن محمد بن سالم عن الشعبي عن علي بن أبي طالب وزيد أنها لم يكونا يجعلان للجدّة مع ابنها ميراثاً.

٤٧- عنه حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي بن أبي طالب قال: قضى رسول الله ﷺ بالدين قبل الوصية، وأنتم تقرؤون من بعد وصية يوصي بها أو دين وأن أعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات، الاخوة من الاب والام دون الاخوة من الاب.

المنابع:

(١) المصنف: ٢٥١/١ - ٢٥٨ - ٢٦٩، (٢) سنن ابن ماجه: ٩١٥/٢،

(٣) الجامع الصحيح: ٤١٦/٤،

(٤) سنن الكبرى: ٢٣٢ - ٢٢٨/٦ - ٢٣٩ - ٢٤٠،

(٥) المستدرک: ٣٣٦/٤، (٦) مجمع الزوائد: ٢٢٨/٤ - ٢٢٩،

(٧) المصنف: ٢٣٨/١١ - ٢٥٠ - ٢٥٨ - ٢٦١ - ٢٧٥ - ٢٩٢

٢٨٨ - ٢٩٤ - ٣٠٠ - ٣١٠ - ٣١٣ - ٣١٩ - ٣٢٩ - ٣٣٥ - ٤٠٣.

٢- باب ميراث الجد و الجدة

١- عبد الرزاق عن معمر قال: أخبرني أيوب عن سعيد بن جبير عن رجل من مراد، قال سمعت علياً عليه السلام يقول: من سره أن يتقحم جرائم جهنم فليقض بين الجد والاخوة.

٢- عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني عطاء أن علياً عليه السلام كان يجعل الجد أباً، فأنكر قول عطاء ذلك عن علي عليه السلام بعض أهل العراق.

قال الشعبي: فكان زيد يجعله أخاً حتى يبلغ ثلاثة هو ثالثهم، فإن زادوا على ذلك أعطاه الثلث، وكان علي عليه السلام يجعله أخاً ما بينه وبين ستة هو سادسهم، يعطيه السدس، فإن زادوا على ستة أعطاه السدس، وصار ما بقي بينهم.

٣- عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن قتادة قال: دعا عمر بن الخطاب علي بن أبي طالب، وزيد بن ثابت، وعبد الله ابن عباس، فسأهم عن الجد، فقال علي عليه السلام: له الثلث على كل حال، وقال زيد:

له الثلث مع الاخوة، وله السدس من جميع الفريضة، ويقاسم ما كانت المقاسمة خيراً له، وقال ابن عباس: هو أب، فليس للاخوة معه ميراث، وقد قال الله تعالى: ملة أبيكم إبراهيم وبيننا وبينه آباء، قال: فأخذ عمر بقول زيد.

٤- عبد الرزاق عن الثوري عن الاعمش عن إبراهيم قال: كان علي عليه السلام يشرك الجد إلى ستة مع الاخوة، ويعطي كل صاحب فريضة فريضته، ولا يورث أخا للام مع الجد، ولا أختا للام، ولا يقاسم بالاخ للاب مع الاخ للام والاب والجد، ولا يزيد الجد مع الولد على السدس، إلا أن يكون معه غيره أخ وأخت، وإذا كانت أخت لاب وأم، وجد، وأخ لاب، أعطى الأخت النصف، وما بقي أعطاه الجد والاخ بينهما نصفين، فإن كثر الاخوة شركه معهم حتى يكون السدس خيرا له من المقاسمة، فإذا كان السدس خيرا، له أعطاه السدس.

٥- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: لم يكن أحد من أصحاب رسول الله ﷺ يجعل بني الاخ بمنزلة أبيهم إلا علي عليه السلام، ولم يكن أحد من أصحاب محمد ﷺ أفقه أصحابا من عبد الله بن مسعود.

٦- عبد الرزاق عن رجل عن الشعبي قال: اختلف علي عليه السلام، وابن مسعود، وزيد بن ثابت، وعثمان، وابن عباس في جد، وأم، وأخت لاب وأم، فقال علي: للاخت النصف وللأم الثلث، وللجد السدس، وقال ابن مسعود: للاخت النصف وللأم السدس، وللجد الثلث. وقال عثمان: للام الثلث، وللأخت الثلث، وللجد الثلث.

٧- عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث وأبي سهل عن الشعبي قال: كان علي عليه السلام وزيد بن ثابت لا يورثان الجدة مع ابنها. ويورثان القربى من الجدات من قبل الاب او من قبل الام.

٨- البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد بن هارون انا سعيد بن أبي عروبة

عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن زيد بن ثابت لم يكن يجعل للجدة مع ابنها ميراثا قال وثنا يزيد قال أنا محمد بن سالم عن الشعبي أن علياً عليه السلام وزيدا كانا لا يجعلان للجدة مع ابنها ميراثا -.

٩- عنه أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن مغيرة عن فضيل ابن عمر و عن ابراهيم أن علياً عليه السلام وزيدا كانا لا يورثان الجدة مع ابنها.

١٠- عنه أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى ابن يحيى أنا هشيم عن ابن أبي ليلى عن الشعبي أن زيد بن ثابت وعلياً عليه السلام كانا يورثان جدات ثنتين من قبل الأب و واحدة من قبل الام.

١١- عنه أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمر وأنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن ابن أبي ليلى عن الشعبي أن علياً عليه السلام وزيدا كانا يورثان القربى من الجدات قال وحدثنا يحيى أنا أبو معاوية عن اشعث عن الشعبي قال كان علي عليه السلام و زيد يورثان من الجدات الاقرب فالاقرب -.

١٢- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون أنا محمد بن سالم عن الشعبي قال كان علي عليه السلام و زيد يطعمان الجدة أو الثنتين أو الثلاث السدس لا ينقصن منه ولا يزدن عليه إذا كانت قرابتهن إلى الميت سواء فإن كانت احداهن اقرب فالسدس لها دونهن وكان عبد الله يشرك بين اقربهن وباعدهن في السدس ان كن بمكان شتى ولا يحجب لجدات من السدس الا الام -.

١٣- عنه أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمر وأنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا حسين بن الاسود ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك عن

الاعمش عن ابراهيم قال كان علي عليه السلام وزيد يورثان القربى من الجدات السدس وان يكن سواء فهو بينهما.

وكان عبد الله يقول لا يحجب الجدات الا الام ويورثهن وان كن بعضهن اقرب من بعض الا ان تكون احدهن ام الاخرى فيورث الابنة ورواه أبو عمر والشيباني عن عبد الله بن مسعود بمعناه وروى عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام وزيد بمعناه -.

١٤- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب انا يزيد بن هارون عن سفیان الثوري عن ايوب السخيتاني عن سعيد بن جبير عن رجل من مراد انه سمع علياً عليه السلام يقول من سره ان يتقحم جرائم جهنم فليقض بين الجد والاخوة.

١٥- عنه أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو انا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى انا حفص بن غياث عن ليث عن أبي عمرو العبدى عن علي عليه السلام قال الدية لمن احرز الميراث والجدأب.

١٦- عنه أخبرنا أبو سعيد انا أبو عبد الله ثنا محمد بن نصر ثنا اسحاق بن ابراهيم من كتابه انا عبد الرزاق انا ابن جريج أخبرني عطاء ان علياً عليه السلام كان يجعل الجد أبا فانكر قول عطاء ذلك عن علي عليه السلام بعض اهل العراق الصحيح عن علي عليه السلام انه كان يشرك بين الجد والاخوة و لعله جعله أبا في حكم آخر والله اعلم.

المنابع:

(١) المصنف: ٢٦٢/١٠ - ٢٦٦.

(٢) سنن الكبرى: ٢٢٥/٦ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٩

٣- باب من لا يحجب

- ١- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي سهل عن الشعبي أن علياً عليه السلام وزيدا قالاً: لا يحجبون ولا يرثون.
- ٢- عبد الرزاق عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن علي عليه السلام قال: لا يحجب من لا يرث.

(١) المصنف: ٤٧٩/١٠ - ٤٨١.

٤- باب ميراث ابنة و مولى

- ١- ابن أبي شيبه حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن الحكم عن شمس الكندي قالت قاضيت إلى علي عليه السلام في أبي مات ولم يترك غيري ومولاه، فأعطاني النصف ومولاه النصف.
- ٢- عنه حدثنا ابن إدريس عن الشيباني عن الحكم عن شمس عن علي عليه السلام بمثله.
- ٣- عنه حدثنا علي بن مسهر عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن أبي الكنود عن علي عليه السلام أنه قضى في ابنة ومولى، أعطى البنت النصف، والمولى النصف.

(١) المصنف: ٢٦٨/١١ - ٢٧٣.

٥- باب ميراث ذوى السهام

١- عبد الرزاق عن الثوري عن محمد بن سالم عن الشعبي، وقاله منصور، قالوا: كان علي عليه السلام يرد على كل ذي سهم بقدر سهمه، إلا الزوج والمرأة، وكان عبد الله لا يرد على أخت لام مع أم، ولا على بنت ابن مع بنت لصلب، ولا على أخت لاب مع أخت لاب وأم، ولا على جدة، ولا على امرأة، ولا على زوج.

٢- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: ذكر لعلي في رجل ترك بني عمه، أحدهم أخوه لأمه، أن ابن مسعود جعل المال له كله، فقال: رحم الله عبد الله إن كان لفقيرًا، لو كنت أنا لجعلت له سهمه ثم شركت بينهم.

٦- باب ميراث المجوس

١- عبد الرزاق قال: أخبرنا الثوري عن محمد بن سالم عن الشعبي، أن علي بن أبي طالب عليه السلام وابن مسعود قالا في المجوسي: يرث من مكانين.
 ٢- عبد الرزاق عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق - أو غيره - أن علياً عليه السلام كان يورث المجوسي من مكانين، يعني إذا تزوج أخته أو أمه.

٣- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي سهل عن الشعبي أن علياً عليه السلام وابن مسعود كانا يورثان المجوس من مكانين.

٤- البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب عليه السلام أنا يزيد بن هارون أنا الحسن بن عماره عن الحكم عن يحيى بن الجزار أن علياً عليه السلام كان يورث المجوس من الوجهين جميعاً إذا كانت أمه امرأته أو أخته أو ابنته - الحسن بن عماره متروك.

٥- عنه أخبرنا محمد بن إبراهيم الأرستاني أنا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبيد الله بن الوليد ثنا سفيان عن رجل عن الشعبي عن علي عليه السلام وابن مسعود أنها قالا في المجوس يورث من مكانين قال سفيان بلغني عن إبراهيم أنه كان يورث المجوس من مكانين.

المنابع:

(١) المصنف: ٣١/٦ - ٣٣ و ٢٩٩/١٠، (٢) سنن الكبرى: ٢٦٠/٦.

٧- باب ميراث المرتد

١- عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن الاعمش عن أبي عمرو الشيباني قال: أتى علي عليه السلام بشيخ كان نصرانيا، ثم أسلم، ثم ارتد عن الاسلام، فقال له علي: لعلك إنما ارتددت لان تصيب ميراثا، ثم ترجع إلى الاسلام؟ قال: لا، قال: فلعلك خطبت امرأة.

فأبوا أن ينكحوكها فأردت أن تزوجها ثم ترجع إلى الاسلام؟ قال: لا، قال: فارجع إلى الاسلام، قال: أما حتى ألقى المسيح فلا، فأمر به علي فضربت عنقه، ودفع ميراثه إلى ولده المسلمين.

٢- عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن حدثه عن الحكم بن عتيبة، أن المستورد العجلي ارتد عن الاسلام، فاستتابه علي عليه السلام فأبى أن يتوب، فقتله، وقسم ماله من ورثته، وأمر امرأته أن تعتد أربعة أشهر وعشرا.

٣- عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن رجل عن الحكم بن عتيبة أن ابن مسعود قضى في ميراث المرتد بمثل قول علي عليه السلام. وقال مثله ابن جريج عن ابن مسعود.

٤- عبد الرزاق قال: أخبرنا عبد الله بن كثير عن شعبة عن الحكم أن علياً عليه السلام قال: ميراث المرتد لولده.

٥- معمر عن الاعمش عن أبي عمرو الشيباني قال: أتى علي عليه السلام

بشيخ كان نصرانيا فأسلم، ثم ارتد عن الاسلام، فقال له علي: لعلك إنما ارتدت لان تصيب ميراثا، ثم ترجع إلى الاسلام؟ قال: لا، قال: فارجع إلى الاسلام، قال: أما حتى ألقى المسيح فلا، فأمر به علي فضربت عنقه، ودفع ميراثه إلى ولده المسلمين.

٦- عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر وابن جريج: قالوا: بلغنا أن ابن مسعود قال في ميراث المرتد مثل قول علي عليه السلام.

٧- عبد الرزاق قال: أخبرنا عبد الله بن سعيد عن الحجاج عن الحكم أن علياً عليه السلام قال: ميراث المرتد لولده.

٨- البيهقي أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى عن سفيان ثنا سليمان عن أبي عمرو الشيباني أن علياً عليه السلام أتى بالمستورد العجلي فقتله وجعل ميراثه لاهله من المسلمين فاعطاه النصارى بحيفته ثلاثين ألفاً فابى أن يبيعهم إياه وأحرقه.

٩- عنه أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الاصبهاني أنا أبو عمر وابن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي عمر والشيباني عن علي عليه السلام أنه أتى بمستورد العجلي وقد ارتد فعرض عليه الاسلام فأبى قال فقتله وجعل ميراثه بين ورثته من المسلمين.

١٠- ابن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن علي عليه السلام أنه أتى بمستورد العجلي وقد ارتد، فعرض عليه السلام فأبى فقتله وجعل ميراثه بين ورثته من المسلمين.

١١- حدثنا يزيد بن هارون عن حجاج عن الحكم عن علي عليه السلام في

ميراث المرتد لورثته من المسلمين.

المنايع:

(١) المصنف: ١٠٤/٦ - ١٠٦ و ٣٣٩/١٠.

(٢) سنن الكبرى: ٢٥٢/٦، (٣) المصنف: ٣٥٥/١١.

٨- باب ميراث الدية

١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع عبدالله بن محمد بن علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: قال علي عليه السلام: قد ظلم الإخوة من الأم من لم يجعل لهم من الدية ميراثاً.

٢- ابن أبي شيبه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن ليث عن أبي عمرو العبدى عن علي عليه السلام قال: تقسم الدية لمن أحرز الميراث.

٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عبدالله بن محمد بن علي قال: قال علي عليه السلام: قد ظلم من لم يورث الإخوة من الأم من الدية.

٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا سعيد عن مطر عن عطاء عن عبيد بن عمير أن عمرو علياً عليه السلام قالاً: من قتله قصاص فلا دية له.

المنابع:

(١) المصنف: ٣٩٩/٩، (٢) المصنف: ٣١٤/٩ - ٣١٦.

٩- باب ميراث الغرقى

١- عبد الرزاق عن معمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن الشعبي أن عمر و علياً عليه السلام قضيا في القوم يموتون جميعا، لا يدرى أيهم يموت قبل، أن بعضهم يرث بعضا.

٢- عبد الرزاق عن الثوري عن حريش عن أبيه عن علي عليه السلام أن أخوين قتلا بصفين، أو رجل وابنه، فورث أحدهما من الآخر.

٣- عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن أبي ليلى أن عمر وعلياً عليه السلام قالوا في قوم غرقوا جميعا لا يدرى أيهم مات قبل، كأنهم كانوا إخوة ثلاثة ماتوا جميعا، لكل رجل منهم ألف درهم وأمهم حية:

يرث هذا أمه وأخوه، ويرث هذا أمه وأخوه، فيكون للام من كل رجل منهم سدس ما ترك، وللأخوة ما بقي، كلهم كذلك، ثم تعود الام فترث سوى السدس الذي ورثت أول مرة من كل رجل مما ورث من أخيه الثلث.

٤- ابن أبي شيبه حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن الشعبي عن الحارث عن علي عليه السلام أن أهل بيت غرقوا في سفينة، فورث: على بعضهم من بعض.

٥- حدثنا حفص عن اشعث عن جهم عن إبراهيم أن علياً عليه السلام ورث ثلاثة غرقوا في سفينة بعضهم من بعض وأمهم حية، فورث أمهم

السدس من صلب كل واحد منهم، ثم ورثها الثلث مما ورث كل واحد من صاحبه، و جعل ما بقي للعصبة.

المنايع:

(١) المصنف: ٢٩٤/١٠ - ٢٩٥.

(٢) المصنف: ٣٤٣/١١ - ٣٤٦.

١٠- باب ميراث المملوك.

١- ابن أبي شيبه حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن الشعبي وعن الاعمش عن إبراهيم أن علياً عليه السلام كان يقول في المملوكين وأهل الكتاب: لا يحبون ولا يرثون.

٢- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن علي عليه السلام قال: المملوكون لا يرثون ولا يحبون.

٣- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق أن رجلاً سأل علياً عليه السلام عن امرأة ماتت أختها وأمها مملوكة، فقال علي: هل يحيط السدس برقيبتها؟ فقال: لا، فقال: دعنا منها سائر اليوم.

٤- عنه حدثنا حسين بن علي عن معمر عن زائدة عن إبراهيم عن علي عليه السلام وزيد في المملوكين والمشركين قالوا: لا يحبون ولا يرثون.

المنايع:

(١) المصنف: ٢٧٠/١١، ٢٧١.

١١- باب ميراث الخنثى

١- عبد الرزاق قال: أخبرنا الثوري عن مغيرة عن الشعبي عن علي عليه السلام أنه ورث خنثى ذكرنا من حيث يبول.

٢- البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد بن هارون أنا قيس بن الربيع عن عبد الله بن جسر قال سمعت ابن معقل وأشياخهم يذكرون أن علياً عليه السلام سئل عن المولود لا يدرى أرجل أم امرأة فقال علي عليه السلام يورث من حيث يبول.

٣- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد أنا حماد بن سلمة عن عبد الجليل عن رجل من بكر بن وائل قال شهدت علياً عليه السلام سئل عن الخنثى فسأل القوم فلم يدرؤا فقال علي عليه السلام إن بال من مجرى الذكر فهو غلام وإن بال من مجرى الفرج فهو جارية -

٤- ابن أبي شيبه حدثنا هشيم عن مغيرة عن سهاك عن الشعبي عن علي عليه السلام في الخنثى قال: يورث من قبل مباله.

المنابع:

(١) المصنف: ٣٠٨/١٠، (٢) سنن الكبرى: ٢٦١/٦،

(٣) المصنف: ٣٤٩/١١.

١٢- باب ميراث القاتل

١- ابن أبي شيبه حدثنا وكيع قال ثنا علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن علي بن أبي حمزة في رجل قتل أمه فقال: إن كان خطأ ورث، وإن كان عمدا لم يرث، قال وكيع، لا يرث قاتل عمد ولا خطأ من الدية ولا من المال.

(١) المصنف: ٣٦٢/١١.

١٣- باب ميراث المرجوم

- ١- ابن أبي شيبه حدثنا أبو بكر قال نا ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن قتادة عن علي عليه السلام قال: إذا رجم فلها الميراث.
- ٢- عنه حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم. قال: إذا تزوج الرجل المرأة ثم فجرت أقيم عليها الحد وإن ماتت تحت السياط ورثها.
- ٢- عنه حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن آدم عن زهير عن جابر عن عامر في رجل أقام أربعة شهداء على امرأته أنها زنت قال: ترجم ويرثها.

١٤- باب ميراث من قتل بالمعركة

١- البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون ثنا شيخ من أهل البصرة عن عمارة بن حزن عن أبيه أن علياً عليه السلام ورث قتلى الجمل فورث ورثتهم الأحياء.

٢- عنه قال وأنا يزيد أنا نصر بن طريف الباهلي عن يحيى ابن سعيدان قتلى الجمل والحرة ورث ورثتهم الأحياء -.

٣- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن حزن بن بشير الخثعمي عن أبيه أن علياً عليه السلام ورث رجلاً وابنه أو أخوين أصيبا بصفين لا يدري أيهما قبل الآخر فورث بعضهم من بعض كذا قال ونحن إنما نأخذ بالرواية الأولى.

٤- عنه أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن غير واحد من علمائهم أنه لم يتوارث من قتل يوم الجمل و يوم صفين و يوم الحرة ثم كان يوم قديد فلم يتوارث أحد من قتل منهم من صاحبه شيئاً إلا من علم أنه قتل قبل صاحبه قال مالك وذلك الأمر الذي لا اختلاف فيه عندنا ولا شك.

١٥- باب الميراث بالولاء

١- البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون أنا محمد عن الشعبي قال كان عبد الله لا يورث موالى مع ذى رحم شيئاً وكان علي عليه السلام وزيد يقولان إذا كان ذو رحم ذو سهم فله سهمه وما بقى فللموالى هم كلاله -.

٢- عنه أخبرنا أبو العباس ثنا يحيى أنا يزيد أنا سفيان بن سعيد عن سلمة بن كهيل قال رأيت المرأة التى ورثها علي عليه السلام فاعطى الابنة النصف والموالى النصف - الرواية في هذا عن علي عليه السلام مختلفة فروى عنه هكذا -.

٣- عنه أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج ثنا أبو عوانة عن منصور عن حيان بياع الانماط قال كنت جالسا مع سويد بن غفلة قال يعقوب وحدثني يحيى ابن عيسى عن ابن - المبارك عن سفيان عن حيان الجعفي قال كنت جالسا مع سويد بن غفلة فاتى في ابنة وامرأة ومولى فقال كان علي عليه السلام يعطى الابنة النصف والمرأة الثمن ويرد ما بقى على الابنة.

٤- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن يعقوب العدل أنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد أنا سفيان الثوري وشعبة عن منصور عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم قال كان عمر و عبد الله يورثان الارحام دون المولى فقلت افكان علي عليه السلام يفعل فقال كان علي عليه السلام اشدهم في ذلك -.

٥- الهيثمي عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي ﷺ قال الولاء لمن أعتق. رواه الطبراني في الأوسط.

٦- ابن أبي شيبة حدثنا يحيى بن أزهر قال ثنا مندل عن الاعمش عن إبراهيم قال: قال علي عليه السلام: في امرأة تعتق الرجل: الولاء لولدها وولد ولدها ما بقي منهم ذكر فإن انقرضوا رجع إلى عصبته.

٧- عنه حدثنا معتمر عن حجاج عن الشعبي عن الحارث عن علي عليه السلام قال: يرجع الولاء إلى موالى الاب إذا أعتق، وحدث أن عمر وعثمان قضيا به وأن شريحا لم يقض به ثم قضى به.

٨- عنه حدثنا ابن إدريس عن الشيباني عن الشعبي عن شريح أنه قضى فيه كما يقضى في المال، قال: وكان علي عليه السلام وزيد يجعلانه للكبر.

٩- عنه حدثنا وكيع قال ثنا مسعر وسفيان عن عمران بن مسلم بن رياح الثقفي عن عبد الله بن معقل عن علي عليه السلام قال: الولاء شعبة من الرق، فمن أحرز الميراث أحرز الولاء.

١٠- عنه حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: قال علي عليه السلام: الولاء بمنزلة الحلف، لا يباع ولا يوهب، أقروه حيث جعله الله تعالى.

المنابع:

(١) سنن الكبرى: ٢٤٠/٦ - ٢٤١، (٢) مجمع الزوائد: ٢٣١/٤.

(٣) المصنف: ٢٩٣/١١ - ٢٩٨ - ٤٠٤ - ٤١٨.

١٦- باب ميراث الجدّ و الإخوة و الاخوات

١- البيهقي أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله ثنا محمد بن نصر ثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيد بن نضلة ان علي بن أبي طالب عليه السلام كان يعطى الجد الثالث ثم تحول إلى السدس وان عبد الله كان يعطيه السدس ثم تحول إلى الثالث -

٢- عنه أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى أنا وكيع عن سفيان عن فراس عن الشعبي قال كتب ابن عباس إلى علي عليه السلام يسأله عن سنة اخوة وجد فكتب إليه اجعله كاحدهم واهم كتابي.

٣- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون أنا قيس بن الربيع عن أبي اسحاق الشيباني عن الشعبي قال كتب ابن عباس إلى علي عليه السلام من البصرة في ستة اخوة وجد فكتب إليه علي عليه السلام ان اعطه سبع المال -

٤- عنه أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عمرو ابن مرة قال سمعت عبد الله بن سلمة يحدث عن علي بن أبي طالب عليه السلام انه كان يجعل الجد اخا حتى يكون سادسا -

٥- عنه أخبرنا أحمد بن علي الاصبهاني الحافظ أنا ابراهيم بن عبد

الله الاصهباني ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن الحارث القطان ثنا الحسن بن عيسى انا ابن المبارك انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم ان علياً عليه السلام كان يشرك الجد مع الاخوة إلى ستة هو سادسهم فإذا كثروا اعطاه السدس ويعطى كل صاحب فريضة فريضته ولا يورث اخا لام ولا اختا لام مع الجد ولا يقاسم باخ لاب اخا لاب وام ولا يزيد الجد مع الولد على السدس الا ان لا يكون غيره وإذا كانت اخت لاب وام واخ لاب وجد اعطى الاخت النصف.

وجعل النصف بين الجد والاخ وإذا كانت اخت لاب وام واخ واخت لاب وجد جعلها من عشرة للاخت من الاب والام النصف خمسة اسهم وللجد سهمان وللأخ للاب سهمان وللأخت للاب سهم.

٦- عنه أخبرنا احمد بن علي انا ابراهيم بن عبد الله انا اسمعيل بن ابراهيم ثنا الحسن بن عيسى انا جرير عن المغيرة عن اصحاب ابراهيم والشعبي وعن ابراهيم والشعبي في ابنة واخت وجد في قول علي عليه السلام للابنة النصف وللجد السدس وللأخت ما بقى وكذا قال في ابنة واختين وجد وفي ابنة واخوات وجد.

١٧- باب ميراث الاخوة من الأم والإخوة من الأب والام

- ١- البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب انا يزيد بن هارون انا سفيان الثوري عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام انه جعل للاخوة من الام الثلث ولم يشرك الاخوة من الأب والام معهم وقال هم عصبة ولم يفضل لهم شيء
- ٢- عنه باسناده قال انا سفيان عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال سئل علي عليه السلام عن الاخوة من الام فقال أرايت لو كانوا مائة اكنتم تزيدون على الثلث شيئا قالوا لا قال فاني لا انقصهم منه شيئا
- ٣- عنه أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو انا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا عمرو بن زرارة انا يحيى بن زكريا اخبرني اسرائيل عن جابر عن عامر ان عليا عليه السلام وابا موسى كانا لا يشركان ورواه ايضا أبو مجلز عن علي عليه السلام مرسلًا وحكيم بن جابر عن علي عليه السلام موصولًا فهو عن علي عليه السلام مشهور.

(١) سنن الكبرى: ٢٥٧/٦.

١٨- باب ميراث ولد الملاعنة

١- البيهقي أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا أبو الأزهر ثنا يحيى بن أبي بكير حدثني إبراهيم بن طهمان ثنا سهاك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء قوم إلى علي عليه السلام فاختصموا في ولد المتلاعنين فجاء ولد أبيه يطلبون ميراثه قال فجعل ميراثه لأمه وجعلها عصبه.

٢- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون عن محمد بن سالم عن الشعبي عن علي عليه السلام و عبد الله قالوا عصبه ابن الملاعنة أمه تراث ماله اجمع فان لم تكن له أم فعصبتها عصبته ولد الزنا بمنزلته وقال زيد بن ثابت للام الثلث وما بقي ففي بيت المال)

٣- عنه بإسناده عن الشعبي أن علياً عليه السلام قال في ابن الملاعنة ترك أخاه وأمه لأمه الثلث ولاخيه السدس وما بقي فهو رد عليهما بحساب ما ورثا وقال عبد الله للام السدس وما بقي فللام فهي عصبته وقال زيد لأمه الثلث ولاخيه السدس وما بقي ففي بيت المال -

٤- الهيثمي عن علي عليه السلام و ابن مسعود قال عصبه: ابن الملاعنة عصبه أمه. رواء الطبراني وفيه من لم يسم.

٥- ابن أبي شيبة حدثنا عبد السلام عن الحارث بن حزيمة عن

زيد بن وهب قال: لما رجم علي عليه السلام المرأة قال لاهلها: هذا ابنكم ترثونه ولا يرثكم، وإن جني جناية فعليكم.

٦- ابن أبي شيبه حدثنا عباد بن العوام عن محمد بن سالم عن الشعبي عن علي عليه السلام وعبد الله في ابن الملاعة: أمه عصيته وعصبتها عصيته وولد الزنا بمنزلته.

٧- عنه حدثنا وكيع قال ثنا ابن أبي ليلى عن الشعبي عن علي عليه السلام وعبد الله أنها قالوا في ابن الملاعة: عصيته عصبة أمه.

٨- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن سمع الشعبي عن علي عليه السلام وعبد الله أنها قالوا في ابن ملاعة مات وترك أمه وأخاه لأمه، قال: كان علي يقول: للام الثلث، وللأخ السدس، ويرد ما بقي عليهما الثلثان والثلث، وكان ابن مسعود يقول: للام الثلث، وللأخ السدس، ويرد ما بقي على الأم قال أبو بكر: فهذه من قولهم جميعا تصير من ستة.

٩- عنه حدثنا عباد بن العوام عن محمد بن سالم عن الشعبي عن علي عليه السلام وعبد الله في ابن الملاعة: أمه عصيته وعصبتها عصيته وولد الزنا بمنزلته.

المنابع:

(١) سنن الكبرى: ٢٥٨/٦، (٢) مجمع الزوائد: ٣٣٠/٤.

(٣) المصنف: ٢٤٧/١١.

١٩- باب ميراث الخالة

١- الحاكم أبو عبدالله حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن ابن علي بن عفان العامري ثنا يحيى بن آدم ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن هاني عن هبيرة بن يريم عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ دعوا الجارية مع خالتها فان الخالة ام. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(١) المستدرک: ٣٤٤/٤.

٢٠- باب ميراث الكافر

١- ابن أبي شبيه حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر.

٢- عنه حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام مثله، وزاد فيه: إلا أن يكون عبدا له فيرثه.

(١) المصنف: ٣٧٢/١١.

٢١- باب في الميراث

١- ابن عبد ربه: سأل عمر بن الخطاب علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فقال: ما تقول في رجل أمه عند رجل آخر؟ فقال: يمسك عنها، أراد عمر أن الرجل يموت و أمه عند رجل آخر، و قول علي (عليه السلام) يمسك عنها، يريد الزوج يمسك عن أم الميت حتى تستبرئ من طريق الميراث.

٢- الخطيب البغدادي أخبرنا بن التوزي أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن نصر بن محمد الكاتب المعروف بابن البازيار حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا قطن بن بشير أبو عباد حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا عتيبة الضرير حدثنا يزيد بن أصرم عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال مات رجل من أهل الصفة وترك ديناراً ودرهما فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال كيتان صلوا على صاحبكم.

المنابع:

(١) العقد الفريد: ٢/٢٢٥، (٢) تاريخ بغداد: ١٩/٦.

كتاب الجنائز

١- باب المرض

١- ابن ماجه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا يونس بن محمد. ثنا فليح بن سليمان عن أيوب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة. ح وحدثنا محمد بن بشار. ثنا أبو عامر وأبو داود، قالا: ثنا فليح بن سليمان، عن أيوب بن عبد الرحمن، عن يعقوب بن أبي يعقوب، عن أم المنذر بنت قيس الانصارية، قالت:

دخل علينا رسول الله ﷺ، ومعه علي بن أبي طالب عليه السلام. وعلى ناقه من مرض. ولنا دوالي معلقة. وكان النبي ﷺ يأكل منها. فتناول علي ليأكل. فقال النبي ﷺ مه. يا علي، إنك ناقه قالت: فصنعت للنبي ﷺ سلقا وشعيرا فقال النبي ﷺ يا علي، من هذا، فأصب فإنه أنفع لك.

٢- أبو داود حدثنا هارون بن عبد الله، ثنا أبو داود وأبو عامر، وهذا لفظ أبي عامر، عن فليح بن سليمان، عن أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة الانصاري، عن يعقوب بن أبي يعقوب، عن أم المنذر بنت قيس الانصارية، قالت: دخل رسول الله ﷺ ومعه علي عليه السلام وعلى ناقه ولنا دوالي معلقة.

فقام رسول الله ﷺ يأكل منها، وقام على ليأكل، فطفق رسول الله ﷺ لعل: مه إنك ناقة حتى كف علي عليه السلام، قالت: وصنعت شعيرا وسلقا، فجئت به، فقال رسول الله ﷺ: يا علي أصب من هذا فهو أنفع لك قال أبو داود قال هارون: العدوية.

٣- ابن أبي شيبه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل على مريض قال: أذهب البأس رب الناس، واشف أنت الشافي، لا شفاء إلا أنت.

المنايع:

(١) سنن ابن ماجه: ١٢٣٩/٢،

(٢) سنن أبي داود: ٣/٤،

(٣) المصنف: ٤٠٥/٧.

٢- باب عيادة المريض

١- عبد الله حدثني أبي ثنا يزيد ثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن عبد الله بن يساران عمرو بن حريث عاد الحسن بن علي عليه السلام فقال له على أتعود الحسن وفي نفسك ما فيها فقال له عمرو انك لست بربي فتصرف قلبي حيث شئت قال علي عليه السلام أما ان ذلك لا يمنعنا ان نؤدى اليك النصيحة سمعت رسول الله ﷺ يقول:

ما من مسلم عاد أخاه الا ابتعث الله له سبعين ألف ملك يصلون عليه من أي ساعات النهار كان حتى يمسي ومن أي ساعات الليل كان حتى يصبح قال له عمرو كيف تقول في المشي مع الجنازة بين يديها أو خلفها فقال علي عليه السلام.

ان فضل المشي من خلفها على بين يديها كفضل صلاة المكتوبة في جماعة على الوحدة قال عمرو فاني رأيت أبا بكر وعمر يمشیان أمام الجنازة قال علي عليه السلام انها انما كرها ان يخرجها الناس.

٢- عبد الله بن يسار عن عمرو بن حريث انه عاد حسنا وعنده على فقال علي عليه السلام يا عمرو أتعود حسنا وفي النفس ما فيها قال نعم انك لست برب قلبي فتصرفه حيث شئت.

فقال اما ان ذلك لا يمنعني ان أؤدى اليك النصيحة سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من مسلم يعود مسلما الا ابتعث الله سبعين ألف ملك

يصلون عليه أي ساعة من النهار كانت حتى يمسي وأى ساعة من الليل كانت حتى يصبح.

٣- عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الله بن يزيد ثنا شعبة عن الحكم عن عبد الله بن نافع قال عاد أبو موسى الاشعري الحسن بن علي فقال له علي عليه السلام أعائدا جئت أم زائرا فقال أبو موسى بل جئت عائدا فقال علي عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

من عاد مريضا بكرا شيعة سبعون ألف ملك كلهم يستغفر له حتى يمسي وكان له خريف في الجنة وان عاده مساء شيعة سبعون ألف ملك كلهم يستغفر له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة.

٤- عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم عن عبد الله بن نافع قال عاد أبو موسى الاشعري الحسن بن علي عليه السلام فقال له؛ علي عليه السلام أعائدا جئت أم زائرا قال: لا بل جئت عائدا قال علي عليه السلام:

اما انه ما من مسلم يعوذ مريضا الا خرج معه سبعون ألف ملك كلهم يستغفر له ان كان مصبحا حتى يمسي وكان له خريف في الجنة وان كان ممسيا خرج معه سبعون ألف ملك كلهم يستغفر له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة.

٥- عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن رجل قال: دخل على علي ابنه الحسن عليه السلام وعنده الاشعري فقال: ما غدا بك أيها الشيخ؟ قال: سمعت بوجع ابن أخي فأحببت أن أعوده فقال: اما انه لا يمنعا ما في أنفسنا أن نحدثك ما سمعنا، إنه من عاد مريضا نهرا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن عاد ليل صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح.

٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال: حدثني من أصدق أن عمرو بن

حريث عاد حسين بن علي عليه السلام فلقني عليا، فقال علي عليه السلام لعمرؤ: أعدت حسيناً؟ قال: نعم، قال: على ما في النفس؟ قال: إنك يا أبا الحسن، لا تستطيع أن تخرج ما في النفس، قال:

أما أن ذلك لم ينعني نصيحة لك، أيما امرء عاد مريضاً وكل به سبعون ألف ملك يصلون عليه حتى مثلها من الغد، وإن جلس جلس في رياض الجنة وفي رحمة الله.

٧- ابن ماجه حدثنا عثمان بن أبي شيبة. ثنا أبو معاوية. ثنا الاعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول من أتى أخاه المسلم عائداً، مشى في خرافة الجنة حتى يجلس. فإذا جلس غمرته الرحمة. فإن كان غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي. وإن كان مساء صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح.

٨- الترمذي حدثنا أحمد بن منيع أخبرنا الحسن بن محمد أخبرنا إسرائيل عن ثوير عن أبيه قال: أخذ علي عليه السلام بيدي فقال انطلق بنا إلى الحسين نعوذه فوجدنا عنده أبا موسى فقال على أعياداً جئت يا أبا موسى أم زائراً؟ فقال لا بل عايداً، فقال علي عليه السلام: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من مسلم يعود مسلماً غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن عادته عشية إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة.

٩- البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: جاء أبو

موسى الأشعري يعود الحسن بن علي عليه السلام فقال له علي عليه السلام أعانك جئت أم شامتا فقال بل عاندا فقال علي عليه السلام فان كنت جئت عاندا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول إذا أتى الرجل أخاه يعود مشى في خرافة الجنة حتى يجلس فإذا جلس غمرته الرحمة فان كان غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وان كان عشيا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وخالفه شعبة فرواه عن الحكم عن عبد الله بن نافع عن علي عليه السلام مرة مرفوعا ومرة موقوفا.

١٠- اخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن اسحق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى عبد الله بن احمد بن زكريا ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا شعبة عن الحكم عن عبد الله بن نافع قال جاء أبو موسى الأشعري يعود الحسن بن علي عليه السلام فقال له علي عليه السلام اجئت عاندا ام زائرا فقال أبو موسى جئت عاندا فقال له عليه السلام.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عاد مريضا بكرة شيعه سبعون ألف ملك كلهم يستغفر له حتى يمسي وكان له خريف في الجنة وان عادته مساء شيعه سبعون ألف ملك كلهم يستغفر له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة وكذلك رواه محمد بن أبي عدي عن شعبة مرفوعا ورواه محمد بن أبي كثير عن شعبة موقوفا.

١١- ابو نعيم عن أحمد بن محمد بن الحسين أبو جعفر المعدل رئيس محتشم مطعام والد أبي محمد يروى عن العراقيين الحضرمي وأبي شعيب وأبان بن مخلد وغيرهم حدث عن أبان بن مخلد ثنا زنيج ثنا الحكم بن بشير ثنا عمرو بن قيس الملائي عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه قال: أخذ على بن أبي طالب عليه السلام بيدي فأدخلني على الحسن بن

علي عليه السلام و هو مريض شاك وإذا أبو موسى عنده فقال أذا جئت أم عائد
قال بل عائد قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من مسلم يعود مسلماً
إلا وكل به سبعون ألف ملك يصلون عليه إن كان مساء حتى يصبح وإن
كان صباحاً حتى يمسي وجعل له خريف في الجنة.

١٢- ابن عبدربه عن العتبي قال: أصابت الربع بن زياد نشابة في
جبينه، فكانت تنتقض عليه كل عام، فأتاه على بن أبي طالب عليه السلام عائداً،
فقال له: كيف تجددك يا أبا عبد الرحمن؟ قال: أجدني لو كان لا يذهب ما بي
إلا بذهاب بصرى لمنيت ذهابه، قال له: و ما قيمة بصرك عندك؟ قال: لو
كانت لي الدنيا فديته بها قال:

لا جرم ليعطينك الله على قدر الدنيا لو كانت لك لانفقتها في سبيله إن
الله يعطى على قدر الألم والمصيبة، و عنده تضعيف كثير. قال له الربع: يا
أمير المؤمنين، ألا أشكو إليك عاصم بن زياد؟ قال: و ماله؟ قال: لبس العباء،
و ترك الملاء، و غم أهله، و أحزن ولده فقال: على عاصم. فلما أتاه عبس في
وجهه، و قال:

ويلك يا عاصم، أدى الله أباح لك اللذات و هو يكره منك أخذك منها
أنت أهون على الله من ذلك، أو ما سمعته يقول: «مرج البحرين يلتقيان.
بينهما برزخ لا يبغيان»، حتى قال «يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان» وتالله إن
ابتذال نعم الله بالفعال أحب إلي من ابتذالها بالمقال.

و قد سمعته عز وجل يقول: «و أما بنعمة ربك فحدث» و يقول: «قل
من حرم زينة الله التي أخرج لعباده و الطيبات من الرزق». قال عاصم:
فعلام اقتصرت أنت يا أمير المؤمنين على لبس الخشن و أكل الحشف. قال:
إن الله افترض على أئمة العدل أن يقدرُوا أنفسهم بالعوام لئلا يتسع على

الفقير فقره. قال: فما برح حتى لبس الملاء و ترك العباء.

١٣- الحاكم أبو عبد الله حدثني علي بن عيسى ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا معاوية ثنا الاعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ ما من رجل يعود مريضا ممسيا الا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة ومن اتاه مصباحا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يمسي وكان له خريف في الجنة هذا اسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لان جماعة من الرواة اوقفوه.

١٤- ابن أبي شيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل على مريض قال: أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت.

المنايع:

(١) مسند احمد: ٩٧ - ١١٨ - ١٢١، (٢) المصنف: ٥٩٤/٣،

(٣) سنن ابن ماجه: ٤٦٣/١، (٤) الجامع الصحيح: ٣٠٠/٣،

(٥) سنن الكبرى: ٣٨٠/٣ - ٣٨١، (٦) اخبار اصفهان: ١٤٥/١،

(٧) العقد الفريد: ٣٧٣/٢ و ٢٢٤/٦، (٨) المستدرک: ٣٤١/١،

(٩) المصنف: ٣١٣/١٠.

٣- باب الإحتضار

١- عبد الرزاق عن الثوري قال: قال علي عليه السلام: حرام على نفس أن تخرج حتى تعلم إلى الجنة أم إلى النار.

(١) المصنف: ٥١٧/٣.

٤- باب غسل الميت

١- عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: من غسل ميتا فليغتسل، وبه نأخذ.

٢- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي عن الحارث عن علي عليه السلام مثله.

٣- ابن ماجه حدثنا بشر بن آدم. ثنا روح بن عبادة، عن ابن جريج، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: قال لي النبي صلى الله عليه وآله لا تبرز فخذك، ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت.

٤- عنه حدثنا علي بن محمد. ثنا عبد الرحمن المحاربي. ثنا عباد بن كثير، عن عمرو بن خالد، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من غسل ميتا وكفنه وحنطه وحمله وصلى عليه، ولم يفش عليه ما رأى، خرج من خطيئته مثل يوم ولدته أمه.

٥- عنه حدثنا يحيى بن خدام. ثنا صفوان بن عيسى. أنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: لما غسل النبي صلى الله عليه وآله ذهب يلتمس منه ما يلتمس من الميت، فلم يجد. فقال: بأبي الطيب. طبت حيا وطبت ميتا.

٦- عنه حدثنا عباد بن يعقوب. ثنا الحسين بن زيد بن علي بن

الحسين بن علي، عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ إذا أنا مت فاغسلوني بسبع قرب، من بئري، بئر غرس.

٧- الحاكم أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال: قال علي بن أبي طالب غسلت رسول الله ﷺ فذهبت انظر ما يكون من الميت.

فلم أر شيئاً وكان طيباً ﷺ حياً وميتاً ولى دفنه واجنانه دون الناس أربعة علي والعباس والفضل وصالح مولى رسول الله ﷺ ولحد رسول الله ﷺ لحدا ونصب عليه اللبن نصباً هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجا منه غير اللحد.

٨- ابن أبي شيبة حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر عن الحارث عن علي عليه السلام قال من غسل ميتاً فليغتسل.

٩- عنه حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال من السنة أن من غسل ميتاً اغتسل.

١٠- عنه حدثنا شريك عن أبي إسحاق أن رجلين من أصحاب علي وأصحاب عبد الله غسلا ميتاً فاغتسل الذي من أصحاب علي عليه السلام وتوضأ الذي من أصحاب عبد الله.

المنايع:

(١) المصنف: ٤٠٧/٣، (٢) سنن ابن ماجه: ٤٦٩/١.

(٣) المستدرک: ٣٦٢/١، (٤) المصنف: ٢٦٩/٣.

٥- باب النظر إلى عورة الميت

١- عبد الله حدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثني يزيد أبو خالد البيسري القرشي ثنا ابن جريج أخبرني حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن أبي ضمرة عن علي عليه السلام قال: قال لي رسول الله ﷺ لا تبرز فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت.

٢- البيهقي أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ أنبأ أحمد بن علي بن المثنى ثنا القواريري ثنا يزيد أبو خالد القرشي ثنا ابن جريج أخبرني حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: قال لي رسول الله ﷺ لا تبرز فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت.

٣- عنه أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد ابن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا محمد بن فضيل عن يزيد ابن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل أن علياً عليه السلام غسل النبي ﷺ وعلى النبي ﷺ قميص وبيد علي عليه السلام خرقة يتبع بها تحت القميص.

٤- عنه أخبرنا علي بن محمد بن علي أنبأ الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام غسلت النبي ﷺ فذهبت لأنظر ما يكون من الميت فلم أر شيئاً وكان طيباً ﷺ

حيا وميتا وولى دفنه واجنانه دون الناس اربعة علي والعباس والفضل
وصالح مولى رسول الله ﷺ ولحد لرسول الله ﷺ لحدا أو نصب عليه
اللبن نصبا

٥- الحاكم حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا اسمعيل بن اسحاق
القاضي وعلى بن الصقر السكرى قالوا ثنا ابراهيم ابن حمزة الزهري ثنا
ابراهيم بن علي الرافعي حدثني علي بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن
ابيه عن جده ان النبي ﷺ قال عورة الرجل على الرجل كعورة المرأة على
الرجل وعورة المرأة على المرأة كعورة المرأة على الرجل. هذا حديث
صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

٦- عنه أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرور ثنا الحارث بن ابي
اسامة ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج عن حبيب بن ابي ثابت عن عاصم
ابن ضمرة عن علي عليه السلام قال: قال النبي ﷺ لا تبرز فخذيك ولا تنظر إلى
فخذ حي ولا ميت.

المنايع:

(١) مسند احمد: ١/١٤٦، (٢) سنن الكبرى: ٣/٣٨٨،

(٣) المستدرک: ٤/١٨٠.

٦- باب الكفن

١- البيهقي اخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبيد المحاربي ثنا عمرو أبو مالك الجنبي عن اسمعيل بن أبي خالد عن عامر عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال لا يغالي في كفن فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا.

٢- عنه اخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو العباس محمد بن اسحاق ابن ايوب الصيفي ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن أبي اويس حدثني حسين ابن عبد الله بن ضميرة عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام انه قال الكفن من رأس المال.

٣- الهيثمي عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ قال الكفن من جميع المال. رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن هارون الفروي وهو ضعيف.

٤- عنه عن علي عليه السلام قال كفن النبي ﷺ في سبعة أثواب رواه أحمد وإسناده حسن.

٥- ابن أبي شيبة حدثنا سويد عن عمرو قال ثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن الحنفية عن علي عليه السلام أن النبي ﷺ كفن في سبعة أثواب.

المنايع:

(١) سنن الكبرى: ٤٠٣/٣ - ٤٠٣/٤، (٢) مجمع الزوائد: ٢٣/٣،

(٣) المصنف: ٢٦٢/٣.

٧- باب الحنوط

١- البيهقي اخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحق أنبأ محمد بن ايوب أنبأ ابراهيم بن موسى ثنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي ثنا الحسن بن صالح عن هارون بن سعيد عن ابي وائل قال كان عند علي عليه السلام مسك فأوصى ان يحنط به قال وقال علي عليه السلام هو فضل حنوط رسول الله صلى الله عليه وسلم - وروينا في ذلك عن ابن عمر وانس ابن مالك.

٢- الحاكم اخبرنا أبو بكر بن اسحاق أنبأ محمد بن ايوب ثنا ابراهيم بن موسى ثنا حميد بن عبد الرحمن الراسي ثنا الحسن بن صالح عن هارون بن سعد عن ابي وائل قال كان عند علي عليه السلام مسك فأوصى ان يحنط به قال وقال علي وهو فضل حنوط رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٣- ابن ابي شيبه حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن عن هارون بن سعد أن علياً عليه السلام أوصى أن يجعل في حنوطه مسك وقال هو فضل حنوط النبي صلى الله عليه وسلم.

المنابع:

(١) سنن الكبرى: ٤٠٥/٣، (٢) المستدرک: ٣٦١/١،

(١) المصنف: ٤٣٨/٣.

٨- باب النعش

١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أتكراه القطيفة الصفراء للنعش؟ قال: لم أعلم، قال: فالحمراء؟ قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: نهاني النبي صلى الله عليه وآله عن خاتم الذهب وعن القسي، يعني ثيابا من الحرير، وقطيفة الارجوان والميثرة، هيئة كانت تجعل تحت الرجل بمنزلة الطنفسة كهيئة البرذعة اللطيفة ذات ذباذب حمر وصفرة.

(١) المصنف: ٤٣٨/٣.

٩- باب الصلاة على الجنائز

١- عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: إذا كان الرجال والنساء كان الرجال يلون الامام، والنساء من وراء ذلك.

٢- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: الرجال قبل النساء، والكبار قبل الصغار.

٣- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبزي عن علي عليه السلام أنه كان يقول على الميت: اللهم اغفر لحياتنا وأمواتنا، وألف بين قلوبنا، وأصلح ذات بيننا، واجعل قلوبنا على قلوب أختيارنا، اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، اللهم أرجعه إلى خير مما كان فيه.

اللهم عفوك، وكان إذا جاءه نعي الرجل الغائب قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم ارفع درجته في المهتدين، واخلفه في تركته في الغابرين، ونحتسبه عندك يا رب العالمين، اللهم ولا تحرمنا أجره، ولا تفتنا بعده.

٤- عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل عن رجل قال: جاء رجل إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: ألا تقوم فتصلي على هذه الجنازة؟ فقال: إنا لقاتمون وما يصلي عليه إلا عمله.

٥- البيهقي اخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله ابن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ العلاء ابن صالح

عن الحكم عن حنش قال مات سهل بن حنيف فأتى به الرحبة فصلى عليه علي عليه السلام فلما أتينا الجنيزة لحقنا قرظة ابن كعب في ناس من قومه أو في ناس من الانصار فقالوا يا أمير المؤمنين لم تشهد الصلاة عليه فقال صلوا عليه فصلى بهم فكان امامهم قرظة بن كعب.

٦- عنه اخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن رجاء أنبا زائدة عن أبي اسحاق عن علقمة ابن مرثد قال صلى علي عليه السلام على يزيد بن المكفف النخعي فجاء قرظة بن كعب واصحابه بعد الدفن فامرهم ان يصلوا عليه -.

٧- الهيثمي عن الشعبي قال صلى علي عليه السلام يوم صفين على عمار بن ياسر و هاشم بن عتبة فكان عمار أقربها إلى علي وكان هاشم أقربها إلى القبلة. رواه الطبراني في الكبير وفيه سنان بن هرون وفيه كلام وقد وثق.

٨- ابن أبي شيبه حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي قال كان علي يقول في الصلاة على الميت.

اللهم اغفر لحياتنا وأمواتنا وألف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واجعل قلوبنا على قلوب خيارنا اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم ارجعه إلى خير مما كان فيه اللهم عفوك.

٩- عنه حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر عن كاتب لعلي عليه السلام أن علياً عليه السلام كبر على جنازة خمسا.

١٠- عنه حدثنا ابن فضيل عن أيوب بن النعمان قال صليت خلف زيد بن أرقم على جنازة فكبر عليها خمسا.

١١- عنه حدثنا حفص عن عبد الأعلى بن سلع عن عبد خير قال: كان علي عليه السلام يكبر على أهل بدر ستا وعلى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

خمسا وعلى سائر الناس أربعا.

١٢- عنه حدثنا عبد الله بن غير ووکیع قالَا حدثنا إسماعیل بن أبي خالد عن موسى بن عبد الله بن یزید قال صلی علی عليه السلام علی أبي قتادة فکبر علیه سبعا.

١٣- عنه حدثنا أبو بکر قال ثنا هشیم قال: أخبرنا حصین عن الشعبي أن علیاً عليه السلام صلی علی سهل بن حنيف فکبر علیه ستا.

١٤- عنه حدثنا حفص بن غياث عن حجاج عن عمیر بن سعد قال صلی علی عليه السلام علی یزید ابن المكف فکبر علیه أربعا وسلم تسليمة خفية عن يمينه.

١٥- عنه حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث قال صليت خلف علی عليه السلام علی جنازة فسلم عن يمينه حين فرغ السلام عليكم. ١٦- عنه حدثنا ابن غير عن الاعمش عن إبراهيم أنه كان یسلم علی الجنازة تسليمة.

١٧- عنه حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن علی عليه السلام قال إذا اجتمعت جناز رجال ونساء جعل الرجال مما يلي الامام والنساء مما يلي القبلة فالحر والعبد یجعل الحر مما يلي الامام والعبد مما يلي القبلة.

١٨- عنه عن وکیع عن سفیان عن منصور قال: حدثت عن عمیر بن سعید أن علیاً عليه السلام أدخل میتا من قبل القبلة.

١٩- عنه حدثنا مصعب بن المقدام حدثنا مندل حدثنا الحسن ابن الحكم عن أسماء بنت عابس عن أبيها عن علی عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إن السقط لیرغم ربه إذا دخل أبواه النار حتی یقال أيها السقط المراغم ربه إرفع فإني أدخلت أبویک الجنة قال فیجرهما بسرره حتی

يدخلها الجنة.

٢٠- عنه حدثنا ابن غير عن أشعث عن أبي إسحاق إن علياً عليه السلام كان إذا صلى على جنائز رجال و نساء جعل الرجال مما يلونه و النساء مما يلي القبلة و إذا دفنهم قدم الرجل و آخر النساء.

٢١- عنه حدثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة في الرجل و المرأة يدفنان في قبر واحد قال: يقدم الرجل امامها.

٢٢- عنه حدثنا هشيم أنا أشعث عن الشعبي قال جاء قرظة بن كعب في رهط مصر وقد صلى عليه السلام على علي بن حنيف ودفن فأمره على أن يصلي هو وأصحابه على القبر ففعل.

٢٣- عنه عن جعفر بن سليمان حدثنا عيينة عن يزيد بن أصم قال سمعت علياً عليه السلام يقول مات رجل من أهل الصفة فقالوا يا رسول الله ترك ديناراً أو درهما فقال: كيتان فقال: صلوا على صاحبكم.

٢٤- عنه حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى قال كان علي عليه السلام يقول في الصلاة على الميت اللهم اغفر لحياتنا وأمواتنا وألف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واجعل قلوبنا على قلوب خيارنا اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم ارجعه إلى خير مما كان فيه اللهم عفوك.

المنايع:

(١) المصنف: ٤٦٣/٣ - ٤٨٧ - ٥٢٨.

(٢) سنن الكبرى: ٢٩/٤ - ٤٥، (٣) مجمع الزوائد: ٣٦/٣.

(٤) المصنف: ٢٩٢/٣ - ٣٠٣ - ٣٠٧ - ٣١٥ - ٣٢٨ - ٣٥٤ -

٣٦٠ - ٣٧٣ و ٤١٢/١٠.

١٠- باب التكبير على الجنائز

١- عبد الرزاق عن الثوري عن الاعمش عن عمير بن سعيد قال: كبر علي عليه السلام على يزيد بن المكفف النخعي أربعاً.

٢- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يزيد بن أبي زياد قال: سمعت عبد الله بن معقل يقول: صلى علي عليه السلام على سهل بن حنيف فكبر عليه ستاً.

٣- عبد الرزاق عن معمر عن حماد عن إبراهيم أن علياً عليه السلام كبر على جنازة خمساً.

٤- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن إسماعيل عن الشعبي قال: حدثني عبد الله بن معقل أن علياً عليه السلام صلى على سهل حنيف، فكبر عليه ستاً ثم التفت إلينا فقال: إنه بدري، قال الشعبي: وقدم علقمة من الشام فقال لابن مسعود:

إن إخوتك بالشام يكبرون على جنائزهم خمساً، فلو وقتم لنا وقتانابعكم عليه، فأطرق عبد الله ساعة ثم قال: انظروا جنائزكم فكبروا عليها ما كبر أئمتكم لا وقت ولا عدد.

٥- البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالاً ثنا أبو العباس ثنا محمد بن اسحق أنبأ الفضل بن دكين ثنا مالك بن مغول عن عمير بن سعيد قال صلى علي عليه السلام على يزيد بن مكفف فكبر أربعاً قال ثم حثا في قبره التراب.

٦- عنه قال: اخبرنا أبو نعيم ثنا شريك عن أبي مالك الاشجعي عن عمير بن سعيد انه رأى علياً عليه السلام في قبر ابن مكلف حثاً ثنتين أو ثلاثاً.

٧- عنه اخبرنا ابو عبدالله الحافظ أنبأ ابو عبدالله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري أنبأ عبدالرزاق أنبأ ابن عيينة عن اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عبدالله بن معقل ان علياً عليه السلام صلى على سهل بن حنيف فكبر عليه ستاً ثم التفت الينا فقال انه من اهل بدر و رواه ابن عيينة ايضاً عن ابن الاصهاني و غيره عن عبدالله بن معقل عن علي عليه السلام.

٨- عنه اخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر أنبأ يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن موسى عن اسماعيل بن ابي خالد عن موسى بن عبد الله بن يزيد ان علياً عليه السلام صلى على ابي قتادة فكبر عليه سبعا وكان بدرياً - هكذا روي وهو غلط لان ابا قتادة بقي بعد علي عليه السلام مدة طويلة وروينا عن علي عليه السلام انه كبر على يزيد بن المكلف اربعا -

٩- عنه اخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين ابن اسمعيل ثنا أبو هشام ثنا حفص عن عبد الملك بن سلع عن عبد خير عن علي عليه السلام انه كان يكبر على اهل بدرستا وعلى اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم خمسا وعلى سائر الناس اربعا -

١٠- عنه اخبرنا ابو حازم الحافظ أنبأ ابو احمد الحافظ أنبأ ابوبكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن رافع ثنا يزيد بن هارون أنبأ الحجاج ابن ارطاة عن عمير بن سعيد قال صليت خلف علي بن ابي طالب عليه السلام جنازة يزيد بن مكلف فكبر عليه اربعا وسلم واحدة.

١١- الهيثمي عن عبدالله بن مغفل أن علياً عليه السلام صلى على سهل بن

حنيف فكبر عليه ستا ثم التفت إلينا فقال: انه بدرى. رواه الطبرانى فى الكبيرور.

١٢- الخطيب عن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل ابن اسحاق حدثنا غسان بن الربيع مع أبى عبدالله حدثنا أبو اسرائيل عن الحكم عن حنش. قال: صليت خلف علي عليه السلام فى الرحبة و صلى على سهل ابن حنيف، فكبر ستا.

المنايع:

- (١) المصنف: ٤٨٠/٣ - ٤٨١،
- (٢) سنن الكبرى: ٤١٠/٣ و ٣٦/٤ - ٣٧ - ٤٣،
- (٣) مجمع الزوائد: ٣٤/٣، (٤) تاريخ بغداد: ٣٣٠/١٢.

١١- باب تشييع الجنازة

١- عبدالرزاق عن الثوري عن عروة بن الحارث عن زائدة ابن أوس الكندي عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه قال: كنت مع علي في جنازة، قال: و علي آخذ بيدي و نحن خلفها، و أبوبكر و عمر يمشيان أمامها، فقال:

إن فضل الماشي خلفها على الذي يمشي أمامها، كفضل صلاة الجماعة على صلاة الفرد، و إنها ليعلمان من ذلك ما أعلم و لكنها لا يحببان أن يشقا على الناس.

٢- البخاري حدثنا عثمان قال: حدثني جرير عن منصور عن سعد ابن عبيدة عن أبي عبدالرحمن عن علي عليه السلام قال: كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقعده و قعدنا حوله و معه مخصره فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال: ما منكم من أحد ما من نفس منقوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار و إلا قد كتب شقية أو سعيدة.

فقال: رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا و ندع العمل فن كان منا من أهل السعادة فيصير إلى عمل أهل السعادة فييسرون لعمل السعادة، و أما أهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة، ثم قرأ فأما من أعطى و اتقى الآية.

٣- عنه حدثني محمد بن بشار حدثنا عندنا حدثنا شعبة عن

منصور و الأعمش سمعا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ أنه كان في جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت في الأرض فقال: ما منكم من أحد إلا كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا ألا نتكل؟ قال: أعملوا فكل ميسر فأما من أعطى و اتقى الآية.

٤- ابن ماجة حدثنا هناد بن السري ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق، عن المحارث عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: للمسلم على المسلم ستة بالمعروف: يسلم عليه إذا لقيه و يجيبه إذا دعاه، و يشمته إذا عطس. و يعودوه إذا مرض ز يتبع جنازته إذا مات و يحب له ما يحب لنفسه.

٥- البيهقي اخبرنا أبو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن بالويه ثنا محمد بن غالب حدثني عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن أبي فروة الجهني قال سمعت زائدة يحدث عن ابن عبد الرحمن بن ابزي عن ابيه ان ابا بكر وعمر كانا يمشیان امام الجنازة وكان علي عليه السلام يمشي خلفها فقبل لعلي عليه السلام انها يمشیان امامها فقال انها يعلمان ان المشي خلفها افضل من المشي امامها كفضل صلاة الرجل في جماعة علي صلاته فذا ولكنها سهلان يسهلان للناس -.

٦- الهيثمي ابی سعيد الخدری قال: سألت علی بن ابی طالب عليه السلام فقلت يا أبا الحسن أيها أفضل المشي خلف الجنازة أو أمامها فقال: لى يا أبا سعيد و مثلك يسأل عن هذا إلى مثلى إني رأيت أبا بكر و عمر يمشیان أمامها فقال: رحمهما الله و غفر لهما و الله لقد سمعكما سمعنا و لكنها كانا سهلين يحبان السهولة.

يا أبا سعيد إذا مشيت خلف أخيك المسلم فانصت و فكر في نفسك كأنك قد صرت مثله أخوك كان يشاحك على الدنيا خرج منها حزيناً

سليبا ليس له إلا ما تزود من عمل صالح فإذا بلغت القبر فجلس الناس فلا تجلس ولكن قم على شفير قبره فقل.

بسم الله و في سبيل الله و على ملة رسول الله ﷺ اللهم عبدك نزل بك و أنت خير منزل به خلف الدنيا خلف ظهره فاجعل ما قدم عليه خيرا مما خلف فانك قلت و ما عند الله خير للأبرار ثم احث عليه ثلاث حثيات.

٧- ابن أبي شيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: للمسلم على المسلم أن يعودته إذا مرض ويحضر جنازته.

المنايع:

- (١) المصنف: ٤٤٦/٣ - ٤٤٧،
- (٢) صحيح البخارى: ١٢٠/٢ و ١٩٥/٩،
- (٣) سنن ابن ماجه: ٤٦١/١، (٤) سنن الكبرى: ٢٥/٤،
- (٥) مجمع الزوائد: ٤٤/٣، (٦) المصنف: ٢٣٥/٣.

١٢- باب القيام للجنائز

١- عبدالله حدثني أبي ثنا اسماعيل بن يريم عن محمد بن عمرو قال: حدثني و معد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال: شهدت جنازة في بني سلمة فقامت فقال: لي نافع بن جبير اجلس فاني سأخبرك في هذا بثبت.

حدثني مسعود بن الحكم الرزقي انه سمع على ابن أبي طالب عليه السلام برحبة الكوفة و هو يقول كان رسول الله ﷺ أمرنا بالقيام في الجنازة ثم جلس بعد ذلك و أمرنا بالجنازة ثم جلس بعد ذلك و أمرنا بالجلوس.

٢- عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد عن أبي معمر قال: كنا مع علي عليه السلام فر بجنازة فقام لها ناس. فقال علي: من أفتاكم بهذا؟ فقالوا: أبو موسى، فقال: إنما فعل ذلك رسول الله ﷺ مرة، وكان يتشبه بأهل الكتاب فلما نهى انتهى.

٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني موسى بن عقبة عن قيس بن مسعود عن أبيه أنه شهد جنازة مع علي بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة فرأى ناساً قياماً ينتظرون الجنازة أن توضع، فأشار إليهم بدرة معه أو سوط: اجلسوا فإن رسول الله ﷺ قد جلس بعدما كان يقوم.

٤- عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن نافع ابن جبير عن مسعود بن الحكم عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ قام عند القبر ثم

جلس.

٥- ابن ماجه حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن المكندر عن مسعود بن الحكم عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قام رسول الله ﷺ للجنائزة فقمنا حتى جلس فجلسنا.

٦- النسائي أخبرنا قتيبة قال: حدثنا الليث عن يحيى بن واقد عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه ذكر القيام على الجنائزة حتى توضع فقال: علي بن أبي طالب عليه السلام قام رسول الله ﷺ ثم قعد.

٧- عنه أخبرنا أسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد قال: حدثنا شعبة قال: أخبرني محمد بن المنكدر عن مسعود بن الحكم عن علي عليه السلام قال: رأيت رسول الله ﷺ قام فقمنا و رأيناه قعد فقعدنا.

٨- الترمذي حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن واقد و هو ابن عمرو بن سعد بن معاذ عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم عن علي بن أبي طالب عليه السلام انه ذكر القيام على الجنائزة حتى توضع. فقال علي عليه السلام: قام رسول الله ﷺ ثم قعد.

٩- البيهقي أخبرنا أبو زكريا ابن أبي اسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع ثنا الشافعي ثنا مالك عن يحيى ابن سعيد ح و أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة.

ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن واقد بن عبد الله بن سعد بن معاذ وفي حديث مالك واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ عن نافع بن جبير عن مسعود ابن الحكم عن علي بن أبي طالب عليه السلام انه

ذكر القيام على الجنازة حتى توضع.

فقال علي بن ابي طالب عليه السلام قام رسول الله ﷺ ثم قعد وفي رواية مالك قال عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله ﷺ كان يقوم في الجنائز ثم جلس بعد.

١٠- عنه اخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث عن أبيه فذكر الحديث نحو رواية قتبية وزاد موصولا بالحديث وذلك ان رسول الله ﷺ كان إذا رأى الجنازة قام لها.

ثم ترك القيام فلم يكن يقوم للجنازة إذا رآها ورواه عبد الوهاب الثقفي وابن زائدة وغيرهما عن يحيى بن سعيد وقالوا في الحديث نحواً من رواية قتبية عن الليث وفي الاسناد واقد بن عمرو -.

١١- عنه اخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني اسامة ابن زيد الليثي ان محمد بن عمرو بن علقمة حدثه عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم الزرقى عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال.

قام رسول الله ﷺ مع الجنازة حتى توضع وقام الناس معه ثم قعد بعد ذلك وأمرهم بالقيود - وبمعناه رواه غيره عن محمد بن عمرو في الامر بالقيود -

١٢- عنه اخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك يعني ابن محمد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر عن مسعود بن الحكم عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال

قام رسول الله ﷺ فقمنا وقعد فقعدنا قلت - في جنازة مرت قال في جنازة مرت - أخرجه مسلم في الصحيح من وجهين عن شعبة.

١٣- عنه أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي آباذي ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أخبرني ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن قيس بن مسعود عن أبيه أنه شهد مع علي بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة فرأى علي بن أبي طالب عليه السلام الناس قياماً ينتظرون الجنازة أن توضع فإشار إليهم بكرة معه أو سوط أن اجلسوا فان رسول الله ﷺ قد جلس بعد ما كان يقوم.

١٤- ابن أبي شيبه حدثنا أبو بكر قال نا عبد الله بن غير عن حجاج عن أبي إسحاق قال كان أصحاب علي عليه السلام وأصحاب عبد الله لا يقومون للجنازة إذا مرت بهم.

١٥- عنه عن وكيع عن شعبة عن محمد بن المنكدر عن مسعود بن الحكم قال: قال علي عليه السلام: قام رسول الله ﷺ للجنازة فقمنا ثم جلس فجلسنا.

المنايع:

- (١) مسند أحمد: ٨٤/١، (٢) المصنف: ٤٥٩/٣ - ٤٦٠.
- (٣) سنن ابن ماجه: ٤٩٣/١، (٤) سنن النسائي: ٧٨/٤.
- (٥) الجامع الصحيح: ٣٦١/٣، (٦) سنن الكبرى: ٢٧/٤ - ٢٨.
- (٧) المصنف: ٣٥٩/٣.

١٣- باب حمل الجنازة

١- عبد الرزاق عن حسين بن مهران عن المطرح أبي المهلب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة أن أبا سعيد الخدري قال لعلي عليه السلام: يا أبا حسن، أرايت إن شهدت الجنازة حملها واجب على من شهدها؟ قال:

لا ولكنه خير، فمن شاء أخذ ومن شاء ترك، فإذا أنت شهدت جنازة فقدمها بين يديك، واجعلها نصبا بين عينيك، فإنما هي موعظة، وتذكرة، وعبرة، فإن بدا لك أن تحمل، فانظر إلى مقدم السرير، وانظر إلى جانبه الايسر، فاجعله على منكبك الايمن.

(١) المصنف: ٥١٢/٣.

١٤- باب التعجيل في حمل الجنازة

١- ابن ماجة حدثنا حرملة بن يحيى. ثنا عبد الله بن وهب أخبرني سعيد بن عبد الله الجهني، أن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثه عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب عليه السلام، أن رسول الله ﷺ قال: لا تؤخروا الجنازة إذا حضرت.

٢- الترمذي حدثنا قتيبة أخبرنا عبد الله بن وهب عن سعيد بن عبد الله الجهني، عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن علي ابن أبي طالب عليه السلام: أن رسول الله ﷺ قال له يا علي ثلاث لا تؤخرها: الصلاة إذا آنت والجنازة إذا حضرت والايام إذا وجدت لها كفوا.

المنايع:

(١) سنن ابن ماجة: ٤٧٦/١، (٢) الجامع الصحيح: ٣٨٧/٣.

١٥- باب النساء في تشييع الجنازة

١- ابن ماجة حدثنا محمد بن المصنف. ثنا أحمد بن خالد. ثنا إسرائيل، عن إسماعيل ابن سلمان، عن دينار أبي عمر، عن ابن الحنفية، عن علي عليه السلام، قال: خرج رسول الله ﷺ فإذا نسوة جلوس فقال ما يجلسكن؟ قلن: ننتظر الجنازة. قال هل تغسلن؟ قلن: لا. قال: هل تحملن؟ قلن: لا. قال هل تدلين فيمن يدلى؟ قلن: لا قال فارجعن مأزورات، غير مأجورات.

٢- البيهقي اخبرنا أبو علي الروذباري انبأ الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبد الله بن رجاء انبأ اسرائيل ح واخبرنا أبو عبد الله الحافظ وابو صادق بن ابي الفوارس ثنا أبو العباس هو الاصم ثنا العباس بن محمد.

ثنا اسود بن عامر ثنا اسرائيل عن اسمعيل بن سلمان عن دينار ابي عمر عن محمد بن الحنفية عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان النبي ﷺ خرج في جنازة فرأى نسوة جلوسا.

فقال ما يجلسكن فقلن الجنازة فقال اتحملن فيمن يحمل قلن لا قال افتدلين فيمن يدلى قلن لا قال فتغسلن فيمن يغسل قلن لا قال فارجعن مأزورات غير مأجورات وفي حديث الروذباري موزورات.

٣- عنه اخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا يحيى بن ابي

طالب ثنا اسحاق بن منصور عن اسرائيل فذكره باسناده ان النبي ﷺ مر بنسوة فقال ما لكم قلن ننتظر الجنازة فذكر الحديث الا انه قال فتحشين فيمن يحثو قلن لا ولم يذكر الغسل -.

المنايع:

(١) سنن ابن ماجه: ٥٠٢/١، (٢) سنن الكبرى: ٧٧/٤.

١٦- باب الصلاة على المرحوم

١- عبد الرزاق عن الثوري عن علقمة بن مرثد عن الشعبي قال: لما رجم على شراحة الهمدانية جاء أولياؤها فقالوا: كيف نصنع بها؟ فقال لهم: اصنعوا بها ما تصنعون بموتاكم، يعني غسلها، والصلاة عليها، وما أشبه ذلك. قال الثوري: وأخبرني سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كنت مع علي عليه السلام حين رجم شراحة فقلت: ماتت هذه على شر أحوالها، قال:

فضربني بقضيب كان في يده، فقلت: أوجعتني، قال: وإن أوجعتك، إنها لن تعذب بعدها أبدا، لأن الله لم ينزل في القرآن حدا فأقيم على صاحبه إلا كان كفارة له كالدين بالدين.

١٧- باب الشهيد

١- عبد الرزاق عن إسرائيل وغيره عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: ينزع من القتل خفاء، وسراويله، وكمته أو قال عمامته ويزاد ثوبا، أو ينقض ثوبا حتى يكون وترا.

(١) المصنف: ٥٤٧/٣.

١٨- باب اللحد

١- عبد الرزاق عن ابن جريج عن أبي بكر وعلي عليه السلام أنه لحد للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وعرض عليه اللبن ونصب.

(١) المصنف: ٤٧٩/٣.

١٩- باب الدعاء عند ادلاء الميت

١- عبد الرزاق عن إسرائيل عن إسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي عليه السلام أنه كان يقول: إذا أدخل الميت في قبره، بسم الله، وفي سبيل الله، وعلى ملة رسول الله ﷺ، وبه نأخذ.

٢- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن عمر بن سعد أن علياً عليه السلام أخذ يزيد بن المكف من قبل القبلة، وبه نأخذ.

٣- البيهقي اخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن عبد الله الزاهد يعني ابا عبد الله الصفار ثنا البرقي يعني احمد بن محمد بن عيسى ثنا مسلم يعني ابن ابراهيم ثنا شعبة عن الحكم عن عمير بن سعيد النخعي قال:

شهدت علي بن ابي طالب عليه السلام وقد ادخل ميتا في قبره فقال اللهم عبدك ابن عبدك نزل بك وانت خير منزل به ولا نعلم به الا خيرا وانت اعلم به كان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ﷺ فاغفر له ذنبه ووسع له في مدخله -.

٤- ابن ابي شيبه حدثنا ابن غير عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة قال لما فرغ من قبر عبد الله بن السائب قام ابن عباس على القبر فوقف عليه ثم دعا ثم انصرف.

٥- عنه حدثنا أبو بكر قال ثنا وكيع عن قيس بن سالم عن عمير

ابن سعيد أن علياً عليه السلام قام على قبر حتى دفن وقال ليكن لاحدكم قيام على قبره حتى يدفن.

٦- عنه حدثنا عبید الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي عليه السلام قال: كان يقول عند المنام إذا نام: بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ﷺ، ويقول له إذا أدخل الرجل في قبره.

٧- عنه حدثنا عبد الرحيم بن إسماعيل بن أبي خالد عن جبير بن عدي قال: أخبرت أن علي بن أبي طالب عليه السلام كان يقول إذا أدخل الميت في قبره بسم الله وعلى ملة رسول الله ﷺ وتصديق كتابك ورسلك واليقين بالبعث بعد الموت اللهم ارحب عليه قبره وبشره بالجنة.

٨- عنه حدثنا عباد بن العوام عن حجاج عن عمير بن سعيد أن علياً عليه السلام كبر على يزيد بن المكفف أربعاً قال اللهم عبدك وابن عبدك نزل بك اليوم وأنت خير منزل به اللهم وسع له مدخله واغفر ذنبه فإننا لا نعلم إلا خيراً وأنت أعلم به.

المنايع:

(١) المصنف: ٤٩٧/٣ - ٤٩٩، (٢) سنن الكبرى: ٥٦/٤،

(٣) المصنف: ٣٣٠/٣ - ٣٣١ - ٣٣٦ - ٣٣٦ و ٤٢٥/١٠ - ٤٣٦.

٢٠- باب دخول القبر

١- البيهقي اخبرنا أبو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال غسل رسول الله ﷺ علي عليه السلام والفضل واسامة بن زيد وهم ادخلوه قبره قال وحدثني مرحب أو ابن ابي مرحب انهم ادخلوا معهم عبد الرحمن بن عوف فلما فرغ علي عليه السلام قال انما يلي الرجل اهله -.

٢- عنه اخبرنا أبو عبد الله الحافظ انبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال: قال علي بن ابي طالب عليه السلام غسلت رسول الله ﷺ فذهيت انظر ما يكون من الميت.

فلم ار شيئا وكان طيبا حيا وميتا ﷺ وولى دفنه واجنانه دون الناس اربعة علي والعباس والفضل وصالح مولى رسول الله ﷺ ولحد لرسول الله ﷺ لحدا ونصب عليه اللبن نصبا -

٣- عنه اخبرنا أبو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال: حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال:

كان الذين نزلوا في قبر رسول الله ﷺ علي بن ابي طالب عليه السلام

والفضل بن العباس وقثم بن العباس وشقران مولى رسول الله ﷺ وقد قال اوس ابن خولي لعلي بن ابي طالب عليه السلام.

يا علي انشدك الله وحظنا من رسول الله ﷺ فقال له انزل فنزل مع القوم فكانوا خمسة قال الشيخ وشقران هو صالح مولى رسول الله ﷺ لقبه شقران -.

(١) سنن الكبرى: ٥٣/٤.

٢١- باب النياحة على الميت

- ١- ابن أبي شيبه حدثنا وكيع عن ابن أبي خالد عن الشعبي عن الحارث عن علي عليه السلام قال نهى عن النوح.
- ٢- عنه حدثنا ابن نمير عن مجالد عن الشعبي عن عبد الله عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن النوح.

(١) المصنف: ٣/٣٩٠.

٢٢- باب الصبر و التعزية

١- ابن قتيبة كان على عليه السلام إذا عزي رجلا يقول: إن تجزع فأهل ذلك الرحم، وإن تصبر ففي الله عوض من كل فائت؛ و صلى الله على محمد، و عظم الله أجركم.

٢- المبرد: أتى علي بن أبي طالب عليه السلام لأشعث يعزيه عن أبنه، فقال: إن تحزن فقد استحقت ذلك منك الرحم، و إن تصبر فإن في الله خلفا من كل هالك، مع أنك إن صبرت جرى عليك القدر و أنت مأجور، و إن جزعت جرى عليك القدر و أنت آثم.

٣- ابن عبد ربه عزي على بن أبي طالب عليه السلام الأشعث بن قيس عن أبنه فقال: أن تحزن فقد استحقت ذلك منك الرحم، و إن تصبر ففي الله خلف من كل هالك، مع أنك إن صبرت جرى عليك القدر و أنت مأجور، و إن جزعت جرى عليك القدر و أنت موزور، سرك الله و هو بلاء و فتنة، و حزنك و هو ثواب و رحمة.

٤- النوبري وقف على عليه السلام على قبره عليه السلام ساعة دفن و قال: إن الصبر لجميل إلا عنك، و إن الجزع لقبيح إلا عليك، و إن المصاب بك للجليل، و أنه قبلك و بعدك للجلل. و قد ألم الشعراء بهذا المغنى؛ فقال إبراهيم بن إسماعيل في علي ابن موسى الرضا عليه السلام:

إن الرزية يابن موسى لم تدع في العين بعدك للمصائب مدمعا

و الصبر يحمد في المواطن كلها والصبر أن نبكى عليك و نجزعا.

المصادر:

(١) عيون الاخبار: ٦١/٣، (٢) الكامل: ٢/٤.

(٣) العقد الفريد: ٢٤١/٣.

(٤) نهاية الارب: ١٦٧/٥ - ١٦٩.

٢٣- باب زيارة القبور

١- الرافعي: إسماعيل بن عبد الوهاب أبوسهل، حدث بقزوين عن داؤد بن سليمان الغازی، وحدث عنه أبوبكر بن المعزل قرأت على والدي ليلة الخميس التاسع عشر من ذي الحجة، سنة خمس و ستين و خمسمائه أخبركم أبو الفضل عبد الملك بن سعد بن عنتر التميمي أنبا أبو عثمان إسماعيل ابن محمد بن أحمد الواعظ.

أنبا الخطيب أبو منصور عبد الرزاق بن أحمد ابن عبد الرحمن ثنا أبوبكر محمد بن علي بن محمد الغزال ثنا أبو الحسن علي ابن محمد بن مهروية، و أبسهل إسماعيل بن عبد الوهاب بقزوين، سنة ثلاثين و ثلاثمائة، ثنا داؤد بن سليمان الغازی.

أنبا علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه بن أبي طالب عليه السلام، قال رسول الله ﷺ: من مر على المقابر فقرأ فيها إحدى عشر مرة «قل هو الله أحد» ثم وهب أجره الأموات أعطى من الأجر بعدد الأموات.

٢- ابن أبي شبيه حدثنا محمد بن فضيل عن عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي عبد الرحمن عن زاذان قال: كان علي عليه السلام إذا دخل المقابر قال السلام على من في هذه الديار من المؤمنين والمسلمين أنتم لنا فرط

ونحن لكم تبع وإنا بكم لاحقون وإنا إليه راجعون.

٣- عنه حدثنا محمد بن فضيل عن أشعث عن ابن أشوع عن حنش الكناني قال دخل علي عليه السلام على صاحب شرطته فقال انطلق فلا تدع زخرفا إلا ألقيته ولا قبراً إلا سويته ثم دعاء فقال هل تدري إلى أين بعثتك إلى ما بعثني عليه رسول الله ﷺ.

٤- عنه حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ربيعة بن النافعة عن أبيه عن علي عليه السلام قال نهى رسول الله ﷺ عن زيارة القبور.

٥- أحمد بن حنبل أنبأنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ربيعة ابن النافعة عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ نهى عن زيارة القبور وعن الاوعية.

وان تحبس لحوم الاضاحي بعد ثلاث ثم قال اني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكركم الآخرة ونهيتكم عن الاوعية فاشربوا فيها واجتنبوا كل ما أسكر ونهيتكم عن لحوم الاضاحي ان تحبسوها بعد ثلاث فاحبسوا ما بدالكُم.

٦- عنه حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عفان ثنا حماد ابن سلمة أخبرنا علي بن زيد عن ربيعة بن النافعة عن أبيه عن علي عليه السلام قال: نهى رسول الله ﷺ عن زيارة القبور فذكر معناه الا انه قال واياكم وكل مسكر.

المنابع:

(١) التدوين: ٢/٢٩٧، (٢) المصنف: ٣/٣٣٩ - ٣٤٣،

كتاب نسب أمير المؤمنين

عليه السلام

احوال جده، ابيه، امه، اخوانه، اخواته،
اعمامه، عماته، ازواجه و اولاده

١- باب اخبار عبدالمطلب

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر عن رفاعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان عبد المطلب يفرش له بفناء الكعبة لا يفرش لأحد غيره و كان له ولد يقومون على رأسه فيمنعون من دنا منه فجاء رسول الله ﷺ و هو طفل يدرج حتى جلس على فخذه فأهوى بعضهم إليه لينحيه عنه فقال له عبد المطلب دع ابني فإن الملك قد أتاه.

٢- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن محمد بن حمران و هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما أقبل صاحب الحبشة بالفيل يريد هدم الكعبة مروا بإبل لعبد المطلب فاستاقوها فتوجه عبد المطلب إلى صاحبهم يسأله رد إبله عليه فاستأذن عليه فأذن له و قيل له إن هذا شريف قريش أو عظيم قريش و هو رجل له عقل و مروة فأكرمه و أدناه.

ثم قال لترجمانه سله ما حاجتك فقال له إن أصحابك مروا بإبل لي فاستاقوها فأحببت أن تردها علي قال فتعجب من سؤاله إياه رد الإبل و قال هذا الذي زعمتم أنه عظيم قريش و ذكرتم عقله يدع أن يسألني أن أنصرف عن بيته الذي يعبدہ أما لو سألتني أن أنصرف عن هذه لانصرفت له عنه فأخبره الترجمان بمقالة الملك فقال له عبد المطلب:

إن لذلك البيت ربا يمنعه وإنما سألتك رد إبلي لحاجتي إليها فأمر بردها عليه و مضى عبد المطلب حتى لقي الفيل على طرف الحرم فقال: له محمود فحرك رأسه فقال له أتدري لما جيء بك فقال برأسه لا:

فقال جاءوا بك لتهدم بيت ربك أفتفعل فقال برأسه لا قال فانصرف عنه عبد المطلب و جاءوا بالفيل ليدخل الحرم فلما انتهى إلى طرف الحرم امتنع من الدخول فضربوه فامتنع.

فأداروا به نواحي الحرم كلها كل ذلك يمتنع عليهم فلم يدخل و بعث الله عليهم الطير كالخطاطيف في مناقيرها حجر كالعدسة أو نحوها فكانت تحاذي برأس الرجل ثم ترسلها على رأسه فتخرج من دبره حتى لم يبق منهم أحد إلا رجل هرب.

فجعل يحدث الناس بما رأى إذا طلع عليه طائر منها فرفع رأسه فقال هذا الطير منها و جاء الطير حتى حاذى برأسه ثم ألقاها عليه فخرجت من دبره فمات.

٣- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد قال سمعت أبا إبراهيم (عليه السلام) يقول لما احتقر عبد المطلب زمزم و انتهى إلى قعرها خرجت عليه من إحدى جوانب البئر رائحة منتنة أفضطعته.

فأبى أن ينثني و خرج ابنه الحارث عنه ثم حفر حتى أمعن فوجد في قعرها عينا تخرج عليه برائحة المسك ثم احتقر فلم يحفر إلا ذراعا حتى تجلاه النوم فرأى رجلا طويل الباع حسن الشعر جميل الوجه جيد الثوب طيب الرائحة و هو يقول:

احفر تغنم و جد تسلم و لا تدخرها للمقسم الأسياف لغيرك و البئر

لك أنت أعظم العرب قدرا و منك يخرج نبيها و وليها و الأسباط النجباء
الحكماء العلماء البصراء و السيوف لهم و ليسوا اليوم منك و لا لك و لكن في
القرن الثاني منك بهم ينير الله الأرض و يخرج الشياطين من أقطارها و
يذلها في عزها و يهلكها بعد قوتها و يذل الأوثان و يقتل عبادها حيث
كانوا.

ثم يبقى بعده نسل من نسلك هو أخوه و وزيره و دونه في السن و قد
كان القادر على الأوثان لا يعصيه حرفا و لا يكتمه شيئا و يشاوره في كل
أمر هجم عليه و استعيا عنها عبد المطلب فوجد ثلاثة عشر سيفا مسندة
إلى جنبه فأخذها و أراد أن يبت فقال و كيف و لم أبلغ الماء ثم حفر فلم
يحفر شبرا حتى بدا له قرن الغزال و رأسه فاستخرجه و فيه طبع.

لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله فلان خليفة الله فسألته
فقلت فلان متى كان قبله أو بعده قال لم يجئ بعد و لا جاء شيء من
أشراطه فخرج عبد المطلب و قد استخرج الماء و أدرك و هو يصعد فإذا
أسود له ذنب طويل يسبقه بدارا إلى فوق فضربه فقطع أكثر ذنبه.

ثم طلبه فقاتله و فلان قاتله إن شاء الله و من رأي عبد المطلب أن
يبتل الرؤيا التي رآها في البئر و يضرب السيوف صفائح البيت فأتاه الله
بالنوم فغشيه و هو في حجر الكعبة فرأى ذلك الرجل بعينه و هو يقول يا
شعبة الحمد احمد ربك فإنه سيجعلك لسان الأرض و يتبعك قريش خوفا و
رهبة و طمعا ضع السيوف في مواضعها و استيقظ عبد المطلب فأجابه أنه
يأتيني في النوم.

فإن يكن من ربي فهو أحب إلي و إن يكن من شيطان فأظنه مقطوع
الذنب فلم ير شيئا و لم يسمع كلاما فلما أن كان الليل أتاه في منامه بعدة من

رجال و صبيان فقالوا له نحن أتباع ولدك و نحن من سكان السماء السادسة
السيوف ليست لك تزوج في مخزوم تقو و اضرب بعد في بطون العرب فإن
لم يكن معك مال فلك حسب.

فادفع هذه الثلاثة عشر سيفاً إلى ولد المخزومية و لا بيان لك أكثر من
هذا و سيف لك منها واحد سيقع من يدك فلا تجد له أثراً إلا أن يستجنه
جبل كذا و كذا فيكون من أشراط قائم آل محمد صلى الله عليه و عليهم
فاتنبه عبد المطلب و انطلق و السيوف على رقبته فأتى ناحية من نواحي
مكة ففقد منها سيفاً كان أرقها عنده فيظهر من ثم.

ثم دخل معتمراً و طاف بها على رقبته و الغزالين أحداً و عشرين
طوافاً و قریش تنتظر إليه و هو يقول اللهم صدق وعدك فأثبت لي قولي و
انشر ذكري و شد عضدي و كان هذا تردد كلامه و ما طاف حول البيت
بعد رؤياه في البئر ببیت شعر حتى مات و لكن قد ارتجز على بنيه يوم أراد
نحر عبد الله.

فدفع الأسياف جميعها إلى بني المخزومية إلى الزبير و إلى أبي طالب و
إلى عبد الله فصار لأبي طالب من ذلك أربعة أسياف سيف لأبي طالب و
سيف لعلي و سيف لجعفر و سيف لطالب و كان للزبير سيفان و كان لعبد
الله سيفان ثم عادت فصارت لعلي الأربعة الباقية اثنين من فاطمة و اثنين
من أولادها فطاح سيف جعفر يوم أصيب فلم يدر في يد من وقع حتى
الساعة و نحن نقول:

لا يقع سيف من أسيافنا في يد غيرنا إلا رجل يعين به معنا إلا صار
فحماً قال و إن منها لواحداً في ناحية يخرج كما تخرج الحية فيبين منه ذراع و
ما يشبهه فتبرق له الأرض مراراً ثم يغيب فإذا كان الليل فعل مثل ذلك

فهذا دأبه حتى يجيء صاحبه و لو شئت أن أسمي مكانه لسميته و لكن أخاف عليكم من أن أسميه فتسموه فينسب إلى غير ما هو عليه.

٤- علي بن إبراهيم في تفسيره «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَمْ تَرَ» ألم تعلم يا محمد «كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ» قال نزلت في الحبشة حين جاءوا بالفيل ليهدموا به الكعبة..

الذي جاء بالفيل ليهدم الكعبة هو ابرهة ملك اليمن من قبل النجاشي قال مقاتل بن سليمان السبب الذي جر اصحاب الفيل إلى مكة ان فئة من قريش خرجوا تجارا إلى ارض النجاشي فساروا حتى دنوا من ساحل البحر وفي حقف من احقادها بيعة للنصارى.

تسميها قريش الهيكل ويسميها النجاشي واهل ارضه «ماسرخشان» فنزل القوم فجمعوا حطباً ثم اجبوا ناراً واشتروا الحما فلما ارتحلوا تركوا النار كما هي في يوم عاصف فذهبت الرياح بالنار فاضطرم الهيكل ناراً.

فغضب النجاشي لذلك فبعث ابرهة لهدم الكعبة، وكان معهم فيل واحد اسمه محمود وقيل ثمانية وقيل اثنا عشر فيلاً وكان في العالم الذي ولد فيه رسول الله ﷺ وكانت الحجارة اكبر من العدسة وأصغر من الحمصة، وقال عبد الله بن مسعود صاحبت الطير فرمتهم بالحجارة فبعث الله ريحاً فضربت الحجارة فزادتها من باب المسجد قال له عبد المطلب أتدري أين يؤم بك قال برأسه لا..

فقال أتوا بك لتهدم كعبة الله أتفعل ذلك فقال برأسه لا، فجهدت به الحبشة ليدخل المسجد فامتنع فحملوا عليه بالسيوف و قطعوه فأرسل الله عليهم «طَيْرًا أَبَايِلَ» قال بعضها على أثر بعض «تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ».

قال كان مع كل طير ثلاثة أحجار حجر في منقاره و حجران في مخاليبه و كانت ترفرف على رءوسهم و ترمي في دماغهم فيدخل الحجر في دماغهم و يخرج من أدبارهم و تنتفض أبدانهم فكانوا كما قال الله «فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ» قال العصف التين و المأكول هو الذي يبقى من فضله..

٥- الصدوق حدثنا أحمد بن محمد الصائغ قال: حدثنا محمد بن أيوب، عن صالح بن أسباط عن إسماعيل بن محمد، وعلي بن عبد الله، عن الربيع بن محمد المسلي، عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباته قال: سمعت أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول:

والله ما عبد أبي ولا جدي عبد المطلب ولا هاشم ولا عبد مناف صنما قط، قيل له: فما كانوا يعبدون؟ قال: كانوا يصلون إلى البيت على دين إبراهيم عليه السلام متمسكين به.

٦- عنه حدثنا علي بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن يحيى قال: حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا عبد الله بن محمد قال: حدثنا أبي، عن سعيد ابن مسلم، عن قمار مولى لبني مخزوم، عن سعيد بن أبي صالح، عن أبيه، عن ابن عباس قال:

سمعت أبي العباس يحدث قال: ولد لأبي عبد المطلب عبد الله فرأينا في وجهه نورا يزهر كنور الشمس، فقال أبي: إن لهذا الغلام شأنًا عظيمًا، قال: فرأيت في منامي أنه خرج من منخره طائر أبيض فطار فبلغ المشرق والمغرب.

ثم رجع راجعا حتى سقط على بيت الكعبة، فسجدت له قريش كلها، فبينما الناس يتأملونه إذا صار نورا بين السماء والارض وامتد حتى بلغ المشرق والمغرب،

فلما انتهت سألت كاهنة بني مخزوم فقالت لي: يا عباس لئن صدقت رؤياك ليخرجن من صلبه ولد يصير أهل المشرق والمغرب تبعاً له، قال أبي: فهمني أمر عبد الله إلى أن تزوج بآمنة وكانت من أجل نساء قريش وأتمها خلقاً فلما مات عبد الله ولدت آمنة رسول الله ﷺ أتيت فرأيت النور بين عينيه يزهر فحملته وتفرست في وجهه.

فوجدت منه ريح المسك، وصرت كأني قطعة مسك من شدة ريحي، فحدثني آمنة وقالت لي: إنه لما أخذني الطلق واشتد بي الأمر سمعت جلبة وكلاماً لا يشبه كلام الادميين، فرأيت علماً من سندس على قضيب من ياقوت قد ضرب بين السماء والأرض، ورأيت نوراً يسطع من رأسه.

حتى بلغ السماء، ورأيت قصور الشامات كلها شعلة نور، ورأيت حولي من القطة أمراً عظيماً قد نشرت من أجنحتها حولي ورأيت تابع شعيرة الاسدية قد مرت وهي تقول: آمنة ما لقيت الكهان والاصنام من ولدك، ورأيت رجلاً شاباً من أتم الناس طولاً وأشدهم بياضاً وأحسنهم ثياباً ما ظننته إلا عبد المطلب قد دنا مني.

فأخذ المولود فتفل في فيه ومعه طست من ذهب مضروب بالزمرد ومشط من ذهب فشق بطنه شقاً ثم أخرج قلبه فشقه فأخرج منه نكتة سوداء فرمى به ثم أخرج صرة من حريرة خضراء ففتحها فإذا فيها كالذريرة البيضاء فحشاه..

ثم رده إلى ما كان، ومسح على بطنه واستنطقه فنطق فلم أفهم ما قال إلا أنه قال: في أمان الله وحفظه وكلاءته، وقد حشوت قلبك إيماناً وعلماً وحلماً ويقيناً وعقلاً وحكماً فأنت خير البشر، طوبى لمن اتبعك وويل لمن تخلف عنك، ثم أخرج صرة أخرى من حريرة بيضاء ففتحها فإذا فيها خاتم

فضرب به على كتفيه، ثم قال:.

أمرني ربي أن أنفخ فيك من روح القدس، فنفخ فيه، وألبسه قيصا وقال: هذا أمانك من آفات الدنيا، فهذا ما رأيت يا عباس بعيني، فقال العباس: وأنا يومئذ أقرء فكشفت عن ثوبه فإذا خاتم النبوة بين كتفيه، فلم أزل أكتب شأنه ونسيت الحديث فلم أذكره إلى يوم إسلامي حتى ذكرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٧- عنه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال: حدثني عمي محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن علي بن حكيم، عن عمرو بن بكار العبسي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس، وحدثنا محمد بن علي ابن محمد بن حاتم البوفكي قال: حدثنا أبو منصور محمد بن أحمد بن أزهر بهراة قال:.

حدثنا محمد بن إسحاق البصري قال: أخبرنا علي بن حرب قال: حدثني أحمد بن عثمان ابن حكيم قال: حدثنا عمرو بن بكر، عن أحمد بن القاسم، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: لما ظفر سيف بن ذي يزن بالحبشة وذلك بعد مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسنتين أتاه وفد العرب وأشرافها وشعراؤها بالتهنئة وتقدمه و تذكر ما كان من بلائه وطلبه بشار قومه.

فأتاه وفد من قريش ومعهم عبد المطلب بن هاشم وأميه بن عبد شمس وعبد الله بن جذعان وأسد بن خويلد بن عبد العزى ووهب ابن عبد مناف في اناس من وجوه قريش فقدموا عليه صنعاء فاستأذنوا فإذا هو في رأس قصر يقال له: غمدان، وهو الذي يقول فيه امية بن أبي الصلت: اشرب هنيئا عليك التاج مرتفعاً في رأس غمدان دارا منك محلا

فدخل عليه الآذن فأخبره بمكانهم، فأذن لهم فلما دخلوا عليه دنا عبد المطلب منه فاستأذنه في الكلام فقال له: إن كنت ممن يتكلم بين يدي الملوك فقد أذنا لك، قال: فقال عبد المطلب: إن الله قد أحلك أيها الملك محلا رفيعا صعبا منيعا شامخا باذخا وأنبتك منبتا.

طابت أرومته، وعذبت جرثومته وثبت أصله وبسق فرعاه في أكرم موطن وأطيب موضع وأحسن معدن، وأنت أبيت اللعن. ملك العرب وربيعها الذي تخصب به. وأنت أيها الملك رأس العرب الذي له تنقاد، وعمودها الذي عليه العماد ومقلها الذي يلجأ إليه العباد.

سلفك خير سلف، وأنت لنا منهم خير خلف، فلن يخمل من أنت سلفه، ولن يهلك من أنت خلفه، نحن أيها الملك أهل حرم الله وسدنة بيته أشخصنا إليك الذي أبهجنا من كشف الكرب الذي فدحنا فنحن وفد التهنة لا وفد المرزئة.

قال: وأيهم أنت أيها المتكلم؟ قال: أنا عبد المطلب بن هاشم، قال: ابن اختنا؟ قال: نعم، قال: ادن، فدنا منه، ثم أقبل على القوم وعليه فقال: مرحبا وأهلا، وناقة ورحلا، ومستناخا سهلا، وملكا وربحلا، قد سمع الملك مقالكم وعرف قرابتكم وقبل: وسيلتكم.

فأنتم أهل الليل وأهل النهار، ولكم الكرامة ما أقتم، والحباء إذا ظعنتم. قال: ثم انهضوا إلى دار الضيافة والوفود فأقاموا شهرا لا يصلون إليه ولا يأذن لهم بالانصراف، ثم انتبه لهم انتباهة فأرسل إلى عبد المطلب فأدنى مجلسه وأخلاه، ثم قال له:.

يا عبد المطلب إني مفوض إليك من سر علمي أمرا ما لو كان غيرك لم أبج له به ولكني رأيته فاطلعتك طلعة فليكن عندك مطويا حتى

يأذن الله فيه فان الله بالغ أمره، إني أجد في الكتاب المكنون والعلم المخزون الذي اخترناه لانفسنا واحتجنا دون غيرنا خبرا عظيما وخطرا جسيما، فيه شرف الحياة وفضيلة الوفاة، للناس عامة، ولرهطك كافة ولك خاصة..

فقال عبد المطلب: مثلك أيها الملك من سر وبر، فما هو فداك أهل الوبر زمرا بعد زمر، فقال: إذا ولد بتهامة غلام بين كتفيه شامة، كانت له الامامة ولكم به الدعامة إلى يوم القيامة. فقال له عبد المطلب: أبيت اللعن لقد ابت بخبر ما آب بمثله وافد، ولو لا هيبة الملك وإجلاله وإعظامه لسألته عن مساره إياي ما ازداد به سرورا..

فقال ابن ذي يزن: هذا حينه الذي يولد فيه أو قد ولد فيه، اسمه محمد، يموت أبوه وامه ويكلفه جده وعمه، وقد ولد سرارا، والله باعته جهارا، وجاعل له منا أنصارا، ليعزبهم أولياؤه، ويذل بهم أعداءه، يضرب بهم الناس عن عرض، ويستفتح بهم كرائم الارض، يكسر الاوثان، ويخمد النيران، ويعبد الرحمن، ويدحر الشيطان، قوله فصل، وحكمه عدل، يأمر بالمعروف ويفعله، وينهى عن المنكر ويبطله.

فقال عبد المطلب: أيها الملك عز جدك وعلا كعبك، ودام ملكك، و طال عمرك فهل الملك ساري بافصاح فقد أوضح لي بعض الايضاح، فقال ابن ذي يزن: والبيت ذي الحجب والعلامات على الت نصب إنك يا عبد المطلب لجده غير كذب. قال: فخر عبد المطلب ساجدا فقال له:..

ارفع رأسك ثلج صدرك وعلا أمرك، فهل أحسست شيئا مما ذكرته؟ فقال: كان لي ابن وكنت به معجبا وعليه رفيقا فزوجته بكريمة من كرائم قومي اسمها آمنة بنت وهب فجاءت بغلام سميته محمدا، مات أبوه وامه وكفلته أنا وعمه، فقال ابن ذي يزن:

إن الذي قلت لك كما قلت لك، فاحفظ بابتك واحذر عليه اليهود فإنهم له أعداء ولن يجعل الله لهم عليه سبيلا، واطو ما ذكرت لك دون هؤلاء الرهط الذين معك، فإني لست آمن أن تدخلهم النفاسة من أن تكون له الرئاسة.

فيطلبون له الغوائل وينصبون له الحبائل، وهم فاعلون أو أبناءهم، ولو لا علمي بأن الموت محتاحي قبل مبعثه لسرت بخيلي ورجلي حتى صرت بيثرب دار ملكه نصره له، لكني أجد في الكتاب الناطق والعلم السابق.

أن يثرب دار ملكه، وبها استحكام أمره وأهل نصرته وموضع قبره، ولو لا أني أخاف فيه الافات وأحذر عليه العاهات لاعلنت على حداثة سنه أمره في هذا الوقت ولا وطن أسنان العرب عقبه. ولكني صارف إليك عن غير تقصير مني بمن معك.

قال: ثم أمر لكل رجل من القوم بعشرة أعبد وعشر إماء وحلتين من البرود، ومائة من الابل، وخمسة أرطال ذهب وعشرة أرطال فضة وكرش مملوءة عنبرا. قال: وأمر لعبد المطلب بعشرة أضعاف ذلك، وقال: إذا حال الحول فائتني، فمات ابن ذي يزن قبل أن يحول الحول، قال: فكان عبد المطلب كثيرا ما يقول:.

يا معشر قريش لا يغبطني رجل منكم بجزيل عطاء الملك وإن كثر فإنه إلى نفاذ، ولكن يغبطني بما يبقى لي ولعقبتي من بعدي ذكره وفخره وشرفه. وإذا قيل متى ذلك؟ قال: ستعلمن نبأ ما أقول ولو بعد حين. وفي ذلك يقول امية بن عبد شمس يذكر مسيرهم إلى ابن ذي يزن:.

جلبنا الضح تحمله المطايا على أكوار أجمال ونوق

مغلغلة مغالقتها تغالى إلى صنعاء من فج عميق
يؤم بنا ابن ذي يزن ويهدي ذوات بطونها أم الطريق
وتزجي من مخائله بروقا مواصلة الوميض إلى بروق
فلما وافقت صنعاء صارت بدار الملك والحسب العريق.
إلى ملك يدر لنا العطايا بحسن بشاشة الوجه الطليق

٨- أبو جعفر الطوسي في التبيان - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَمْ تَرَ
كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (١) أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ (٢)
وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (٣) تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ (٤) فَجَعَلَهُمْ
كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ (٥) خمس آيات.

هذا خطاب من الله تعالى لنبيه محمد ﷺ ويتوجه إلى جميع
المكلفين من قومه، يقول لهم على وجه التنبيه على عظم الآية التي اظهرها
والمعجزة التي فعلها، منها بذلك على توحيده ووجوب إخلاص العبادة له،
فقال «ألم تر» ومعناه ألم تعلم، فالروية - ههنا - بمعنى العلم، لان رؤية
البصر لا تتعلق بما قد تقضى وعدم، كأنه قال: «ألم تعلم».

كيف فعل ربك بأصحاب الفيل، الذين قصدوا هدم البيت وهلاك
أهله، فاهلكهم الله تعالى، وكان الذي قصد لهدم البيت ابرهة ابن الصباح.
وهو المعروف بابرهة الاشرم، ويكنى أبا يكسوم. وقيل: إنه لم يسلم من
قومه غيره، فولى إلى أهله فكل ما نزل منزلا تساقط منه عضو فلما وصل
إليهم أخبرهم الخبر ثم هلك..

وكان ابرهة رجلا من اليمن ملكته الحبشة عليهم، وكان سبب قصده
إياها لتخريبها أنه بنى كنيسة عظيمة أراد ان يحج إليها بدل الكعبة. وقال
الحسن: كان السبب في ذلك أن العرب هدمت كنيسة للحبشة، وهم

نصارى، فأراد تخريب الكعبة في مقابلة ذلك، فاقبل في جمع كثيف معه أفيلة، فجعل الله كيدهم في تضليل عما قصدوا له من تخريب الكعبة «وأرسل عليهم طيرا أبابيل» فعنى أبابيل جماعات في تفرقة زمرة وزمرة لا واحد لها - في قول أبي عبيدة والفراء - كما لا واحد للعباديد والشمايط. وزعم أبو جعفر الرواسي أنه يسمع في واحدتها أبالة.

وقال الكسائي: سمعت النحويين يقولون واحده ابول مثل عجول وقال بعضهم: ابيل.

وقال ابن عباس معنى أبابيل يتبع بعضها بعضا. وقال قتادة: معنى أبابيل كثيرة متتابعة. وقيل: إنها كانت سود الجرية تحمل في مناقيرها واكفها الحجارة - في قول عبيد بن عمير - وقيل: كان مع كل طائر ثلاثة أحجار إثنان في رجله وواحد في منقاره،

وقال موسى بن أبي عائشة: كانت الحجارة اكبر من العدسة وأصغر من الحمصة وقيل كان الحجر يقع على رأس الرجل فيخرج من دبره. وقيل: إن المعروف بأبرهة الاشرم الذي ملكته الحبشة كان يكنى أبا يكسوم.

وقيل: إنه لم يسلم من قومه غيره فولى إلى أهله وكلما نزل منزلا تساقط منه عضو فلما وصل إليهم أخبرهم الخبر ثم هلك.

وقيل كان الفيل إذا وجهوه نحو مكة وقف ولم يسر، وإذا وجهوه إلى جهة غيرها سار إنذارا من الله لهم وموعظة، وكان هذا من أعظم المعجزات في ذلك الوقت أظهره الله تعالى ليدل به على وجوب معرفته وإخلاص عبادته.

وقال قوم: إنه كان معجزة لنبي كان في ذلك الزمان، ويجوز أن يكون

ذلك خالد بن سنان. وقيل انه كان ذلك توطيئا لنبوة نبينا ﷺ، لانه كان ولد في عام الفيل. وقوله: «ترميمهم بحجارة» أي تقذفهم بحجارة «من سجيل» قال أبو عبيدة كل شديد سجيل. قال ابن مقبل:.

ضربا تواصى به الابطال سجيلا

وقيل هي حجارة من الجحيم وهي «سجين» ثم ابدلت النون لاما، كما قالوا في أصيلان اصيلا. وقيل: معنى من «سجيل» أي من طين مطبوخ كالاجر. وقيل: هو سنل وكل بلغة الفرس. فأعرب، وكذلك روي عن ابن عباس.

وقوله «فجعلهم كعصف مأكول» العصف ورق الزرع - في قول أبي عبيدة - وهو عصفية، لان الريح تعصفه أي تذهب به يمينا وشمالا، وقيل: معنى «كعصف مأكول» أي مأكول الثمرة كما يقال: فلان حسن أي حسن الوجه، فاجري مأكول على العصف من أجل اكل ثمرته، لان المعنى معلوم للابحاز.

وقال قتادة: العصف التبن، ومعنى مأكول قد أكلت بعضه المواشي وكسرت بعضه. وقال الزجاج: معنى مأكول وقع فيه الاكال. وقيل العصف التبن بلغة بني حنيفة، وبلسان قريش النحالة.

وقصة أصحاب الفيل من الادلة الواضحة والحجج اللائحة على الملحدين، ومن أنكر الصانع، لانه لا يمكن نسب ذلك إلى طبيعة ولا موجب كما تأولوا الزلازل والرياح والخسوف وغير ذلك مما أهلك الله به الامم، لانه ليس في الطبيعة إقبال طير بأحجار وتقصد اقواما دون غيرهم حتى تهلكهم بما ترميهم به، ولا تعدى إلى غيرهم، بل ذلك من أوضح الادلة على انه من فعل الله تعالى، وليس لاحد أن يضعف ذلك وينكر الخبر به..

لأن النبي ﷺ لما قرأ على أهل مكة هذه السورة، كانوا قربي عهد بالفيل، فلو لم يكن كذلك ولم يكن له اصل لانكروه، فكيف وهم ارخوا به كما أرخوا بنيان الكعبة وموت قصي وغيره، وقد نظم الشعراء في قصة الفيل الشعر ونقلته الرواة، فلا يمكن جحد ذلك، لانه مكابرة.

٩- شاذان بن جبرئيل قال الواقدي فلما أتى على رسول الله ﷺ في بطن أمه سبعة أشهر جاء سواد بن قارب إلى عبد المطلب فقال له اعلم يا ابا الحارث اني كنت البارحة بين النوم واليقظة فرأيت أبواب السماء مفتحة ورأيت الملائكة ينزلون إلى الارض معهم الوان الثياب يقولون زينوا الارض فقد قرب خروج من اسمه محمد وهو نافلة عبد المطلب رسول الله إلى الارض وإلى الاسود والاحمر والاصفر وإلى الصغير والكبير والذكر والانثى.

صاحب السيف القاطع والسهم النافذ فقلت لبعض الملائكة من هذا الذى تزعمون فقال ويحك هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف فهذا ما رأيت فقال له عبد المطلب اكتم الرؤيا ولا تخبر بها أحدا للنظر ما يكون.

قال الواقدي فعندها قامت آمنة وفتحت الباب وصاحت صيحة وغشى عليها ثم دعت بامها برة وابيها وهب وقالت ويحكما اين انتما أما رأيتما ما جرى علي انى وضعت ولدي وكان كذا وكذا تصف لهما ما رآته قال فقام وهب ودعا بقلام وقال:

اذهب إلى عبد المطلب وبشره وأهل مكة على المنابر وقد سعدوا الصروح ينظرون إلى الذى رأوا من العجائب ولا يدرون ما الخبر وكذلك عبد المطلب قد سعد مع اولاده فما شعروا بشيء حتى قرع الغلام الباب

ودخل على عبد المطلب وقال:

يا سيدنا ابشر فان آمنة وضعت ذكرا فاستبشر بذلك وقال قد علمت ان هذه براهين ودلائل لمولودي فذهب عبد المطلب إلى آمنة مع أولاده ونظروا إلى وجه رسول الله ﷺ ووجهه كالقمر ليلة البدر يسبح ويكبر في نفسه فتعجب منه عبد المطلب.

قال الواقدي: واصبح عبد المطلب في يوم الثاني ودعا بأمته وقال هاتي ولدي وقرة عيني وثمرة فؤادي فجاءت آمنة ومحمد ﷺ على ساعدها فقال عبد المطلب اكنميه يا آمنة ولا تبديه لاحد فان قريشا وبني أمية يرصدون في أمره.

قالت له آمنة السمع والطاعة فجاء عبد المطلب ومحمد ﷺ على ساعده واتى به إلى بيت الحرام واراد ان يمسه بدنه باللات والعزى لتسكن دمدمه قريش وبني هاشم ودخل عبد المطلب بيت الله الحرام فلما وضع رجله في البيت سمع النبي ﷺ وهو يقول:

بسم الله وبالله وإذا البيت يقول السلام عليك يا محمد ورحمة الله وبركاته وإذا بهاتف يهتف ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فتعجب عبد المطلب من صغر سنه وكلامه ومما قال له البيت فتقدم عبد المطلب لخزنة البيت وأمرهم أن يكتموا ما سمعوا من البيت ومحمد ﷺ).

قال الواقدي فتقدم عبد المطلب إلى اللات والعزى واراد ان يمسه بدن النبي ﷺ باللات والعزى فجذب من ورائه فالتفت إلى ورائه فلم ير أحدا فتقدم ثانيا فجذبه من ورائه المجاذب فنظر إلى ورائه فلم ير أحدا ثم تقدم ثالثا فجذبه المجاذب جذبة شديدة حتى اقعده على عجزه وقال:

مه يا أبا الحارث اتمسح بدنا طاهرا ببدن نجس.

قال الواقدي فعند ذلك وقف عبد المطلب على باب بيت الله الحرام
والنبي ﷺ على ساعده وانشأ يقول:..

الحمد لله الذى اعطاني

هذا الغلام الطيب الاردان

قد ساد في المهد على الغلمان

اعيذه بالبيت ذي الاركان

حتى أراه مبلغ الفتيان

أعيذه من كل ذى شنان

حتى يكون بلغة الغشيان

من حاسد ذي ناظر معيان

قال الواقدي وخرج عبد المطلب مفتكرا مما سمع ورد محمد ﷺ إلى

امه وقد وقعت الدمدمة بين قريش وبني هاشم بسبب محمد ﷺ.

قال الواقدي فلما كان اليوم الثالث اشترى عبد المطلب مهذا من

خيزران أسود مشبكات من عاج مرصع بالذهب الاحمر وله بكرتان من

فضة بيضاء ولونه من جزع اصفر وغشاه بجلال ديباج أبيض مكوكب

بالذهب وبعث إليها من الدر واللؤلؤ الكبار الذى تلعب به الصبيان في المهد

وبعث بالوان الفرش وكان النبي ﷺ إذا انتبه من نومه يسبح الله تعالى

بتلك الحرز.

قال الواقدي: فلما كان اليوم الرابع جاء سواد بن قارب إلى عبد

المطلب وكان عبد المطلب قاعدا على باب بيت الله الحرام وقد حف به

قريش وبنو هاشم فدنا سواد بن قارب وقال يا أبا الحارث اعلم اني قد

سمعت انه ولد لعبدالله ذكر وانهم يقولون فيه عجائب.

فاريد ان انظر إلى وجهه هنيئة وكان سواد بن قارب رجلا إذا تكلم سمع وكان رجلا صدوقا فقام عبد المطلب وسواد بن قارب وجاء إلى دار أمنة عليه السلام ودخلا جميعا والنبي عليه السلام كان نائما فلما دخلا القبة قال عبدالمطلب اسكت يا سواد حتى ينتبه من نومه.

فسكت فدخل قليلا قليلا حتى دخلا القبة ونظرا إلى وجه النبي عليه السلام وهو في مهده نائم وعليه هيبة الانبياء فلما كشف الغطاء عنه برق وجهه برق شق السقف بنوره والترق في عنان السماء فالتق عبد المطلب و سواد اكمامها على وجههما من شدة الضوء فعندها انكب سواد على النبي عليه السلام وقال لعبد المطلب.

أشهد على نفسي اني آمنت بهذا الغلام بما يأتي به من عند ربه ثم قبل وجنات النبي عليه السلام وخرجا جميعا ورجع سواد إلى موضعه وبقي عبد المطلب فرحا نشيطا.

قال محمد بن عمر الواقدي: فلما اتى على النبي عليه السلام شهر كان إذا نظر إليه الناظر يتوهم انه من ابناء سنة لوقارة جسمه وقام فهمه صلوات الله عليه وآله وكانوا يسمعون من التسبيح والتمجيد والثناء على الله تعالى.

قال الواقدي: فلما اتى على رسول الله عليه السلام شهران مات وهب جده أبو أمه أمنة وجاء عبد المطلب وجماعة من قريش وبني هاشم وغسلوا وهيا وحنطوه وكفنوه ودفنوه على ذيل الصفا.

قال الواقدي: فلما اتى على رسول الله عليه السلام اربعة اشهر مات امه أمنة عليه السلام فبقي النبي عليه السلام بلا أم ولا أب وهو من ابناء اربعة اشهر فبقي يتما في حجر جده عبد المطلب ابى أبيه فاشتد على عبد المطلب موت أمنة ليم

محمد ﷺ فلم يأكل ولم يشرب ثلاثة أيام.

فبعث عبد المطلب إلى عند بناته عاتكة وصفية وقال لهما خذا
 محمدا ﷺ والنبي لا يزداد إلا بكاء ولا يسكن وكانت عاتكة تلحق
 النبي ﷺ عسلا صافيا ولا يزداد النبي ﷺ إلا تماديا في البكاء، قال
 الواقدي فضجر عبد المطلب فصار لا يتهنأ أن ينظر إلى النبي ﷺ وهو في
 تلك الحالة.

فقال لابنته عاتكة احضري نساء قريش فلعله أن يقبل ثدى واحدة
 منهن ويرضعن ولدى وقرة عيني محمدا فقالت ابنته عاتكة السمع والطاعة
 يا أبتى فبعثت عاتكة بالجواري والعبيد نحو نساء بني هاشم وقريش
 ودعتن إلى ارضاع النبي ﷺ فجئن إلى عاتكة واجتمعن عندها في
 اربعمائة وستين جارية من بنات صنديد قريش واصل بني هاشم.

فتقدمت كل واحدة ودفعن اردأنهن عن رسول الله ﷺ ووضعن
 ثديهن في فم رسول الله ﷺ فما قبل واحدة وبقين متحيرات.

وكان عبد المطلب جالسا فامر باخراجهن فخرجن والنبي ﷺ لا
 يزداد إلا بكاء وحزنا لغيبة اللبن عنه ﷺ فخرج عبد المطلب من الدار
 مهموما مغموما إلى الكعبة وقعد عند استارها ورأسه بين ركبتيه كأنه امرأة
 ثكلى وإذا بعقيل ابن أبي وقاص قد اقبل وهو شيخ من قريش وأسنهم.

فلما رأى عبد المطلب مغموما قال له يا أبا الحارث مالي اراك مغموما
 فقال له عبد المطلب يا سيد قريش اعلم ان ناقلتي يبيكي ولا يسكن شوقا
 إلى اللبن من حين ماتت أمه وانا لا اتنها بطعام ولا بشراب.

محزون على ولدي محمد ﷺ وعرضت عليه نساء قريش وبني
 هاشم فلم يقبل ثدى واحدة منهن وذلك انه ما من امرأة إلا وبها عيب وان

محمد لا يقبل ثدى من بها عيب فلهذا امتنع فتحيرت وانقطعت حيلتى.
فقال عقيل يا ابا الحارث انى لاعرف في اربعة واربعين صنديد من
صناديد العرب امرأة عاقلة افصح لسانا واصبح وجها وارفع حسبا ونسبا
وهي حليلة بنت أبى ذويب ابن عبد الله بن الحارث بن سخنة بن ناصر بن
سعد بن بكير بن زهر بن منصور بن عكرمة بن قيس ابن مضر بن نزار بن
معد بن عدنان بن اكرد بن سخيبي بن يعرب بن اسماعيل بن ابراهيم خليل
الرحمن.

قال الواقدي: فقال عبد المطلب يا سيدي وسيد قريش لقد نهتني
بامر عظيم وفرجت عني ثم دعا عبد المطلب بغلام أسمه شمر دل وقال له قم
يا غلام واركب ناقتك واخرج نحو حي بني سعد بن ابي بكر وادع لي أبا
ذويب بن عبد الله بن الحارث السعداوي فذهب الغلام واستوى على ظهر
ناقته وكان حي بني سعد من مكة على ثمانية عشر ميلا في طريق جدة.

قال فذهب الغلام نحو حي بني سعد فلحق بهم وإذا خيمتهم من
مسح وخصوص وكذلك خيم الاعراب في البوادي فدخل شمر دل الحي
وسأل عن خيمة عبد الله بن الحارث فاعطوه الاثر فذهب شمر دل إلى
الخيمة فإذا بخيمة عظيمة رضية زاجة في الهواء من خصوص وإذا على باب
الخيمة غلام اسود.

فاستأذن شمر دل في الدخول فدخل الغلام وقال انعم صباحا يا
اباذويب قال فحياء عبد الله وقال له ما الخبر يا شمر دل فقال اعلم يا سيدي
ان مولاي ابا الحارث عبد المطلب قد وجهني نحوك وهو يدعوك فان رأيت
يا سيدي ان تحييه فافعل قال عبد الله السمع والطاعة.

وقام عبد الله من ساعته ودعا بمفتاح الخزانة وعطى التاج ففتح باب

الحزائنة واخرج منها جوشنة فافرغه على نفسه فاخرج بعد ذلك درعا فاصلا فافرغه على نفسه فوق جوشنه استخرج بيضة عادية فقلبها على رأسه وتقلد بسيفين واعتل رحما ودعا بنجيب فركبه كالدكة وجاء نحو عبد المطلب.

فلما دخل تقدم شمر دل واخبر عبد المطلب وكان جالسا مع رؤساء مكة مثل عتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وعقبة بن ابي معيط وجماعة من قريش فلما رأى عبد المطلب عبد الله قام على قدميه واستقبله وعانقه وصافحه واقعده على جنبه والزق ركبتيه بركبتيه ولم يتكلم حتى استراح ثم قال له عبد المطلب يا ابا ذؤيب اتدرى بماذا دعوتك قال.

يا سيدي وسيد قريش ورئيس بني هاشم حتى تقول فاسمع منك واعمل باحسنه قال اعلم يا باذؤيب ان نافلتي محمد بن عبد الله مات ابوه ولم يكن عليه اثر ثم ماتت امه وهو ابن اربعة اشهر وهو لا يسكن من البكاء إلى اللبن.

وقد عرضت عليه اربعة وستين جارية من اشرف واجل بني هاشم فلم يقبل لواحدة منهن لبنا والان سمعنا ان لك بنتا ذات لبن.

فان رأيت ان تنفذها لترضع ولدى محمد ﷺ فان قبل لبنها فقد جاءتك باسرها وعلى غناك وغنى اهلك وعشيرتك وان كان غير ذلك ترى مما رأيت من النساء غيرها فافعل ففرح عبد الله فرحا شديدا ثم قال يا ابا الحارث ان لي بنتين فايهما تريد قال عبد المطلب اريد اكملها عقلا واكثر لبنا واصون عرضا.

فقال عبد الله هاتيك حليلة لم تكن كاخواتها بل خلقها الله تعالى اكمل عقلا واتم فهمها وافصح لسانا واثج لبنا واصدق لهجة وارحم قلبا منهن

جميعاً.

قال الواقدي: فقال عبد المطلب اني ورب السماء ما رأيت إلا تلك فقال عبد الله السمع والطاعة فقام من ساعته واستوى على متن جواده واخذ نحو بني سعد بعد ان اضافهم فلما أن وصل إلى منزله دخل على ابنته حليلة وقال لها ابشري فقد جاءتك الدنيا باسرها فقالت حليلة ما الخبر قال عبد الله اعلمي ان عبد المطلب رئيس قريش وسيد بني هاشم سألتني انفاذك إليه لترضي ولده وتبشري بالعتاء المجزيل والسير الجميل.

قال ففرحت حليلة بذلك وقامت من وقتها وساعتها واغتسلت وتطيبت وتبخرت وفرغت من زينتها فلما ذهب من الليل نصفه قام عبد الله وزين ناقته وكانت مشرفة فركبت عليها حليلة وركب عبد الله فرسه وكذلك زوجها بكر بن سعد السعدى وخرجوا من دارهم في داج من الليل. فلما اصبحوا كانوا على باب مكة ودخلوها وذهبت حليلة إلى دار عاتكة وكانت تلاطف محمداً ﷺ وتلعبه العسل والزبد الطري فلما دخلت الدار وسمع عبد المطلب بمجيئها جاء من ساعته ودخل الدار ووقف بين يدي حليلة ففتحت حليلة جيبها وأخرجت ثديها الايسر واخذت رسول الله ﷺ.

فوضعت في حجرها ووضعت ثديها في فيه والنبي ﷺ يترك ثديها الايسر ويضطرب إلى ثديها الايمن، فاخذت حليلة ثديها الايمن من النبي ﷺ ووضعت ثديها الايسر في فيه، وذلك ان ثديها الايمن كان جها ما لم يكن فيه لبن، وخافت حليلة ان النبي ﷺ إذا مص الثدي الايمن ولم يجد فيه شيئاً لا يأخذ بعده الايسر، فيأمر عبد المطلب باخراجها من الدار..

فلما الحت على النبي ان يأخذ الايسر والنبي عيّل إلى الايمن صاحت

عليه يا ولدي مص الاين حتى تعلم انه سيكون جهاما يابسا لا شيء فيه، قال فضبط النبي على ثديها واخرج خلف الاين حتى امتلات فانفتح باللبن حتى ملا شدقيه كفم رأس الزق بأمر الله تعالى وبركته ﷺ فضجت حليلة وقالت واعجبا منك يا ولدي وحق رب السماء ربيت بشدي الايسر اثني عشر ولدا وما ذاقوا من ثدى الاين شيئا والآن قد انفتح ببركتك، واخبرت بذلك عبد الله فأمرها بكتان ذلك فلما شبع النبي ﷺ ترك الخلف من ساعته.

فقال عبد المطلب تكونين عندي نأمر لك بافراغ دار بجانب دارى واعطيك كل شهر الف درهم بيض ودست ثياب رومية وكل يوم عشرة امان خبز حوارى ولحما مشويا، فلما سمع أبوها عبد الله ذلك أوحى لها ان لا تقيمي عنده قالت.

يا أبا الحارث لو جعلت لي مال الدنيا ما اقت عندك وتركت الزوج والاولاد قال عبد المطلب فان كان هكذا فادفع اليك محمدا على شرطين قالت وما الشرطان قال عبد المطلب ان تحسنى إليه وتنوميه إلى جنبك وتدثريه بيمينك وتوسديه بيسارك ولا تنبذيه وراء ظهرك.

قالت حليلة وحق رب السماء اني منذ وقع نظري عليه قد ثبت حبه في فؤادي فلك السمع والطاعة يا أبا الحارث ثم قال واما الشرط الثاني ان تحمله إلي في كل جمعة حتى اتمتع برؤيته فاني لا اقدر على مفارقه قالت افعل ذلك ان شاء الله تعالى فأمر عبد المطلب ان تغسل رأس محمد ﷺ فغسلت رأسه وزرقت جبينه ولفته في خرق السندس.

ثم ان عبد المطلب دفعه إليها واخذ اربعة آلاف درهم وقال لها تعالى يا حليلة نمضي إلى بيت الله الحرام حتى اسلمه اليك فيه فحملة على ساعده

ودخل وطاف بالنبي ﷺ سبعا وهو على ساعده ملفوف بمخرق السندس ثم انه دفعه إليها ومعه أربعة آلاف درهم بيض واربعون ثوبا من خواص كسوته ووهب لها اربع جوار رومية وحلل سندس.

ثم ان عبد الله بن الحارث أتى بالناقة فركبتها حليلة واخذت حليلة رسول الله ﷺ في حجرها وشيعه عبد المطلب إلى خارج مكة ثم اخذت حليلة رسول الله إلى جنبها من داخل خمارها فلما بلغت حليلة إلى حي بنى سعد كشفت عن وجه رسول الله ﷺ فابرق من وجناته نور فارتفع في الهواء طولا وعرضا حتى الترق إلى عنان السماء).

قال الواقدي فلما رأى الخلق ذلك لم يبق في حي بنى سعد صغير ولا كبير ولا شيخ ولا شاب إلا استقبلوا حليلة وهنأوها بما رزقها الله تعالى من الكرامة الكبرى، فذهبت حليلة إلى باب خيمتها وبركت الناقة والنبي ﷺ في حجرها فما وضعته عند الصغير إلا وحمله الكبير وما وضعته عند الكبير الا واخذه الصغير وذلك كله لمحبة النبي ﷺ.

١٠- الكراجكي اخبرني شيخني أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن علي الواسطي قال: أخبرني أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري قال: أخبرني محمد بن همام وأحمد بن هوزة جميعا عن أبي محمد الحسن بن محمد ابن جمهور القمي.

قال: حدثنا ابي عن الحسن بن محبوب الزراد عن عبد الرحمن بن الحجاج عن هارون بن خارجة عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال.

لما ظهرت الحبشة باليمن وجه يكسوم ملك الحبشة بقائدين من قواده يقال لاحدهما ابرهة والاخر ارباط في عشرة من الفيلة كل فيل في عشرة

آلاف لهدم بيت الله الحرام فلما صاروا ببعض الطريق وقع بأسهم بينهم واختلفوا فقتل ابرهة ارباط واستولى على الحبش.

فلما قارب مكة طرد اصحابه عيرا لعبد المطلب بن هاشم فصار عبد المطلب الى ابرهة وكان ترجمان ابرهة والمستولي عليه ابن داية لعبد المطلب فقال الترجمان لابرهة.

هذا سيد العرب وديانها فاجله واعظمه ثم قال لكاتبه سله ما حاجته فستله فقال ان اصحاب الملك طردوا لي نعماً فامر بردها ثم اقبل على الترجمان فقال قل له عجباً لقوم سودوك وراسوك عليهم حيث تسألني في غير لك وقد جئت لاهدم شرفك ومجدك ولو سألتني الرجوع عنه لفعلت. فقال ايها الملك ان هذه العير لي وانا ربها فسألتك اطلاقها وان لهذه البيت ربا يدفع عنها قال فاني غاد لهدمها حتى انظر ماذا يفعل فلما انصرف عبد المطلب حل ابرهة بجيشه فإذا هاتف يهتف في السحر الاكبر يا أهل مكة اتاكم أهل عكة بجحفل جرار يملاه لاندار ملأ الجفار فعليهم لعنة الجبار فانشا عبد المطلب يقول:

ايها الداعي لقد اسمعتني	كلما قلت وما بي من صمم
ان للبيت لرباً مانعاً	من يرده باثام يصطلم
رامه تبع في اجناده	حمير والحى من آل ارم
هلكت بالبغي فيهم جرهم	بعد طسم وجديس وجثم
وكذاك الامر فيمن كاده	ليس أمر الله بالامر الامم
نحن آل الله فيما قد خلا	لم يزل ذاك على عهد ابرهم
نعرف الله وفينا شيمة	صلة الرحم ونوفى بالذمم
لم يزل لله فينا حجة	يدفع الله بها عنها النقم

ولنسا في كل دور كرة
نعرف الدين وطورا في العجم
فإذا ما بلغ الدور الى
منتهى الوقت اتى الطين قدم
بكتاب فصلت آياته
فيه تبيان احاديث الامم.

فلما اصبح عبد المطلب جمع بنيه وارسل الحرث ابنه الاكبر الى اعلى
جبل أبي قبيس فقال انظر يا بني ماذا ياتيكَ من قبل البحر فرجع فلم ير
شيئا فارسل واحدا بعد آخر من ولده فلم ياته أحد منهم عن البحر بخبر
فدعا ولده عبد الله وانه لغلّام حين ايفع وعليه ذؤابه تضرب الى عجزه.

فقال له: اذهب فداك أبي وامى فاعل أبا قبيس وانظر ماذا ترى يجيئ
من البحر فنزل مسرعا فقال.

يا سيد النادي رايت سحبا من قبل البحر مقبلا يسفل تارة ويرتفع
اخرى ان قلت غيا قلته وان قلت جهاما خلته يرتفع تارة وينحدر اخرى،
فنادى عبد المطلب يا معشر قريش ادخلوا منازلكم فقد اتاكم الله بالنصر
من عنده.

فاقبلت الطير الابايل في منقار كل طير حجر وفي رجله حجران
فكان الطائر الواحد يقتل ثلاثة من اصحاب ابرهة كان يلقي الحجر في قته
راس الرجل فيخرج من دبره وقد قص الله تبارك وتعالى نباهم فقال
سبحانه.

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (١) أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ (٢)
وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (٣) تَزِمِيهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ (٤) فَجَعَلَهُمْ
كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ (٥).

السجيل الصلب من الحجارة والعصف ورق الزرع وماكول يعنى كانه
قد اخذ ما فيه من الحب فاكل وبقي لا حب فيه.

وقيل ان الحجارة كانت إذا وقعت على رؤسهم وخرجت من ادبارهم بقيت اجوافهم فارغة خالية حتى يكون الجسم كقشر الحنظلة.

١١- عنه روى انه قيل لاکثم بن صيفي وكان حكيماً العرب انك لا علم اهل زمانك واحكمهم واعقلهم واحلمهم فقال وكيف لا اكون كذلك وقد جالست أبا طالب بن عبد المطلب دهره وهاشما دهره وعبد مناف دهره وقصيا دهره وكل هؤلاء سادات ابنا سادات فتخلقت باخلاقتهم وتعلمت من حلمهم واقتفيت سوءدهم واتبعت آثارهم وكان اکثم بن صيفي من المعمرين.

١٢- عنه جاء في الحديث ان الله تعالى بعث الى عبد المطلب في منامه ملكا فقال له يا عبد المطلب احفر زمزم قال وما زمزم قال تراث ابيك آدم عليه السلام وجدك الاقدم عند الفرث والدم عند الغراب الاعصم وان عبد المطلب رأى ذلك في منامه ثلاث ليال متواليات واصبح اليوم الرابع فقعد عند البيت الحرام.

فبينما هو قاعد إذا بقرة قد افلئت من بعض الجزارين في اعلا الابطح من وثاقها حتى جاءت الى موضع زمزم فوقفت هناك فجزرت مكانها وسقط غراب اعصم على الفرث والدم.

فقال عبد المطلب هذا تأويل رؤياي فحفرها في موضعها فصعب عليه الحفر فقال اللهم ان لك على نذرا ان اتقرب ببعض ولدي ان انبسط الماء.

فلما نبع الماء عزم على ان يقرب بعض ولده فجاء بنو مخزوم وسائر قريش فقالوا له اقرع بين ولدك فخرجت القرعة على عبد الله فقال بنو مخزوم له افد ولدك بمالك فاقرع بينه وبين عشرة من الابل فخرجت القرعة

على عبد الله فجعلها عشرين وقرع بينه وبينها فخرجت القرعة على عبد الله فما زال كذلك حتى صارت الابل مائة.

١٣- عنه في حديث آخر انها بلغت الفا وهي دية الملوك فعند ذلك وقعت القرعة على الابل فقربها فجعلها هديا.

١٤- عنه اخبرني شيخي أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله قال: أخبرني أبو محمد بن هارون بن موسى قال: أخبرني محمد بن همام عن أبي محمد الحسن بن جمهور قال: حدثني أبي قال: حدثني الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن مالك بن عطية قال لما حفر عبد المطلب بن هاشم زمزم وانبط منها الماء اخرج منها غزالين من ذهب وسيوفا وادراعا فجعل الغزالين زينة للكعبة واخذ السيوف والدروع وقال هذه ودیعة كان اودعها مضاض الجرهمي بن الحرث بن عمرو بن مضاض.

والحارث الذي يقول:

كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا

انيس ولم يسمر بمكة سامر

بلى نحن كنا اهلها فابادنا

صروف الليالي والمجدود العوائر

ويمنعنا من كل فج نريده

اقب كسرحان الالباء ضامر

وكل لجوج في الجراء طمره

كعجزاء فتحاء الجناحين كاسر

والقصيدة طويلة فحسدته قريش بذلك فقالوا نحن شركاؤك فيها

فقال هذه فضيلة نبئت بها دونكم رأيتها في منامي ثلاث ليال تباعا.

فقالوا: فحاكمنا الى من شئت من حكام العرب فخرجوا الى الشام يريدون أحد كهانها وعلماؤها فأصابهم عطش شديد فأوصى بعضهم الى بعض فبينما هم على تلك الحال إذ بركت ناقة عبد المطلب فنبع الماء من بين اخفافها فشربوا وتزودوا وقالوا يا عبد المطلب ان الذي سقاك في هذه الاودية الففر هو الذي سقاك بمكة فرجعوا وسلموا له هذه الماثرة.

١٥- الزمخشري في تفسير قوله تعالى:

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (١) أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ (٢) وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (٣) تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ (٤) فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ (٥)

روى أن أبرهة بن الصباح الأشرم ملك اليمن من قبل أصحمة النجاشي بنى كنيسة بصنعاء وسماها القليس، وأراد أن يصرف إليها الحاج، فخرج رجل من كنانة فقعدها فيها ليلا، فأغضبه ذلك. وقيل: أجمت رفقة من العرب نارا فحملتها الريح فأحرقتها، فحلف ليهدهم الكعبة فخرج بالحبشة و معه قيل له اسمه محمود، وكان قويا عظيما، و اثنا عشر فيلا غيره. وقيل: ثمانية.

وقيل: كان معه ألف فيل، وكان وحده، فلما بلغ المغمس خرج إليه عبد المطلب و عرض عليه ثلث أموال تهامة ليرجع، فأبى و عبأ جيشه و قدّم الفيل، فكانوا كلما وجهوه إلى الحرم برك و لم يبرح، وإذا وجهوه إلى اليمن أو إلى غيره من الجهات هرول، فأرسل الله طيرا سودا. وقيل خضرا و قيل: بيضا. مع كل طائر حجر في منقاره، و حجران في رجله أكبر من العدسة و أصغر من الحمصة.

١٦- عنه عن ابن عباس أنه رأى منها عند أم هانئ نحو قفيز مخططة

بحمرة كالجزع الظفاري، فكان الحجر يقع على رأس الرجل فيخرج من دبره، و على كل حجر اسم من يقع عليه، ففروا فهلكوا في كل طريق و منهل، و دوى أبرهة فتساقطت أنامله و آراهه، و ما مات حتى انصدع صدره عن قلبه. و انفلت وزيره أبو يكسوم و طائرته يحلق فوقه، حتى بلغ النجاشي فقص عليه القصة،

فلما أتمها وقع عليه الحجر فخر ميتا بين يديه. و قيل: كان أبرهة جدّ النجاشي الذي كان في زمن رسول الله ﷺ بأربعين سنة، و قيل: بثلاث و عشرين سنة. و عن عائشة: رأيت قائد الفيل و سائسه أعميين مقعدين يستطعمان. و فيه أن أبرهة أخذ لعبد المطلب مائتي بعير، فخرج إليه فيها.

فجهره و كان رجلا جسيما و سيفا و قيل: هذا سيد قريش و صاحب غير مكة الذي يطعم الناس في السهل و الوحوش في رؤوس الجبال، فلما ذكر حاجته قال: سقطت من عيني، جئت لأهدم البيت الذي هو دينك و دين آبائك و عصمتكم و شرفكم في قديم الدهر، فألهاك عنه ذود أخذ لك، فقال: أنارب الإبل، و للبيت رب سيمنعه، ثم رجع و أتى باب البيت فأخذ بحلقته و هو يقول:

لأهم إن المرء يمنع	أهله فامنع حلالك
لا يغلبن صليهم	و محالهم عدوا محالك
إن كنت تاركهم و كعبتنا	فأمر ما بدالك
يا رب لا أرجو لهم سواكا	يا رب فأمنع منهم حماكا.

فالتفت و هو يدعو فإذا هو بطير من نحو اليمن فقال: و الله إنها لطير غريبة ما هي ببحرية ولا تهامية. وفيه: أن أهل مكة قد احتوا على أموالهم، و جمع عبدالمطلب من جواهرهم و ذهبهم الجور، و كان سبب يساره.

١٧- عنه عن أبي سعيد الخدرى أنه سئل عن الطير فقال: حمام مكة منها و قيل جاءت عشة ثم صحبتهم و عن عكرمة: من أصابته جذرته و هو أول جذرى ظهر. و قرئ: ألم تر، بسمون الرء للجدفى إظهار أثر الجازم: و المعنى: أنك رأيت آثار فعل الله بالحبشة، و سمعت الأخبار به متواترة، فقامت لك مقام المشاهدة.

و كيف فى موضع نصب بفعل ربك، لا بالتر، لما فى كيف من معنى الاستفهام فى تضليل فى تضييع و إبطال. يقال: ضلل كيده، إذا جعله ضالا ضائعا. و مشه قوله تعالى و ما كيد الكافرين إلا فى ضلال و قبل لامرئ القيس: الملك الضليل، لأنه ضلل ملك أبيه، أى ضيعه، يعنى: أنهم كادوا البيت أولا ببناء القليس، و أرادوا أن ينسخوا أمره بصرف وجوه الحاج إليه. فضلل كيدهم بإيقاع الحريق فيه، و كادوه ثانيا بإرادة هدمه، فضلل بإرسال الطير عليهم أبابيل حزائق، الواحدة: إبالة و فى أمثالهم: ضغت على إبالة، و هى: الحزمة الكبيرة، شبهت الحزقة من الطير فى تضامتها بالإبالة. و قيل: أبابيل مثل عباديد، و شاطئ لا واحد لها. و قرأ أبو حنيفة يرميهم، أى الله تعالى أو الطير، لأنه اسم جمع مذكر، و إنما يؤنث على المعنى.

و سجيل: كأنه علم للديوان الذى كتب فيه عذاب الكفار، كما أن سجيناً علم لديوان أعماهم، كأنه قيل: بحجارة من جملة العذاب المكتوب المدون، و اشتقاقه من الإسجال و هو الإرسال، لأن العذاب موصوف بذلك، و أرسل عليهم طيرا، فأرسلنا عليهم الطوفان. و عن ابن عباس من طين مطبوخ كما يطبخ الآجر. و قيل: هو معرب من «سنگ گل». و قيل: من شديد عذابه، و رووا بيت ابن مقبل:

ضربا تواصت به الأبطال سجيلا.

و إنما هو سجيننا، و القصيدة نونية مشهورة في ديوانه، و شبهوا بورق الزرع إذا أكل، أي: وقع فيه الأكال: و هو أن يأكله الدود. أو بتبن أكلته الدواب وراثته، ولكنه جاء على ما عليه آداب القرآن، كقوله: «كانا يأكلان الطعام» أو أريد: أكل حبه فبقى صفرا منه.

١٨- عنه عن رسول الله ﷺ من قرأ سورة الفيل أعفاه الله أيام حياته من الحسف والمسخ.

١٩- القرطبي في تفسير قوله تعالى: «أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ» فيه خمس مسائل: الاولى: قوله تعالى: أَلَمْ تَرَ أي أَلَمْ تَخْبِر. وقيل أَلَمْ تعلم. وقال ابن عباس: أَلَمْ تسمع؟ واللفظ استفهام، والمعنى تقرير. والخطاب للنبي ﷺ، ولكنه عام،

أي أَلَمْ تروا ما فعلت بأصحاب الفيل، أي قد رأيت ذلك، وعرفتم موضع منتي عليكم، فما لكم لا تؤمنون؟ وكيف في موضع نصب بفعل ربك لا بآلَمَ تر كيف في معنى الاستفهام.

الثانية: قوله تعالى: بأصحاب الفيل الفيل معروف، والجمع أفيال: وفيول، وفيلة. قال ابن السكيت: ولا تقل أفيلة. والانثى فيلة وصاحبه فيال. قال سيبويه: يجوز أن يكون أصل فيل فعلا، فكسر من أجل الياء، كما قالوا: أبيض وبيض. وقال الاخفش:

هذا لا يكون في الواحد، إنما يكون في الجمع. ورجل فيل الرأي، أي ضعيف الرأي. والجمع أفيال. ورجل فال، أي ضعيف الرأي، مخطئ الفراسة. وقد فال الرأي يفيل فيولة، وفيل رأيه تفييلا: أي ضعفه، فهو فيل الرأي.

الثالثة: في قصة أصحاب الفيل، وذلك أن أبرهة بن القليس بصنعاء، وهي كنيسة لم ير مثلها في زمانها بشيء من الارض، وكان نصرانيا، ثم

كتب إلى النجاشي: إني قد بنيت لك أيها الملك كنيسة لم يبن مثلها لملك كان قبلك، ولست بمنته حتى أصرف إليها حج العرب.

فلما تحدثت العرب بكتاب أبرهة ذلك إلى النجاشي، غضب رجل من النساء، فخرج حتى أتى الكنيسة، فقعدها - أي أحدث - ثم خرج فلحق بأرضه، فأخبر بذلك أبرهة، فقال: من صنع هذا؟ فقيل: صنعه رجل من أهل هذا البيت، الذي تحج إليه العرب بمكة، لما سمع قولك: (أصرف إليها حج العرب غضب،

فجاء فقعده فيها. أي أنها ليست لذلك بأهل. فغضب عند ذلك أبرهة، وحلف ليسيرن إلى البيت حتى يهدمه، وبعث رجلا كان عنده إلى بني كنانة يدعوهم إلى حج تلك الكنيسة، فقتلت بنو كنانة ذلك الرجل، فزاد أبرهة ذلك غضبا وحنقا، ثم أمر الحبشة فتهيأت وتجهزت، ثم سار وخرج معه بالفيل، وسمعت بذلك العرب..

فأعظموه وفضعوا به، ورأوا جهاده حقا عليهم، حين سمعوا أنه يريد هدم الكعبة بيت الله الحرام. فخرج إليه رجل من أشراف أهل اليمن وملوكهم، يقال له ذو نفر، فدعا قومه ومن أجابه من سائر العرب إلى حرب أبرهة، وجهاده عن بيت الله الحرام، وما يريد من هدمه وإخراجه،

فأجابه من أجابه إلى ذلك، ثم عرض له فقاتله، فهزم ذو نفر وأصحابه، وأخذ له ذو نفر فأتى به أسيرا، فلما أراد قتله قال له ذو نفر: أيها الملك لا تقتلني، فإنه عسى أن يكون بقائي معك خيرا لك من قتلي، فتركه من القتل، وحبسه عنده في وثاق، وكان أبرهة رجلا حليما.

ثم مضى أبرهة على وجهه ذلك، يريد ما خرج له، حتى إذا كان بأرض خثعم عرض له نفيل ابن حبيب الخثعمي في قبيلتي خثعم: شهران

وناهس، ومن تبعه من قبائل العرب، فقاتله فهزمه أبرهة، وأخذ له نفيل أسيرا، فأتي به، فلما هم بقتله قال له نفيل: أيها الملك لا تقتلني فإني دليلك بأرض العرب، وهاتان يداي لك على قبيلتي خشعم: شهران وناهس، بالسمع والطاعة.

فخلى سبيله. وخرج به معه يدله، حتى إذا مر بالطائف خرج إليه مسعود بن معتب في رجال من ثقيف، فقالوا له: أيها الملك، إنما نحن عبيدك، سامعون لك مطيعون، ليس عندنا لك خلاف، وليس بيتنا هذا البيت الذي تريد - يعنون اللات - إنما تريد البيت الذي بمكة..

نحن نبعث معك من يدلك عليه، فتجاوز عنهم. وبعثوا معه أبا رغال، حتى أنزله بالمغس فلما أنزله به مات أبو رغال هناك، فرجمت قبره العرب، فهو القبر الذي يرحم الناس بالمغس، وفيه يقول الشاعر:

وارجم قبره في كل عام كرجم الناس قبر أبي رغال

فلما نزل أبرهة بالمغس، بعث رجلا من الحبشة يقال له الاسود بن مقصود على خيل له، حتى انتهى إلى مكة فساق إليه أموال أهل تهامة من قريش وغيرهم، وأصاب فيها مائتي بعير لعبد المطلب بن هاشم، وهو يومئذ كبير قريش وسيدها، فهتت قريش وكنانة وهذيل ومن كان بذلك الحرم بقتاله، ثم عرفوا أنهم لا طاقة لهم به، فتركوا ذلك. وبعث أبرهة حناطة الحميري إلى مكة، وقال له:

سل عن سيد هذا البلد وشريفهم، ثم قل له: إن الملك يقول: إني لم آت لحربكم، إنما جئت لهدم هذا البيت، فإن لم تعرضوا لي بحرب، فلا حاجة لي بدمائكم، فإن هو لم يرد حربي فأتني به. فلما دخل حناطة مكة، سأل عن سيد قريش وشريفها، فقليل له: عبد المطلب بن هاشم..

فجاءه فقال له ما أمره به أبرهة، فقال له عبد المطلب: والله ما نريد حربه، وما لنا بذلك منه طاقة، هذا بيت الله الحرام، وبيت خليله إبراهيم عليه السلام، أو كما قال، فإن يمنعه منه فهو حرمه وبيته، وإن يحل بينه وبينه، فوالله ما عندنا دفع عنه. فقال له حنافة:.

فانطلق إليه، فإنه قد أمرني أن آتيه بك، فانطلق معه عبد المطلب، ومعه بعض بنيه، حتى أتى العسكر، فسأل عن ذي نفر، وكان صديقا له، حتى دخل عليه وهو في محبسه، فقال له: يا ذا نفر، هل عندك من غناء فيما نزل بنا؟ فقال له ذو نفر، وما غناء رجل أسير بيدي ملك، ينتظر أن يقتله غدوا وعشيا.

ما عندي غناء في شيء مما نزل بك، إلا أن أنيسا سائس الفيل صديق لي، فسأرسل إليه، وأوصيه بك، وأعظم عليه حقك، وأسأله أن يستأذن لك على الملك، فتكلمه بما بدا لك، ويشفع لك عنده بخير إن قدر على ذلك، فقال حسبي. فبعث ذو نفر إلى أنيس، فقال له:.

إن عبد المطلب سيد قريش، وصاحب عين مكة، يطعم الناس بالسهل، والوحوش في رءوس الجبال، وقد أصاب له الملك مائتي بعير، فاستأذن له عليه، وانفعه عنده بما أستطعت، فقال: أفعل. فكلّم أنيس أبرهة، فقال له: أيها الملك، هذا سيد قريش ببابك، يستأذن عليك، وهو صاحب عين مكة، يطعم الناس بالسهل، والوحوش في رءوس الجبال، فأذن له عليك، فيكلمك في حاجته. قال: فأذن له أبرهة.

وكان عبد المطلب أوسم الناس، وأعظمهم وأجملهم، فلما رآه أبرهة أجله، وأعظمه عن أن يجلسه تحته، فنزل أبرهة عن سريره، فجلس على بساطه وأجلسه معه عليه إلى جنبه. ثم قال لترجمانه: قل له: حاجتك؟ فقال

له ذلك الترجمان، فقال: حاجتي أن يرد علي الملك مائتي بعير أصابها لي.
فلما قال له ذلك، قال أبرهة لترجمانه: قل له لقد كنت أعجبتي حين
رأيتك، ثم قد زهدت فيك حين كلمتي، أتكلمني في مائتي بعير أصبتها لك،
وتترك بيتا هو دينك ودين آبائك، قد جئت لهدمه؟ لا تكلمني فيه، قال له
عبد المطلب:.

إني أنا رب الابل، وإن للبيت ربا سيمنعه. قال: ما كان ليمتنع مني، قال
أنت وذاك. فرد عليه إبله. وانصرف عبد المطلب إلى قريش، فأخبرهم
الخبر، وأمرهم بالخروج من مكة والتحرز في شعف الجبال والشعاب، تخوفا
عليهم معرفة الجيش.

ثم قام عبد المطلب فأخذ بحلقة باب الكعبة: وقام معه نفر من قريش،
يدعون الله ويستنصرونه على أبرهة وجنده، فقال عبد المطلب وهو آخذ
بحلقة باب الكعبة:.

لا هم إن العبد يـ نع رحله فامنع حلالك
لا يغلبن صليهم ومحالم عدوا محالك
إن يدخلوا البلد الحرا م فأمر ما بدا لك
يقول: أي: شيء ما بدا لك، لم تكن تفعله بنا. والحلال: جمع حل.
والمحال: القوة وقيل: إن عبد المطلب لما أخذ بحلقة باب الكعبة قال:.

يا رب لا أرجو لهم سواك يا رب فامنع منهم حماك
إن عدو البيت من عاداك إنهم لن يقهروا قواك
وقال عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن

قصي:

لا هم أخز الاسود بن مقصود الاخذ الهجمة فيها التقليد

بين حراء وثبير فالبيد يحبسها وهي أولات التطريد
 فضعها إلى طباطم سود قد أجمعوا ألا يكون معبود
 ويهدموا البيت الحرام المعمود والمروتين والمشاعر السود
 أخفره يا رب وأنت محمود

٢٠- عنه قال ابن إسحاق: ثم أرسل عبد المطلب حلقة باب الكعبة، ثم أنطلق هو ومن معه من قريش إلى شعف الجبال، فتنحروا فيها، ينتظرون ما أبرهة فاعل بمكة إذا دخلها. فلما أصبح أبرهة تهيأ لدخول مكة، وهيأ فيله، وعبا جيشه، وكان اسم الفيل محمودا، وأبرهة مجمع لهدم البيت، ثم الانصراف إلى اليمن..

فلما وجهوا الفيل إلى مكة، أقبل نفيل بن حبيب، حتى قام إلى جنب الفيل، ثم أخذ بأذنه فقال له: ابرك محمود، وارجع راشدا من حيث جئت، فإنك في بلد الله الحرام. ثم أرسل أذنه، فبرك الفيل. وخرج نفيل بن حبيب يشدد، حتى أصعد في الجبل. وضربوا الفيل ليقوم فأبى..

فضربوا في رأسه بالطبرزين ليقوم فأبى، فأدخلوا محاجن لهم في مراقه، فبزغوه بها ليقوم، فأبى، فوجهوه راجعا إلى اليمن، فقام يهرول ووجهوه إلى الشام، ففعل مثل ذلك، ووجهوه إلى المشرق، ففعل مثل ذلك، ووجهوه إلى مكة فبرك. وأرسل الله عليهم طيرا من البحر، أمثال الخطاطيف والبلسان، مع كل طائر منها ثلاثة أحجار..

حجر في منقاره، وحجران في رجليه، أمثال الحمص والعدس، لا تصيب منهم أحدا إلا هلك، وليس كلهم أصابت. وخرجوا هاربين يبتدرون الطريق التي جاءوا منها، ويسألون عن نفيل بن حبيب، ليدلهم على الطريق إلى اليمن. فقال نفيل بن حبيب حين رأى ما أنزل الله بهم من نقمته:..

أين المفر والاله الطالب والاشرم. المغلوب ليس الغالب
وقال أيضا:

حمدت الله إذ أبصرت طيرا وخفت حجارة تلقى علينا
فكل القوم يسأل عن نفيل كأن علي للحبشان دينا
فخرجوا يتساقطون بكل طريق، ويهلكون بكل مهلك على كل
سهل، وأصيب أبرهة في جسده، وخرجوا به معهم يسقط أثملة أثملة، كلما
سقطت منه أثملة أتبعها منه مدة تمث قيحا ودما، حتى قدموا به صنعاء وهو
مثل فرخ الطائر، فما مات حتى أنصدع صدره عن قلبه، فيما يزعمون.

٢١- عنه قال الكلبي ومقاتل بن سليمان - يزيد أحدهما وينقص -:
سبب الفيل ما روي أن فتية من قريش خرجوا تجارا إلى أرض النجاشي،
فزلوا على ساحل البحر إلى بيعة للنصارى، تسميها النصارى الهيكل،
فأوقدوا نارا لطعامهم وتركوها وارتحلوا، فهبت ريح عاصف على النار
فأضرمت البيعة نارا، فاحترقت.

فأتى الصريح إلى النجاشي فأخبره، فاستشاط غضبا. فأتاه أبرهة بن
الصباح وحجر بن شرحبيل وأبو يكسوم الكنديون، وضمنوا له إحراق
الكعبة وسبي مكة. وكان النجاشي هو الملك، وأبرهة صاحب الجيش، وأبو
يكسوم نديم الملك، وقيل وزير، وحجر بن شرحبيل من قواده، وقال
مجاهد: أبو يكسوم هو أبرهة ابن الصباح.

فساروا ومعهم الفيل. قال الأكثرون: هو فيل واحد. وقال الضحاك:
هي ثمانية فيلة. ونزلوا بذى المجاز، واستاقوا سرح مكة، وفيها إبل عبد
المطلب. وأتى الراعي نذيرا، فصعد الصفا، فصاح: واصباحاه، ثم أخبر الناس
بمجنى الجيش والفيل. فخرج عبد المطلب، وتوجه إلى أبرهة، وسأله في إبله.

واختلف في النجاشي، هل كان معهم..

فقال قوم كان معهم. وقال الاكثرون: لم يكن معهم. ونظر أهل مكة بالطير قد أقبلت من ناحية البحر، فقال عبد المطلب: إن هذه الطير غريبة بأرضنا، وما هي بنجدية ولا تهامية ولا حجازية وإنما أشباه اليعاسيب. وكان في مناقيرها وأرجلها حجارة، فلما أطلت على القوم ألقتها عليهم، حتى هلكوا.

قال عطاء بن أبي رباح: جاءت الطير عشية، فباتت ثم صبحتهم بالغداة فرمتهم. وقال الكلبي: في مناقيرها حصى كحصى الخذف، أمام كل فرقة طائر يقودها، أحمر المنقار، أسود الرأس، طويل العنق. فلما جاءت عسكر القوم وتوافت،

أهالت ما في مناقيرها على من تحتها، مكتوب على كل حجر اسم صاحبه المقتول به. وقيل: كان كل حجر مكتوب: من أطاع الله نجا، ومن عصاه غوى. ثم انصاعت. راجعة من حيث جاءت.

٢٢- عنه قال العوفي: سألت عنها أبا سعيد الخدري، فقال: حمام مكة منها. وقيل: كان يقع الحجر على بيضة أحدهم فيخرقها، ويقع في دماغه، ويخرق الفيل والدابة. ويغيب الحجر في الأرض من شدة وقعته. وكان أصحاب الفيل ستين ألفا، لم يرجع منهم أحد إلا أميرهم، رجع ومعه شزيمة لطيفة. فلما أخبروا بما رأوا هلكوا.

٢٣- عنه قال الواقدي: أبرهة جد النجاشي الذي كان في زمان رسول الله ﷺ، وأبرهة هو الاشم، سمي بذلك لانه تفاتن مع أرباط، حتى تزاحقا.

ثم اتفقا على أن يلتقيا بشخصيهما، فن غلب فله الامر. فتبارزا -

وكان أرياط جسيما عظيما، في يده حربة، وأبرهة قصيرا حادرا حلما ذا دين في النصرانية، ومع أبرهة وزير له يقال له عتودة -.

فلما دنوا ضرب أرياط بحريته رأس أبرهة، فوقعت على جبينه، فشرمت عينه وأنفه وجبينه وشفته، فلذلك سمي الاشرم. وحمل عتودة على أرياط فقتله. فاجتمعت الحبشة لابرهة، فغضب النجاشي، وحلف ليجزن ناصية أبرهة، ويطأن بلاده. فجز أبرهة ناصيته وملا مزودا من تراب أرضه، وبعث بهما إلى النجاشي، وقال:.

إنما كان عبدك، وأنا عبدك، وأنا أقوم بأمر الحبشة، وقد جززت ناصيتي، وبعثت إليك بتراب أرضي، لتطأه وتبر في يمينك، فرضى عنه النجاشي. ثم بنى أبرهة كنيسة بصنعاء، ليصرف إليها حج العرب، على ما تقدم.

٢٤- عنه قال علماءنا: كانت قصة الفيل فيما بعد من معجزات النبي ﷺ وإن كانت قبله وقبل التحدي، لأنها كانت توكيدا لامره، وتمهيدا لشأنه. ولما تلا عليهم رسول الله ﷺ هذه السورة، كان بمكة عدد كثير ممن شهد تلك الواقعة، ولهذا قال:

ألم تر ولم يكن بمكة أحد إلا وقد رأى قائد الفيل وسائقه أعميين يتكفان الناس. وقالت عائشة مع حادثة سنها: لقد رأيت قائد الفيل وسائقه أعميين يستطعمان الناس. وقال أبو صالح: رأيت في بيت أم هانئ بنت أبي طالب نحوا من قفيزين من تلك الحجارة، سودا مخططة بحمرة.

قوله تعالى: «ألم يجعل كيدهم في تضليل» أي في إبطال وتضييع، لانهم أرادوا أن يكيدوا قريشا بالقتل والسبي، والبيت بالتخريب والهدم.

٢٥- عنه فحكى عن عبد المطلب أنه بعث ابنه عبد الله على فرس له،

ينظر ما لقوا من تلك الطير، فإذا القوم مشدخين جميعا، فرجع يركض فرسه، كاشفا عن فخذه، فلما رأى ذلك أبوه قال: إن ابني هذا أفرس العرب. وما كشف عن فخذه إلا بشيرا أو نذيرا. فلما دنا من ناديهم بحيث يسمعون الصوت، قالوا: ما وراءك؟ قال:.

هلكوا جميعا. فخرج عبد المطلب وأصحابه، فأخذوا أموالهم. وكانت أموال بني عبد المطلب منها، وبها تكاملت رياسة عبد المطلب، لأنه احتمل ما شاء من صفراء وبيضاء، ثم خرج أهل مكة بعده ونهبوا. وقيل: إن عبد المطلب حفر حفرتين.

فلاهما من الذهب والجوهر، ثم قال لابي مسعود الثقفي - وكان خليلا لعبد المطلب -: اختر أيهما شئت. ثم أصاب الناس من أموالهم حتى ضاقوا ذرعا، فقال عبد المطلب عند ذلك:

أنت منعت الحبش والافياالا وقد رعوا بمكة الا جبالا
وقد خشينا منهم القتالا وكل أمر لهم معضالا
شكرا وحمدا لك ذا الجلالا

٢٦- قال ابن إسحاق: ولما رد الله الحبشة عن مكة عظمت العرب قريشا، وقالوا: هم أهل الله، قاتل الله عنهم وكفاهم مئونة عدوهم. وقال عبد الله ابن عمرو بن مخزوم، في قصة أصحاب الفيل:

أنت الجليل ربنا لم تدنس أنت حبست الفيل بالمغمس
من بعد ما هم بشر مبلس حبسته في هيئة المكرس
وما لهم من فرج ومنفس

قوله تعالى: وأرسل عليهم طيرا أبابيل قال سعيد بن جبير: كانت طيرا من السماء لم ير قبلها، ولا بعدها مثلها. وروى جويبر عن الضحاك

٢٧- عنه عن ابن عباس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنها طير بين السماء والارض تعشش وتفرخ.

وعن ابن عباس: كانت لها خراطيم كخراطيم الطير، وأكف كأكف الكلاب. وقال عكرمة: كانت طيرا خضرا، خرجت من البحر، لها رءوس كراءوس السباع. ولم تر قبل ذلك ولا بعده. وقالت عائشة: هي أشبه شيء بالخطاطيف.

وقيل: بل كانت أشباه الطوايط، حمراء وسوداء.

٢٨- عنه عن سعيد بن جبیر أيضا: هي طير خضر لها مناقير صفر. وقيل: كانت بيضا. وقال محمد ابن كعب: هي طير سود بحرية، في مناقيرها وأظفارها الحجارة. وقيل: إنها العنقاء المغرب التي تضرب بها الامثال، قال عكرمة: أبابيل أي مجتمعة. وقيل: متتابعة، بعضها في إثر بعض، قاله أبن عباس ومجاهد. وقيل مختلفة متفرقة، تجئ من كل ناحية من ها هنا وها هنا، قاله ابن مسعود وابن زيد والاخفش. قال النحاس: وهذه الاقوال متفقة، وحقيقة المعنى: أنها جماعات عظام. يقال:.

فلان يؤبل على فلان، أي يعظم عليه ويكثر، وهو مشتق من الابل. واختلف في واحد أبابيل، فقال الجوهرى: قال الاخفش يقال: جاءت إبلك أبابيل، أي فرقا، وطيرا أبابيل. قال: وهذا يجئ في معنى التكثر، وهو من الجمع الذي لا واحد له.

قال بعضهم: واحده أبول. مثل عجول. وقال بعضهم - وهو المبرد -: إيبيل مثل سكين. قال: ولم أجد العرب تعرف له واحدا في غير الصحاح. وقيل في واحده إبال. وقال رؤبة بن العجاج في الجمع: ولعبت طير بهم أبابيل فصيروا مثل كعصف مأكول

وقال الاعشى:

طريق وجباررواء أصوله عليه أبابيل من الطير تنعب

وقال آخر:

كادت تهد من الاصوات راحلتي

إذ سالت الارض بالجرد الابابيل

وقال آخر:

تراهم إلى الداعي سراعا كأنهم

أبابيل طير تحت دجن مسخن

قال الفراء: لا واحد له من لفظه. وزعم الرؤاسي - وكان ثقة - أنه

سمع في واحدها إبالة مشددة. وحكى الفراء إبالة مخففا. قال: سمعت بعض

العرب يقول: ضغت على إبالة. يريد: خصبا على خصب.

قال: ولو قال قائل إيبال كان صوابا، مثل دينار ودنانير. وقال

إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل: الابابيل: مأخوذ من الابل المؤبلة،

وهي الاقاطيع.

قوله تعالى: ترميهم بحجارة من سجيل.

في الصحاح: حجارة من سجيل قالوا: حجارة من طين، طبخت بنار

جهنم، مكتوب فيها أسماء القوم، لقوله تعالى: لنرسل عليهم حجارة من

طين. مسومة. وقال عبد الرحمن ابن أبزى: من سجيل: من السماء، وهي

الحجارة التي نزلت على قوم لوط. وقيل من المحيم. وهي سجين ثم أبدلت

اللام نونا، كما قالوا في أصيلان أصيلا. قال ابن مقبل:

ضربا تواصت به الابطال سجيना

وإنما هو سجيلا. وقال الزجاج: من سجيل أي مما كتب عليهم أن

يعذبوا به، مشتق من السجل. وقد مضى القول في سجل في هود. مستوفى. قال عكرمة: كانت ترميهم بحجارة معها، فإذا أصاب أحدهم حجر منها خرج به الجدرى لم ير قبل ذلك اليوم. وكان الحجر كالحمصه وفوق العدسة.

وقال ابن عباس: كان الحجر إذا وقع على أحدهم نفض جلده، فكان ذلك أول الجدرى. وقراءة العامة ترميهم بالتاء، لتأنيث جماعة الطير. وقرأ الأعرج وطلحة يرميهم بالياء، أي يرميهم الله، دليله قوله تعالى: ولكن الله رمى الانفال: ويجوز أن يكون راجعا إلى الطير، لخلوها من علامات التأنيث، ولأن تأنيثها غير حقيقي. قوله تعالى: فجعلهم كعصف مأكول.

أي جعل الله أصحاب الفيل كورق الزرع إذا أكلته الدواب، فرمت به من أسفل. شبه تقطع أوصالهم بتفرق أجزائه. روى معناه عن ابن زيد وغيره. وقد مضى القول في العصف في سورة الرحمن. ومما يدل على أنه ورق الزرع قول علقمة:

تسقي مذائب قد مالت عصيفتها حدورها من أقي الماء مطموم
وقال رؤبة بن العجاج:
ومسهم ما مس أصحاب الفيل

ترميهم حجارة من سجل
ولعبت طير بهم أبابيل

فصيروا مثل كعصف مأكول
العصف: جمع، واحده عصفه وعصافة، وعصيفة. وأدخل الكاف في كعصف للتشبيه مع مثل، نحو قوله تعالى: ليس كمثله شيء الشورى: ومعنى

مأكول مأكول حبه. كما يقال: فلان حسن، أي حسن وجهه. وقال ابن عباس: فجعلهم كعصف مأكول أن المراد به قشر البر، يعني الغلاف الذي تكون فيه حبة القمح.

ويروى أن الحجر كان يقع على أحدهم فيخرج كل ما في جوفه، فيبقى كقشر الحنطة إذا خرجت منه الحبة. وقال ابن مسعود: لما رمت الطير بالحجارة، بعث الله ريحا فضربت الحجارة فزادتها شدة، فكانت لا تقع على أحد إلا هلك، ولم يسلم منهم إلا رجل. من كندة، فقال:

فإنك لو رأيت ولم تريه	لدى جنب المغمس ما لقينا
خشيت الله إذ قد بث طيرا	وظل سحابة مرت علينا
وباتت كلها تدعو بحق	كأن لها على الحبشان دينا

ويروى أنها لم تصبهم كلهم، لكنها أصابت من شاء الله منهم. وقد تقدم أن أميرهم رجع وشر ذمة لطيفة معه، فلما أخبروا بما رأوا هلكوا. فالله أعلم. وقال ابن إسحاق: لما رد الله الحبشة عن مكة، عظمت العرب قريشا وقالوا: أهل الله، قاتل عنهم، وكفاهم مئونة عدوهم، فكان ذلك نعمة من الله عليهم. ٢٩- السيوطي في الدر المنثور: أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال أنزل ألم تر كيف فعل ربك بمكة.

٣٠- عنه أخرج ابن أبي حاتم وأبو نعيم في الدلائل عن عثمان بن المغيرة بن الاخنس قال كان من حديث أصحاب الفيل ان أبرهة الاشرم الحبشى كان ملك اليمن وان ابن ابنته أكسوم بن الصباح الحميرى خرج حاجا فلما انصرف من مكة نزل في كنيسة بنجران فغدا عليها ناس من أهل مكة.

فاخذوا ما فيها من الحلى وأخذوا متاع أكسوم فانصرف إلى جده

مغضبا فبعث رجلا من أصحابه يقال له شهر بن معقود على عشرين ألفا من خولان والاشعرين فसारوا حتى نزلوا بارض خثعم فتنجت خثعم عن طريقهم فلما دنا من الطائف.

خرج إليه ناس من بنى خثعم ونصر وثقيف فقالوا ما حاجتك إلى طائفنا وانما هي قرية صغيرة ولكننا ندلك على بيت بمكة يعبد و حرز من لجأ إليه من ملكه تم له ملك العرب فعليك به ودعنا منك فاتاه حتى إذا بلغ المغمس وجد ابلا لعبد المطلب مائة ناقه مقلدة فاتهبها بين أصحابه فلما بلغ ذلك عبد المطلب جاءه وكان جميلا وكان له صديق من أهل اليمن يقال له ذو عمرو.

فسأله أن يرد عليه ابله فقال انى لا أطيق ذلك ولكن ان شئت أدخلتك على الملك فقال عبد المطلب افعل فادخله عليه فقال له ان لى اليك حاجة قال قضيت كل حاجة تطلبها قال:

انا في بلد حرام وفي سبيل بين أرض العرب وارض العجم وكانت مائة ناقه لى مقلدة ترعى بهذا الوادي بين مكة وتهامة عليها عير أهلها وتخرج إلى تجارتنا وتتحمل من عدونا عدا عليها جيشك فاخذوها وليس مثلك يظلم من جاوره.

فالتفت إلى ذى عمرو ثم ضرب باحدى يديه على الاخرى عجا فقال لو سألتني كل شيء أحوزه أعطيته اياه أما ابلك فقد ردنا اليك ومثلها معها فما يمنعك ان تكلمني في بنيتكم هذه وبلدكم هذه فقال له عبد المطلب. أما بنيتنا هذه وبلدنا هذه فان لها ربا ان شاء أن يمنعها منعها ولكني انما أكلمك في مالى فامر عند ذلك بالرحيل وقال لتهدمن الكعبة ولتنهبن مكة فانصرف عبد المطلب وهو يقول:

لاهم ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك
لا يغلبن صليهم ومحالم عدوا محالك
فإذا فعلت فربما تحمي فامر ما بدا لك
فإذا فعلت فانه أمر تتم به فعالك
وغدوا غدا بجموعهم والفيل كى يسبوا عيالك

فإذا تركتهم وكعبتا فوا حربا هنالك
فلما توجه شهر وأصحاب الفيل وقد أجمعوا ما أجمعوا طفق كلما
وجوهه أناخ وبرك فإذا صرفوه عنها من حيث أتى أسرع السير فلم يزل
كذلك حتى غشيهم الليل وخرجت عليهم طير من البحر لها خراطيم كأنها
البلس شبيهة بالوطواط حمر وسود.

فلما رأوها أشفقوا منها وسقط في أيديهم فرمتهم بحجارة مد حرجة
كالبنادق تقع على رأس الرجل فتخرج من جوفه فلما أصبحوا من الغد
أصبح عبد المطلب ومن معه على جباهم فلم يروا أحدا غشيهم فبعث ابنه
على فرس له سريع ينظر ما لقوا فإذا هم مشدخين جميعا فرجع يرفع رأسه
كاشفا عن فخذة فلما رأى ذلك أبوه قال:

ان ابني أفرس العرب وما كشف عن فخذة الا بشيرا أو نذيرا فلما دننا
من ناديم قالوا ما وراءك قال هلكوا جميعا فخرج عبد المطلب وأصحابه
فاخذوا أمواهم وقال عبد المطلب شعرا في المعنى:

أنت منعت الجيش والافئالا وقد رعوا بكمة الافئالا

وقد خشينا منهم القتالا وكل أمر منهم معضالا

شكرا وحمدا لك ذا الجلالا

فانصرف شهر هاربا وحده فاول منزل نزله سقطت يده اليمنى ثم نزل

منزلاً آخر فسقطت رجله اليمنى فأتى منزله وقومه وهو جسد لا أعضاء له فآخبرهم الخبر ثم فاضت نفسه وهم ينظرون.

٣١- عنه أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي معا في الدلائل عن ابن عباس قال جاء أصحاب الفيل حتى نزلوا الصفاح فأتاهم عبد المطلب فقال أن هذا بيت الله لم يسلط عليه أحد قالوا: لا نرجع حتى نهديه وكانوا لا يقدمون فيلهم الا تأخر فدعا الله الطير الابابيل فاعطاها حجارة سودا عليهم الطين فلما حاذتهم رمتهم فما بق منهم أحد الا أخذته الحكمة فكان لا يحك انسان منهم جلده الا تساقط لحمه

٣٢- عنه أخرج ابن المنذر والحاكم وصححه وأبو نعيم والبيهقي عن ابن عباس قال أقبل أصحاب الفيل حتى إذا دنوا من مكة استقبلهم عبد المطلب فقال للمكهم ما جاء بك الينا ألا بعثت فنأتيك بكل شيء أردت فقال:

أخبرت بهذا البيت الذي لا يدخله أحد الا أمن فجنئت أخيف أهله فقال انا نأتيك بكل شيء تريد فارجع فإني أن يرجع الا ان يدخله وانطلق يسير نحوه وتحلف عبد المطلب فقام على جبل فقال لا أشهد مهلك هذا البيت وأهله ثم قال:

اللهم ان لكل اله حلالا فامنع حلالك

لا يغلبن محالهم أبدا محالك

اللهم فان فعلت فامر ما بدا لك فاقبلت مثل السحابة من نحو البحر حتى أظلتهم طيرا أبابيل التي قال الله ترميهم بحجارة من سجيل فجعل الفيل يعج عجا فجعلهم كعصف ماكول.

٣٣- عنه أخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله ألم تر كيف فعل ربك

باصحاب الفيل قال أقبل ابرهة الاشرم بالحبشة ومن تبعه من غواة أهل اليمن إلى بيت الله ليهدموه من أجل بيعة لهم أصابها العرب بارض اليمن فاقبلوا بفيلهم حتى إذا كانوا بالصفاح فكانوا إذا وجهوه إلى بيت الله ألقى يجرانه إلى الارض.

فإذا وجهوه قبل بلادهم انطلق وله هرولة حتى إذا كانوا ببجلة اليمانية بعث الله عليهم طيرا أبابيل بيضا وهى الكبيرة فجعلت ترميهم بها حتى جعلهم الله كعصف مأكول فنجا أبو يكسوم فجعل كلما نزل أرضا تساقط بعض لحمه حتى إذا أتى قومه فاخبرهم الخير ثم هلك.

٣٤- عنه أخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله ألم تركيف فعل ربك باصحاب الفيل قال أبو يكسوم جبار من الجبابرة جاء بالفيل يسوقه معه الحبش ليهدم - زعم - بيت الله من أجل بيعة كانت هدمت باليمن فلما دنا الفيل من الحرم ضرب بجرانه فإذا أرادوا به الرجعة عن الحرم أسرع الهرولة.

٣٥- عنه أخرج ابن أبي شيبة عن سعيد بن جبير قال أقبل أبو يكسوم صاحب الحبشة ومعه الفيل فلما انتهى إلى الحرم برك الفيل فابى أن يدخل الحرم فإذا وجه راجعا أسرع راجعا وإذا ارتد على الحرم أبى فارسل الله عليهم طيرا صغارا بيضا في أفواها حجارة أمثال الحمص لا تقع على أحد الا هلك.

٣٦- عنه أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس قال جاء أصحاب الفيل حتى نزلوا الصفاح فأتاهم عبد المطلب فقال ان هذا بيت لم يسلط عليه أحد قالوا لا نرجع حتى نهدمه وكانوا لا يقدمون فيلهم الا تأخر فدعا الله الطير الابابيل فاعطاها حجارة سودا عليها الطين فلما حاذت بهم صفت عليهم ثم

رمتهم فما بقي منهم أحد الا أصابته الحكمة وكانوا لا يحك انسان منهم جلده الا تساقط جلده.

٣٧- عنه أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو نعيم في الدلائل عن ابن عباس قال لما أرسل الله الحجارة على أصحاب الفيل جعل لا يقع منها حجر الا سقط وذلك أول ما كان الجدرى ثم أرسل الله سيلا فذهب بهم فالتقاهم في البحر قيل فما الأبايل قال الفرق.

٣٨- عنه أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل عن ابن مسعود طيرا أبايل قال هي الفرق.

٣٩- عنه أخرج الفريابي وعبد بن حميد عن ابن عباس طيرا أبايل قال فوجا بعد فوج كانت تخرج عليهم من البحر.

٤٠- عنه أخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس في قوله طيرا أبايل قال خضر لها خراطيم كخراطيم الابل وأنف كانت الكلاب.

٤١- عنه أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس طيرا أبايل قال لها أكف كأكف الرجل وأنياب كانياب السباع.

٤٢- عنه أخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو نعيم والبيهقي معا في الدلائل عن عبيد بن عمير الليثي قال لما أراد الله أن يهلك أصحاب الفيل بعث الله عليهم طيرا نشأت من البحر كأنها الخطاطيف بكف كل طير منها ثلاثة أحجار مجزعة في منقاره حجر وحجران في رجله.

ثم جاءت حتى صفت على رؤسهم ثم صاحت وألقت ما في أرجلها ومناكيرها فما من حجر وقع منها على رجل الا خرج من الجانب الآخر ان

وقع على رأسه خرج من دبره وان وقع على شيء من بدنه خرج من الجانب الآخر وبعث الله ريحا شديدا فضربت أرجلها فزادها شدة فاهلكوا جميعا.

٤٣- عنه أخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل عن عكرمة طيرا أباييل قال طير بيض وفي لفظ خضر جاءت من قبل البحر كان وجوها وجوه السباع لم تر قبل ذلك ولا بعده فاثرت في جلودهم مثل الجدرى فانه أول ما رؤى الجدرى.

٤٤- عنه أخرج ابن مردويه عن ابن عباس ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل لما أقبل أصحاب الفيل يريدون مكة ورأسهم أبو يكسوم الحبشى حتى أتوا المغمس أتهم طير في منقار كل طير حجر وفي رجله حجران فرمتهم بها فذلك قوله وأرسل عليهم طيرا أباييل يقول يتبع بعضها بعضا ترميهم بحجارة من سجيل يقول من طين.

قال وكانت من جزع أظفار مثل بعر الغتم فرمتهم بها فجعلهم كعصف مأكول وهو ورق الزرع البالى المأكول يقول خرقتهم الحجارة كما يتخرق ورق الزرع البالى المأكول قال وكان اقبال هؤلاء إلى مكة قبل ان يولد النبي ﷺ بثلاث وعشرين سنة.

٤٥- عنه أخرج ابن المنذر عن أبي الكنود ترميهم بحجارة من سجيل قال دون الحصاة وفوق العدسة.

٤٦- عنه أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن عمر ان طيرا أباييل قال طير كثيرة جاءت بحجارة كثيرة أكبرها مثل الحصاة وأصغرها مثل العدسة.

٤٧- عنه أخرج أبو نعيم في الدلائل من طريق عكرمة عن ابن

عباس في قوله ترميمهم بحجارة من سجيل قال بحجارة مثل البندق وبها نضح حمرة مختمة مع كل طائر ثلاثة أحجار حجران في رجله وحجر في منقاره حلقفت عليهم من السماء ثم أرسلت تلك الحجارة عليهم فلم تعد عسكرهم.

٤٨- عنه أخرج أبو نعيم عن نوفل بن معاوية الديلمي قال رأيت الحصى التى رمى بها أصحاب الفيل حصى مثل الحمص وأكبر من العدس حمر مختمة كأنها جرع ظفار.

٤٩- عنه أخرج أبو نعيم عن حكيم بن حزام قال كانت في المقدار من الحمصة والعدسة حصى به نضح أحمر مختمة كالجرع فلولا انه عذب به قوم أخذت منه ما اتخذته لى مسجدا وهى بمكة كثير.

٥٠- عنه أخرج أبو نعيم عن أم كرز الخزاعية قالت رأيت الحجارة التى رمى بها أصحاب الفيل حمرا مختمة كأنها جرع ظفار فن قال غير ذلك فلم ير منها شيئا ولم يصيبهم كلهم وقد أفلت منهم.

٥١- عنه أخرج أبو نعيم عن محمد بن كعب القرظى قال جاؤا بفيلين فاما محمود فربض وأما الآخر فشجع فحصب.

٥٢- عنه أخرج أبو نعيم عن عطاء بن يسار قال: حدثنى من كلم قائد الفيل وسائسه قال لهما أخبرانى خبر الفيل قالوا أقبلنا به وهو فيل الملك النجاشي الاكبر لم يسر به قط إلى جمع الا هزمهم فلما دنا من الحرم جعلنا كلما نوجهه إلى الحرم يربض فتارة نضربه فيهب وتارة نضربه حتى غل ثم نتركه.

فلما انتهى إلى المغمس ربض فلم يقم فطلع العذاب فقلنا نجا غيركما قالنا نعم ليس كلهم أصابه العذاب وولى أبرهة ومن تبعه يريد بلاده كلما

دخلوا أرضا وقع منهم عضو حتى انتهوا إلى بلاد خثعم وليس عليه غير رأسه فمات.

٥٣- عنه أخرج أبو نعيم من طريق عطاء والضحاك عن ابن عباس ان أبرهة الاشرم قدم من اليمن يريد هدم الكعبة فارسل الله عليهم طيرا أبابيل يريد مجتمعة لها خراطيم تحمل حصاة في منقارها وحصاتين في رجلها ترسل واحدة على رأس الرجل فيسيل لحمه ودمه وتبقى عظاما خاوية لا لحم عليها ولا جلد ولا دم.

٥٤- عنه أخرج أبو نعيم عن عثمان بن عفان انه سأل رجلا من هذيل قال: أخبرني عن يوم الفيل فقال بعثت يوم الفيل طليعة على فرس لي أنثى فرأيت طيرا خرجت من الحرم في كل منقار طير منها حجر و في رجل كل طير منها حجر و هاجت ريج و ظلمة حتى قعدت بي فرسي مرتين فسحتهم مسحة كلفته كرداك و انجلت الظلمة و سكنت الريح قال فنظرت إلى القوم خامدين.

٥٥- عنه أخرج ابن مردويه و أبو نعيم عن أبي صالح انه رأى عند أم هاني بنت أبي طالب من تلك الحجارة نحو من قفيز مخططة بحمرة كأنها جزع ظفار مكتوب في الحجر اسمه و اسم أبيه.

٥٦- عنه أخرج ابن جرير و ابن المنذر و البيهقي في الدلائل عن ابن عباس فجعلهم كعصف يقول كالتبن.

٥٧- عنه أخرج عبد الرزاق و عبد بن حميد و ابن المنذر و البيهقي في الدلائل عن ابن عباس فجعلهم كعصف مأكول قال هو التبن.

٥٨- عنه أخرج الفريابي و عبد بن حميد و ابن جرير و ابن المنذر عن مجاهد كعصف مأكول قال ورق الخنطة.

٥٩- عنه أخرج الفريابي و عبد بن حميد و ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال العصف المأكول ورق الحنطة.

٦٠- عنه أخرج عبد بن حميد عن طاوس كعصف مأكول قال ورق الحنطة فيها النقب.

٦١- عنه أخرج عبد بن حميد عن عكرمة كعصف مأكول قال إذا أكل فصار أجوف.

٦٢- عنه أخرج ابن المنذر و ابن أبي حاتم و أبو نعيم في الدلائل عن ابن عباس كعصف مأكول قال هو الطيور عصافه الزرع

٦٣- عنه أخرج ابن اسحاق في السيرة و الواقدي و ابن مردويه و أبو نعيم و البيهقي عن عائشة قالت لقد رأيت سائس الفيل و قائده بمكة أعميين مقعدين يستطعمان.

٦٤- عنه أخرج عبد بن حميد و البيهقي في الدلائل عن ابن أبيزى قال ولد النبي ﷺ عام الفيل.

٦٥- عنه أخرج ابن اسحق و أبو نعيم و البيهقي عن قيس بن مخزومة قال ولدت أنا و رسول الله ﷺ عام الفيل و أخرج البيهقي عن محمد بن جبير بن مطعم قال ولد رسول الله ﷺ عام الفيل و كانت عكاظ بعد الفيل بخمس عشرة سنة و بنى البيت على رأس خمس و عشرين سنة من الفيل و تنبأ رسول الله ﷺ على رأس أربعين من الفيل.

٦٦- عنه حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة عن ابن إسحاق عن العباس بن عبد الله بن معبد بن العباس عن بعض أهله أن عبد المطلب توفي و رسول الله ﷺ ابن ثمانى سنين و كان بعضهم يقول توفي عبد المطلب و رسول الله ابن عشر سنين.

المنايع:

- (١) الكافي: ٤٤٨/١ و ٢١٦، (٢) تفسير القمي: ٤٤٢/٢،
 (٣) كمال الدين: ١٧٤، إلى ١٨١، (٤) فضائل ابن شاذان: ١٨،
 (٥) كنز الفوائد: ١٨٤/١ - ٢٣٣، (٦) التبيان: ٤٠٩/١٠،
 (٧) الكشف: ٧١٧/٤، (٨) الجامع لاحكام القرآن: ١٨٧/١٠،
 (٩) الدر المنثور: ٥٧٢/٨.

٢- باب اخبار أبي طالب

١- الكليني عن محمد بن يحيى، عن سعد بن عبد الله، عن جماعة من أصحابنا، عن أحمد بن هلال، عن أمية بن علي القيسي قال: حدثني درست ابن أبي منصور أنه سأل أبا الحسن الأول عليه السلام أكان رسول الله ﷺ محجوجا بأبي طالب؟ فقال: لا ولكنه كان مستودعا للوصايا فدفعها إليه ﷺ.

قال: قلت: فدفع إليه الوصايا على أنه محجوج به؟ فقال لو كان محجوجا به ما دفع إليه الوصية، قال: فقلت: فما كان حال أبي طالب؟ قال أقر بالنبي وبما جاء به ودفع إليه الوصايا ومات من يومه.

٢- عنه عن محمد بن يحيى، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن محمد الثقي، عن علي بن المعلی، عن أخيه محمد، عن درست بن أبي منصور، عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما ولد النبي ﷺ مكث أياما ليس له لبن، فألقاه أبو طالب على ثدي نفسه، فأنزله الله فيه لبنا فوضع منه أياما حتى وقع أبو طالب على حليلة السعدية فدفعه إليها.

٣- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام ابن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن مثل أبي طالب مثل أصحاب الكهف أسروا الايمان وأظهروا الشرك فأتاهم الله أجرهم مرتين.

٤- عنه عن الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد الأزدي، عن إسحاق بن جعفر، عن أبيه عليه السلام قال: قيل له: إنهم يزعمون أن أبا طالب كان كافراً؟ فقال: كذبوا كيف يكون كافراً وهو يقول:

ألم تعلموا أنا وجدنا محمداً نبيا كموسى خط في أول الكتب
وفي حديث آخر كيف يكون أبو طالب كافراً وهو يقول:
لقد علموا أن ابنتنا لا مكذب

لدينا ولا يعبأ بقليل إلا باطل
وأبيض يستسقى الغمام بوجهه

ثم قال اليتامى عصمة للارامل
٥- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: بينا النبي صلى الله عليه وآله في المسجد الحرام وعليه ثياب له جدد فألقى المشركون عليه سلا ناقة فلوؤا ثيابه بها، فدخله من ذلك ما شاء الله فذهب إلى أبي طالب فقال له: يا عم كيف ترى حسبي فيكم؟ فقال له:

وما ذا يا ابن أخي؟ فأخبره الخبر، فدعا أبو طالب حمزة وأخذ السيف وقال لحمزة: خذ السلا ثم توجه إلى القوم والنبي معه فأقى قريشا وهم حول الكعبة، فلما رأوه عرفوا الشر في وجهه، ثم قال لحمزة: أمر السلا على سبأهم ففعل ذلك حتى أتى على آخرهم، ثم التفت أبو طالب إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا ابن أخي هذا حسبك فينا.

٦- عنه عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي نصر، عن إبراهيم بن محمد الأشعري، عن عبيد بن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما توفي أبو طالب

نزل جبرئيل على رسول الله ﷺ فقال: يا محمد اخرج من مكة، فليس لك فيها ناصر، وثارت قريش بالنبي ﷺ، فخرج هارباً حتى جاء إلى جبل بمكة يقال له المحجون فصار إليه.

٧- عنه عن علي بن محمد بن عبد الله، ومحمد بن يحيى، عن محمد ابن عبد الله رفعه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إن أبا طالب أسلم بحساب الجمل؟ قال: بكل لسان.

٨- عنه عن محمد بن يحيى، عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى، عن أبيهما، عن عبد الله بن المغيرة، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أسلم أبو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلاثاً وستين.

٩- الصدوق حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، قال: حدثنا سهل بن زياد الآدمي، عن محمد ابن سنان، عن عمرو بن ثابت، عن حبيب بن أبي ثابت، رفعه، قال: دخل رسول الله ﷺ على عمه أبي طالب وهو مسجى، فقال: يا عم، كفلت يتيماً، وربيت صغيراً، ونصرت كبيراً، فحزاك الله عني خيراً. ثم أمر علياً عليه السلام بغسله.

١٠- عنه عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن جعفر عن محمد ابن عمر الجرجاني، قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام: أوّل جماعة كانت ان رسول الله ﷺ كان يصلى و امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام به و جعفر معه.

فقال: يا بني صل جناح ابن عمك فلما أحسّه رسول الله ﷺ تقدمهما وانصرف أبو طالب مسروراً وهو يقول:

ان علياً و جعفرأ ثقتي عند ملم الزمان و الكرب
والله لا اخذل النبي ولا يخذله من نبي ذو حسب
لا تخذ لا وانصراً ابن عمكما أخى لامى من بينهم و أبى
قال: فكانت اول جماعة جمعت ذلك اليوم.

١١- عنه حدثنا أبي، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا أحمد ابن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن خلف بن حماد الاسدي، عن أبي الحسن العبدى، عن الاعمش، عن عباية بن ربعي، عن عبد الله بن عباس، عن أبيه، قال:

قال أبو طالب للنبي ﷺ: يا بن أخي، الله أرسلك؟ قال: نعم. قال: فأرني آية. قال: ادع لي تلك الشجرة. فدعاها فأقبلت حتى سجدت بين يديه، ثم انصرفت. فقال أبو طالب: أشهد أنك صادق، يا علي صل جناح ابن عمك.

١٢- عنه حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدثني الحسن بن متيل الدقاق، قال: حدثني الحسن بن علي بن فضال، عن مروان ابن مسلم، عن ثابت بن دينار الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس، أنه سأله، رجل فقال له: يابن عم رسول الله، أخبرني عن أبي طالب.

هل كان مسلماً؟ فقال: وكيف لم يكن مسلماً، وهو القائل:
وقد علموا أن ابننا لا مكذب لدينا ولا يعبأ بقيل الا باطل
إن أبا طالب كان مثله كمثل أصحاب الكهف حين أسروا الايمان
وأظهروا الشرك، فأتاهم الله أجرهم مرتين.

١٣- عنه حدثنا أبو الفرج محمد بن المظفر بن نفيس المصري الفقيه

قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد الداودي، عن أبيه قال: كنت عند أبي القاسم الحسين ابن روح - قدس الله روحه - فسأله رجل ما معنى قول العباس للنبي ﷺ: إن عمك أبا طالب قد أسلم بحساب الجمل - وعقد بيده ثلاثة وستين - فقال:

عنى بذلك إله أحد جواد. وتفسير ذلك أن الالف واحد، واللام ثلاثون، والهاء خمسة، والالف واحد، والهاء ثمانية، والدال أربعة، والجيم ثلاثة، والواو ستة، والالف واحد، والدال أربعة. فذلك ثلاثة وستون.

١٤- عنه حدثنا أحمد بن الحسن القطان، وعلي بن أحمد بن محمد، ومحمد بن أحمد الشيباني قالوا: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي قال: حدثنا عبد الله ابن محمد قال: حدثنا أبي، عن الهيثم، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس، عن أبيه العباس بن - عبد المطلب، عن أبي طالب قال: خرجت إلى الشام تاجرا سنة ثمان من مولد النبي ﷺ، وكان في أشد ما يكون من الحر، فلما أجمعت على السير قال لي رجال من قومي: ما تريد أن تفعل بمحمد وعلى من تخلفه؟

فقلت: لا أريد أن أخلفه على أحد من الناس أريد أن يكون معي، فقيل: غلام صغير في حر مثل هذا تخرجه معك؟ فقلت: والله لا يفارقي حيثما توجهت أبدا فاني لا وطيئ له الرحل.

فذهبت فحشوت له حشية كساء وكتانا وكنا ركبانا كثيرا فكان والله البعير الذي عليه محمد أمامي لا يفارقي وكان يسبق الركب كلهم، فكان إذا اشتد الحر جاءت سحابة بيضاء مثل قطعة ثلج فتسلم عليه فتقف على رأسه لا تفارقه، وكانت ربما أمطرت علينا السحابة بأنواع الفواكه وهي

تسير معنا وضاق الماء بنا في طريقنا.

حتى كنا لا نصيب قربة إلا بدينارين، وكنا حيث ما نزلنا تمتلئ الحياض ويكثر الماء وتحضر الارض، فكنا في كل خصب وطيب من الخير، وكان معنا قوم قد وقفت جماهم فشى إليها رسول الله ﷺ ومسح يده عليها فسارت، فلما قربنا من بصرى الشام إذا نحن بصومعة قد أقبلت تمشي كما تمشي الدابة السريعة.

حتى إذا قربت منا وقفت وإذا فيها راهب وكانت السحابة لا تفارق رسول الله ﷺ ساعة واحدة وكان الراهب لا يكلم الناس ولا يدري ما الركب ولا ما فيه من التجارة، فلما نظر إلى النبي ﷺ عرفه فسمعته يقول: إن كان أحد فأنت أنت قال: فنزلنا تحت شجرة عظيمة قريبة من الراهب قليلة الا غصان ليس لها حمل، وكانت الركبان نزلون تحتها.

فلما نزلها رسول الله ﷺ اهتزت الشجرة وألقت أغصانها على رسول الله ﷺ وحملت من ثلاثة أنواع من الفاكهة فاكهتان للصف وفاكهة للشتا، فتعجب جميع من معنا من ذلك، فلما رأى بحيرى الراهب ذلك ذهب فاتخذ لرسول الله ﷺ طعاما بقدر ما يكفيه.

ثم جاء وقال: من يتولى أمر هذا الغلام؟ فقلت: أنا، فقال: أي شيء تكون منه؟ فقلت: أنا عمه فقال: يا هذا إن له أعمام فأبي الاعمام أنت؟ فقلت: أنا أخو أبيه من أم واحدة، فقال: أشهد أنه هو وإلا فلست بحيرى، ثم قال لي: يا هذا تأذن لي أن أقرب هذا الطعام منه لياكله؟ فقلت له: قربه إليه، ورأيت كارهها لذلك، والتفت إلى النبي ﷺ فقلت:

يا بني رجل أحب أن يكرمك فكل فقال: هو لي دون أصحابي؟ فقال بحيرى: نعم هو لك خاصة فقال النبي ﷺ فإني لا آكل دون هؤلاء، فقال

بحيرى: إنه لم يكن عندي أكثر من هذا؟ فقال: أفتأذن يا بحيرى إلى أن يأكلوا معي؟ فقال: بلى، فقال: كلوا بسم الله.

فأكل وأكلنا معه فوالله لقد كنا مائة وسبعين رجلا وأكل كل واحد منا حتى شبع وتجبشاً، وبحيرى: قائم على رأس رسول الله ﷺ يذب عنه ويتعجب من كثرة الرجال وقلة الطعام، وفي كل ساعة يقبل رأسه و يافوخه، ويقول: هو هو ورب المسيح، والناس لا يفقهون فقال له رجل من الركب: إن لك لشأناً قد كنا نمر بك قبل اليوم فلا تفعل بنا هذا البر؟ فقال بحيرى:

والله إن لي لشأناً وشأناً، وإني لارى ما لا ترون وأعلم ما لا تعلمون وإن تحت هذه الشجرة لغلاما لو أنتم تعلمون منه ما أعلم لحملتموه على أعناقكم حتى تردوه إلى وطنه، والله ما أكرمتكم إلا له، ولقد رأيت له - وقد أقبل - نورا أضاء له ما بين السماء والارض، ولقد رأيت رجالا في أيديهم مراوح الياقوت والزبر جدير وحونه، وآخرين ينثرون عليه أنواع الفواكه ثم هذه السحابة لا تفارقه.

ثم صومعتي مشت إليه كما تمشي الدابة على رجلها، ثم هذه الشجرة لم تنزل يابسة قليلة الاغصان ولقد كثرت أغصانها واهتزت وحملت ثلاثة أنواع من الفواكه، فاكهتان للصيف وفاكهة للشتاء، ثم هذه الحياض التي غارت و ذهب ماؤها أيام تخرج بني إسرائيل بعد الحوارين حين وردوا عليهم.

فوجدنا في كتاب شمعون الصفا أنه دعا عليهم فغارت وذهب ماؤها، ثم قال: متى ما رأيتم قد ظهر في هذه الحياض الماء فاعلموا أنه لاجل نبي يخرج في أرض تهامة مهاجرا إلى المدينة اسمه في قومه الامين وفي السماء

أحمد وهو من عترة إسماعيل بن إبراهيم لصلبه. فوالله إنه لهو.

ثم قال بحيرى: يا غلام أسألك عن ثلاث خصال بحق اللات والعزى إلا ما أخبرتنها، فغضب رسول الله ﷺ عند ذكر اللات والعزى وقال: لا تسألني بهما فوالله ما أبغضت شيئا كبغضهما، وإنما هما صنان من حجارة لقومي، فقال بحيرى: هذه واحدة، ثم قال: فبالله إلا ما أخبرتنى، فقال: سل عما بدا لك فإنك قد سألتني بإلهي وإلهك الذي ليس كمثلته شيء، فقال: أسألك عن نومك ويقظتك، فأخبره عن نومه ويقظته وأموره وجميع شأنه، فوافق ذلك ما عند بحيرى من صفته التي عنده، فانكب عليه بحيرى، فقبل رجله وقال:

يا بني ما أطيبك وأطيب ريحك، يا أكثر النبيين أتباعا، يا من بهاء نور الدنيا من نوره، يا من بذكره تعمر المساجد، كأني بك قد قددت الاجناد والخيول وقد تبعك العرب والعجم طوعا وكرها وكأني باللات والعزى وقد كسرتهما وقد صار البيت العتيق لا يملكه غيرك تضع مفاتيحه حيث تريد، كم من بطل من قريش والعرب تصرعه.

معك مفاتيح الجنان والنيران، معك الذبح الاكبر وهلاك الاصنام، أنت الذي لا تقوم الساعة حتى تدخل الملوك كلها في دينك صاغرة قيئة فلم يزل يقبل يديه مرة ورجليه مرة ويقول: لئن أدركت زمانك لاضربن بين يديك بالسيف ضرب الزند بالزند.

أنت سيد ولد آدم وسيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيين، والله لقد ضحكت الارض يوم ولدت فهي ضاحكة إلى يوم القيامة فرحا بك، والله لقد بكى البيع والاصنام والشياطين فهي باكية إلى يوم القيامة، أنت دعوة إبراهيم وبشرى عيسى، أنت المقدس المطهر من أنجاس الجاهلية.

ثم التفت إلى أبي طالب وقال: ما يكون هذا الغلام منك؟ فإني أراك لا تفارقه، فقال أبو طالب: هو ابني، فقال: ما هو بابنك وما ينبغي لهذا الغلام أن يكون والده الذي ولده حياً ولا أمه فقال: إنه ابن أخي وقد مات أبوه وأمه حامله به، وماتت أمه وهو ابن ست سنين، فقال:

صدقت هكذا هو، ولكن أرى لك أن تردّه إلى بلده عن هذا الوجه فإنه ما بقي على ظهر الأرض يهودي ولا نصراني ولا صاحب كتاب إلا وقد علم بولادة هذا الغلام، ولئن رأوه وعرفوا منه ما قد عرفت أنا منه ليبغينه شراً وأكثر ذلك هؤلاء اليهود، فقال أبو طالب:

ولم ذلك؟ قال: لانه كائن لابن أخيك هذه النبوة والرسالة ويأتيه الناموس الأكبر الذي كان يأتي موسى وعيسى، فقال أبو طالب: كلا إن شاء الله لم يكن الله ليضيعه.

ثم خرجنا به إلى الشام فلما قربنا من الشام رأيت والله قصور الشامات كلها قد اهتزت وعلا منها نور أعظم من نور الشمس، فلما توسطنا الشام ما قدرنا أن نجوز سوق الشام من كثرة ما ازدحموا الناس وينظرون إلى وجه رسول الله ﷺ، وذهب الخبر في جميع الشامات حتى ما بقي فيها خبر ولا راهب إلا اجتمع عليه.

فجاء خبر عظيم كان اسمه نسطورا فجلس حذاه ينظر إليه ولا يكلمه بشيء حتى فعل ذلك ثلاثة أيام متوالية فلما كانت الليلة الثالثة لم يصبر حتى قام إليه فدار خلفه كأنه يلتمس منه شيئاً فقلت له: يا راهب كأنك تريد منه شيئاً؟ فقال:

أجل إني أريد منه شيئاً ما اسمه؟ قلت: محمد بن عبد الله فتغير والله لونه، ثم قال: فترى أن تأمره أن يكشف لي عن ظهره لانظر إليه، فكشف

عن ظهره، فلما رأى الخاتم انكب عليه يقبله ويبكي، ثم قال: يا هذا اسرع
برد هذا الغلام إلى موضعه الذي ولد فيه فإنك لو تدري كم عدو له في
أرضنا لم تكن بالذي تقدمه معك،

فلم يزل يتعاهده في كل يوم ويحمل إليه الطعام، فلما خرجنا منها أتاه
بقميص من عنده فقال لي: أترى أن يلبس هذا القميص ليذكرني به، فلم
يقبله ورأيته كارها لذلك، فأخذت أنا القميص مخافة أن يغمث وقلت: أنا
البسه وعجلت به حتى رددته إلى مكة،

فوالله ما بقي بمكة يومئذ امرأة ولا كهل ولا شاب ولا صغير ولا كبير
إلا استقبلوه شوقا إليه ما خلا أبو جهل - لعنه الله - فإنه كان فاتكا ماجنا
قد ثمل من السكر.

١٥- عنه بهذا الاسناد، عن عبد الله بن محمد قال: حدثني أبي.
وحدثني عبد الرحمن ابن محمد، عن محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد
ابن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده أن أبا طالب قال: لما فارقه بحيرى
بكى بكاء شديدا وأخذ يقول: يا ابن آمنة كأني بك وقد رمتك العرب
بوترها، وقد قطعك الاقارب ولو علموا لكنت لهم بمنزلة الاولاد ثم التفت
إلى وقال:

أما أنت يا عم فارع فيه قرابتك الموصولة واحتفظ فيه وصية أبيك
فإن قريشا ستهجرك فيه فلا تبال، وإني أعلم أنك لا تؤمن به ظاهرا ولكن
ستؤمن به باطنا، ولكن سيؤمن به ولد تلده وسينصره نصرا عزيزا اسمه في
السموات البطل الهاصر، وفي الارض الشجاع الانزع.

منه الفرخان المستشهدان وهو سيد العرب ورئيسها وذو قرنيها وهو
في الكتب أعرف من أصحاب عيسى عليه السلام، فقال أبو طالب: والله قد رأيت

كل الذي وصفه بحيرى وأكثر.

١٦- عنه حدثنا أبي رحمه الله قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان يرفعه قال: لما بلغ رسول الله ﷺ أراد أبو طالب أن يخرج إلى الشام في غير قريش، فجاء رسول الله ﷺ وتشبث بالزمام وقال: يا عم علي من تخلفني لا على أم ولا على أب، وقد كانت أمه توفيت.

فرق له أبو طالب ورحمه وأخرجه معه وكانوا إذا ساروا تسير إلى رأس رسول الله ﷺ غمامة تظله من الشمس فروا في طريقهم برجل يقال له: بحيرى فلما رأى الغمامة تسير معهم نزل من صومعته واتخذ لقريش طعاما وبعث إليهم يسألهم أن يأتوه، وقد كانوا نزلوا تحت شجرة فبعث إليهم يدعوهم إلى طعامه فقالوا له:

يا بحيرى والله ما كنا نعهد هذا منك، قال قد أحببت أن تأتوني، فأتوه وخلفوا رسول الله ﷺ في الرحل، فنظر بحيرى إلى الغمامة قائمة، فقال لهم: هل بقي منكم أحد لم يأتني؟ فقالوا: ما بقي منا إلا غلام حدث خلفناه في الرحل، فقال: لا ينبغي أن يتخلف عن طعامي أحد منكم، فبعثوا إلى رسول الله ﷺ فلما أقبل أقبلت الغمامة، فلما نظر إليه بحيرى قال: من هذا الغلام؟ قالوا:

ابن هذا وأشاروا إلى أبي طالب، فقال له بحيرى: هذا ابنك؟ قال أبو طالب: هذا ابن أخي قال: ما فعل أبوه؟ قال: توفي، وهو حمل، فقال بحيرى لابن طالب: رد هذا الغلام إلى بلاده فإنه إن علمت به اليهود ما أعلم منه قتلوه، فإن لهذا شأنًا من الشأن، هذا نبي هذه الامة، هذا نبي السيف.

١٧- ابو جعفر الطوسي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان،

قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن بلال المهلبی، قال: حدثنا النعمان بن أحمد القاضي الواسطي ببغداد، قال: وأخبرنا إبراهيم بن عرفة النحوي، قال: حدثنا أحمد بن رشيد بن خثيم الهلالي، قال:

حدثنا عمي سعيد، قال: حدثنا مسلم الملائي، قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: والله يا رسول الله، لقد أتيناك وما لنا بغير يئط ولا غنم تغط، ثم أنشأ يقول:

أتيناك يا خير البرية كلها

لترحمنا مما لقينا من الازل

أتيناك والعذراء يدمى لبانها

وقد شغلت أم البنين عن الطفل

وألقى بكفيه الفتى استكانة

من الجوع ضعفا ما يمر ولا يحلي

ولا شيء مما يأكل الناس عندنا

سوى الحنظل العائى والعلهن الغسل

وليس لنا إلا إليك فرارنا

وأين فرار الناس إلا إلى الرسل

فقال رسول الله ﷺ للصحابه: إن هذا الاعرابي يشكو قلة المطر وقحطا شديدا. ثم قام يجر رداءه حتى صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، وكان فيما حمده به أن قال: الحمد لله الذي علا في السماء وكان عاليا، وفي الارض قريبا دانيا أقرب إلينا من حبل الوريد؟ ورفع يديه إلى السماء وقال: اللهم اسقنا غيثا مغيثا، مريئا، مربعا، غدقا، طبقا، عاجلا غير راث، نافعا غير ضار، تملأ به الزرع، وتنبت الزرع، وتحيي به الارض بعد موتها.

فما رد يده إلى نحره حتى أصدق السحاب بالمدينة كالأكليل، والتقت السماء بأرواقها، وجاء أهل البطاح يضحون: يا رسول الله، الفرق الفرق. فقال رسول الله (ﷺ):

اللهم حوالينا ولا علينا، فانجاب السحاب عن السماء، فضحك رسول الله (ﷺ)، وقال: لله در أبي طالب لو كان حيا لقمرت عيناه، من ينشدنا قوله؟ فقام عمر بن الخطاب، فقال: عسى أردت، يا رسول الله: وما حملت من ناقة فوق ظهرها

أبر وأوفى ذمة من محمد فقال رسول الله (ﷺ): ليس هذا من قول أبي طالب، هذا من قول حسان بن ثابت. فقام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وقال: كأنك أردت، يا رسول الله:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه
تلود به الهلاك من آل هاشم
كذبتم وبيت الله يبرى محمد
ونسلمه حتى نصرع حوله
فقال رسول الله (ﷺ): أجل. فقام رجل من بني كنانة، فقال:

لك الحمد والحمد ممن شكر
دعا الله خالفه دعوة
فلم يك إلا كالقاردا
دفاق العزالي جم البعاق
فكان كما قاله عمه
به الله يسقي صيوب الغمام
سقينابوجه النبي المطر
وأشخص منه إليه البصر
وأسرع حتى أتانا الدرر
أغاث به الله عليا مضر
أبو طالب ذارواء غزر
فهذا العيان وذاك الخبر

فقال رسول الله ﷺ: يا كناني بوأك الله بكل بيت قلته بيتا في الجنة.

١٨- قال الطبرسي اسري برسول الله ﷺ إلى بيت المقدس، حمله

جبرئيل على البراق فأقى به بيت المقدس وعرض عليه محاريب الأنبياء

وصلى بهم ورده، فرسول الله ﷺ في رجوعه بعير لقريش وإذا لهم ماء

في آنية فشرب منه واكفا ما بقي، وقد كانوا أضلوا بعيرا لهم وكانوا يطلبونه.

فلما أصبح قال لقريش: إن الله قد أسرى بي إلى بيت المقدس فاراني

آيات الأنبياء ومنازلهم وإني مررت بعير لقريش في موضع كذا وكذا وقد

أضلوا بعيرا لهم فشربت من مائهم وأهرقت باقي ذلك. فقال أبو جهل:

قد امكنتكم الفرصة منه، فسألوه كم فيها من الاساطين وا لقنا ديل؟

فقالوا: يا محمد، إن ههنا من قد دخل بيت المقدس، فصف لنا كم أساطينه

وقناديله ومحاريبه. فجاء جبرئيل عليه السلام فعلق صورة بيت المقدس

تجاه وجهه، فجعل يخبرهم بما سألوه عنه.

فلما أخبرهم قالوا: حتى يحجى العير نسألهم عما قلت. فقال لهم رسول

الله ﷺ: تصديق ذلك أن العير يطلع عليكم عند طلوع الشمس يقدمها

جمل أحمر عليه عزارتان. فلما كان من الغد أقبلوا ينظرون إلى العقبة

ويقولون: هذه الشمس تطلع الساعة، فبينما هم كذلك إذ طلع عليهم العير

حين طلوع القرص يقدمها جمل أحمر.

فسألوهما عما قال رسول الله ﷺ، قالوا: لقد كان هذا، ضل جمل لنا،

في موضع كذا وكذا، ووضعنا ماء فاصبحنا وقد اريق الماء. فلم يزداهم ذلك

إلا عتوا. فاجتمعوا في دار الندوة وكتبوا بينهم صحيفة أن لا يواكلوا بني

هاشم ولا يكلموهم ولا يباعدوهم ولا يزوجهم ولا يتزوجوا إليهم ولا

يحضروا معهم حتى يدفعوا محمدا إليهم فيقتلونه، وأنهم يد واحدة على

محمد ﷺ ليقتلوه غيلة أو صراحا.

فلما بلغ ذلك أبا طالب جمع بني هاشم ودخل الشعب، وكانوا أربعين رجلا، فحلف لهم أبو طالب بالكعبة والحرم والركن والمقام لئن شاكت محمدا شوكة لآتين عليكم يا بني هاشم. وحصن الشعب، وكان يحرسه بالليل والنهار،

فإذا جاء الليل يقوم بالسيف عليه ورسول الله مضطجع ثم يقيمه ويضعه في موضع، فلا يزال الليل كله هكذا، ويوكل ولده وولد أخيه به يحرسونه بالنهار، وأصاهم الجهد، وكان من دخل من العرب مكة لا يجسر أن يبيع من بني هاشم شيئا،

ومن باع منهم شيئا انتهبوا ماله. وكان أبو جهل، والعاص بن وائل السهمي، والنضر بن الحارث بن كلفة، وعقبة بن أبي معيط يخرجون إلى الطرقات التي تدخل مكة.

فمن رأوه معه ميرة نهوه أن يبيع من بني هاشم شيئا، ويحذروه إن باع شيئا منهم أن ينهبوا ماله. وكانت خديجة لها مال كثير فانفقت على رسول الله ﷺ الشعب. ولم يدخل في حلف الصحيفة مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد المطلب بن عبد مناف، وقال:

هذا ظلم. وختموا الصحيفة بأربعين خاتما ختمه كل رجل من رؤساء قريش بخاتمه وعلقوها في الكعبة، وتابعهم أبو هلب على ذلك. وكان رسول الله ﷺ يخرج في كل موسم فيدور على قبائل العرب فيقول لهم: تمنعون لي جانبي حتى أتلو عليكم كتاب ربي وثوابكم على الله الجنة وأبو هلب في أثره فيقول:

لا تقبلوا منه فإنه ابن أخي وهو كذاب ساحر. فلم تزل هذه حاله

فبقوا في الشعب أربع سنين لا يأمنون إلا من موسم إلى موسم، ولا يشترتون ولا يبايعون إلا في الموسم، وكان يقوم بمكة موسمان في كل سنة: موسم للعمرة في رجب، وموسم للحج في ذي الحجة، وكان إذا اجتمعت المواسم تخرج بنو هاشم من الشعب فيشترون ويبيعون.

ثم لا يجسر أحد منهم أن يخرج إلى الموسم الثاني، فأصابهم الجهد وجاعوا، وبعثت قريش إلى أبي طالب: ادفع إلينا محمدا حتى نقتله ونملكك علينا، فقال: أبو طالب قصيدته الطويلة اللامية التي يقول فيها:

فلما رأيت القوم لا ودفيهم	وقد قطعوا كل العرى والوسائل
ألم تعلموا أن ابننا لا مكذب	لدينا ولا يعنى بقول الأباطل
وأبيض يستسقى الغمام بوجهه	ثال اليتامى عصمة للأرامل.
يطوف به اهلاك من آل هاشم	فهم عنده في نعمة وفواضل
كذبتم - وبيت الله - يبرى محمدا	ولما نطاعن دونه ونقاتل.
ونسلمه حتى نصرع دونه	ونذهل عن أبنائنا والحلائل
لعمري لقد كلفت وجدا بأحمد	وأحببته حب الحبيب المواصل
وجدت بنفسي دونه وحميته	ودارأت عنه بالندرى والكلاكل
فلا زال في الدنيا جمالا لأهلها	وشينا لمن عادى وزين المحافل
حليما رشيدا حازما غير طائش	يوالي إله الحق ليس بما حل
فأيده رب العباد بنصره	وأظهر دينا حقه غير باطل

فلما سمعوا هذه القصيدة آيسوا منه، وكان أبو العاص بن الربيع - وهو ختن رسول الله ﷺ - يجرى بالعرير بالليل عليها البر والتمر إلى باب الشعب، ثم يصيح بها فتدخل الشعب فيأكله بنو هاشم، وقال رسول الله ﷺ:

لقد صاهرنا أبو العاص فأحمدنا صهره، لقد كان يعدد إلى العير ونحن في الحصار فيرسلها في الشعب ليلا. فلما أتى لرسول الله ﷺ في الشعب أربع سنين بعث الله على صحيفتهم القاطعة دابة الأرض.

فلحست جميع ما فيها من قطيعة رحم وظلم وجور وتركت اسم الله، ونزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله ﷺ فأخبره بذلك، فأخبر رسول الله ﷺ أبا طالب. فقام أبو طالب ولبس ثيابه ثم مشى حتى دخل المسجد على قريش وهم مجتمعون فيه،

فلما بصروا به قالوا: قد ضرر أبو طالب وجاء الان ليسلم ابن أخيه. فدنا منهم وسلم عليهم فقاموا إليه وعظموه وقالوا: يا أبا طالب قد علمنا أنك أردت مواصلتنا والرجوع إلى جماعتنا وأن تسلم ابن أخيك إلينا.

قال: والله ما جئت لهذا، ولكن ابن أخي أخبرني - ولم يكذبي - أن الله أخبره أنه بعث على صحيفتكم القاطعة دابة الأرض فلحست جميع ما فيها من قطيعة رحم وظلم وجور وتركت اسم الله..

فابعثوا إلى صحيفتكم فإن كان حقا فاتقوا الله وارجعوا عما أنتم عليه من الظلم والجور وقطيعة الرحم، وإن كان باطلا دفعته إليكم فإن شئتم قتلتموه وإن شئتم استحييتموه. فبعثوا إلى الصحيفة فأنزلوها من الكعبة - وعليها أربعون خاتما - فلما أتوا بها نظر كل رجل منهم إلى خاتمه ثم فكوها. فإذا ليس فيها حرف واحد إلا: باسمك اللهم. فقال لهم أبو طالب: يا قوم اتقوا الله وكفوا عما أنتم عليه. فتفرق القوم ولم يتكلم أحد. ورجع أبو طالب إلى الشعب وقال في ذلك قصيدته البائية التي أولها؟

ألا من لهم آخر الليل منصب

وشعب العصا من قومك المتشعب

وقد كان في امر الصحيفة عبرة

متى ما يخبر غائب القوم يعجب

محا الله منها كفرهم وعقوقهم

وما نقموا من ناطق الحق معرب

وأصبح ما قالوا من الأمر باطلا

ومن يخلق ما ليس بالحق يكذب

وأمسى ابن عبد الله فينا مصدقا

على سخط من قومنا غير معتب

فلا تحسبونا مسلمين محمدا

لذي عزة منا ولا متعزب

ستمنعه منايد هاشمية

مركبها في الناس خير مركب

وقال عند ذلك نفر من بني عبد مناف، وبني قصي، ورجال من

قريش، ولدتهم نساء بني هاشم منهم: مطعم بن عدي بن عامر بن لؤي -

وكان شيخا كبيرا كثير المال له أولاد - وأبو البختری ابن هاشم، وزهير بن

امية المخزومي في رجال من أشrafهم: نحن براء مما في هذه الصحيفة، وقال

أبو جهل:

هذا أمر قضي بليل. وخرج النبي من الشعب ورهطه وخالطوا الناس،

ومات أبو طالب بعد ذلك بشهرين وماتت خديجة بعد ذلك. وورد على

رسول الله ﷺ أمران عظيمان وجزع جزعا شديدا. ودخل على أبي طالب

وهو يجود بنفسه، فقال:

يا عم ربيت صغيرا، ونصرت كبيرا، وكفلت يتما، فجزاك الله عني

خيرا، أعطني كلمة اشفع بها لك عند ربي. فقال: يابن أخ لولا أني أكره أن يعيروا بعدي لأقررت عينك ثم مات.

١٩- روى ابن شهر آشوب عن تاريخ الطبري والبلاذري: انه لما نزل «فاصدع بما تؤمر» صدع النبي ونادى قومه بالاسلام، فلما نزل «انكم وما تعبدون من دون الله» الآيات، أجمعوا على خلافه فحذب عليه أبو طالب ومنعه، فقام عتبة والوليد وأبو جهل والعاص الى أبي طالب.

فقالوا: ان ابن أخيك قد سب آلهتنا وعاب ديننا و تسفه أحلامنا وضلل آباءنا فأما ان تكفه عنا واما ان تخلي بيننا وبينه، فقال لهم أبو طالب قولوا رقيقا وردهم ردا جميلا، فضى رسول الله ﷺ على ما هو عليه يظهر دين الله ويدعو إليه وأسلم بعض الناس فانهمشوا الى أبي طالب مرة اخرى.

فقالوا: ان لك سنا وشرفا ومنزلة وانا قد اشتهدناك ان تنهى ابن أخيك فلم ينته، وانا والله لا نصبر على هذا من شتم آباءنا وتسفيه أحلامنا وعيب آلهتنا حتى تكفه عنا أو ننازله في ذلك حتى يهلك احد الفريقين، فقال أبو طالب للنبي ﷺ: ما بال أقوامك بشكونك؟ فقال ﷺ: اني أريدكم على كلمة واحدة يقولونها تدين لهم بها العرب وتؤدي إليهم بها العجم الجزية، فقالوا: كلمة واحدة؟ قال: نعم وأبيك - عسرا.

قال أبو طالب: وأي كلمة هي يابن أخى؟ قال: لا إله إلا الله، فقاموا ينفضون ثيابهم ويقولون: «أجعل الآلهة إلها واحدا ان هذا لشئ عجاب». قال ابن اسحاق: ان أبا طالب قال له في السر: لا تحملني مالا اطيق، فظن رسول الله انه قد بدا لعمه وانه خاذله وانه قد ضعف عن نصرته،

فقال: يا عماء لو وضعت الشمس في يميني والقمر في شمالي ما تركت

هذا القول حتى أنفذه أو اقتل دونه، ثم استعبر فبكى ثم قام يولي فقال أبو طالب: امض لامرك فوالله ما أخذلك ابدا. وفي رواية انه قال ﷺ: ان الله تعالى امرني ان ادعو الى دينه الحنيفية، وخرج من عنده مغضبا، فدعاه أبو طالب وطيب قلبه ووعدته بالنصر ثم أنشأ يقول:

والله لن يصلوا اليك. بجمعهم

حتى اوسد في التراب دفينا

فاصدع بأمرك ما عليك غضاضة

وانشر بذاك وقر منك عيونا

ودعوتني وزعمت انك ناصح

فلقد صدقت وكنت قبل أمينا

وعرضت دينا قد عرفت بأنه

من خير أديان البرية دينا

لو لا المخافة ان يكون معرة

لوجدتني سمحا بذاك مبينا

٢٠- عنه عن الطبري والواحي باسنادهما عن السدي، وروى ابن

بابويه في كتاب النبوة عن زين العابدين عليه السلام انه اجتمعت قريش الى ابي طالب ورسول الله ﷺ عنده فقالوا نسألك من ابن اخيك النصف، قال: وما النصف منه؟

قالوا: يكف عنا ونكف عنه فلا يكلمنا ولا نكلمه ولا يقاتلنا ولا

نقاتله إلا ان هذه الدعوة قد باعدت بين القلوب وزرعت الشحناء وأنبئت البغضاء، فقال: يا بن اخي أسمعت؟

قال: يا عم لو أنصفتي بنو عمي لاجابوا دعوتي وقبلوا نصيحتي ان الله

تعالى أمرني أن ادعوا إلى دينه الخفيفة ملة إبراهيم، فمن أجابني فله عند الله الرضوان والخلود في الجنان، ومن عصائي قاتلته حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين.

فقالوا: قل له يكف عن شتم آلهتنا فلا يذكرها بسوء، فنزل «قل أفعير الله تأمروني أعبد»، قالوا: إن كان صادقا فليخبرنا من يؤمن منا ومن يكفر فان وجدناه صادقا آمنا به، فنزل «وما كان الله ليجز المؤمنين» قالوا: والله لنشتمنك وإلهك، فنزل «وانطلق الملا منهم،

قالوا: قل له فليعبد ما نعبد ونعبد ما يعبد فنزلت سورة الكافرين، فقالوا: قل له أرسله الله إلينا خاصة أم إلى الناس كافة؟ قال: بل أرسلت إلى الناس كافة إلى الأبيض والأسود ومن على رؤس الجبال ومن في لجج البحار ولادعون السنة فارس والروم.

يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا، فتجبرت قريش واستكبرت وقالت: والله لو سمعت بهذا فارس والروم لاخطفتنا من أرضنا ولقلعت الكعبة حجرا حجرا، فنزل. وقالوا إن تتبع الهدى معك.

وقوله: «ألم تر كيف فعل ربك»، فقال مطعم بن عدى: والله يا أبا طالب لقد أنصفك قومك وجهدوا على أن يتخلصوا مما تكرهه فما أراك تريد أن تقبل منهم شيئا، فقال أبو طالب: والله ما أنصفوني ولكنك قد اجتمعت على خذلاني ومظاهرة القوم علي فاصنع ما بدالك،

فوثبت كل قبيلة على ما فيها من المسلمين يعذبونهم ويفتنونهم عن دينهم والاستهزاء بالنبي ﷺ، ومنع الله رسوله بعهه أبي طالب منهم، وقد قام أبو طالب حين رأى قريشا تصنع ما تصنع في بني هاشم.

فدعاهم إلى ما هو عليه من منع رسول الله والقيام دونه إلا أبا لهب

كما قال الله: «ولينصرن الله من ينصره»، وقدم قوم من قريش من الطائف وأنكروا ذلك ووقعت فتنة فأمر النبي المسلمون أن يخرجوا الى أرض الحبشة.

٢١- عنه عن ابن عباس: دخل النبي ﷺ الكعبة وافتتح الصلاة فقال أبو جهل: من يقوم الى هذا الرجل فيفسد عليه صلاته؟ فقام ابن الزبعرى وتناول فرثا ودما وألقى ذلك عليه، فجاء أبو طالب وقد سل سيفه فلما رأوه جعلوا ينهضون فقال: والله لئن قام أحد جللته بسيفي، ثم قال: يابن أخي من الفاعل بك هذا؟ قال: عبد الله، فأخذ أبو طالب فرثا ودما وألقى عليه.

٢٢- عنه في روايات متواترة انه أمر عبيده ان يلحقوا السلا عن ظهره ويفسلوه ثم أمرهم أن يأخذوه فيمروا على أسبلة القوم بذلك.

٢٣- عنه في رواية البخاري ان فاطمة أماطته ثم أوسعتهم شتا وهم يضحكون، فلما سلم النبي قال: اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأميه ابن خلف،

فوالله الذي لا إله إلا هو ما سمى النبي يومئذ أحدا إلا وقد رأيته يوم بدر وقد أخذ برجله تجر الى القليب مقتولا إلا أميه فانه كان متنفخا في درعة فترايل من جره فأقروه والقوا عليه الحجر.

٢٤- عنه عن محمد بن اسحاق: وقف النبي ﷺ على قليب بدر فقال: بئس عشيرة الرجل كنتم لنبيكم كذبتوموني وصدقني الناس وأخرجتموني وآواني الناس وقتلتموني ونصرتني الناس، ثم قال: هل وجدت ما وعدكم ربكم حقا؟ فقد وجدت ما وعدني ربي حقا، ثم قال: انهم

يسمعون ما أقول، فقال حسان:

يناديهم رسول الله لما
قذفناهم كالمب في القليب
ألم تجدوا حديثي كان حقا
وأمر الله يأخذ بالقلوب

٢٥- عنه عن الطبري والبلاذري والضحاك قال: لما رأت قريش حمية
قومه وذبح عمه أبو طالب عنه جاؤا إليه وقالوا: جئناك بفتى قريش جمالا
وجودا وشهامة عمارة بن الوليد تدفعه اليك بكون نصره وميراثه لك ومع
ذلك من عندنا مال وتدفع اليها ابن أخيك الذي فرق جماعتنا وسفه أحلامنا
فنقتله،

فقال: والله ما أنصفتُموني أعطوني ابنكم أغذوه لكم وتأخذون ابني
تقتلونه؟، هذا والله ما لا يكون أبدا أتعلمون ان الناقة إذا فقدت ولدها لا
تحن الى غيره، ثم نهرهم فهموا باغتياله فنعهم أبو طالب من ذلك وقال فيه:
حميت الرسول رسول الاله
أذب وأحمي رسول الاله
ببيض تلالا مثل البروق
حماية عم عليه شفيق
وأنشد:

يقولون لي دع نصر من جاء بالهدى
وغالب لنا غلاب كل مغالب
وسلم اليها أحدا واكفلن لنا
بنيا ولا تحفل بقول المعاتب
فقلت لهم الله ربي وناصري

على كل باغ من لوي بن غالب.
٢٦- عنه عن مقاتل: لما رأت قريش يعلو أمره قالوا: لا نرى محمدا
يزداد إلا كبرا وتكبيرا وان هو إلا ساحر أو مجنون، وتوعدوه وتعاقدوا لأن

مات أبو طالب ليجمعن قبائل قريش كلها على قتله، وبلغ ذلك أبا طالب فجمع بني هاشم وأحلافهم من قريش فوصاهم برسول الله. وقال:

ان ابن اخي كما يقول اخبرنا بذلك آباؤنا وعلمائونا ان محمدا نبي صادق وأمين ناطق وان شأنه اعظم شأن ومكان من ربه أعلى مكان فأجيبوا دعوته واجتمعوا على نصرته وارموا عدوه من وراء حوزته فانه الشرف الباقي لكم مدى الدهر وأنشأ يقول:

اوصي بنصر النبي الخير مشهده

عليا ابني وعم الخير عباسا

وحمزة الاسد المخشي صولته

وجعفرأ أن تذودوا دونه الباسا

وهاشما كلها أوصي بنصرته

ان يأخذوا دون حرب القوم امراسا

كونوا فداء لكم نفسي وما ولدت

من دون احمد عند الروع اتراسا

بكل ابيض مصقول عوارضه

تخاله في سواد الليل مقباسا

٢٧- عنه خص أخاه حمزة على اتباعه إذ قبل حمزة متوشحا بقوسه

راجعا من قنص له فوجد النبي ﷺ في دار اخته محموما وهي باكية فقال:

ما شأنك؟ قالت: ذل الحمى يا أبا عمارة لو لقيت ما لقي ابن اخيك محمد أنفا

من ابى الحكم بن هشام وجده ههنا جالسا فأذاه وسبه وبلغ منه ما يكره،

فانصرف ودخل المسجد وشج رأسه شجة منكرة فهم اقرباؤه بضربه.

فقال أبو جهل: دعوا ابا عمارة لكيلا يسلم، ثم عاد حمزة الى النبي

وقال: عز بما صنع بك، ثم أخبره بصنيعه فلم يهش النبي وقال: يا عم لانت منهم، فأسلم حمزة فعرفت قریش ان رسول الله قد عزوان حمزة سيمنعه، قال ابن عباس: فنزل «أو من كان ميتا فأحييناه» وسر أبو طالب وأنشأ يقول:

صبرا أبا يعلى على دين احمد

وكن مظهرا للدين وفقت صابرا

وحط من أتى بالدين من عند ربه

بصدق وحق لانكن حمز كافرا

فقد سرنى إذ قلت انك مؤمن

فكن لرسول الله في الله ناصرا

فناد قریشا بالذي قد أتيته

جهارا وقل ما كان احمد ساحرا

وقال لابنه طالب:

أبني طالب ان شيخك ناصح

فما يقول مسدد لك رانق

فاضرب بسيفك من اراد مساءة

حتى تكون لدى المنية ذائق

هذا رجائي فيك بعد منيتي

لا زلت فيك بكل رشد وائق

فاعضد قواه يا بني وكن له

انى بحدك لا محالة لاحق

أها اردد حسرة لفراقه
 إذ لم أراه قد تطاول باسق.
 أتري أراه واللواء أمامه
 وعلي ابني للواء معانق
 أتراه يشفع لي ويرحم عبرتي

هيهات اني لا محالة زاهق
 ٢٨- عنه كتب الى النجاشي: «تعلم أبيت اللعن ان محمدا»، الايات،
 فأسلم النجاشي وكان قد سمع مذاكرة جعفر وعمرو بن العاص ونزل فيه
 وإذا «سمعوا ما انزل الى الرسول» الى قوله: «أجر المحسنين».
 ٢٩- عنه عن عكرمة وعروة بن الزبير وحديثهما لما رأت قريش انه
 يفشو أمره في القبائل وان حمزة أسلم وان عمرو بن العاص رد في حاجته
 عند النجاشي، فأجمعوا امرهم ومكرهم على ان يقتلوا رسول الله علانية،
 فلما رأى ذلك أبو طالب جمع بني عبد المطلب فأجمع لهم امرهم على
 ان يدخلوا رسول الله شعبهم فاجتمع قريش في دار الندوة وكتبوا صحيفة
 على بني هاشم ان لا يكلموهم ولا يزوجهم ولا يتزوجوا إليهم ولا
 يبايعوهم أو يسلموا إليهم رسول الله وختم عليها اربعون خاتما وعلقوها في
 جوف الكعبة.

٣٠- عنه قال: في رواية عند زمعة بن الاسود فجمع أبو طالب بني
 هاشم وبني عبد المطلب في شعبه وكانوا اربعين رجلا مؤمنهم وكافرهم
 ماخلا أبا هلب وأبا سفيان فظاهراهم عليه فحلف أبو طالب لئن شاكت
 محمدا شوكة لآتين عليكم يا بني هاشم وحصن الشعب وكان يحرسه بالليل
 والنهار، وفي ذلك يقول:

ألم تعلموا أنا وجدنا محمدا
 نبيا كموسى خط في أول الكتب
 ليس أبونا هاشم شد ازره
 واوصى بنيه بالطعان وبالضرب
 وإن الذي عسلقتم من كتابكم
 يكون لكم يوما كراعية السقب
 افيقوا افيقوا قبل أن يحفر الثرى
 ويصبح من لم يجن ذنبا كذي الذنب
 وله ايضا:

وقالوا خطة جورا وحما
 لتخرج هاشم فيصير منها
 فهلا قومنا لا تركبونا
 فيندم بعضكم ويذل بعض
 فلا والراقصات بكل خرق
 طوال الدهر حتى تقتلونا
 ويعلم معشر قطعوا وعقوا
 ارادوا قتل احمد ظالموه
 ودون محمد فتیان قوم
 وبعض القول أبلج مستقيم
 بلاقع بطن مكة والحطيم
 بمظلمة لها أمر وخيم
 وليس بمفلح ابدا ظلوم
 الى معمور مكة لا يريم
 ونقتلكم وتلتقي الخصوم
 بأنهم هم الجلد الظليم
 وليس لقتله فيهم زعيم
 هم العرنين والعضو الصميم
 ٣١- عنه كان أبو جهل والعاص بن وائل والنضر بن الحرث بن كعدة

وعقبة بن أبي معيط يخرجون الى الطرقات فن رأوا معه ميرة نهوه ان يبيع
 من بني هاشم شيئا ويحذرونه من النهب فأنفقت خديجة على النبي فيه ما لا
 كثيرا، ومن قصيدة لابي طالب:

فأُسي ابن عبد الله فينا مصدقا على ساخط من قومنا غير معتب
 فلا تحسبونا خاذلين محمدا لدى غربة منا ولا متقرب
 ستمنعه منا يد هاشمية مركبها في الناس خير مركب
 فلا والذي تخذى له كل نضوة طليح نجى نجلة فالمحبص
 يمينا صدقنا الله فيها ولم نكن لنحلف كذبا بالعتيق المحجب
 نفارقه حتى نصرع حوله وما نال تكذيب النبي المقرب
 ٣٢- عنه كان النبي ﷺ إذا اخذ مضجعه ونامت العيون جاءه أبو

طالب فأنهضه عن مضجعه واضجع عليا مكانه ووكل عليه ولده وولد
 اخيه، فقال علي عليه السلام: يا ابتاه انى مقتول ذات ليلة، فقال أبو طالب:

اصبرن يا بني فالصبر احجى كل حي مصيره لشعوب
 قد بلوناك والبلاء شديد لفاء النجيب وابن النجيب
 لفاء الاعزذي الحسب الثاقب والباع والفناء الرحيب
 ان تصبك المنون بالنبل تبرئ فصيب منها وغير مصيب
 كل حي وان تطاول عمرا آخذا من سهامها بنصيب.
 فقال علي عليه السلام:

أتأمرني بالصبر في نصر أحمد ووالله ما قلت الذي قلت جازعا
 ولكنني أحببت أن ترتضوني وتعلم اني لم أزل لك طائعا
 وسعبي لوجه الله في نصر أحمد نبي الهدى المحمود طفلا ويافعا

٣٣- عنه كانوا لا يأمنون إلا في موسم العمرة في رجب وموسم الحج
 في ذى الحجة فيشترون ويبيعون فيها. وكان النبي ﷺ في كل موسم
 يدور على قبائل العرب فيقول لهم: تمنعون لي جانبي حتى أتلو عليكم كتاب
 ربي وثوابكم على الله الجنة، وأبو هب في اثره يقول: انه ابن أخي وهو

كذاب ساحر، فأصابهم الجهد.

٣٤- عنه قال: بعثت قريش الى أبي طالب: ادفع الينا محمدا حتى نقتله
وغللكك علينا، فأنشأ أبو طالب اللامية التي يقول فيها: وابيض يستسق
الغمام بوجهه.

فلما سمعوا هذه القصيدة أيسوا منه. فكان أبو العاص بن الربيع وهو
ختن رسول الله ﷺ يجيء بالعرير بالليل عليها البر والتمر الى باب الشعب ثم
تصبح بها فحمد النبي فعله فكتوا بذلك أربع سنين. وقال ابن سيرين ثلاث
سنين.

٣٥- عنه في كتاب شرف المصطفى: فبعث الله على صحيفتهم الارضة
فلحستها فنزل جبرئيل فأخبر النبي ﷺ بذلك فأخبر النبي أبا طالب،
فدخل أبو طالب على قريش في المسجد فعظموه وقالوا: أردت مواصلتنا
وأن تسلم ابن أخيك الينا؟ قال: لا والله ما جئت لهذا ولكن ابن أخي
أخبرني ولم يكذبني ان الله قد أخبره بحال صحيفتكم فابعثوا الى صحيفتكم،
فان كان حقا فاتقوا الله وارجعوا عما أنتم عليه من الظلم وقطيعة
الرحم، وان كان باطلا دفعته اليكم. فأتوا بها وفكوا الخواتيم فإذا فيها
باسمك اللهم واسم محمد فقط، فقال لهم أبو طالب: اتقوا الله وكفوا عما أنتم
عليه، فسكتوا وتفرقوا فنزل «ادع الى سبيل ربك»

قال: كيف أدعوهم وقد صالحوا على ترك الدعوة؟ فنزل «يمحو الله ما
يشاء ويثبت»، فسأل النبي ﷺ نوفل بن عبد مناف الذي أجار النبي لما
انصرف من الطائف، وزهير بن امية المخزومي ختن أبي طالب على ابنته
عاتكة، وهشام بن عمرو بن لوي بن غالب، وأبو البخثري بن هشام،
وزمعة بن الاسود بن المطلب وقال:

هؤلاء السبعة: أخرجها الله، وعزموا أن يقطعوا يمين كانها وهو منصور
بن عكرمة بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار فوجدوها شلاه؟ فقالوا:
قطعها الله، فأخذ النبي ﷺ في الدعوة، وفي ذلك يقول أبو طالب:

ألا هل أتى نجدنا صنع ربنا على نأيهم والله بالناس أروء
فيخبرهم ان الصحيفة مزقت وان كل ما لم يرضه الله يفسد
يراوحها إفك وسحر مجمع ولم تلق سحرا آخر الدهر يصعد
وله أيضا:

وقد كان من أمر الصحيفة عبرة

متى ما يخبر غائب القوم يعجب
بحا الله منها كفرهم وعقوقهم
وما تقموا من ناطق الحق معرب
وأصبح ما قالوا من الامر باطلا
ومن يختاق ما ليس بالحق يكذب
وأمسى ابن عبد الله فينا مصدقا

على سخط من قومنا غير معتب

وله أيضا:

تطاول ليلى بهم نصب	ودمعي كسح السقاء السرب
ولعب قصي بأحلامها	وهل يرجع الحلم بعد اللعب
ونفى قصي بني هاشم	كنفي الطهارة لطاف الحطب
وقول لاحمد أنت امرؤ	خلوق الحديث ضعيف النسب
ألا ان أحمد قد جاءهم	بحق ولم يأتهم بالكذب
على ان اخواننا وازروا	بني هاشم وبني المطلب

هما اخوان كعظم اليمين أمرا علينا لعقد الكرب
 فإيا القصي ألم تجربوا بما قد خلا من شؤون العرب
 فلا تمسكن بأيديكم بعيد الانوق لعجب الذنب
 ورمتم بأحمد ما رمت على الاصرات وقرب النسب
 فاني وما حج من راكب وكعبة مكة ذات الحجب
 تنالون أحمد أو تصطلوا ظلمات الرماح وحد القضب
 وتفترقوا بين أبنائكم صدور العوالي وخيلا عصب.

٣٦- القتال النيسابوري قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام: لما حضرت
 ابا طالب عليه السلام الوفاة جمع وجوه قريش فأوصاهم، فقال: يا معشر قريش
 انتم صفوة الله من خلقه، وقلب العرب وانتم خزنة الله في ارضه، وأهل
 حرمة فيكم السيد المطاع الطويل الذراع، وفيكم المقدم الشجاع الواسع
 الباع،

اعلموا انكم لم تتركوا للعرب في المفاخرة نصيبا إلا حزمته ولا شرفا
 إلا ادركتموه فلکم على الناس بذلك الفضيلة، ولهم به اليكم الوسيلة
 والناس لكم حرب وعلى حربكم الب، اني موصيكم بوصية
 فاحفظوها.

اوصيكم بتعظيم هذه البنية فان فيها مرضاة الرب، وقواما للمعاش
 وثبوتا للوطأة، وصلوا ارحامكم ففي صلتها منساة في الاجل وزيادة في
 العدد، واتركوا العقوق والبغى ففيهما هلكت القرون قبلکم اجيبوا الداعي
 واعطوا السائل.

فان فيها شرفا للحياة والمات، عليكم بصدق الحديث واداء الامانة
 فان فيها نفيا للتهمة، وجلالة في الاعين أقلوا الخلاف على الناس، وتفضلوا

عليهم بالمعروف فان فيها محبة للخاصة، ومكرمة للعامة وقوة لاهل البيت،
وانى اوصيكم بمحمد خيرا فانه الامير في قريش، والصديق في العرب وهو
جامع لهذه الخصال.

التى اوصيكم بها وقد جائكم بأمر قبله الجنان، وانكره اللسان مخافة
الشنآن، وايم الله لكأنى انظر إلى صعاليك العرب، واهل العز في الاطراف
والمستضعفين من الناس قد أجابوا دعوته وصدقوا كلمته، وعظموا
أمره.

فخاض بهم غمرات الموت فصارت رؤس قريش وصناديدها اذناها،
ودورها خرابا وضعفاؤها اربابا وإذا اعظمهم عليه احوجهم إليه وابعدهم
منه احظاهم لديه قد محضته العرب ودادها، وصفت له بلادها واعطته
قيادها.

فدونكم يا معاشر قريش ابن أبيكم وأمكم له ولاية، ولحزبه حماة والله
لا يسلك احد سبيله الا رشد، ولا يأخذ أحد بهديه الا سعد، ولو كان
لنفسى مدة وفى اجلى تأخيرا لكفيتها الكوافى ولدفعت عنه الدواهي غير انى
أشهد شهادته واعظم مقالته.

٣٧- عنه قال ابن عباس: مر أبو طالب ومعه جعفر ابنه برسول
الله ﷺ وهو في المسجد الحرام يصلى صلاة الظهر، وعلي عليه السلام عن
يمينه فقال أبو طالب لجعفر: صل جناح ابن عمك فتقدم جعفر، وتأخر علي
واصطفوا خلف رسول الله ﷺ حتى قضى الصلاة وفى ذلك يقول أبو
طالب:

ان عليا وجعفرأ ثقتي عند ملم الزمان والنوب
اجعلهما عرضة العداء إذا اترك ميتا وانتمى إلى حسب

لا تخذلا وانصرا ابن عمكما اخي لامى من بينهم وأبي
والله لا اخذل النبي ولا يخذله من بنى ذو حسب
ان ابا معتب قد اسلمنا ليس أبو معتب بذى نسب
قال أيضاً:

ليعلم خير الناس ان محمدا رسول كموسى والمسيح بن مريم
أتى بالهدى مثل الذى اتيا به فكل بحمد الله يهدى ويعصم
وانكم تتلون في كتابكم بصدق حديث لا حديث المجمع
فلا تجعلوا لله ندا واسلموا فان طريق الحق ليس بمظلم
ومما يدل على توحيده قوله:

ملكك الناس ليس له شريك هو الوهاب والمبدي المعيد
ومن فوق السماء له بحق ومن تحت السماء له عبيد
فاقر بالتوحيد وخلع الانداد من دونه وانه بعيد بعد الابتداء وينشأ
خلقه نشأة اخرى وبهذا المعنى فارق المسلمون أهل الجاهلية. وقال عليه السلام وقد
حضرته الوفاة:

اوصى بنصر النبي الخير مشهده

عليا ابني وشيخ القوم عباسا
وحمة الاسد الحامى حقيقته

وجعفران يذودوا دونه الباسا
كونوا فداء لكم امى وما ولدت
في نصر أحمد دون الناس اتراسا
ألم تعلموا ان ابننا لا مكذب
لدينا ولا يعنى بقول الا باطل

وابيض يستسقى الانام بوجهه
 ثال اليتامى عصمة للارامل
 يلوذ به الهلاك من آل هاشم
 فهم عنده في نعمة وفواضل
 كذبتهم وبیت الله نبزی محمدا
 ولما نطأ عن دونه ونقاتل
 ونسلمه حتى نصرع دونه
 ونذهل عن ابنائنا والمحلائل
 يقولون لی دع نصر من جاء بالهدی
 وغالب لنا غلاب كل مغالب
 وسلم الينا أحمد وأكفلن لنا
 بنينا ولا تحفل بقول المعاتب
 فقلت لهم الله ربي وناصري
 على كل باغ من لوى بن غالب
 وكل هذه الابيات تدل على إيمانه عليه السلام فمن تأملها، وكل من تفكر فيها
 علم ما قلناه.

٣٨- عنه قال المجلسي ألف السيد الفاضل السعيد شمس الدين أبو علي
 فخار بن معد الموسوي كتابا في إثبات إيمان أبي طالب وأورد فيه أخبارا
 كثيرة من طرق الخاصة والعامة، وهو من أعظم محدثينا، وداخل في أكثر
 طرقنا إلى الكتب المعتمدة.

٣٩- عنه قال: أخبرني شيخنا أبو عبد الله محمد بن إدريس، عن أبي
 الحسن علي بن إبراهيم عن الحسن بن طحان، عن أبي علي الحسن بن

محمد، عن والده محمد بن الحسن، عن رجاله، عن الحسن بن جمهور، عن أبيه، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مسمع كردين، عن أبي عبد الله عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال:

قال رسول الله ﷺ: هبط علي جبرئيل فقال لي: يا محمد إن الله عزوجل شفّعك في ستة: بطن حملتك آمنة بنت وهب، وصلب أنزلك عبد الله ابن عبد المطلب، وحجر كفلك أبو طالب، وبيت آواك عبد المطلب، وأخ كان لك في الجاهلية - قيل: يا رسول الله وما كان فعله؟ قال: كان سخيا يطعم الطعام، ويجود بالنوال - وتدي أرضعتك حليلة بنت أبي ذؤب.

٤٠- عنه عن الشيخ أبي عبد الله بهذا الاسناد عن محمد بن الحسن، عن رجاله يرفعونه إلى إدريس وعلي بن أسباط جميعا قالا: إن أبا عبد الله عليه السلام قال: أوحى الله تعالى إلى النبي ﷺ: إني حرمت النار على صلب أنزلك، وبطن حملك، وحجر كفلك، وأهل بيت آووك، فعبده بن عبد المطلب: الصلب الذي أخرجه، والبطن الذي حمّله آمنة بنت وهب، والحجر الذي كفله فاطمة بنت أسد، وأما أهل البيت الذين آووه فأبو طالب.

٤١- عنه عنه الشيخ أبي الفضل بن الحسين، عن محمد بن محمد بن الجعفرية؟ عن محمد بن الحسن بن أحمد، عن محمد بن أحمد بن شهریار، عن والده أحمد، عن محمد بن شاذان، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبي علي، عن الحسين بن أحمد،

عن أحمد بن هلال، عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: نزل جبرئيل على رسول الله ﷺ فقال: يا محمد ربك يقرؤك السلام ويقول لك:

إني قد حرمت النار على صلب أنزلك، وعلى بطن حملك، وحجر كفلك، فقال جبرئيل : أما الصلب الذي أنزلك فصلب عبد الله بن عبد المطلب، وأما البطن الذي حملك فأمّنة بنت وهب، وأما الحجر الذي كفلك فعبد مناف ابن عبد المطلب وفاطمة بنت أسد.

٤٢- عنه عن الشيخ شاذان بن جبرئيل، عن عبد الله بن عمر الطرابلسي، عن القاضي عبد العزيز، عن محمد بن علي بن عثمان الكراچكي، عن الحسن بن محمد بن علي، عن منصور بن جعفر بن ملاعب، عن محمد بن داود بن جندل، عن علي بن الحرب،

عن زيد بن الحباب، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن إسحاق بن عبد الله، عن العباس بن عبد المطلب أنه سأل رسول الله ﷺ فقال: ما ترجو لأبي طالب؟ فقال كل خير أرجو من ربي عز وجل.

٤٣- عنه بالاسناد عن الكراچكي، عن محمد بن أحمد بن علي، عن محمد بن عثمان بن عبد الله، عن جعفر بن محمد، عن عبيد الله بن أحمد، عن محمد بن زياد، عن مفضل بن عمر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام أنه كان جالسا في الرحبة والناس حوله،

فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين إنك بالمكان الذي أنزلك الله وأبوك معذب في النار، فقال: مه فض الله فاك، والذي بعث محمدا بالحق نبيا لو شفع أبي في كل مذب على وجه الارض لشفعه الله فيهم، أبي معذب في النار وابنه قسيم الجنة والنار؟،

والذي بعث محمدا بالحق إن نور أبي طالب ليطفى أنوار الخلائق إلا خمسة أنوار: نور محمد ونور فاطمة ونور الحسن ونور الحسين ونور ولده

من الائمة، ألا إن نوره من نورنا، خلقه الله من قبل خلق آدم بألني عام.
 ٤٤- عنه بالاسناد عن الكراجكي، عن الحسين بن عبيد الله بن علي،
 عن هارون بن موسى، عن علي بن همام، عن علي بن محمد القمي، عن
 منجج الخادم، عن أبان بن محمد قال:

كتبت إلى الامام علي بن موسى عليه السلام: جعلت فداك إني
 شككت في إيمان أبي طالب قال: فكتب: بسم الله الرحمن الرحيم ومن يتبع
 غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى أما إنك إن لم تقر بإيمان أبي طالب كان
 مصيرك إلى النار.

٤٥- عنه أخبرني عبد الحميد بن عبد الله، عن عمر بن الحسين بن
 عبد الله بن محمد، عن محمد ابن علي بن بابويه بإسناد له أن عبد العظيم بن
 عبد الله العلوي كان مريضاً، فكتب إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام:
 عرفني يا ابن رسول الله عن الخبر المروي أن أبا طالب في ضحضاح من نار
 يغلي منه دماغه، فكتب إليه الرضا عليه السلام: بسم الله الرحمن الرحيم أما
 بعد فإنك إن شككت في إيمان أبي طالب كان مصيرك إلى النار.

٤٦- عنه بالاسناد إلى الكراجكي عن رجاله، عن أبان، عن محمد بن
 يونس، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: يا يونس ما يقول
 الناس في أبي طالب؟ قلت: جعلت فداك يقولون:

هو في ضحضاح من نار، وفي رجله نعلان من نار تغلي منها أم
 رأسه، فقال: كذب أعداء الله، إن أبا طالب من رفقاء النبيين والصديقين
 والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

٤٧- عنه أخبرني الشيخ أبو الفضل ابن الحسين الحلبي، عن محمد بن
 محمد بن الجعفرية، عن محمد بن أحمد بن الحسن، عن محمد بن أحمد بن

شهر يار، عن أبي الحسن بن شاذان، عن محمد بن علي بن بابويه، عن أبي علي، عن الحسين بن أحمد المالكي، عن أحمد بن هلال، عن علي بن حسان، عن عمه قال:

قلت لأبي عبد الله عليه السلام. إن الناس يزعمون أن أبا طالب في ضحضاح من نار، فقال: كذبوا، ما بهذا نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله، قلت: وبما نزل؟ قال: أتى جبرئيل في بعض ما كان عليه فقال: يا محمد إن ربك يقرؤك السلام ويقول لك:

إن أصحاب الكهف أسروا الايمان وأظهروا الشرك فأتاهم الله أجرهم مرتين، وإن أبا طالب أسر الايمان وأظهر الشرك فأتاه الله أجره مرتين، وما خرج من الدنيا حتى أتته البشارة من الله تعالى بالجنة -

ثم قال عليه السلام: كيف يصفونه بهذا وقد نزل جبرئيل ليلة مات أبو طالب فقال: يا محمد اخرج عن مكة فمالك بها ناصر بعد أبي طالب.

٤٨- عنه أخبرني الشيخ محمد بن إدريس، عن أبي الحسن العريضي، عن الحسين بن طحان، عن أبي علي، عن محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن رجاله، عن ليث المرادي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: سيدي إن الناس يقولون:

إن أبا طالب في ضحضاح من نار يغلي منه دماغه، قال عليه السلام: كذبوا والله إن إيمان أبي طالب لو وضع في كفة ميزان وإيمان هذا الخلق في كفة ميزان لرجح إيمان أبي طالب على إيمانهم.

ثم قال عليه السلام: كان والله أمير المؤمنين يأمر أن يحج عن أب النبي وأمه و عن أبي طالب في حياته، ولقد أوصى في وصيته بالحج عنهم بعد مماته. ثم قال قدس الله روحه فهذه الاخبار المختصة بذكر الضحضاح وما

شاكلها من روايات أهل الضلال وموضوعات بني أمية وأشياعهم،
وأحاديث الضحاح جميعها تستند إلى المغيرة بن شعبة وهو رجل
ضنين في حق بني هاشم لانه معروف بعداوتهم، وروي عنه أنه شرب في
بعض الايام، فلما سكر قيل له، ما تقول في إمامة بني هاشم؟ فقال: والله ما
أردت لهاشمي قط خيرا، وهو مع ذلك فاسق.

٤٩- عنه عن أبي علي الموضح، عن محمد بن الحسن العلوي، عن عبد
العزيز بن يحيى، عن أحمد بن محمد العطار، عن حفص بن عمر بن الحارث،
عن عمر بن أبي زائدة، عن عبد الله ابن أبي الصيفي، عن الشعبي يرفعه عن
أمير المؤمنين عليه السلام قال:

كان والله أبو طالب عبد مناف بن عبد المطلب مؤمنا مسلما يكتم إيمانه
مخافة على بني هاشم أن تنابذها قريش قال أبو علي الموضح: ولا مير
المؤمنين عليه السلام في أبيه يرثيه يقول :

أبا طالب عصمة المستجير

وغيث المحول ونور الظلم

لقد هد فقدك أهل الحفاظ

فصلى عليك ولي النعم.

ولقاك ربك رضوانه

فقد كنت للطهر من خير عم

فلو كان مات كافرا ما كان أمير المؤمنين عليه السلام يرثيه بعد موته

ويدعو له بالرضوان من الله تعالى.

٥٠- عنه عن أبي علي الموضح قال: تواترت الاخبار بهذه الرواية

وبغيرها عن علي بن الحسين عليه السلام أنه سئل عن أبي طالب أكان

مؤمناً؟ فقال: نعم، فقل له: إن ههنا قوما يزعمون أنه كافر، فقال: واعجباه
أيطعنون على أبي طالب أو على رسول الله ﷺ؟

وقد نهاه الله أن يقر مؤمنة مع كافر في غير آية من القرآن، ولا يشك
أحد أن بنت أسد من المؤمنات السابقات، وأنها لم تنزل تحت أبي طالب حتى
مات أبو طالب عليه السلام.

٥١- عنه عن الحسن بن معية، عن عبد الله بن جعفر بن محمد
الدورستي، عن أبيه، عن جده عن محمد بن علي بن بابويه، عن أبيه، عن
سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن خلف ابن حماد، عن أبي
الحسن المعيني، عن الاعمش، عن عباية بن ربعي، عن عبد الله بن عباس،
عن أبيه قال:

قال أبو طالب للنبي ﷺ بمحضر من قريش ليريم فضله: يا ابن
أخي، الله أرسلك؟ قال: نعم، قال: إن للأنبياء معجزاً وخرق عادة فأرنا آية،
قال: ادع تلك الشجرة وقل لها: يقول لك محمد بن عبد الله: أقبلي بإذن،
فدعاها.

فأقبلت حتى سجدت بين يديه، ثم أمرها بالانصراف فانصرفت،
فقال أبو طالب: أشهد أنك صادق، ثم قال لابنه علي: يا بني الزم ابن عمك.

٥٢- عنه بالاسناد إلى أبي الفرج، عن هارون بن موسى، عن محمد
ابن علي، عن علي بن أحمد بن مسعدة، عن عمه، عن أبي عبد الله عليه
السلام أنه قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يعجبه أن يروى شعر أبي
طالب وأن يدون، وقال: تعلموه وعلموه أولادكم فإنه كان على دين الله
وفيه علم كثير.

٥٣- عنه عن شاذان بن جبرئيل، عن الكراجكي، عن طاهر

ابن موسى، عن مزاحم بن عبد الوارث، عن أبي بكر بن عبد العزيز، عن العباس بن علي، عن علي بن عبد الله، عن جعفر بن عبد الواحد، عن العباس بن الفضل، عن إسحاق بن عيسى قال:

سمعت أبي يقول: سمعت المهاجر مولى بني نوفل يقول: سمعت أبا طالب بن عبد المطلب يقول: حدثني محمد ﷺ أن ربه بعثه بصلوة الرحم وأن يعبد الله وحده ولا يعبد معه غيره، ومحمد عندي المصدق الأمين.

٥٤- عنه عن محمد بن إدريس بإسناده إلى أبي الفرج، عن أحمد بن إبراهيم عن هارون بن عيسى، عن جعفر بن عبد الواحد، عن العباس بن الفضل، عن إسحاق بن عيسى عن أبيه قال: سمعت المهاجر مولى بني نوفل يقول: سمعنا أبا رافع يقول: سمعت أبا طالب يقول: حدثني محمد بن عبد الله أن ربه بعثه بصلوة الارحام وأن يعبد الله وحده لا شريك له ولا يعبد سواه، ومحمد الصدوق الأمين.

٥٥- عنه عن يحيى بن محمد بن أبي زيد، عن أبيه، عن محمد بن محمد ابن أبي الغنائم، عن الشريف علي بن محمد الصوفي، عن الحسين بن أحمد البصري، عن يحيى بن محمد، عن أبيه، عن أبي علي بن همام، عن جعفر بن محمد الفزاري،

عن عمران بن معاذا، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير، عن الباقر عليه السلام أنه قال: مات أبو طالب بن عبد المطلب مسلماً مؤمناً وشعره في ديوانه يدل على إيمانه.

ثم محبته وتربته ونصرتة و معاداة أعداء رسول الله ﷺ وموالاة أوليائه، وتصديقه إياه بما جاء به من ربه، وأمره لولديه: علي وجعفر بأن يسلما ويؤمنا بما يدعو إليه، وأنه خير الخلق، وأنه يدعو إلى الحق والمنهاج

المستقيم، وأنه رسول الله رب العالمين، فثبت ذلك في قلوبها.
 فحين دعاهما رسول الله ﷺ أجاباه في الحال، وما تلبثا لما قد قرره
 أبوهما عندهما من أمره، و كانا يتأملان أفعال رسول الله ﷺ فيجدانها
 كلها حسنة يدعو إلى سداد واستناد.

فحبسبك إن كنت منصفاً منه هذا أن يسمح بمثل علي وجعفر ولديه -
 وكانا من قلبه بالمنزلة المعروفة المشهورة لما يأخذان به أنفسهما من الطاعة
 له، والشجاعة وقلة النظير لهما - أن يطيعا رسول الله ﷺ.

فما يدعوها إليه من دين وجهاد، وبذل أنفسهما، ومعاداة من عاداه،
 وموالاته من والاه من غير حاجة إليه لا في مال ولا في جاه ولا غيره، لان
 عشيرته أعداؤه، وأما المال فليس له، فلم يبق إلا الرغبة فيما جاء به من ربه.
 ٥٦- عنه عن السيد عبد الحميد، عن عبد السميع بن عبد الصمد، عن
 جعفر بن هاشم بن علي، عن جده، عن أبي الحسن علي بن محمد الصوفي،
 عن الحسن بن محمد بن يحيى عن جده يحيى بن الحسن يرفعه أن رسول
 الله ﷺ قال لعقيل بن أبي طالب: أنا احبك يا عقيل حين: حبا لك وحبا
 لأبي طالب لانه كان يحبك.

٥٧- عنه عن أبي الفضل شاذان بن جبرئيل، عن الكراچكي يرفعه
 قال، أصابت قريشا أزمة مهلكة وسنة مجدبة منهكة ، وكان أبو طالب ذا
 مال يسير وعيال كثير، فأصابه ما أصاب قريشا من العدم والاضافة والجهد
 والفاقة،

فعند ذلك دعا رسول الله ﷺ عمه العباس فقال له: يا أبا الفضل إن
 أخاك كثير العيال مختل الحال، ضعيف النهضة والعزمة، وقد نزل به ما نزل
 من هذه الازمة، وذوو الارحام أحق بالرغد وأولى من حمل الكل في ساعة

الجهد.

فانطلق بنا إليه لنعينه على ما هو عليه، فلنحمل بعض أقاله، و نخفف عنه من عياله، يأخذ كل واحد منا واحدا من بنيه ليسهل بذلك عليه بعض ما هو فيه، فقال العباس: نعم ما رأيت والصواب فيما أتيت، هذا والله الفضل الكريم و الوصل الرحيم،

فلقيا أبا طالب فصبراه ولفضل آبائهما ذكراه، وقالوا له : إنا نريد أن نحمل عنك بعض الحال، فادفع إلينا من أولادك من تحف عنك به الانتقال، فقال أبو طالب: إذا تركتما لي عقيلًا وطالبا فافعلما ما شئتما، فأخذ العباس جعفرًا وأخذ رسول الله ﷺ عليا، فانتجبه لنفسه واصطفاه لهم أمره، وعول عليه في سره وجهره وهو مسارع لموصوفاته، موفق للسداد في جميع حالاته.

٥٨- عنه وقد روي من طريق آخر أن العباس بن عبد المطلب أخذ جعفرًا وأخذ حمزة طالبا وأخذ رسول الله ﷺ عليا.

٥٩- عنه وروي من طريق آخر أن أبا طالب قال للنبي ﷺ والعباس حين سألاه ذلك: إذا خليتما لي عقيلًا فخذنا من شئتما، ولم يذكر طالبا.

٦٠- عنه عن الشيخ الفقيه شاذان بإسناده إلى الكراچكي يرفعه أن أبا جهل بن هشام جاء إلى النبي ﷺ ومعه حجر يريد أن يرميه به إذا سجد رسول الله ﷺ رفع أبو جهل يده فبيست على الحجر، فرجع وقد التصق الحجر بيده، فقال له أشياعه من المشركين: أخشيت ؟ قال: لا ولكني رأيت بيني وبينه كهيئة الفحل يخطر بذنبه، فقال في ذلك أبو طالب وأرضاه هذه الآيات:

أفريقوا بني عمنا وانتهوا
 وإلا فإني إذا خائف
 تكون لغابر كم عبرة
 كما ذاق من كان من قبلكم
 غداة أتتهم بها صرصر
 فحل عليهم بها سخطة
 غداة يعرض بعرقوبها
 وأعجب من ذاك في أمركم
 بكف، الذي قام من حينه
 فأثبتته الله في كفه
 عن الغي في بعض ذا المنطق
 بوائق في داركم تلتقي
 ورب المغارب والمشرق
 ثمود وعاد فمن ذابقي؟
 وناقذة ذي العرش إذ تستقي
 من الله في ضربة الازرق
 حسام من الهند ذو رونق
 عجائب في الحجر الملقق
 إلى الصابر الصادق المتقي
 على رغم ذا الخائن الاحق

٦١- عنه أخبرني عبد الحميد بإسناده إلى الشريف الموضح يرفعه
 قال: كان أبو طالب يحث ابنه عليا ويحضه على نصر النبي ﷺ وقال علي
 عليه السلام: قال لي: يا بني الزم ابن عمك فإنك تسلم به من كل بأس
 عاجل وآجل. ثم قال لي:

إن الوثيقة في لزوم محمد فاشدد بصحبته علي يديكا

٦٢- عنه عن شاذان بن جبرئيل عن الكراجكي، عن محمد بن علي
 ابن صخر، عن عمر بن محمد بن سيف، عن محمد بن محمد بن سليمان، عن
 محمد بن صنو بن صلصال قال: قال كنت أنصر النبي ﷺ مع أبي طالب
 قبل إسلامي،

فأني يوما لجالس بالقرب من منزل أبي طالب في شدة القيظ إذ خرج
 أبو طالب إلي شبيها بالملهوف فقال لي: يا أبا الغضنفر هل رأيت هذين
 الغلامين - يعني النبي وعليًا صلوات الله عليهما - فقلت: ما رأيتهما منذ

جلست، فقال: قم بنا في الطلب لها فلست آمن قريشا أن تكون اغتالتهما، قال: فضينا حتى خرجنا من أبيات مكة، ثم صرنا إلى جبل من جبالها فاسترقينا إلى قلته فإذا النبي وعلي عن يمينه وهما قائمان بإزاء عين الشمس يركعان ويسجدان، قال فقال أبو طالب لجعفر ابنه: صل جناح ابن عمك، فقام إلى جنب علي، فأحس بهما النبي ﷺ فتقدمهما، وأقبلوا على أمرهم حتى فرغوا مما كانوا فيه، ثم أقبلوا نحونا فرأيت السرور يتردد في وجه أبي طالب، ثم انبعث يقول:

إن عليا وجعفرًا ثقتي عند ملم الزمان والنوب
لا تخذلا وانصرا ابن عمكما أخي لامي من بينهم وأبي
والله لا أخذل النبي ولا يخذله من بني ذو حسب

٦٣- عنه أخبرني عبد الحميد بإسناده يرفعه إلى عمران بن حصين قال: كان والله إسلام جعفر بأمر أبيه، وذلك أنه مر أبو طالب ومعه ابنه جعفر برسول الله ﷺ وعلي عن يمينه، فقال أبو طالب لجعفر: صل جناح ابن عمك، فجاء جعفر فصلى مع النبي ﷺ فلما قضى صلاته قال له النبي ﷺ: يا جعفر وصلت جناح ابن عمك، إن الله يعوضك من ذلك جناحين تطير بهما في الجنة، فأنشأ أبو طالب يقول:

إن عليا وجعفرًا ثقتي إلى قوله ذو حسب
حتى ترون الرؤوس طائحة منا ومنكم هناك بالقضب
نحن وهذا النبي أنصره نضرب عنه الاعداء كالشهب
إن نلتموه بكل جمعكم فنحن في الناس ألام العرب

٦٤- عنه قال: روى الواقدي بإسناده له أن رسول الله لما كثر أصحابه، فظهر أمره، اشتد ذلك على قريش وأنكر بعضهم على بعض، وقالوا: قد

أفسد محمد بسحره سفلتنا وأخرجهم عن ديننا، فلتأخذ كل قبيلة من فيها من المسلمين، فيأخذ الاخ أخاه وابن العم ابن عمه فيشده ويوثقه كتافا ويضربه ويخوفه وهم لا يرجعون،

فأنزل الله: «ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا». فيها فخرج جماعة من المسلمين إلى الحبشة يقدمهم جعفر بن أبي طالب فنزلوا على النجاشي ملك الحبشة فأقاموا عنده في كرامة ورفيع منزلة وحسن جوار، و عرفت قريش ذلك فأرسلوا إلى النجاشي عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد بن المغيرة المخزومي فخرج فلما قدم عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد في رهط من أصحابها على النجاشي تقدم عمرو بن العاص فقال: أيها الملك إن هؤلاء قوم من سفهائنا صباة، قد سحرهم محمد ابن عبد الله بن عبد المطلب، فادفعهم عنك.

فإن صاحبهم يزعم أنه نبي قد جاء بنسخ دينك ومحوما أنت عليه، فلم يلتفت النجاشي إلى قوله ولم يحفل بما أرسلت به قريش، و جرى على إكرام جعفر وأصحابه وزاد في الاحسان إليهم، وبلغ أبا طالب ذلك فقال يمدح النجاشي:

ألا ليت شعري كيف في الناس جعفر وعمرو وأعداء النبي الاقارب وهل نال أفعال النجاشي جعفر وأصحابه أم عاق ذلك شاغب تعلم خيار الناس إنك ماجد كريم فلا يشقى لديك المجانب وتعلم بأن الله زادك بسطة وأسباب خير كلها لك لازب فلما بلغت الايات النجاشي سر بها سرورا عظيما ولم يكن يطمع أن يمدحه أبو طالب بشعر، فزاد في إكرامهم وأكثر من إعظامهم، فلما علم أبو طالب سرور النجاشي قال يدعوه إلى الاسلام ويحثه على اتباع من النبي

عليه أفضل الصلاة والسلام:

تعلم خيار الناس أن محمداً وزير لموسى والمسيح بن مريم
أتى بالهدى مثل الذي أتيا به فكل بأمر الله يهدي ويعصم
وإنكم تتلونونه في كتابكم بصدق حديث لا حديث الترجم
فلا تجعلوا لله ندا وأسلموا فإن طريق الحق ليس بمظلم
وإنك ما يأتيك منا عصابه لقصدك إلا ارجعوا بالتكرم

٦٥- عنه عن الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن الجوزي - وكان ممن يرى كفر أبي طالب ويعتقده - بإسناده إلى الواقدي قال: كان أبو طالب بن عبد المطلب لا يغيب صباح النبي ﷺ ومساءه، ويحرسه من عدائه، ويخاف أن يغتالوه، فلما كان ذات يوم فقده ولم يره، وجاء المساء فلم يره، وأصبح فطلبه في مظانه فلم يجده،

فجمع ولدانه و عبيده ومن يلزمه في نفسه فقال لهم: إن محمداً قد فقدته في أمسنا ويومنا هذا، ولا أظن إلا أن قریشا قد اغتالته وكادته، وقد بقي هذا الوجه ما جئته، وبعيد أن يكون فيه، واختار من عبيده عشرين رجلاً فقال: امضوا وأعدوا سكاكين، وليمض كل رجل منكم وليجلس إلى جنب سيد من سادات قریش،

فإن أتيت ومحمد معي فلا تحدثن أمراً وكونوا على رسلكم حتى أقف عليكم، وإن جئت وما محمد معي فليضرب كل رجل منكم الرجل الذي إلى جانبه من سادات قریش، فضوا وشحذوا سكاكينهم، ومضى أبو طالب في الوجه الذي أراده ومعه وهط من قومه،

فوجده في أسفل مكة قائماً يصلي إلى جانب صخرة فوقه عليه وقبله وأخذ بيده وقال: يا ابن أخ قد كدت أن تأتي على قومك، سر معي. فأخذ

بيده وجاء إلى المسجد وقريش في ناديهم جلوس عند الكعبة، فلما رأوه قد جاء ويده في يد النبي ﷺ قالوا: هذا أبو طالب قد جاءكم بمحمد، إن له لشأنا، فلما وقف عليهم والغضب يعرف وجهه قال لعبيده: أبرزوا ما في أيديكم، فأبرز كل واحد منهم ما في يده، فلما رأوا السكاكين قالوا: ما هذا يا أبا طالب؟ قال: ما ترون إني طلبت محمدا فما أراه منذ يومين، فخفت أن تكونوا كدتموه ببعض شأنكم، فأمرت هؤلاء أن يجلسوا إلى حيث ترون، وقلت لهم: إن جئت وما محمد معي فليضرب كل منكم صاحبه الذي إلى جنبه ولا يستأذني فيه ولو كان هاشميا، فقالوا: وهل كنت فاعلا؟ فقال: إي ورب هذه - وأوما إلى الكعبة - فقال له مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف - وكان من أحلافه - لقد كدت تأتي على قومك، قال: هو ذاك، ومضى به وهو يرتجز:

اذهب بني فما عليك غضاضة اذهب وقر بذاك منك عيونا
والله لن يصلوا إليك بجمعهم حتى اوسد في التراب دفينا
ودعوتني وعلمت أنك ناصحي ولقد صدقت وكنت قبل أمينا
وذكرت دينا لا محالة أنه من خير أديان البرية دينا

قال: فرجعت قريش على أبي طالب بالعتب والاستعطاف وهو لا يحفل بهم ولا يلتفت إليهم.

٦٦- عنه عن محمد بن إدريس وأبو الفضل شاذان بن جبرئيل وأبو العز محمد بن علي بأسانيدهم إلى الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان يرفعه قال: لما مات أبو طالب ﷺ أتى أمير المؤمنين عليه السلام النبي ﷺ فأذنه بموته، فتوجع توجعا عظيما وحزن حزنا شديدا، ثم قال لامير المؤمنين عليه السلام: امض يا علي فتول امره وتول

غسله وتحنيطه وتكفينه فإذا رفعته على سريرته فأعلمني، ففعل ذلك أمير المؤمنين عليه السلام فلما رفعه على السرير اعترضه النبي ﷺ ففرق وتحزن وقال:

وصلت رحما وجزيت خيرا يا عم فلقد رببت وكفلت صغيرا، ونصرت وآزرت كبيرا، ثم أقبل على الناس وقال: أما والله لاشفعن لعمي شفاعة يعجب به أهل الثقلين.

٦٧- عنه عن أبي عبد الله بإسناده إلى أبي الفرج، عن أبي بشر، عن محمد بن هارون عن أبي حفص، عن عمه قال: قال السبيعي: لما فقدت قريش رسول الله ﷺ في القبائل بالموسم وزعموا أنه ساحر قال أبو طالب عليه السلام.

زعمت قريش أن أحمد ساحر كذبوا ورب الراقصات إلى الحرم ما زلت أعرفه بصدق حديثه وهو الأمين على الحرائب والحرم ليت شعري إذا كان ما زال يعرفه بصدق الحديث ما الذي يدعوه إلى تكذيبه؟ أخذ الله له بحقه من الذين يفترون وينسبون الكفر إليه.

٦٨- عنه عن عبد الحميد بن التقي رحمه الله بإسناده إلى الأصمغ بن نباتة قال، سمعت أمير المؤمنين عليا عليه السلام يقول: مر رسول الله ﷺ بنفر من قريش - وقد نحروا جزورا وكانوا يسمونها الفهيرة ويجعلونها على النصب - فلم يسلم عليهم، فلما انتهى إلى دار الندوة قالوا: ير بنا يتيم أبي طالب ولم يسلم،

فأيكم يأتيه فيفسد عليه مصلاه؟ فقال عبد الله ابن الزبيري السهمي: أنا أفعل، فأخذ الفرث والدم فأنهى به إلى النبي ﷺ وهو ساجد فلا به ثيابه، فانصرف النبي ﷺ حتى أتى عمه أبا طالب، فقال: يا عم من أنا؟

فقال: ولم يا ابن أخ، فقص عليه القصة، فقال: وأين تركتهم؟ فقال: بالابطح، فنأدى في قومه: يا آل عبد المطلب يا آل هاشم يا آل عبد مناف، فأقبلوا إليه من كل مكان ملينين، فقال: كم أنتم؟ فقالوا: نحن أربعون، قال: خذوا سلاحكم، فأخذوا سلاحهم وانطلق بهم حتى انتهى إليهم، فلما رأته قريش أبا طالب أرادت أن تتفرق،

فقال لهم: ورب البنية لا يقوم منكم أحد إلا جللته بالسيف، ثم أتى إلى صفاة كانت بالابطح فضربها ثلاث ضربات فقطع منها ثلاثة أنهار، ثم قال: يا محمد سألت: من أنت؟، ثم أنشأ يقول ويؤمئ بيده إلى النبي ﷺ:

أنت النبي محمد قرم أغر مسود

حتى أتى على آخر الايات، ثم قال: يا محمد أيهم الفاعل بك؟ فأشار النبي ﷺ إلى عبد الله بن الزبيري السهمي الشاعر، فدعاه أبو طالب فوجأ أنفه حتى أدمأها، ثم أمر بالفرت والدم فأمر على رؤوس الملائكلهم، ثم قال: يا ابن أخ أرضيت؟ ثم قال: سألت من أنت؟ أنت محمد بن عبد الله، ثم نسبته إلى آدم عليه السلام ثم قال: أنت والله أشرفهم حيا وأرفعهم منصبا، يا معشر قريش من شاء منكم يتحرك فليفعل، أنا الذي تعرفوني، فأنزل تعالى صدرا من سورة الانعام: «وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا».

قال المؤلف:

قد تم بحمد الله و توفيقه المجلد الخامس و العشرون من مسند الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام و يتلوه انشاء الله المجلد السادس و العشرون و أوله:

الحديث التاسع و الستون من اخبار أبي طالب

فهرست

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
بقية من كتاب الطلاق		
٢٢- باب النفقات.....	٣	٣
٢٣- باب المتوفى عنها زوجها اين تعتد...	٤	٦
٢٤- باب طلاق المعتوه.....	٥	٣
٢٥- باب طلاق المجنون والنائم.....	٦	٣
٢٦- باب طلاق الصبي.....	٧	٤
٢٧- باب طلاق المرأة المفقود زوجها.....	٨	٥
٢٨- باب الرجل يقذف زوجها ثم يطلقها.....	١٠	١
٢٩- باب اجتماع العدتين.....	١١	٥
٣٠- باب طلاق المرأة المسلمة.....	١٣	٢
٣١- باب اللعان.....	١٤	٥
٣٢- باب العزل.....	١٥	٣
٣٣- باب من قال لزوجاته احد اكن طالق.	١٥	١
٣٤- باب الاحق بالولد.....	١٦	٤

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
٣٥- باب طلاق الحرة.....	١٨	٢
٣٦- باب القرعة عند التنازع.....	١٩	٨
٣٧- باب طلاق السنة.....	٢٢	٤
٣٨- باب طلاق الزوج الغائب.....	٢٣	١
٣٩- باب من قال لزوجته حبلك على غاربك.....	٢٤	١
٤٠- باب من طلق بالكنيات.....	٢٥	٢
٤١- باب الرجل يشهد على الرجوع.....	٢٦	١
٤٢- باب تطليق الامة.....	٢٦	١
٤٣- باب تصديق المرأة.....	٢٧	٢
٤٤- باب طلاق الحاملي.....	٢٨	٣
٤٥- باب من قال لزوجته انت طالق الفا.....	٢٩	١
كتاب الأولاد.....	٣٠	
١- باب تسمية الولد.....	٣٠	٦
٢- باب تسمية الحسنين عليهما السلام.....	٣٢	٦
٣- باب السقط.....	٣٥	١
٤- باب العقيقة.....	٣٦	٦
٥- باب الختان.....	٣٨	١
٦- باب تهنئة الولد.....	٣٩	١
كتاب التجميل و الزينة.....	٤٠	
١- باب الاردية.....	٤٠	١
٢- باب ليس الحرير.....	٤١	٢٨

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
٣- باب التختم بالذهب.....	٤٨	٤٤
٤- باب الثياب المعصر.....	٥٧	٨
٥- باب تقليم الأظفار.....	٦٠	١
٦- باب الديباج.....	٦١	٢
٧- باب الأصفر.....	٦٢	٢
٨- باب الحجامة.....	٦٢	٢
٩- باب الخضاب.....	٦٣	١
١٠- باب الصور و التماثيل.....	٦٤	١٠
١١- باب العمام.....	٦٧	١
١٢- باب لباس أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	٦٨	١١
١٣- باب اظهار الزينة.....	٧١	٢
١٤- باب لباس أهل الكتاب.....	٧٢	١
١٥- باب الدعاء عند ليس الثوب.....	٧٣	٥
١٦- باب الدواب.....	٧٤	١٠
كتاب الاطعمة.....	٧٨	
١- باب فضل الاطعام.....	٧٨	٩
٢- باب ادب الآكل.....	٨٢	٣
٣- باب الضيافة.....	٨٤	١
٤- باب الدعاء عند الآكل.....	٨٥	٢
٥- باب ذبائح اهل الكتاب.....	٨٧	٨
٦- باب اكل الثوم.....	٨٩	٥

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
٧- باب اكل الجبن.....	٩٠	١
٨- باب الجريث و الطحال.....	٩٠	٢
٩- باب لحوم السباع والطيور.....	٩١	١
١٠- باب الرمان.....	٩١	١
١١- باب اللحم.....	٩١	١
١٢- باب الجراد.....	٩٢	١
١٣- باب الجري.....	٩٢	١
١٤- باب الفالوذج.....	٩٣	٢
١٥- باب الخبيص.....	٩٣	١
١٦- باب الرطب.....	٩٤	٤
كتاب الأشربة.....	٩٦	
١- باب الظروف.....	٩٦	٣
٢- باب شرب الخمر.....	٩٧	٦
٣- باب الدباء و المزفت.....	٩٩	٧
٤- باب الشرب قائماً.....	١٠١	١١
٥- باب الطلاء.....	١٠٤	٣
٦- باب الجعة.....	١٠٥	٣
٧- باب الخل.....	١٠٦	١
٨- باب النرد والشطرنج.....	١٠٧	٦
٩- باب العسل.....	١٠٩	١
١٠- باب بول الحمار.....	١٠٩	١

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
كتاب العتق.....	١١٠	
١- باب المكاتب.....	١١٠	٢٢
٢- باب امهات الاولاد.....	١١٦	٦
٣- باب بيع الولاء.....	١١٨	٧
٤- باب ولاء اللقيط.....	١٢٠	١
٥- باب الولاء للكبر.....	١٢٠	٢
٦- باب ميراث المرأة والعبد.....	١٢١	١
٧- باب العبد يلد الاحرار.....	١٢١	٣
٨- باب من تولى غير مواليه.....	١٢٢	٢
٩- باب المدير.....	١٢٣	٢
١٠- باب من اعتق بعض عبده.....	١٢٣	١
١١- باب العتق بالشرط.....	١٢٤	٢
١٢- باب العتق عند الموت.....	١٢٤	١
كتاب الصيد والذبائح.....	١٢٥	
١- باب الحيتان والجراد.....	١٢٥	٢
٢- باب ما قطع من الصيد.....	١٢٥	١
٣- باب الغنم.....	١٢٦	١٠
٤- باب ما ذبح للاصنام.....	١٢٩	٢
٥- باب ذبائح اهل الكتاب.....	١٣٠	٧

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
كتاب القضاء والشهادات.....	١٣٢	
١- باب عدل القاضي.....	١٣٢	٦
٢- باب نفقة القاضي.....	١٣٤	١
٣- باب الشهادة.....	١٣٤	٣
٤- باب شهادة الصبيان.....	١٣٥	٣
٥- باب الانصاف.....	١٣٦	٧
٦- باب شاهد الزور.....	١٣٩	١
٧- باب شهادة القابلة.....	١٤٠	٢
٨- باب القضاء باليمين.....	١٤١	٥
٩- باب القرعة.....	١٤٣	٢
١٠- باب اصناف القضاة.....	١٤٤	١
١١- باب قضاء أمير المؤمنين عليه السلام.....	١٤٥	٣٩
١٢- باب الإيمان والنذور.....	١٥٨	٣
كتاب الحدود.....	١٥٩	
١- باب تكذيب النبي ﷺ.....	١٥٩	٣
٢- باب الافتراء.....	١٥٩	١
٣- باب القصاص.....	١٦٠	٢
٤- باب القتل بالنار.....	١٦١	١
٥- باب الزاني والزانية.....	١٦٢	٣٩
٦- باب المسلم يزني بالنصرانية.....	١٧٢	٣
٧- باب النفي.....	١٧٣	٣

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
٨- باب الرجم.....	١٧٤	٣١
٩- باب القذف.....	١٨٣	٣
١٠- باب المرأة وضعت لسته أشهر.....	١٨٤	١
١١- باب من اصاب جارية من الغنائم....	١٨٤	١
١٢- باب اللواط.....	١٨٥	٩
١٣- باب شرب الخمر.....	١٨٨	٢١
١٤- باب صفة الحد.....	١٩٤	٩
١٥- باب اجتماع الرجل و المرأة في بيت..	١٩٦	١
١٦- باب من لاحد له.....	١٩٦	٢
١٧- باب الامة تستكره.....	١٩٧	٣
١٨- باب الجارية تفتض بالاصبع.....	١٩٨	١
١٩- باب التعريض والاثام.....	١٩٨	١
٢٠- باب ان الحد كفارة.....	١٩٩	٨
٢١- باب حد السارق.....	٢٠٢	٢٨
٢٢- باب حد المرتد.....	٢٠٩	٢٨
٢٣- باب تأخير الحد.....	٢١٧	١
٢٤- باب ان المسلم لا يقتل بالكافر.....	٢١٨	١٣
٢٥- باب حد المجنون.....	٢٢٣	١٨
٢٦- باب من قتل عبده.....	٢٣٠	١
٢٧- باب الحر يقتل عبداً.....	٢٣٠	١
٢٨- باب جماعة قتلوا رجلاً.....	٢٣١	١

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
---------	--------	--------------

٢٩- باب وصيته عليه السلام لابن ملجم.....	٢٣١	١
٣٠- باب الرجل يموت في القصاص.....	٢٣٢	٧
٣١- باب الزنادقة.....	٢٣٤	١٢
٣٢- باب الشهود في الزناء.....	٢٣٨	٢
٣٣- باب الشبهات.....	٢٣٩	٣
٣٤- باب من يأتي جارية زوجته.....	٢٤٠	١
٣٥- باب من سب النبي ﷺ.....	٢٤٢	١
٣٦- باب حد المحارب.....	٢٤٣	١
كتاب الديات.....	٢٤٤	
١- باب العمد.....	٢٤٤	٢
٢- باب شبه العمد.....	٢٤٥	١٦
٣- باب دية الخطاء.....	٢٤٨	٥
٤- باب الموضحة والمنقلة.....	٢٥٠	٧
٥- باب الملطأة.....	٢٥٢	١
٦- باب دية الأذن.....	٢٥٣	٤
٧- باب دية الأنف.....	٢٥٤	٣
٨- باب دية العين.....	٢٥٥	٤
٩- باب الشفتين.....	٢٥٦	١
١٠- باب دية الأسنان.....	٢٥٧	١٢
١١- باب دية اللسان.....	٢٥٩	٣
١٢- باب الأعور يصيب عين انسان.....	٢٦٠	٤

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
١٣- باب نزع اليد.....	٢٦٢	٢
١٤- باب الضمان.....	٢٦٢	١
١٥- باب الجائفة والمأمونة.....	٢٦٣	٦
١٦- باب دية الذكر والمحشفة.....	٢٦٤	٦
١٧- باب دية البيضتين.....	٢٦٥	٢
١٨- باب دية اليد والرجل.....	٢٦٦	٢
١٩- باب دية الإصابع.....	٢٦٦	٢
٢٠- باب جراحات المرأة.....	٢٦٧	٥
٢١- باب القتل من دون مباشرة.....	٢٦٩	٤
٢٢- باب قصاص الرجال والنساء.....	٢٧٠	٦
٢٣- باب من قتل في القصاص.....	٢٧١	٤
٢٤- باب ضمان الطبيب.....	٢٧٢	٢
٢٥- باب جماعة قتلوا رجلا.....	٢٧٣	٢
٢٦- باب من قتل في المصارعة والمصادمة.....	٢٧٤	٢
٢٧- باب المجنون والسكران.....	٢٧٥	٢
٢٨- باب من قتل في الطريق والجدار.....	٢٧٦	٣
٢٩- باب دية عين الدابة.....	٢٧٧	١
٣٠- باب السائبة يقتل رجلا.....	٢٧٧	١
٣١- باب دية المجوس واليهودى والنصراني	٢٧٨	٢
٣٢- باب المسلم يقتل الذمى.....	٢٧٩	٧
٣٣- باب البغاة والخوارج.....	٢٨١	٨

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
٣٤- باب الاجهاز على الجريح.....	٢٨٤	٦
٣٥- باب السارق واللصوص.....	٢٨٦	١٣
٣٦- باب الرجل ينقب البيت.....	٢٨٩	٢٨٩
٣٧- باب الاختلاس.....	٢٩٠	١
٣٨- باب من سرق شيئاً له منه نصيب....	٢٩٠	١
٣٩- باب التجسس.....	٢٩١	١
٤٠- باب في كم تقطع يد السارق.....	٢٩١	٢
٤١- باب دية الاعضاء.....	٢٩٢	١
٤٢- باب القارضة والقامصة.....	٢٩٢	١
٤٣- باب دية الراكب والسائق.....	٢٩٣	٥
٤٤- باب اللطمة.....	٢٩٤	١
٤٥- باب ما وقع فيء البئر والمعدن.....	٢٩٤	١
٤٦- باب ديات بني جذيمة.....	٢٩٥	٣
٤٧- باب دية جماعة قتلوا معا.....	٢٩٧	١
٤٨- باب دية العبيد.....	٢٩٨	٨
كتاب الوصية.....	٣٠٠	
١- باب وصية النبي ﷺ.....	٣٠٠	١
٢- باب وصية أمير المؤمنين عليه السلام.....	٣٠١	٢
٣- باب من يوصى وله مال.....	٣٠٥	٧
٤- باب مقدار الوصية.....	٣٠٧	٥
٥- باب ان الدين قبل الوصية.....	٣٠٩	٥

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
٦- باب انه لا وصية للقاتل.....	٣١١	٢
٧- باب اداء الامانات.....	٣١٢	١
كتاب الفرائض.....	٣١٣	
١- باب ميراث ذوى الارحام.....	٣١٣	٤٧
٢- باب ميراث الجد و الجدة.....	٣٢٢	١٦
٣- باب من لا يحجب.....	٣٢٦	٢
٤- باب ميراث ابنة و مولى.....	٣٢٦	٣
٥- باب ميراث ذوى السهام.....	٣٢٧	٢
٦- باب ميراث المجوس.....	٣٢٨	٢
٧- باب ميراث المرتد.....	٣٢٩	١١
٨- باب ميراث الدية.....	٣٣٢	٤
٩- باب ميراث الغرقى.....	٣٣٣	٥
١٠- باب ميراث المملوك.....	٣٣٥	٤
١١- باب ميراث الخنثى.....	٣٣٦	٤
١٢- باب ميراث القاتل.....	٣٣٧	١
١٣- باب ميراث المرجوم.....	٣٣٨	٢
١٤- باب ميراث من قتل بالمعركة.....	٣٣٩	٤
١٥- باب الميراث بالولاء.....	٣٤٠	١٠
١٦- باب ميراث الجد و الاخوة و الاخوات.....	٣٤٢	٦
١٧- باب ميراث الاخوة من الأم		
والاخوة من الاب والام.....	٣٤٤	٣

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
١٨- باب ميراث ولد الملائنة.....	٣٤٥	٩
١٩- باب ميراث الخالة.....	٣٤٧	١
٢٠- باب ميراث الكافر.....	٣٤٧	٢
٢١- باب في الميراث.....	٣٤٨	٢
كتاب الجنائز.....	٣٤٩	
١- باب المرض.....	٣٤٩	٣
٢- باب عيادة المريض.....	٣٥١	١٤
٣- باب الإحتضار.....	٣٥٧	١
٤- باب غسل الميت.....	٣٥٨	١٠
٥- باب النظر إلى عورة الميت.....	٣٦٠	٦
٦- باب الكفن.....	٣٦٢	٥
٧- باب الحنوط.....	٣٦٣	٣
٨- باب النعش.....	٣٦٤	١
٩- باب الصلاة على الجنائز.....	٣٦٥	٢٤
١٠- باب التكبير على الجنائز.....	٣٦٩	١٢
١١- باب تشييع الجنازة.....	٣٧٢	٧
١٢- باب القيام للجنائز.....	٣٧٥	١٥
١٣- باب حمل الجنازة.....	٣٧٩	١
١٤- باب التعجل في حمل الجنازة.....	٣٨٠	٢
١٥- باب النساء في تشييع الجنازة.....	٣٨١	٣
١٦- باب الصلاة على المرحوم.....	٣٨٣	١

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
١٧- باب الشهيد	٣٨٤	١
١٨- باب اللحد	٣٨٤	١
١٩- باب الدعاء عند ادلاء الميت	٣٨٥	٨
٢٠- باب دخول القبر	٣٨٧	٣
٢١- باب النياحة على الميت	٣٨٩	٢
٢٢- باب الصبر و التعزية	٣٩٠	٤
٢٣- باب زيارة القبور	٣٩٢	٦
<p>كتاب نسب أمير المؤمنين</p> <p>احوال جده، ابيه، امه، اخوانه، اخواته،</p> <p>اعمامه، عماته، ازواجه و اولاده</p>		
١- باب اخبار عبدالمطلب	٣٩٧	٦٦
٢- باب اخبار أبي طالب	٤٥٢	
الجمع:		١٢٠٧